كتاب

سلوك طريق السلف

في ذكر مشايخ عبد الحق بن خلف

تخريج

زكي الدين محمد بن يوسف البزالي
المتوفى سنة ٦٣٦هـ

وستة أجزاء أخرى

نسخها جميعها

محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني
(المتوفى سنة ٦٧١هـ)

تحقيق

أبي عبد الله حمزة الجزائري

قدم له

فضيلة الشيخ: أبو عبيده مشهور بن حسن آل سلمان
فضيلة الشيخ: بدر بن عبد الله البدر
فضيلة الشيخ: علي بن حسن الحلبي الأثري

الدار الأثرية


بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب
سلوك طريق السلف
في ذكر مشايخ عبد الحق بن خلف

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م



عمان - الأردن - تلفاكس : ٦٥٦٥٨٠٤٥ / ٠٠٩٦٢
خلوي : ٧٩٥٩٤٣٤٥٦ / ٠٠٩٦٢ - ص.ب : ٩٢٥٥٩٥ - الرمز البريدي : ١١١٩٠
الرمز الإلكتروني : alatharya1423@yahoo.com

تقديم

فضيلة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان (حفظه الله)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ الله، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله.

أما بعد:

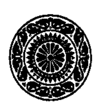
فهذه عناية متميزة - تقبل المزيد - من أخينا **أبي عبد الله حمزة الجزائري - حفظه الله -**، فيها خدمة لبعض الأجزاء الحديثية التي زهد فيها للأسف كثير من الباحثين، وزهدت في نشرها المكتبات بسبب أنها - إلا من رحم الله - تلهف وراء الربح المادي فحسب، وهي وراء السوق، لا أمامه، توجّهه، ولا توجّه القراء إلى ما يلزمهم، وفرق كبير بين ما يلبي حاجة السوق على نغمة ما يطلبه القراء، وبين ما يعمل على إحياء المفقود، وأداء الواجب ويراعي حاجة القارئين.

الجامع بين هذه الأجزاء على تفرّق مواضيعها، واختلاف مؤلفيها، وتباين عناوينها أنها بخط الناسخ المجود العلامة المحدث الذي كتب الكثير، وتعب وحصّل ألا وهو المحدث عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وثمة جامع آخر بينها ألا وهو وقفها في المدرسة الضيائية ببلاد الشام المحروسة.

يعود أخي حمزة حفظه الله ليطلب مني تقديم عمل علمي آخر له، جمع فيه سبعة أجزاء حديثية، لم ترَ النور من قبل، فنسخها وخرّج أحاديثها وآثارها، فلا يسعني إلا الشدّ على يده وتشجيعه، وأسأل الله سبحانه لي وله الثبات على الأمر والعزيمة على الرشد وأساله قلباً سليماً ولساناً صادقاً، وأسأله شكر نعمته وحسن عبادته، واستغفره لما يعلم وأسأله من خير ما يعلم، وصلِّ اللهم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

كتبه:
مشهور بن حسن آل سلمان
عمان/الأردن



تقديم
فضيلة الشيخ بدر بن عبد الله البدر (حفظه الله)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتّمان على خاتم المرسلين، وآله وصحبه أجمعين، ومن سار على هديهم إلى يوم الدين.

وبعد:

فهذه مجموعة من الأجزاء الحديثية، اعتنى بجمعها ونسخها العلامة المحدث العالم شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني رَحِمَهُ ٱللَّهُ المتوفى سنة (٦٧١هـ)، وبنسخه حفظها لنا بعد حفظ الله عَزَّوَجَلَّ، وكما قال الإمام الذهبي فيه:

«عني بالحديث عناية كلية، وكتب الكثير وتعب، وحصل، ووقف أجزاءه بالضيائية، وكان شيخ الحديث بالعالمية».

قد قام الأخ الفاضل **أبو عبد الله حمزة الجزائري حفظه الله** بنسخها وتحقيقها وتخريج أحاديثها، وقد أجاد في ذلك، جزاه الله خيراً، وقد قمت بمراجعة عمله على عجالة في أمري، فوجدت في عمله بعض الملاحظات أخبرته بها، فارجو أن يقوم بتنفيذها[1]، وعسى الله أن يتقبل عمله، وأن يوفقه لما يحبه ويرضاه، وأن

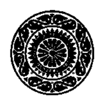
(١) لقد استفدت من ملاحظات شيخنا (حفظه الله) كثيراً، ومن ميزاتها أنها دقيقة، ومفيدة، فجزاه الله عنا خير الجزاء، وبارك الله له في علمه ووقته وجعل ذلك في ميزان حسناته.

يكون عمله في هذه الأجزاء حافزاً له في القيام بأعمال أخرى.

هذا، وصلِّ اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه:

بدر بن عبد الله البدر



تقديم
فضيلة الشيخ علي بن حسن الحلبي الأثري (حفظه الله)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله حق حمده، والصلاة، والسلام على نبيه وعبده، وعلى آله وصحبه، ووفده.

أما بعد:

فإن الإمام الحافظ[1] محمد بن عبد المنعم بن هامل الحراني من ثقات متأخِّري المحدثين الذين عُنوا بالرواية والسماع والإسماع حتى سمع منه جماعة من الأكابر، كأبي الحسن ابن اليونيني، والحافظ الدمياطي، وابن أبي الفتح، وأبي الحسن بن العطار.

وقد نقل الحافظ ابن رجب الحنبلي في ترجمته نقلاً عن الشريف عز الدين فيه، قال: كتب بخطه، وطلب بنفسه.

وعالم كهذا، راوية، محدث، ناسخ، متقن، جدير بأن يُعتنى بما نسخ عناية خاصة، قدر الجهد والطاقة.

وقد نهد لهذه المَهمَّة (المُهمَّة) أخونا الفاضل **أبو عبد الله حمزة الجزائري** - **نفعه الله، ونفع به** -، فجمع عدة أجزاء تيقّن بالطرق العلمية المنضبطة أنها من

(١) كما وصفه الحافظ الدمياطي.

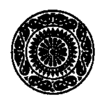
نسخ هذا العالم العامل، والمحدث المتقن - رَحِمَهُ اللَّهُ -، ولطلاب العلم الجادين قرَّبها، فجزاه الله خيراً، وزاده همة ونشاطاً، وصدقاً، وإخلاصاً.

ولقد حسَّن ظنه بكاتب هذه السطور أن يقدم له، فلم أجد مناصاً من التجاوب معه، والاستجابة له، عملاً بقوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ﴾.

فالله تعالى أسأل لي وله التوفيق، والسداد، والهدى والرشاد، إنه سبحانه ولي ذلك، والقادر عليه.

وصلِّ الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

كتبه:
علي بن حسن الحلبي الأثري
حامداً، مصلياً، شاكراً، بعد عشاء يوم الاثنين
لإحدى عشرة ليلة مضت من شهر
رجب سنة (١٤٢٨هـ)
والله المستعان وعليه التكلان.
عمان - الأردن.



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ.

- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾[1].
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾[2].
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا (٧٠) يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا (٧١)﴾[3].



أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

فلا شك أن الاهتمام بخدمة كتب السابقين، ونشرها جدير بأن يتلقى بكل

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٢.

(٢) سورة النساء، الآية: ١.

(٣) سورة الأحزاب، الآيتان: ٧٠ - ٧١.

تقدير وعرفان لما فيه من تيسير العلم، ونشره، وإنقاذ المخطوطات من التلف، وحفظها من الضياع، ومن بين هذه المخطوطات هذه الأجزاء الحديثية التي أضعها بين يدي إخواني طلبة العلم، ومن ميزاتها أنها بخط «**محمد بن عبد المنعم ابن عمار بن هامل الحراني** رَحِمَهُ ٱللَّهُ» نسخها، ثم أوقفها على المدرسة الضيائية، ولقد أخذ مني جمعها وإخراجها لعالم المطبوعات ليستفيد منها من له عناية بجمع الشواهد والمتابعات، وقتاً وجهداً لا يعلمه إلا رب السموات، فنسأله سبحانه التوفيق لفعل الخيرات، واجتناب المنكرات فهو من يتجاوز عن السيئات ويقيل العثرات.

والمجموع هذا يحتوي على ما يلي:

١ - **جزء فيه** أحاديث عوال وغيرها من مسموعات محمد بن عبد المنعم بن عمار ابن هامل الحراني (ت٦٧١ هـ)[١].

٢ - **جزء فيه من حديث أبي الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحوراني الدمشقي عن شيوخه (ت٣٤١ هـ).**

٣ - **جزء فيه** من أحاديث أبي عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري عن شيوخه (ت٤١٤هـ)[٢].

(١) طبع هذا الجزء مفرداً في الدار الأثرية بتحقيقنا، ولقد بيّنا فيه بعض الأخطاء التي وقع فيها أحد المحققين، الذي عرض عمله على شبكة الأنترنت، ولقد رأينا بعد استشارة شيخنا مشهور (حفظه الله) أن نعيد طبع هذا الجزء في هذا المجموع لأمور منها:
- من باب تقريب آثار ابن هامل رَحِمَهُ ٱللَّهُ لأن المجموع كله بخطه.
- الكتاب طبع في غلاف، فطبعته في مجموع (مجلد) أحفظ للجزء.
- قمنا بتنقيح الجزء، وإضافة بعض الفوائد له.
- لم نُشر في طبعتنا هذه إلى الأخطاء التي وقع فيها المحقق لأننا اكتفينا بطبعتنا الأولى.

(٢) طبع هذا الجزء مفرداً في غلاف صغير بتحقيقنا في دار النصيحة بمصر، ولقد رأينا إعادة طبعه في هذا المجموع لأمور: =

٤ - **جزء فيه مجلسان من آمالي الإمام أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل** (ت ٤١٥هـ).

٥ - **جزء فيه أمالي من إملاء الإمام أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي** (ت ٥٢٩هـ).

٦ - **كتاب سلوك طريق السلف** في ذكر مشايخ الشيخ المعمر أبي محمد عبد الحق ابن خلف (ت٦٤١هـ)، تخريج الإمام العالم زكي الدين أبي عبد الله محمد ابن يوسف بن محمد البرزالي بن أبي يداس (ت ٦٣٦هـ).

٧ - **جزء فيه من عوالي هشام بن عروة وغيره**، جمع الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي (ت ٦٤٨هـ).

وعملي في هذه الأجزاء كان كالتالي:

أ - أترجم لأصحاب هذه الأجزاء ترجمة تشتمل على ما يلي:

١ - أسمائهم وأنسابهم.

٢ - ولادتهم ونشأتهم العلمية.

٣ - شيوخهم، ولقد بذلت وسعي في ذلك.

٤ - أقوال أهل العلم فيهم.

٥ - تلاميذهم.

٦ - آثارهم العلمية.

٧ - وفياتهم.

= - لقد وقع بعض القصور في عملنا، فعزمنا النظر فيه مرة ثانية، مع ضبطه، فجزى الله خيراً من نبهني على بعض أخطائي.
- الجزء بخط ابن هامل رَحِمَهُ اللَّهُ، وهذا كما قدمنا من باب تقريب آثاره.
- الجزء طبع في غلاف صغير، فطباعته في مجلد أحفظ له من الضياع.

ب - نبذة عن كل جزء، وعمل فيه، وسرت على ما يلي:

أولاً: وصف النسخ المعتمدة في التحقيق.

ثانياً: توثيق نسبة الأجزاء لأصحابها.

ثالثاً: عملي في الأجزاء:

١ - قرأت المخطوطات، ثم نسخت نصوصها، وشكّلته، ورقمت أحاديثها، وآثارها، ونظمت فقراتها.

٢ - خرّجت أحاديثها وآثارها وتكلمت عليها وفق ما تقتضيه الصناعة الحديثية، وذلك بعزوها لأصولها مع عدم التوسع في ذكر الشواهد إلا بما يعين على الحكم على الحديث أو الأثر، وقد راعيت في ذلك أن أذكر أولاً من كان سنده أقرب لسند صاحب الجزء.

٣ - نقلت كلام العلماء على بعض المفردات الغريبة.

٤ - وهذا المنهج في العمل سرت عليه في جميع الأجزاء.

رابعاً: النص المحقق.

جـ - وضع فهارس تكشف عن النص وتوضحه، وتشتمل على ما يلي:

- المصادر المعتمدة.
- فهرس الأعلام المترجم لهم.
- فهرس الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والآثار، وفهرس الأحاديث والآثار وهو مشتمل للأجزاء.

وفي الأخير لا أنسى أن أتقدم بشكر الجزيل والثناء الجميل لكل من أعان وشجع على إخراج هذا العمل النبيل، وأخصّ بالذكر، مشايخي الفضلاء، **الشيخ «مشهور بن حسن»**، **والشيخ «بدر البدر»**، **والشيخ «علي حسن الحلبي»** حفظهم رب السموات، الذين لم يبخلوا عليَّ بالتوجيهات رغم ما عندهم من الالتزامات،

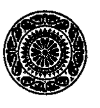
فنسأل الله رافع الدَّرجات أن يبارك لنا ولهم في الأوقات، فهو سبحانه قدير وبالإجابة جدير.

وأُذكِّر كل من يقع في يده هذا المجموع بقول الجاحظ في كتابه الحيوان (١/ ٧٩): «**ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفاً، أو كلمةً ساقطةً، فيكون إنشاء عشر ورقات من حر اللفظ، وشريف المعاني، أيسرُ عليه من إتمام ذلك النقص حتى يَرُدَّهُ إلى مَوضعه من اتصال الكلام**».

فرحم الله أخاً محباً ناصحاً، وجد وهناً فنصح، أو وجد خللاً فأصلح، ومن منا يسلم من الخطأ كما قال الإمام مالك رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «**هكذا حفظنا وهكذا وقع في كتابي، ونحن نخطئ ومن منا يسلم من الخطأ؟**»[١].

وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه:
أبو عبد الله حمزة الجزائري
عشية يوم الجمعة المبارك، الخامس عشر
من شهر رجب سنة ثمان وعشرين وأربع مائة
الخريطيات/ قطر



(١) شرح ألفية العراقي (٢/ ١٦)، شرح الموطأ للزرقاني (٣/ ١١٦).





جزء فيه:

أحاديث عوال من مسموعات

محمد بن عبد المنعم

ابن عمار بن هامل رَحِمَهُ ٱللَّهُ



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الملك الدَّيَّان، والصلاة والسلام على سيد ولد عدنان المبعوث بالرحمة للإنس والجان، نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان.

أما بعد:

فإن الله تعالى تكفّل لعباده بحفظ كتابه وسُنّة نبيه، فقال في محكم تنزيله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، فَسَخَّرَ سبحانه في كل عصر أئمة حفظوا للمسلمين دينهم، وهدوهم إلى الصراط المستقيم، فآثروا قطع المفاوز والقفار على التنعم في الأوطان والديار، طلباً للسنن في الأمصار، وإن من هؤلاء الأعلام، هذا الإمام، والمحدث الهمام، شيخ الضيائية بالشام، اعتنى بالحديث، ورَحَل، وتَعِبَ على ذلك، وحَصَّل، كتب الكثير من الأجزاء الحديثية ثم أوقفها على المدرسة الضيائية، وإني والله لأفتخر بخدمة تراث السلف، راجياً من الله العوض المتضاعف والخلف، وإمامنا هذا كان معروفاً في عصره عند القاصي والداني، إنه «**محمد بن عبد المنعم بن عمار الحراني**».

فأضع بين يدي القارئ ترجمة لهذا الإمام، وإن كانت لا تفي بالمقام لما له علينا من جميل، وفضل جزيل.

فأقول وبالله التوفيق:

اسمه ونسبه ومولده(١):

هو محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل بن موهوب، المحدث الرحال شمس الدين، أبو عبد الله الحراني، الحنبلي، نزيل دمشق، ولد بحران سنة ثلاث وستمائة.



شيوخه:

سمع رَحِمَهُ ٱللَّهُ من جماعة من مشايخ الشام وبغداد، ومصر وغيرهم.



من سمع منهم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الشام:

قال الذهبي: «سمع من ابن الزبيدي، وابن اللتي، والإربلي، وأبي الفضل الهمداني، وابن رواحة، والسخاوي، وابن الشيرازي، والحافظ ضياء الدين المقدسي، ومكرم بن عبدالله أم الفضل القرشية، وطائفة من الشاميين».

١ - **ابن الزبيدي:** سراج الدين أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر المبارك، الحنبلي. ولد سنة خمس أو سنة ست وأربعين وخمس مائة.

سمع من أبي الوقت السجزي وأبي الفتوح الطائي وغيرهم.

روى ببغداد ودمشق وحلب، وكان إماماً، ديناً، خيراً، متواضعاً.

حدث عنه خلق كثير منهم: ابن الدبيثي والضياء والبرزالي وغيرهم.

---

(١) مصادر الترجمة:
تاريخ الإسلام (١٥/ ٢٣٠)، العبر (٣/ ٣٢٣)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٦٣)، الوافي بالوفيات (٤/ ٥٠)، الدارس (٢/ ٨٨)، الدّر المنضد (١/ ٤١٣)، المنهج الأحمد (٣٩٢)، ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٢٨١)، المقصد الأرشد (٩٩٧).

توفي رَحِمَهُ اللهُ في الثالث والعشرين من صفر سنة إحدى وثلاثين وست مائة.

التكملة للمنذري (٣/ ٣٦١)، السير (٢٢/ ٣٥٧)، المختصر المحتاج إليه (٢/ ٤٤)، العبر (٥/ ١٢٤).

٢ - **ابن اللتي:** هو أبو المنجى عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد، الحريمي الطاهري القزاز، ولد بشارع دار الرقيق في العشرين من ذي العقدة سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

سمع من أبي الوقت السجزي وأبي الفتوح الطائي وغيرهم، وروى الكثير ببغداد وحلب ودمشق والكرك، واشتهر اسمه وعلا سنده وتفرّد في الدنيا.

قال ابن النجار: «وبه ختم حديث أبي القاسم البغوي بعلو»، قال: «وكان سماعه صحيحاً».

قال الذهبي: «ازدحم عليه الطلبة وجلس بين يديه الحفاظ والأئمة». حدث عنه: ابن النجار وأبو عبد الله الدبيثي وابن الصابوني وخلق كثير توفي ببغداد في رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وستة مئة.

المستفاد لابن الدمياطي (ص١٤٤)، التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٤٧٧)، السير (٢٣/ ١٥)، المختصر المحتاج إليه (٢/ ١٤٩).

٣ - **الإربلي:** هو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الصوفي.

وإربل هي قلعة على مرحلة من البصرة كما قال السمعاني في الأنساب (١/ ١٠٥).

ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة بإربل.

حدّث عن يحيى بن ثابت، وأبي بكر بن النقور، وشهدة الكاتبة، وهبة الله بن يحيى الوكيل، وغيرهم.

قال ابن المستوفي: «كان فيما بلغني عنه صالحاً زاهداً، ورعاً مشهوراً بذلك».

حدّث عنه أبو حامد بن الصابوني، والعماد يوسف بن الشقاري، وأبو الحسين بن اليونيني، وجماعة سواهم.

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ بإربل في رمضان سنة ثلاث وستمائة.

تاريخ إربل لابن المستوفي (١/ ٢١٣)، المختصر المحتاج إليه (١/ ٢٣) السير (٢٢/ ٣٩٥).

٤ - **الهمداني:** هو جعفر بن علي بن هبة الله بن أبي البركات الهمداني الإسكندارني المالكي.

ولد في العاشر من صفر سنة ست وأربعين وخمس مئة.

سمع من أبي محمد العثماني وعبد الرحمن بن عسكر وأبي طاهر السلفي وهذا الأخير أكثر عنه جداً، وغيرهم.

قال المنذري: «**أقرأ وانتفع به جماعة**».

حدّث عنه ابن النجار وابن نقطة وأبو بكر بن عبد الدائم، وطائفة.

قال ابن نقطة: «سمعت منه وكان ثقة صالحاً من أهل القرآن».

قال المنذري: «توفي ليلة السادس والعشرين من صفر سنة ست وثلاثين وست مائة».

ذيل التقييد(١/ ٤٩٦)، التكملة لوفيات النقلة (٣/ الترجمة ٢٨٥٥)، السير للذهبي (٢٣/ ٣٦).

٥ - **ابن رواحة:** هو أبو القاسم عبد الله بن حسين بن رواحة، يرجع نسبه إلى عبد الله بن رواحة صاحب رسول الله ﷺ.

ولد في جزيرة صقلية وهي جزيرة ببحر المغرب، في سنة ستين وخمسمائة.

سمع من أبي طاهر السلفي، وأبي الطاهر بن عوف، وغيرهم.

قال الذهبي: «كانت سماعته صحيحة، وكان يطلب على الرواية».

حدّث عنه المنذري، والبرزالي، وابن الصابوني، وغيرهم.

قال الذهبي: «توفي بين حماة وحلب فحُمل إلى حماة فدفن بها في ثامن جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وستمائة».

السير(٢٣/ ٢٦١)، صلة التكملة(ص١٣٦)، توضيح المشتبه (٣/ ٣٢٥).

٦ - **السخاوي:** علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري، الشافعي، شيخ القراء والأدباء، والسخا قال السمعاني: «هي قرية بأسفل أرض مصر».

سمع من أبي طاهر السلفي، وأبي طاهر بن عوف، والشاطبي وهذا الأخير لما قدم مصر لازمه مدة، وقرأ عليه القرآن بالروايات، وتلقن من قصيدته المشهورة في القراءات.

قال الذهبي: «كان إماماً في العربية، بصيراً باللغة، فقيهاً، مفتياً، عالماً بالقراءات وعللها، ومجوداً، بارعاً في التفسير، صنف وأقرأ وأفاد وروى الكثير وبعد صيته».

قال أبو شامة في ذيل الروضتين: «توفي في الثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وست مئة. توفي شيخنا، وكانت على جنازته هيبة وجلالة».

ذيل الروضتين (ص١٧٧)، إنباه الرواة للقطيعي (٢/ ٣١١)، غاية النهاية (١/ ٥٦٨)، الأنساب (٣/ ٢٤٣)، السير (٢٣/ ١٢٤).

٧ - **ابن الشيرازي:** شمس الدين أبو نصر محمد بن العدل الإمام هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى الدمشقي، الشافعي.

ولد في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وخمس مائة.

سمع من أبي حمزة بن الحبوبي، وأبي طاهر بن الحصني، وغيرهم.

حدث عنه البرزالي والمنذري وغيرهم.

قال المنذري: «**ولي القضاء ببيت المقدس وغيره، ودرَّس وأفتى**».

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ثاني جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وستمائة.

التكملة للمنذري (٣/ ٤٨٠)، السير(٢٣/ ٣١)، طبقات السبكي (٥/ ٤٣).

٨ - **الحافظ ضياء الدين المقدسي**(١): محمد بن عبد الواحد بن أحمد ابن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور، السعدي المقدسي، الجماعيلي، الدمشقي، الحنبلي.

ولد في خامس جمادى الآخرة سنة تسع وستين وخمسمائة بجبل قاسيون بدمشق.

سمع من قريبه الحافظ عبد المغني المقدسي وابن الجوزي وغيرهم.

سمع منه ابن النجار وعمر بن الحاجب، وجماعة.

قال عنه تلميذه ابن النجار البغدادي: «هو حافظ متقن، ثبت، ثقة صدوق، نبيل، حجة. . .».

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ يوم الاثنين في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة ودفن في سفح قاسيون بدمشق(٢).

السير (٢٣/ ١٢٦)، ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٢٣٦).

٩ - **مكرم بن محمد:** بن حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة بن أبي جميل ابن أبي صقر.

---

(١) الكتب التي ترجمت لابن هامل رَحِمَهُ ٱللَّهُ لم تذكر أن من مشايخه ضياء الدين المقدسي، لكن ابن هامل سمع من الضياء بعض الأجزاء الحديثية: «**كحديث أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن يزيد المقرئ**».

(٢) وقد جمع الشيخ **محمد مطيع الحافظ** سيرة الحافظ ضياء الدين في كتاب نفيس، سمّاه «**التنويه والتبيين في سيرة محدث الشام ضياء الدين**» (دار البشائر).

ولد في رجب سنة ثمان وأربعين وخمس مائة.

سمع من حسان بن تميم الزيات وحمزة بن الحبوبي، وغيرهم.

قال المنذري: «كان يقدم مصر كثير التجارة».

حدث عنه البرزالي، والمنذري وابن الصابوني، وخلق كثير.

قال ابن الحاجب: «**كان يواظب على الخمس في الجماعة وكان كثير المجون مع أصحابه، ولم يكن مكرماً لأصحاب الحديث بل يتعاسر عليهم، توفي في ثاني رجب سنة خمس وثلاثين وستمائة**».

التكملة للمنذري (٣/ الترجمة ٢٨١٦)، السير (٢٣/ ٣٤)، العبر(٥/ ١٤٦).

١٠ - **أم الفضل القرشية:** كريمة بنت المحدث المعدل أبي محمد بن عبد الوهاب بن علي، الأسدية القرشية، الدمشقية وتُعرف ببنت الحبقبق.

ولدت سنة ست وأربعين وخمس مائة.

سمعت من أبي الوقت السجزي، وعبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني وروت بالإجازة عن مسعود الثقفي، وغيرهم.

قال الذهبي: «كانت امرأة صالحة جليلة، طويلة الروح على الطلبة، لا تملّ من الرواية».

حدث عنها خلق كثير منهم: الضياء وعيسى المطعم، ومحمد بن يوسف الإربلي، وغيرهم.

ماتت ببستانها بالميطور في رابع عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وست مائة.

التكملة للمنذري (٣/ ٦٢٣)، السير (٢٣/ ٩٢)، ذيل الروضتين (ص١٧٣)، صلة التكملة للحسيني (ص٣٢)، ذيل التقييد (٢/ ٣٩٩).



من سمع منهم في بغداد:

قال الذهبي: «سمع من أبي الحسن القطيعي، وعمر بن كرم، ونصر بن عبد الرزاق الجيلي، وابن روزبة، وابن القبيطي، والمهذب بن قتيدة، وطائفة ببغداد».

١ - **القطيعي:** محمد بن أحمد بن عمر بن حسن البغدادي.

ولد في رجب سنة ست وأربعين وخمس مائة.

سمع من أبي بكر ابن الزغواني، وسلمان الشحام، وأبي الفرج ابن الجوزي وهذا الأخير، قرأ عليه كثيراً، وأخذ عنه الوعظ، وغيرهم.

قال ابن نقطة: «هو شيخ صالح، صنّف لبغداد تاريخاً غير أنه ما أظهره».

حدّث عنه ابن الدبيثي، وابن النجار، والعلاء بن بلبان، وطائفة.

وقال ابن النجار: «كان قليل المعرفة بالرجال».

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في رابع أو خامس ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وست مائة.

تاريخ ابن الدبيثي [١/ الترجمة (٥٧)]، التكملة للمنذري(٣/ ٤٤٢) السير (٢٣/ ٨).

٢ - **عمر بن كرم:** أبو حفص بن أبي المجد الدينوري ثم البغدادي الحمامي.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمس مائة.

سمع من أبي الوقت السجزي ونصر بن نصر العكبري وغيرهم.

قال ابن النجار: «كان صالحاً، ورعاً، متديناً، متعففاً، متعبداً».

حدّث عنه: ابن نقطة والدبيثي والبرزالي وجماعة.

توفي في سادس عشر رجب سنة تسع وعشرين وست مائة.

ذيل التقييد (٢/ ٢٤٩)، ذيل تاريخ بغداد (٥/ ١٥٢)، التكملة للمنذري(٣/ ٣١٣)، السير (٢٢/ ٣٢٥).

٣ - **نصر بن عبد الرزاق الجيلي:** أبو صالح البغدادي الأزجي الحنبلي.

ولد في سنة أربع وستين وخمس مائة في ربيع الآخر.

سمع من شهدة الكاتبة ومحمد بن بدر الشيحي وخلق كثير.

حدّث عنه ابن الدبيثي، وابن النجار، وأبو المعالي الأبرقوهي، وعدة، قال الذهبي: قال الضياء: «هو فقيه، كريم النفس، خير».

توفي في سادس عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وست مائة.

التكملة للمنذري (٣/ ٤١٩)، السير(٢٢/ ٣٩٦)، العبر (٥/ ١٣٦).

٤ - **ابن رُوزبة:** علي بن أبي بكر بن روزبة بن عبد الله البغدادي.

حدّث عنه شرف الدين النابلسي، وابن الصيرفي، آخرون.

وصفه الذهبي بالشيخ المسند، وقال عنه أيضاً: «كان حسن الهيئة، مليح الشيبه، حلو الكلام، قوي الهمة».

قال الحافظ المنذري: «جاوز التسعين، وتوفي فُجاءةً ليلة خامس ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة».

التكملة للمنذري (٣/ ٤٠٩)، السير (٢٢/ ٣٨٧).

٥ - **ابن القُبَّيطي:** محمد بن علي بن حمزة بن فارس بن القبيطي، البغدادي، الكاتب.

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

سمع من الحسين سبط الخياط، وعلي بن الصباغ، وغيرهم.

قال ابن النجار: «قرأت عليه الكثير، وكان صدوقاً مرضياً حُفظة للحكايات، والأشعار».

توفي رحمه الله في الثامن والعشرين من جمادى سنة تسع وستمائة التكملة للمنذري (٢/ الترجمة ١٢٤٣)، السير (٢٢/ ٩)، الوافي بالوفيات (٤/ ١٥٨).

٦ - **المهذب بن قتيدة:** أبو نصر المهذب بن علي بن أبي نصر هبة الله بن عبد الله بن قنيدة الأزجي الخياط.

سمع من القاضي عبد القاهر، والأسيوطي، وغيرهم.

حدّث عنه ابن الدبيثي، وابن النجار، وجماعة.

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في شوال سنة ست وعشرين وست مائة.

التكملة للمنذري (٣/ ٢٥٢)، السير (٢٢/ ٣١٣).



من سمع منهم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في مصر:

قال الذهبي: «سمع من مرتضى بن حاتم، وابن الصابوني، وابن رواج، والصفراوي وجماعة بديار مصر».

١ - **مرتضى بن حاتم:** أبو الحسن الحارثي المصري، الشافعي.

ولد سنة تسع وأربعين وخمس مائة.

سمع من أبي طاهر السّلفي، والقاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي.

قال المنذري: «كان على طريقة حسنة، كثير التلاوة ليلاً ونهاراً».

حدّث عنه ابن النجار والمنذري والأبرقوهي وجماعة غيرهم.

قال الذهبي: «حدّث بدمشق وكان عنده فقه ومعرفة ونباهة».

توفي في التاسع والعشرين من شوال سنة أربع وثلاثين وستمائة.

التكملة (٣/ الترجمة ٢٧٢٩)، السير (٢٣/ ١٢)، العبر (٥/ ١٤٠).

٢ - **ابن الصابوني:** هو أحمد ابن الحافظ جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود بن الصابوني، ولد في صفر سنة ثلاثين وستمائة، سمعه أبوه الكثير واعتنى به وروى اليسير.

سمع من: ابن اللتي، وأبي نصر بن الشيرازي، وغيرهم، ورحل به إلى مصر فسمع من الحسن بن دينار، وابن الطفيل، وجماعة.

سمع منه: المزي، والبرزالي، والشهاب أحمد بن النابلسي، وجماعة، توفي في ذي القعدة سنة ثمانين وستمائة ودفن بسفح قاسيون، وذُكر أنه رحمه الله اختلط قبل دفنه بسنة كما قال الذهبي.

تاريخ الإسلام (٥٢/ ١٤٥)، العبر (٥/ ٣٣٢)، طبقات الحفاظ (ص ٨٠٥)، الكواكب النيرات (ص٤١٣).

٣ - **ابن رواج:** ظافر بن علي بن فتوح بن حسين الأزدي القرشي، الإسكندراني المالكي، ولد سنة أربع وخمسين وخمس مائة.

حدّث عن السلفي فأكثر، وأبي الطاهر بن عوف، وجماعة.

قال الذهبي: «كان فقيهاً فطناً، ديناً متواضعاً، صحيح السماع، انقطع بموته الشيء الكثير».

حدّث عنه: ابن نقطة، وابن النجار، والمنذري، وغيرهم.

توفي رحمه الله في ثامن عشر ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وستمائة السير (٢٣/ ٢٣٧)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤١١)، شذرات الذهب (٥/ ٢٤٢).



كلام العلماء فيه:

قال الذهبي: «المحدث الراحل، عُني بالحديث عناية كلية، وكتب الكثير وتعب وحصل، وكان يسمع الحديث، ويتألف الناس على روايته، وفيه دين وحسن عشرة، ولديه فضيلة ومذاكرة جيدة وإتقان»، وقال أيضاً: «كان شيخ الحديث بالعالمة»(١).

(١) تقع شرقي الرباط الناصري غربي سفح قاسيون تحت جامع الأفرم بدمشق وقفتها الشيخة=

وقال ابن رجب: قرأت بخط الدمياطي في حقه: «الإمام الحافظ»



تلاميذه:

روى عنه جماعة منهم: ابن الخباز، والدمياطي، وابن أبي الفتح، وابن العطار، وغيرهم.



آثاره العلمية:

لقد عُني ابن هامل رَحِمَهُ اللَّهُ بالحديث عنايةً كلية، وكتب الكثيرَ وتعب وحصّل، وكان يسمع الحديث، ويتألف الناس على روايته كما تقدم من كلام الذهبي، والأجزاء الحديثية التي نسخها ابن هامل رَحِمَهُ اللَّهُ في هذا المجموع، دالَّة على ذلك.



وفاته:

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ ليلة الأربعاء ثامن عشر من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وستمائة بدمشق، ودفن من الغد بسفح قاسيون.



وصف النسخة المعتمدة:

اعتمدت في تحقيقي لهذا الكتاب على نسخة وحيدة - والله أعلم-كُتبت قبل سنة (٦٧١هـ) ومن مميزاتها:

= الصالحة، العالمة أمة اللطيف بنت الشيخ الناصح الحنبلي. انظر الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي (٢/ ٨٧).

- أنها بخط صاحبها ابن هامل الحراني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

- كتبت - والله أعلم - بالمدرسة الضيائية[١] بسفح قاسيون ظاهر دمشق كما على ظهر الورقة الأولى من المخطوط.

- خطها مشرقي واضح، تقع في (١١) ورقة، وفي كل ورقة حوالي (١٦) سطراً.

- أصلها في المكتبة الظاهرية [مجموع ١٠] (و١١١ - ١١٧) وصورة منها في الجامعة الإسلامية ضمن مجموع [٩٥٥].

- ليس عليها سماعات في آخرها.

- النسخة موقوفة بالمدرسة الضيائية، أوقفها ابن هامل رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فعلى غلاف الجزء من أسفل:

«وقفه على جميع المسلمين أبو عبد الله محمد بن هامل؛ مستقرّه بالضيائية بسفح قاسيون ظاهر دمشق».

توثيق نسبة هذا الجزء لصاحبه:

ومن الأمور التي تؤكد صحة نسبة هذا الجزء لصاحبه رَحِمَهُ ٱللَّهُ أنه بخطه، وهو حال جميع أجزاء المجموع.

---

(١) المدرسة الضيائية المحمدية بسفح قاسيون تقع شرقي الجامع المظفري بناها الحافظ ضياء الدين بجبل الصالحية، انظر الدارس في أخبار المدارس للنعيمي (٢/ ٩١).
وقد جمع الشيخ «**محمد حافظ مطيع**» أخبار المدرسة الضيائية في كتاب سمّاه «**دار الحديث الضيائية ومكتبتها بصالحية دمشق**» (دار البشائر الإسلامية).



النص المحقق





جزء فيه:

أحاديث عوالٍ من

مسموعات محمد بن عبد المنعم

ابن عمار بن هامل رحمه الله



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ - **أخبرنا** الإمام العالم علم الدين أبو الحسن علي بن أبي الفتح محمود بن أحمد المحمودي بقراءتي عليه وذلك في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وستمائة قال: أنبأنا الإمام الحافظ تقي الدين أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني[(١)] قال أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد[(٢)] نا أبو نعيم نا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد الأموي نا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري عن أبيه قال سمعت الزهري يتمثل:

ذَهَبَ الشَّبَابُ فَلَا يَعُودُ جُمَانَا وكأن مَا قد كان لم يك كانا
وطويت كفي يَا جُمان على الغَضَا وكفى جمان بِطيِّها حدثانا[(٣)]

---

(١) الأصبهاني الشافعي صاحب التصانيف، قال عنه الذهبي: «الإمام العلامة الحافظ الكبير، الثقة شيخ المحدثين»، ولد في ذي القعدة سنة إحدى وخمس مائة سمع من جماعة من المحدثين الكبار كالحافظ يحيى بن منده ومحمد بن طاهر المقدسي وأبي علي الحداد وهذا الأخير أكثر عنه جداً، وغيرهم، قال السمعاني: «سمعت من أبي موسى، وكتبت عنه وهو ثقة صدوق»، سمع منه جماعة منهم السمعاني وعبد الغني المقدسي وغيرهم، توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في تاسع جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمس مائة.
الأنساب (٢/ ١٨١)، الوفيات لابن خلكان (٤/ ٢٦٨)، السير (٢١/ ١٥٢).

(٢) شيخ أصبهان في القراءات والحديث، ولد في شعبان سنة تسع عشرة وأربعمائة، قال السمعاني: «كان عالماً ثقة، صدوقاً من أهل العلم والقراءات والدين، سمع من أبي نعيم الأصبهاني عدداً من تواليفه، توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في السادس والعشرين من ذي الحجة سنة خمس عشرة وخمسمائة».
التحبير (١/ ١٧٧)، السير (١٩/ ٣٠٢).

(٣) هذه الأبيات عند أبي نعيم في الحلية (٣/ ٣٧٠) بإسناده هنا.

٢ - **نا** ابن الصابوني قال أنبأنا أبو موسى قال أنا أبو منصور بن زريق[(١)] قال: أنا أبو بكر بن ثابت أخبرني أبو القاسم الأزهري نا طالب بن عثمان قال سمعت ابن مقسم يقول: كنت عند أبي العباس أحمد بن يحيى إذ جاءه إدريس الحداد فأكرمه وحادثه ساعة وكان إدريس قد أسنّ، فقام من مجلسه وهو يتساند، فلحظه أبو العباس بعينه وأنشأ يقول:

أرى بصري في كل يَومٍ ولَيلَةٍ ... يَكلّ وطرفي عن مُداهن يقصرُ
ومن يَصحب الأيَّام تسعينَ حجة ... يُغَيِّرنَهُ والدَّهر لا يَتَغَيرُ
لعمري لئن أصبحتُ أمشي مُقَيداً ... لما كُنتُ أَمشي مُطْلقَ القَيدِ أكثرُ[(٢)]

٣ - **أخبرنا** [ق/ ١١٢/ ب] ابن الصابوني قال أنبانا الحافظ أبو موسى أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله الشروطي إذناً قال أنا أحمد بن عبد الله بن أحمد[(٣)] قال نا أبو بكر محمد بن جعفر غندر قال أنشدنا أبو بكر بن دريد في الشيب:

---

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن مبارك، الزريقي، القزّاز، البغدادي، قال السمعاني: «كان شيخاً صالحاً متودداً سليم الجانب، مشتغلاً بما يعنيه من أولاد المحدثين»، سمع من أبيه وعمه، وشجاع الذهلي، والحسين بن المهتدي بالله، وغيرهم، سمع من الخطيب البغدادي تاريخه سوى الجزء الثالث والثلاثين، حيث قال: «توفيت والدتي واشتغلت بدفنها والصلاة عليها ففاتني هذا الجزء وما أعيد لي لأن الخطيب كان قد اشترط في الابتداء أن لا يُعاد فوت لأحد». روى عنه ابن الجوزي وابن عساكر، والسمعاني، وخلق سواهم، توفي في رابع عشر شوال سنة خمس وثلاثين وخمس مائة. تاريخ الإسلام (٣٦/ ٣٧٨)، السير (٢٠/ ٦٩)، الأنساب [الزريقي/ (٣/ ١٥٠)]، و[القزاز/ (٤/ ٤٩٠)].

(٢) هذه الأبيات عند الخطيب البغدادي في تاريخه (٧/ ١٤).

(٣) أبو نعيم الأصبهاني، قال عنه الذهبي: «كان أحد الأعلام وممن جمع الله له بين العلو في الرواية والمعرفة التامة والدراية، رحل الحفّاظ إليه من الأقطار، وألحق الصغار بالكبار»، ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة بأصبهان، قال الخطيب البغدادي: «لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين: أبو نعيم الأصبهاني، وأبو حازم العبدوي»، سمع من خلق كثير وحدّث عنه من الشيوخ خلائق كثيرون. (بدأت ولله الحمد بجمع شيوخه وترتيبهم على=

أرى الشَّيبَ إن جَاوزتَ خَمسين حجة يَدبُّ دَبيبَ الصبح في غَسَقِ الظُلمِ
هُوَ السُّقمُ إلَّا أنَّه غير مُؤلِمٍ وَلم أر مِثل الشَّيب سُقماً بلَا ألَمِ

٤ - **أخبرنا** أبو الحسن بن الصابوني قال: أنبأنا أبو موسى الأصبهاني قال: أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز[١] ببغداد قال: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال: أنبا أبو بكر البرقاني قال: أنا إبراهيم بن محمد المزكي أنا محمد بن إسحاق الثقفي قال: أنشدني أبو النضر العجلي لنفسه:

تُخْبِرني الآمالُ أنِّي مُعَمَّرُ وأنَّ الذي أَخْشَاهُ عنيِّ مُؤخَّرُ
فَكَيفَ (وَمَرُّ)[٢] الأربعين قضية فإنَّه عِليَّ بحكم قَاطعٍ لَا يُغَيَّرُ
إذا المرء جَازَ الأربعينَ فإنَّه أَسِيرٌ لأَسبابِ المنَايَا وَمُعَثَّرُ[٣]

٥ - **أخبرنا** أبو الحسن علي قال: أنا الحافظ أبو موسى قال: أنا أبو الفتح محمد بن عبد الله الخرقي[٤] إذناً عن كتاب أبي نعيم نا محمد بن علي بن حبيس نا

= المعجم، نسأل الله سبحانه وتعالى الإعانة على ذلك).
توفي رَحِمَهُ الله سنة ثلاثين وأربعمائة، ولقد أطال بعض المشايخ الفضلاء في ترجمته، مثل تقديم الدكتور محمد راضي لكتابة «**معرفة الصحابة**» وإبراهيم التهامي لكتاب «**تثبيت الإمامة**» وأيضاً الأستاذ محمد لطفي الصباغ في كتابه: «**أبو نعيم حياته وكتابه الحلية**».

(١) هو ابن زريق وقد تقدمت ترجمته.
(٢) في تاريخ دمشق (وبرء) بدل (ومر).
(٣) الأبيات عند الخطيب البغدادي في تاريخه (٦/ ٢٨٢) بإسناده هنا.
ورواها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٤٢٦) من طريق ابن زريق به.
(٤) مسند أصبهان ولد يوم الأضحى سنة تسعين وأربعمائة سمع من أبي المطيع محمد بن عبد الواحد الصحّاف وأبي الفتح أحمد بن محمد الحداد وغيرهم.
قال الذهبي عنه: «الشيخ الجليل مسند أصبهان، رحلة الوقت»، سمع من الحافظ عبد الغني وعبد الله بن أبي الفرج الجبائي، وعدة، مات يوم الثلاثاء السابع والعشرين من رجب سنة تسع وتسعين وخمس مائة.
السير (٢١/ ٩٠)، العبر (٤/ ٢٣٧).

محمد بن عبدوس بن كامل نا أبو بكر الأعين نا خلف بن تميم قال سمعت مالكاً ابن مغول يقول:

أيــن أبــاؤنــا وأيــنَ أبــاء ... أبــائـنـا وأيـنَ أبَـاء الـجُـدود

ورَدَوا مِـنـهَـلَ الـمـنَـايَـا فَـبَـادُوَا ... وأرَانَـا قَـدْ حَـانَ مِـنَّـا وُرُودْ

٦ - وقال أبو نعيم أنشدني أحمد بن محمد بن مقسم قال أنشدني أبي: [ق/ ١١٣/أ].

تَجدُّ الليالي بالفتى وَهُو يَلعبُ ... وتُصّدقُه الأيام والنَّفس تُكذبُ

وفي كُلِ يَومٍ يَفقد المرءُ بَعضهُ ... ولَا شَكَّ أنَّ الكل منه سَيذهَبُ

٧ - **وقال** أبو نعيم أنشدنا أبو محمد أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف الجرجاني صاحب كتاب البخاري أنشدنا أبو بكر الأنباري قال: أنشدني محمد ابن المرزبان لأبي العتاهية:

مَن يْعَش يَكبر ومَن يَكبر يَمت ... والـمـنَـايَـا لَا تُـبَـالـي مَـنْ أنـتْ

كَمْ وكَمْ قَد دَوخَت مِن قَبلنَا ... مِـن قُـرونٍ وقُـرون قِـد خَـلـتْ

نَــحْــنُ فــي دَار بــلَاءٍ وأذى ... وعَــنَــاءٍ وشَــقَــاءٍ وَعَــنــت

مـنـزل لا يـلـبـث الـمـرء بـه ... سـالـمـاً إلا قـلـيـلاً إن ثـبـت

بـيـنـمـا الإنـسـان في الـدنـيـا لـه ... حـركـات مـسـمـعـات إن خـفـت

أيُّـهـا الـمَـغْـرُورُ مَـا هَـذَا الـعَـمـى ... لَـوْ نَـهيتَ الـنَّـفسَ عنه لانْـتَـهتْ

أنـسـيـتَ الـقـبـر جَـهْـلاً والـبـلـى ... وسَـلـت نـفـسـك عـنـه فـلـهـت

إنَّ أولـى مَـا تـأهـبـت لـه ... لَـمـلـمٌ لَـيـسَ عـنـه مُـنـفَـلـتْ

رَحِمَ الله امرءاً انصفَ من نفسه ... أو قـالَ خَـيـراً أو صَـمَـتْ

٨ - **وقال** أبو نعيم أنشدنا أحمد بن محمد بن مقسم[(١)] قال: أنشدنا العباس ابن يوسف الشكلي[(٢)]: [ق/ ١١٣/ ب]

ومَا الدنيا ببَاقِيةٍ لِخَلقٍ ... ولَا خَلقٍ عَلى الدنيَا بباقي
ومَا الأَيَامُ والساعاتُ ... إلّا مَذاق طَعمه مرّ المذَاق
ولَيسَ لَنَا من الأَقواتِ ... بُدٌّ وآخر حَظنَا منهَا الفِرَاق
فيا أسَفي على عُمرٍ يَقضِي ... ويَا حَزناً على وقت الفِرَاق
لَقَد فَازَ المجدُ إلى جِنَانٍ وَحث ... النَفس تقصد للسِّبَاق

٩ - **أنشدنا** الإمام العالم عز الدين محمد بن عمر عرف بابن البغدادي الفارقي وقد حُبس في مدينة القاهرة مع الروميين:

لَمَّا رَأتني بالحدِيدِ مُقيداً أجرتْ ... عَلى الوَرَقِ للُجين العَسجَدَا[(٣)]
وغدت تَقُولُ وَقَدْ رَأتني عَارِياً ... وَرَأت وَقَد أَلصقت بالكَبد اليَدَا[(٤)]
ما إنْ نَهيتُكَ قبلها عن مثلها ... وتَنَهَدت فَأَجَبْتُهَا مُنْتَهدا
لَا تَقنطي فَالله يُعقب رَحْمَةً ... مِنْ بَعدِ هَذَا البُؤس عيشاً أرغَدَا

---

(١) أبو الحسن المقرئ العطار، حدث عن أحمد بن الصلت الحماني، والباغندي وأبي القاسم البغوي، وغيرهم، حدّث عنه أبو نعيم وأبو محمد الخلال، وجماعة.
تكلم عنه الدارقطني، وجماعة من المشايخ، توفي يوم السبت السادس عشر من شعبان سنة ثمانين وثلاث مئة. تاريخ بغداد (٦/ ١١٤)، سؤالات السهمي (١٥٧)، الميزان (١/ ١٤٣).

(٢) أبو الفضل حدّث عن محمد بن زنجويه، وسري السقطي، وغيرهم.
قال الخطيب: «كان صالحاً متنسكاً»، حدّث عنه ابن مالك القطيعي، وابن شاهين، وغيرهم، مات رَحِمَهُ اللَّهُ في رجب سنة أربع عشرة وثلاث مائة.
تاريخ بغداد (١٤/ ٤٥)، الأنساب (٣/ ٤٤٨).

(٣) هو الذهب، وقيل هو اسم جامع للجوهر كله من الدرّ والياقوت، انظر لسان العرب لابن منظور(٣/ ٢٩٠).

(٤) عند المحقق «اليد».

لا عار في عُريي فَدَيتكِ فَاكْفُفِي فالسَّيفُ أَحسَن مَا يُرى مُتَجَرِدَا
إن سرت في خلق الثياب فإنَّني مازَالَ صدري في الخُطوب مُجَدِدَا
فَقَد ارتدت بالقَار وهي حَيَاتُنَا في حَبْسِهَا الصَّهباءُ ثوباً أَسودَا
صَبرت فَأعقَبهَا رِدَاءً أبيضا حسناً وَخَوَّلَهَا المواليَّ أعبُدَا
بَرزت فأضحى سَاجدا لِكُؤوسِهَا مَنْ كَانَ يَكْبر وجهه أن يَسْجُدَا
فَتَثَبَتي يَا هَذِهِ لَا تَجْزَعِي فلأَرْكَبَنَّ إلى مَأربك العِدَا
لَا أَشتَكِي شَكْوىَ الجَزُوعِ زَمَانه مَا إنْ جَنىَ زَمَني عَليَّ ولَا اعتَدَا
لَكِنَّهُ لَمَا رَآني قَاطِعاً كَـ السَّيفِ صَيرنِي بِحَبسي مُغْمَدَا

[ق/ ١١٤/أ]

١٠ - **أخبرنا** الشيخ الإمام العالم قطب الدين أبو الفضل محمد ابن الشيخ الإمام رفيع الدين أبي محمد إسحاق بن المؤيد الهمداني بقراءتي عليه بمدينة (فُوَّة)(١) بجامعها وذلك في شوال سنة أربع وثلاثين وستمائة قال: أنا الشيخ الصالح أبو محمد إسماعيل بن الحسين بن عمر الحمامي فيما قرأ عليه في صفر سنة تسع وستمائة بهمدان وأنا أسمع قيل له أخبركم الشيخ أبو المحاسن نصر بن المظفر بن الحسين الرملي قراءة عليه وأنت تسمع في سنة سبع وأربعين وخمس مائة فأقر به قال: أنا الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقور قراءة عليه وأنا أسمع في شهور سنة ست وستين وأربعمائة قال: أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ابن بنت منيع في سنة خمس عشرة

---

(١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان (٤/ ٢٨٠): فُوة: بالضم ثم التشديد بلفظ الفوَة العُرُوق التي تُصبغُ بها الثياب الحمر. بليدة على شاطىء النيل من نواحي مصر قرب رشيد بينها ربين البحر نحو خمسة أو ستة فراسخ وهي ذات أسواق ونخل كثير.

وثلاثمائة نا أبو عثمان طالوت بن عباد الصيرفي من كتابه نا فضال بن جبير قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اكفُلُوا لي بِسِتٍ أَكفلُ لَكُمْ بالجنَّةَ، إذا حَدَّثَ أَحدكُم، فَلَا يَكْذِب وإذَا أُئتمِنَ فَلَا يَخُنْ، وَإذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفْ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيكُمْ، واحفَظُوا فُرُوجَكُمْ**»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، فضال بن جبير هو أبو المهند الغداني، وقال ابن عدي في الكامل (٦/ ٢١): «أحاديثه غير محفوظة وهي نحو عشر أحاديث»، وقال عنه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٠٤): «شيخ يزعم أنه سمع أبا أمامة، يروي عنه ما ليس من حديثه».
والحديث أخرجه أبو طاهر المخلص في مجالسه (٣)، والآبنوسي في مشيخته (١٩)، والسمرقندي في ما قرب سنده من حديث أبي القاسم السمرقندي (١٤) (١٥)، والقاضي عياض في الغنية في شيوخه (١٣٩) ومسعود بن الحسن الثقفي في عروس الأجزاء (٢٨)، وابن المقري في الأربعين (٢١)، والسلفي في معجم السفر (٩٠٦)، وابن الجوزي في مشيخته (ص١٢٠)، وابن البخاري في مشيخته(١٩٠) (١٩١) (١٩٢) وابن تيمية في الأربعين (٣٢)، وسراج الدين القزويني في مشيخته (ص٢٣٠)، والسبكي في معجم شيوخه (ص ٢٦٥)، وابن حجر في العشرة العشارية (١٠) كلهم من طريق أبي القاسم البغوي به.
وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٠٤) من طريق محمد علي غلام طالوت عن طالوت بن عباد به.
وأخرجه ابن شاهين في حديثه (١) ومن طريقه ابن المهتدي في جزئه (٢٤) عن محمد بن صالح عن عبد الواحد بن غياث المريدي وطالوت بن عباد، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢١) من طريق محمد بن عبدة، وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٨٠١٨)، وفي الأوسط (٢٥٦٠) من طريق محمد بن عرعرة.
ثلاثتهم [عبد الواحد بن غياث، ومحمد بن عبدة، محمد بن عرعرة] عن فضال بن جبير به.
وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٠١): «وفيه فضال بن الزبير ويقال: ابن جبير، وهو ضعيف».
والحديث رواه الطبراني في الكبير (٦/ ٢٨٢) من طريق الْعَلاء بن سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ عَنِ الْخَلِيلِ ابن مُرَّةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اضْمَنُوا لِي سِتَّ خِصَالٍ أَضْمَنُ لَكُم الْجَنَّةَ**»، قَالُوا: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**لا تَظْلِمُوا عِنْدَ قِسْمَةِ مَوَارِيثِكُمْ، وَأَنْصِفُوا النَّاسَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، وَلا تَجْبُنُوا عِنْدَ قِتَالِ عَدُوِّكُمْ، وَلا تَغُلُّوا غَنَائِمَكُمْ، وَامْنَعُوا ظَالِمَكُمْ مِنْ مَظْلُومِكُمْ**». =

١١ - **وبه** قال نا طالوت بن عباد بن كنانة نا فضال بن جبير نا أبو أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فيه وَجَدَ حَلَاوةَ** [ق/

= قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٤٧): فيه العلاء بن سليمان وهو ضعيف.
والحديث روي من طرق أخرى يقوي بعضها البعض.
حيث رواه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٣٢٣)، وابن أبي شيبة في مسنده كما في إتحاف الخيرة للبوصري (٤١٥٣)، وأبو يعلى في مسنده كما في إتحاف الخيرة (٤١٥٤)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٣١) وابن حبان (٢٧١) وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١١٦) والشاشي في مسنده (١٢٦٤)، والحاكم (٤/ ٣٥٨) والبيهقي في السنن (٦/ ٢٨٨)، وفي الشعب (٥٢٥٦) من طرق عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن عبادة ابن الصامت أن النبي ﷺ قال: «**اضمنوا لي ستاً من أنفسكم أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدّثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدّوا إذا ائتُمنتُم، واحفظوا فروجكم، وغضّوا أبصاركم، وكفّوا أيديكم**».
قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في السلسلة الصحيحة (١٤٧٠) بعد أن ذكر الحديث: «هذا سند حسن لولا الانقطاع بين المطلب وعبادة ولذلك لما صححه الحاكم تعقبه المنذري في الترغيب (٣/ ٦٤) بقوله: بل المطلب لم يسمع من عبادة».
وذكر البيهقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الشعب (٥٤٢٤) شاهداً مرسلاً للحديث من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الزبير أن النبي ﷺ قال: «**من ضمن لي ستاً** . . . . . فذكر بنحوه».
قال الشيخ الألباني: «والزبير هذا إن كان ابن العوام فهو منقطع لأن أبا إسحاق وهو عمرو ابن عبد الله السبيعي، فإنه روى عن علي وقيل إنه لم يسمع منه، والزبير أقدم وفاةً من علي، فلأن يكون لم يسمع منه أولى، ثم هو إلى ذلك مدلس ولم يصرح بالتحديث، فلعل هذا الانقطاع هو الإرسال الذي عناه البيهقي حين قال: وله شاهد مرسل، وجملة القول: أن الحديث بأحد هذين الطريقين حسن».
والحديث روي بنحوه من حديث أنس بن مالك حيث:
أخرجه أبو يعلى في المسند (٤٢٥٧)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٣٠) والحاكم في المستدرك (٤/ ٣٥٩)، والبيهقي في الشعب (٤٣٥٥) من طرق عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي سنان عن أنس مرفوعاً: «**تقبلوا لي ستاً أتقبل لكم الجنة**»، قالوا: ما هي؟ قال: «**إذا حدث أحدكم فلا يكذب**. . . . الحديث بنحوه».
في إسناده سعد بن سنان، اختلف في تضعيفه، قال عنه الحافظ في التقريب: «صدوق له أفراد».
فالحديث بهذه الطرق حسن بجموع طرقه كما أشار إلى ذلك العلامة الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، والله أعلم.

١١٤/ ب] الإِيمَان، أَنْ يَكُونَ الله وَرَسُوله أحبُّ إليه مَمَا سِوَاهُمَا، وأَن يُحبَّ العَبْدَ لَا يُحبُّهُ إِلَّا للَّه، وأَنْ يَكرَه أَنْ يَرجِعَ في الكُفر بَعدَ إِذْ أنقَذَه اللَّه مِنهُ، كَمَا يَكرَهُ أَنْ يُلقَى في النَّار»[١].

١٢ - **وبه** نا طالوت بن عباد نا فضال بن جبير نا أبو أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ أَولَ الآيَاتِ طُلُوعُ الشَّمسِ مِن مَغْرِبِهَا**»[٢].

١٣ - وبه نا طالوت نا سالم بن عبد الله العتكي قال: «رَأَيْتُ أَنَسَ بن مَالِكٍ

---

(١) إسناده ضعيف وعلّته فضال بن جبير، وقد تقدّم الكلام عنه.
والحديث رواه الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/ ٣٤٨) من طريق يوسف بن يعقوب الزاهد به.
كلاهما [أبو المحاسن، يوسف بن يعقوب] عن أبي الحسين بن النقور به.
قال الذهبي بعد أن روى الحديث: «غريب من هذا الوجه».
لكن صحّ الحديث من رواية أنس فقد أخرجه البخاري (٦٠٤١) ومسلم (٦٨) من طرق عن شعبة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث من كن فيه...... الحديث**».
ورواه البخاري أيضاً (٦٩٤١) ومسلم (٦٧) والترمذي (٢٦٢٤) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس به.

(٢) إسناده ضعيف وعلّته فضال بن جبير، وقد تقدم الكلام عنه.
وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٠٤)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٢١)، والآبنوسي في مشيخته (٢١) والأنصاري في حديثه (٧٣٤) والسمرقندي في ما قرب من حديثه (١١)، والقاضي عياض في الغنية (١٤٠)، ومسعود بن الحسن في عروس الأجزاء (٣٣)، وابن جماعة في الأربعين التسعية (٣١) وسراج الدين القزويني في مشيخته (ص٢٣١) كلهم من طريق طالوت به.
قال الهيثمي في المجمع (٨/ ٩): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه فضال بن جبير وهو ضعيف، وأنكر هذا الحديث».
لكن الحديث ثابت حيث أخرجه مسلم (٢٩٤١)، وأبو داود (٤٣١٠) وابن ماجة (٤٠٦٩) من طرق عن أبي زرعة عمرو بن جرير عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة على الناس ضحى، وأيهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثرها قريباً**». (اللفظ لمسلم).

عَلَيْهِ جُبَّةُ خَزٍّ دَكْنَاءُ، ومِطرفُ خَزٍّ أَدْكَنُ، وَعِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، لَها ذُؤَابَةٌ مِنْ خَلْفِهِ، يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ»(١).

١٤ - **وبه** نا طالوت نا محمد بن أعين أبو العلانية قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يلبي بالكوفة بأعلى صوته في غير أيام التشريق فسألت بعضهم فقالوا: إنَّه يُلبي من السَّنَة إلى السَّنة وَكَانَ يَأتي الصَّيارفَة فَيقُولُ: «**أَبْشِرُوا، أَبْشِرُوا فَيقُولُونَ: بَشَّرِكَ اللَّه، فَيقُولُ: أَبشِرُوا بالنَّار**»(٢).

١٥ - **وبه** نا طالوت نا عاصم بن عبد الواحد الوزان قال: رأيت أنس بن مالك يَخضبُ بالحمرةِ فَسَأَله أَبان فَقَالَ: يَا أبا حَمزةَ مَا تَقُولُ في كَسب الحَجَامِ؟

(١) رواه الطبراني في الكبير (١/ ٢٤٠) من طريق يحيى بن محمد الحنائي به.
كلاهما [أبو المحاسن، يحيى بن محمد] عن طالوت به.
قال الهيثمي في المجمع (٥/ ١٤٤): «سالم هذا لم أعرفه وبقية رجاله ثقات».
لكن سالماً هذا ذكره البخاري في تاريخ الكبير (٤/ ١١٨) وقال: هو أبو غياث سمع منه عبد الصمد وموسى سمع أنساً، والحسن، وعطاء وبكراً، وحميد بن هلال وهو عتكي بصري.
وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٣٠٩) فقال: «سالم بن عبد الله العتكي يروي عن أنس بن مالك، روى عنه التبوذكي ربما أخطأ».
وقال السمعاني في الأنساب (٤/ ١٥٥): «سالم بن عبد الله العتكي من التابعين».

(٢) أبو العلانية الكوفي ذكره الحافظ في التقريب، وقال عنه إنه مقبول.
والأثر رواه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٢٥٦) (٢٥٧) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ١٩٤) من طريق مسلم بن إبراهيم عن محمد بن أعين به.
ورواه الطبراني في الكبير كما في المجمع للهيثمي (٤/ ٢١٢) والترغيب والترهيب للمنذري (٦٥٨٧) من طريق القاسم بن عبد الواحد الوزان قال: «رأيت عبد الله بن أبي أوفى في سوق في الصيارفة» فقال: يا معشر الصيارفة أبشروا، فقالوا: بشرك الله بالجنة فبما تبشرنا يا أبا محمد؟، قال: قال رسول ﷺ: «**أبشروا بالنار**».
قال المنذري بعد أن عزا الحديث للطبراني: «إسناده لا بأس به».
لكن القاسم هذا قاله عنه الحافظ في التقريب: «مجهول»، لهذا ضعفه العلامة الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (١١٦٥).

فقال: احتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ فَلَمَا فَرِغَ أَعطَاهُ كِرَاهُ فَقَالَ لَهُ: «**أَأخذتَ كراكَ؟**» قَالَ: نَعم قَالَ: «**فَلَا تَأْكُلْهُ وَأَطْعِمْهُ**»[(١)].

١٦ - **وأخبرنا** الإمام العالم أبو الفضل ذاكر بن إسحاق الأبرقوهي بقراءتي عليه [ق/ ١١٥/ أ] وذلك بمدينة (دمنهور)[(٢)] في شوال سنة أربع وثلاثين وستمائة قال: أنا الشيخ الجليل أبو الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي وذلك في السابع من جمادى الآخرة سنة عشرين وستمائة بباب (الأَرَخُ)[(٣)] قال: أنبا الشيخ

---

(١) عاصم بن عبد الواحد الوزان قال عنه الذهبي في الميزان (٢/ ٣٥٣): «خبره منكر في الحجام».
والحديث رواه الطبراني في الأوسط (٩/ ١٧٤) من طريق يعقوب بن إسحاق عن طالوت به.
قال الطبراني بعد أن روى الحديث: «لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن عبد الواحد إلا طالوت».
وقال الحافظ في اللسان (٣/ ٢٢٠): روى عنه يونس بن محمد المؤدب، وقال إنه ثبت.
ويونس المؤدب ثقة، فتوثيقه معتمداً جداً لعاصم هذا، فالحديث حسن الإسناد فطالوت بن عباد، صدوق، وللحديث شاهد عن جابر مرفوعاً: سئل عن كسب الحجام؟ فقال: «**أعلفه ناضحك**» رواه الإمام أحمد بإسناد صحيح (٢/ ٢٠٧).
ورواه أحمد (٥/ ٤٣٥) من حديث أبي محيصة، وكذلك رواه (٤/ ٢٤١) من حديث رافع بن خديج به.
وهذا صحّحه الألباني في السلسلة (١٤٠٠) ولفظه: «ما أصاب الحجام فأعلفه الناضح».
وقد صحّ ما يخالفه عن أنس في الصحيحين وغيرهما قال: «**احتجم رسول الله ﷺ حجّمه أبو طيبة فأمر رسول الله ﷺ بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه**».
وأجاب أهل العلم عن هذا بأجوبة أحسنها أنه يكره للتنزيه لا للتحريم. فتح الباري (٦/ ٢٤١).

(٢) قال الحميري هي: مدينة مسورة في بسيط من الأرض أفيح متصل من الإسكندرية إلى مصر والبسيط كله محترث، والقرى فيه يميناً وشمالاً لا تُحصى كثيرة. انظر الروض المعطار في أخبار الأقطار (ص ٢٣٧).

(٣) الأرخ: بفتح أوله وثانيه والخاء معجمة. قال ياقوت الحموي: «هي قرية في أجإ أحد جَبلي طيىءٍ لبني رهم». انظر معجم البلدان (١/ ١٤٥).

أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن الحاسب وذلك في حادي عشر ربيع الآخر من سنة سبع وأربعين وخمس مائة قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله النقور البزاز قال: أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح يوم الاثنين الخامس والعشرين من شوال سنة سبع وثمانين وثلاثمائة قراءة عليه قال: نا أبي أبو الحسن علي بن عيسى بن داود الجراح الوزير ثنا أبو زيد عمر ابن شبة النميري ثنا أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد عن شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل : ﴿لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ٢]، قال: **كَانَ الرَّجُلُ يَجيءُ إلى النَّبي ﷺ فَيَقُولُ: فَعلتُ كَذَا، وَفَعَلتُ كَذَا، فَأَنْزَلَ اللَّه** عز وجل : ﴿لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾(١).

١٧ - **وبه** نا قال أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى نا أبو القاسم عبد الله بن عبد العزيز بن المرزبان بن شابور بن شاهنشاه البغوي نا مصعب بن عبد الله الزبيري إملاءً في شعبان سنة ثمان وعشرين ومائتين قال: حدثني هشام بن عبد الله ابن عكرمة المخزومي عن هشام بن عروة [ق/ ١١٥/ب] عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**التَمِسُوا الرِّزقَ في خَبَايَا الأَرضِ**»(٢).

---

(١) شبيب بن بشر يخطئ كثيراً كما قال الحافظ في التقريب.
والأثر عند أبي القاسم بن الجراح في آماليه [ق/ ١٦٩/أ] به.
وروى عبد بن حميد، وابن مردويه كما في الدر المنثور (٦/ ٣١٦) عن ابن عباس قال: قال ناس: لو نعلم أحب الأعمال إلى الله لفعلناه، فأخبرهم الله فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا﴾ [الصف: ٤] فكرهوا ذلك فأنزل الله: ﴿لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾.

(٢) الحديث في إسناده هشام بن عبد الله بن عكرمة قال عنه ابن حبان في المجروحين (٣/ ٩١): يروي عن هشام بن عروة ما لا أصل له من حديثه كأنه هشام آخر، لا يعجبني حديثه إذا انفرد، وهو الذي يروي عن هشام عن أبيه..... ثم ساق الحديث.
والحديث في جزء مصعب بن عبد الله برقم (١) ومن طريقه ابن الجراح في أماليه [ق/ ١٦٩/ ب] به. =

١٨ - **وبه** قال أبو القاسم بن الجراح نا أبو القاسم أيضاً نا محمد بن جعفر الوركاني نا سعيد بن ميسرة البكري عن أنس بن مالك قال: **كَانَ النَّبي ﷺ إذَا صَلى على جَنَازَةٍ كَبَّرَ عَليهَا أربعاً، وإنَّه كَبرَ عَلى حمزة سَبعينَ تكبِيرة**(١).

= ورواه الشهاب في مسنده (١/ ٤٠٤) وبيبي الهرثمية في جزئها (١) وأبو بكر الأنصاري في أحاديث الشيوخ الثقات (٨٨) من طرق عن البغوي به.
ورواه أبو يعلى في المسند (٢٤٨٩) به، وعبد الله بن أحمد في زيادته على فضائل الصحابة (١/ ٣١٣) به.
والطبراني في الأوسط (١/ ٢٤٧) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني، والطبراني أيضاً في الأوسط (٨/ ١٠١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٣١٣) من طريق موسى بن هارون، والبيهقي في الشعب (٣/ ٤٣٢) من طريق صالح بن محمد بن جزرة وأبي أمية الطرطوسي.
كلهم [أبو يعلى، عبد الله بن أحمد، أحمد بن يحيى، موسى بن هارون، صالح بن محمد، أبو أمية] عن مصعب بن عبد الله به.
ونقل ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ١١٢) عن النسائي أنه قال: «حديث منكر وقد روي من قول عروة».
والحديث ذكره العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة (٢٤٨٩) وقال: «إنه منكر».
وقد تابع حماد بن سلمة هشام بن عبد الله، حيث رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢٤٣) عن أبي بكر محمد بن جعفر بن يوسف ثنا محمد بن أحمد بن راشد ثنا أبو السائب سلم بن جنادة ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة به.
قال الشيخ الألباني: أبو أسامة واسمه - حماد بن أسامة - وابن جنادة، ثقتان، لكني لم أر من وثق ابن راشد هذا، وقد أورده الخطيب (١/ ٣٠٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وروى عنه أبو الحسن بن المنادي، وأحمد بن راشد ترجم له أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢٤٣) وقال: «محدث ابن محدث، كثير التصانيف والحديث».
وقال عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ٢٠٦): «دخل مصر والعراق، وأكثر تصنيفاً وأكثرهم حديثاً، كتبنا عنه ما لم نكتبه عن غيره، بلغني أنه حدث عنه ابن الباغندي والناس وكان محدثاً وأبوه محدث».
وقال الذهبي في السير (١٤/ ٤٠١): «الإمام الحافظ المصنف».
لكن يبقى النظر في شيخ أبي نعيم فإني لم أجد له ترجمة. والله أعلم.

(١) الحديث في إسناده سعيد بن ميسرة البكري المعروف بأبي عمران قال عنه البخاري كما في التاريخ الكبير: «منكر الحديث»، وقال ابن حبان في المجروحين (١/ ٣١٦): «يروي =

١٩ - **وبه** قال أبو القاسم نا أبو القاسم البغوي نا مصعب بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**الوَلَاءُ لِمَنْ أَعتَقْ**»[١].

٢٠ - **وبه** قال أبو القاسم نا عبد الله بن المرزبان البغوي ثنا منصور بن أبي مزاحم نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال سئل رسول الله: أي الإيمان أفضل؟ قال: «**إيمَانٌ بالله**»، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**ثُمَّ الجهَادُ في سَبيل الله**»، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**حَجٌ مَبرُور**»[٢].

= الموضوعات، كذبه يحيى بن معين».
والحديث عند ابن الجراح في أماليه [ق / ١٦٩/ب] به.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٣٨٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٦٧٦)، وأخرجه السمرقندي في ما قرب سنده من حديثه (٨)(٩) (١٠) ومسعود بن الحسن الثقفي في عروس الأجزاء (٢٩) (٤٦) وأبو بكر المراغي في مشيخته (ص ١٠٨) من طريق أبي القاسم البغوي به قال أبو بكر المراغي: سعيد بن ميسرة البكري هذا قال فيه البخاري: «منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «يروي الموضوعات»، وقال الحاكم: «روى عن أنس موضوعات، وكذبه القطان، وأورد له أحاديث منكرة من جملتها هذا، وقال: هو مظلم الأمر».

(١) إسناده صحيح وهو قطعة من قصة شراء أم المؤمنين عائشة ﵂ لبريرة.
والحديث في جزء مصعب بن عبد الله برقم (٧) ومن طريقه ابن الجراح في أماليه [ق / ١٧١/ب] به.
وأخرجته بيبي الهرثمية في جزئها (٤) ومن طريقها الذهبي في السير (١٤/ ٤٤٦)، وأبو بكر الأنصاري في أحاديث الشيوخ الثقات (٨٩)، والعلائي في بغية الملتمس (ص١١١) من طرق عن البغوي به.
والحديث في الموطأ (١٢٩٤) [الطلاق / باب ماجاء في الخيار] ومن طريقه البخاري في صحيحه (٢١٦٩) (٢٥٦٢) و(٢٧٥٢) و(٦٧٥٧) ومسلم (١٥٠٤).

(٢) **إسناده صحيح**:
الحديث عند ابن الجراح في أماليه [ق / ١٧١/ب] به.
وأخرجه البخاري (١٥١٩)، ومسلم (١٣٥)، والإمام أحمد (٢/ ٢٦٤)، والدارمي (٢٣٩٣)، والنسائي (٨/ ٩٣)، والبيهقي في الشعب (٤٠٨٧) (٤٢١١)، والبغوي (١٨٤٠) من طرق عن إبراهيم بن سعد به.

٢١ - **وأخبرنا** الإمام العالم أبو الفضل ذاكر الهمداني ثم المصري بقراءتي عليه وذلك في شوال سنة أربع وثلاثين وستمائة بالقطف، قال: أنا الشيخ الصالح أبو القاسم بن أبي الحسن بن أبي القاسم بن أبي الجود بقراءة والدي أبي محمد إسحاق عليه وذلك في سلخ جمادى الأولى من سنة عشرين وستمائة بالجانب الغربي من بغداد، قال: أنبا الشيخ الزاهد الورع أبو العباس أحمد بن أبي غالب ابن الطلاية الوراق، قال: أنبا الشيخ أبو [ق/ ١١٦/ أ] القاسم عبد العزيز بن علي ابن أحمد بن الحسين الأنماطي قراءة عليه وأنت تسمع في شعبان من سنة ثمان وستين وأربع مائة ابنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص قراءة عليه في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، قال: ثنا محمد بن هارون نا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا كثير بن عبد الله الأيلي ثنا أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِداً فَليَتَبوأ مَقْعَدهُ مِنَ النَّار**»(١).

(١) في إسناده كثير بن عبد الله الأيلي، أبو هاشم قال عنه البخاري: «منكر الحديث»، وقال النسائي: «كثير أبو هاشم الأيلي متروك الحديث». انظر الكامل لابن عدي (٦/ ٦٥).
والحديث رواه ابن عدي في الكامل (٦/ ٦٥) عن سعيد بن عبد الله الخاقاني بحران ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا كثير بن عبد الله أبو هاشم الأيلي قال سمعت أنس بن مالك يحدث معاوية بن قرة قال: قال رسول الله ﷺ: «.... فذكر الحديث».
والحديث جاء من طرق أخرى عن أنس حيث:
أخرجه الطبراني في طرق حديث من كذب عليَّ متعمداً (١١٢) من طريق محمد بن عبدوس، والحرفي في آماليه (ق/ ٢٣٠/ب) من طريق أبي حفص عمر بن أبي غيلان الجوهري.
كلاهما [محمد بن عبدوس، أبو حفص] عن علي بن الجعد به.
وأخرجه الطيالسي (٢٠٨٤) ومن طريقه الدارمي (٢٣٦)، والإمام أحمد (٣/ ١٧٢) من طريق الحجاج بن عتاب وهاشم بن القاسم، والدارمي (٢٣٥) من طريق أسد بن موسى، وابن عدي في الكامل (١/ ٩٠) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٧٩) من طريق عاصم بن علي.
خمستهم [الطيالسي، الحجاج بن عتاب، هاشم بن قاسم، أسد بن موسى، عاصم بن علي] عن شعبة عن عتاب مولى ابن هرمز به. =

٢٢ - **وبه** قال الذهبي أبو طاهر محمد نا محمد بن هارون ثنا عيسى بن مساور نا يغنم بن سالم بن قنبر خادم علي بن أبي طالب قال: قال لي أنس بن مالك قال لي رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَادَ أَعمَى أربَعِينَ خُطوةً لَمْ تَمَس وَجهه النَّار**»[1].

= وشعبة رحمه الله رواه أيضاً من غير طريق عتاب بن هرمز حيث:
أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٢٠٩) والدارمي (٢٣٦) من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة عن حماد بن أبي سليمان وعبد العزيز بن رفيع وسليمان التيمي عن أنس، وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٢٠٣)، وأبو يعلى (٢٧١٦) (٤٠٠١) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠٧) وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (١/ ٧٨) من طرق عن شعبة عن حماد بن أبي سليمان (وحده)، وأخرجه البغوي في الجعديات (١٤٧٥) من طريق الطيالسي عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب (وحده).
والحديث جاء من غير طريق شعبة:
كما عند ابن أبي شيبة (٨/ ٧٦٣) والإمام أحمد (٣/ ١١٦)، وأبو يعلى (٤٠٦١) (٤٠٦٢)، والطبراني في طرق حديث من كذب عليَّ متعمداً (١٠٣) (١٠٥) (١٠٨).
والحديث هذا متواتر روي عن جماعة من صاحبة ولمعرفة ذلك، انظر كتاب الطبراني «**طرق حديث من كذب عليَّ متعمداً**».

(١) في إسناده يغنم بن سالم قال عنه ابن حبان في المجروحين (٣/ ١٤٥): «كان يضع عن أنس، روى عنه بنسخة موضوعة»، وقال الذهبي في الميزان (٤/ ٤٥٩): «أتى بالعجائب عن أنس».
والحديث عند أبي طاهر المخلص في مجالسه السبع (٩) ومن طريقه أبو القاسم السمرقندي في حديثه (٤) ومسعود بن الحسن الثقفي في عروس الأجزاء (٤٤) به.
ورواه الذهبي في الميزان (٤/ ٤٥٩) وفي المعجم الكبير (٢/ ١٩١) من طريق الأبرقوهي عن أبي الجود به.
قال الذهبي في المعجم بعد أن ذكر الحديث: «نعيم متروك باتفاق والمتن لم يصح وهو تساعي عندي».
ورواه أحمد بن منيع في مسنده كما في المطالب العالية (٢٦٣٦) والبيهقي في الشعب (٧٦٢٩) من طريق يوسف بن عطية الصفار عن سليمان التيمي عن أنس به.
ويوسف بن عطية هذا هو أبو سهل البصري متروك الحديث كما قال الحافظ في التقريب.
والحديث روي أيضاً عن عبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم =

٢٣ - **وبه** قال أبو طاهر محمد المخلص نا محمد بن هارون نا عيسى ثنا يغنم ابن سالم نا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**طُوبى لِمَنْ رَآني وآمَنَ بي، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَآني، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآني**»(١).

= ولكن هذه الطرق لا تخلو من كلام، ولقد خرجها وتكلم عليها العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٦٢٦) مما يغنينا هنا عن ذلك، فارجع إليها للاستفادة.

(١) في إسناده يغنم بن سالم مولى علي بن أبي طالب ﷺ، وقد تقدم الكلام عليه.
والحديث عند أبي طاهر المخلص في مجالسه السبع (٢٤) ومن طريقه أبو القاسم السمرقندي في حديثه (٥) ومسعود بن الحسن الثقفي في عروس الأجزاء (٤٣) وابن المقرب في الأربعين به.
ورواه الذهبي في الميزان (٤/ ٤٥٩) من طريق الأبرقوهي عن أبي الجود به.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦١٠٦) وفي الصغير (٨٥٨) والسلفي في الطيوريات (٤٨٨) والعراقي في الأربعين العشارية (ص ٢٢٨) من طرق عن أبي مكيس دينار بن عبد الله مولى أنس عن أنس به.
قال أبو الفضل العراقي: «هذا حديث ضعيف، رواه الطبراني هكذا في معجميه الصغير والأوسط، وقد رواه عن جماعة من الضعفاء المتهمين، منهم: يغنم بن سالم بن قنبر، وأبو هدبة إبراهيم بن هدبة، وموسى الطويل، ودينار الحبشي، هذا كلهم كذابون متهمون بالوضع».
- **حديث موسى الطويل:**
أخرجه تمام في فوائده (٩٩٤) عن خيثمة بن سليمان عن أبي جعفر محمد بن مسلمة الواسطي عن موسى الطويل به.
وموسى هذا قال عنه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٤٣): «شيخ كان يزعم أنه سمع أنس ابن مالك روى عنه محمد بن مسلمة الواسطي روى عن أنس أشياء موضوعة كان يضعها أو وضعت له فحدث بها لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب».
- **حديث إبراهيم بن هدبة:**
أخرجه سليم بن أيوب الرازي في عوالي مالك (٣٥) عن أبي الحسن محمد بن جعفر عن أبي الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني عن خضر عن إبراهيم بن هدبة به.
وإبراهيم بن هدبة قال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٢/ ١٤٣): «كذاب».
والخضر بن أبان الهاشمي، ضعفه الحاكم وغيره كما في اللسان (٢/ ٣٩٩).
لكن الحديث صحّ بلفظ: «**طوبى لمن رآني وآمن بي، ثم طوبى، ثم طوبى، ثم طوبى لمن**=

٢٤ - **أخبرنا** الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي قراءة عليه وأنا أسمع يوم الأربعاء في العشر الوسط من شهر الله رجب سنة سبع وعشرين وستمائة بإربل قال: أخبرتنا الكاتبة شهدة ابنة أحمد الإبري في سلخ صفر سنة ثمان وستين وخمس مائة قالت أنبا النقيب الكامل أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي بن الحسن الزينبي قراءة عليه في شعبان سنة إحدى وتسعين [ق/ ١١٦/ ب] وأربعمائة قال أنبا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قراءة عليه في ذي القعدة سنة إحدى عشرة وأربعمائة أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان نا أبو الأشعث ثنا حماد بن زيد عن عاصم بن سليمان عن عبد الله بن سرجس قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو جَالسٌ في أصحَابِهِ فَدُرتُ مِنْ خَلْفِهِ فَعرَفَ الذي أُريدُ، فَألقَى الرِّدَاءَ عَنْ ظَهرِهِ فرأَيتُ مَوضِعَ الخاتَمِ على نُغضِ كَتِفِه مِثلَ الجُمْعِ حَولَهُ خِيلَانٌ كَأنَّهَا الثآليل، فَرجَعتُ حتى استقبلته، فَقُلتُ: غفر الله لَكَ يَا رَسُولَ الله. فَقَالَ: «**وَلَكَ**». فَقَالَ القَومُ: استَغْفَرَ لَكَ رسوُل الله ﷺ؟ قالَ: نَعم، وَلَكُم، ثُمَّ تَلَا هَذِه الآية: ﴿وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِۗ﴾(١) [محمد: ١٩].

= آمن ولم يراني».

رواه أحمد (٣/ ٧١) وأبو يعلى (١٣٧٤) وابن حبان (٧٢٣٠) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعاً، وصححه العلامة الألباني في صحيح الجامع (٧٢٧٠).

كما صحّ بلفظ: «**طوبى لمن رآني وآمن بي مرة، وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع مرات**».

رواه أحمد (٥/ ٢٤٨) وابن حبان (٧٢٣٣) من طرق عن أبي أمامة ﷺ مرفوعاً.

ورواه أحمد (٣/ ١٥٥) عن أنس ﷺ مرفوعاً، وصحّحه العلامة الألباني في صحيح الجامع (٧٢٧١).

كما صحّ بلفظ: «**طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ثلاث مرات**».

رواه الطيالسي (١٨٤٥) من طريق نافع عن ابن عمر ﷺ مرفوعاً، وصحّحه الألباني في صحيح الجامع (٧٢٧٢).

(١) أبو الأشعث هو أحمد بن المقدام بن سليمان، صدوق صاحب حديث كما قال الحافظ في التقريب. =

أخرجه الترمذي في الشمائل عن أبي الأشعث هذا. [ق/١١٧/أ]

٢٥ - **وبه** قال ثنا هلال بن محمد بن جعفر نا الحسين بن يحيى بن عياش نا علي بن إشكاب [عن أبي معاوية عن الأعمش][(١)] عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الله تَعَالى إذَا تَكَلَّمَ بالوَحي سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ صَلْصَلَةً كَجَرِّ السِلْسِلَةِ عَلى الصَفَا فَيُصْعَقُونَ فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتىَ يَأتِيَهُم جِبرِيلُ فَإذَا جَاءَهم جِبريلُ فُزِّعَ عَنْ قُلوبِهِمْ، فَيقُولُونَ: يَا جِبريلُ مَاذَا قَالَ رَبُك؟ فَيقُولُ: الحقَّ، فَيُنادُونَ: الحقَّ، الحقَّ**»[(٢)].

= والحديث عند الحفار في جزئه (٣٠) ومن طريقه أيضاً أخرجه أبو بكر أحمد المقدسي في مشيخته (٥٨) وابن جماعة في مشيخته (١/ ٣٦٣) وابن البخاري في مشيخته (٢/ ٨٢٠)، والذهبي في السير (٦/ ١٥)، وخليل بن محمد الأقفهسي في إرشاد الطالبين (١/ ٢٣٥).
ورواه كما قال المصنف الترمذي في الشمائل(٢٣) ومن طريقه علي بن الفضل المقدسي في الأربعين (١٣٨) عن أبي الأشعث به.
ورواه مسلم (٢٣٤٦) من طريق أبي كامل الجحدري، والنسائي في الكبرى (١١٤٩٦) عن يحيى بن حبيب العربي، كلاهما [أبو كامل، يحيى بن حبيب] عن حماد بن زيد به.
والحديث جاء بنحوه أيضاً من طرق أخرى صحيحة حيث أخرجه مسلم (٢٣٤٦) وأبو يعلى (١٥٦٣) من طرق عن عبد الواحد بن زياد، وأخرجه مسلم أيضاً (٢٣٤٦) من طرق عن علي ابن مسهر، وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٩٦) ومن طريقه الإمام أحمد (٥/ ٨٢) عن معمر، وابن حبان (٦٢٩٩) من طريق ثابت بن يزيد.
خمستهم [حماد بن زيد، عبد الواحد، علي بن مسهر، معمر، ثابت بن يزيد] عن عاصم بن سليمان به
الجمع: يريد مثل جمع الكف، وهو أن يجمع الأصابع ويضمها. النهاية (١/ ٢٩٦).
والثآليل: جمع ثؤلول، وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد، كالحمصة فما دونها. النهاية (١/ ٢٠٥).
النُّغض، والنَّغض، والناغض: أعلى الكتف، وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه. النهاية (٥/ ٨٧).

(١) سقط من المخطوط واستدركته من حديث الحفار.

(٢) الحديث عند الحفار في جزئه (١٣١) ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات (٤٣٣)، والخطيب في تاريخه (١١/ ٣٩٢)، وأخرجه أبو داود (٤٧٣٨)، وابن خزيمة في التوحيد=

هذا حديث أخرجه أبو داود عن علي بن الحسين بن إشكاب هذا.

٢٦ - **وبه** ثنا قال هلال ثنا أبو الأشعث ثنا حماد بن زيد عن جميل بن مرة عن أبي الوضي عن أبي برزة الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: «**البَيِّعَانِ بالخيَارِ ما لم يَتفَرَقَا**»(١).

= (٢٠٧) وابن حبان (٣٧)، من طرق عن علي بن إشكاب به.
وقال الخطيب بعد أن ذكر الحديث: «هكذا رواه ابن إشكاب عن أبي معاوية مرفوعاً، وتابعه على رفعه أحمد بن أبي سريج الرازي، وإبراهيم بن سعد الجوهري، وعلي بن مسلم الطوسي، جميعاً عن أبي معاوية وهو غريب، ورواه أصحاب أبي معاوية عنه موقوفاً، وهو المحفوظ من حديثه».
ولقد ذكر العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (١٢٩٣): طرق الحديث مرفوعة وموقوفة ثم قال رحمه الله: «والموقوف - وإن كان أصح من المرفوع، ولذلك علقه البخاري في صحيحه -، فإنه لا يعلق المرفوع، لأنه لا يقال من قبل الرأي كما هو ظاهر، لا سيما وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً به، أخرجه البخاري والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة وأبو جعفر بن أبي شيبة في العرش والبيهقي، بعضهم مطولاً وبعضهم مختصراً، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح».

(١) إسناده حسن: أبو الأشعت قد تقدمت ترجمته، وأبو الوضي هو عباد بن نسيب ثقة كما قال الحافظ في التقريب، وهو بكنيته أشهر.
والحديث عند الحفار في جزئه (٢).
وأخرجه كما قال المصنف ابن ماجة (٢١٨٢) من طريق أبي الأشعث به.
ورواه الإمام أحمد (٤/ ٤٢٥) من طريق مظفر بن مدرك (المعروف بأبي كامل).
وأبو داود (٣٤٥٧) من طريق مسدد، وأخرجه ابن ماجة أيضاً (٢١٨٢) من طريق أحمد بن عبدة، ورواه البزار (٣٨٦٠) من طريق محمد بن عبد الملك القرشي.
أربعتهم [أبو كامل، مسدد، أحمد بن عبدة، محمد بن عبد الملك] عن حماد بن زيد به.
ورواه بحشل في تاريخ واسط (ص ٥٣)، والدارقطني في السنن (٣/ ٦) من طريق عباد بن عباد، وأخرجه البزار (٣٨٦١)، والدارقطني (٣/ ٦) من طريق هشام بن حسان.
كلاهما [عباد بن عباد، هشام بن حسان] عن جميل بن مرة به.
والحديث أيضاً رواه البخاري في صحيحه (٢١١٤) ومسلم (١٥٣٢) من حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه.

أخرجه ابن ماجة عن أبي الأشعث هذا.

٢٧ - **وبه** قال ثنا أبو الفتح هلال بن حفار ثنا أبو الأشعث ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال: **«مَا مَسَسْتُ بِيَدَيَّ دِيبَاجاً، وَلَا حَرِيراً، وَلَا شَيئاً أَلينَ من كَفِّ رَسُول الله ﷺ، وَلَا شَمَمْتُ رائِحَةً قَطُ أَطيبَ مِنْ رِيحِ رَسُول الله ﷺ، وَلَقَدْ خَدَمتُ رَسُولَ الله ﷺ عَشر سنينَ، فَوالله مَا قَال لي: أفٍّ قَط، ولَا قَال لي لشيء فَعَلتُهُ: لِمَ فَعلتَ كَذَا؟، أو لَا لشيء لَمْ أفْعَله: أَلَا فَعلتَ كَذَا؟»**[1].

---

(١) إسناده صحيح:
والحديث عند الحفار في حديث (٢٩) ومن طريقه البيهقي في الدلائل (١/ ٢٥)، والأربعين الصغرى (١٠٩) [الشطر الأخير منه]، والسمعاني كما في منتخب شيوخه (١/ ١٦٦)، وابن اللمش في تاريخ دنيسر (٥٢)، والأقفهسي في إرشاد الطالبين (٢/ ١٠٨١) والذهبي في الدينار (ص٥٩)، والزينبي في أماليه [ق/ ٧٩/ أ] وبه.
وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٢٢٧) والدارمي (٦٢) والبخاري في الأدب (٢٧٧) ومسلم (٢٣٠٩) وأبو يعلى (٣٣٦٧) والبيهقي في الشعب(١٤٢٢) و(٨٠٦٩) من طرق عن حماد بن زيد به.
وحماد بن زيد توبع عليه حيث:
أخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٩٥) من طريق الحجاج بن محمد، وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٢٢٢) وعبد بن حميد (١٢٦٥) من طريق هاشم بن قاسم، وأخرجه عبد بن حميد (١٣٦١) والبخاري في الأدب المفرد (٢٧٧) من طريق سليمان بن حرب، وأخرجه أبو داود في السنن (٤٧٧٤) من طريق عبد الله بن مسلمة، أخرجه البغوي في شرح السنة (٣٦٦٥) والحرفي في فوائد الصحاح والغرائب (٦١) من طريق عاصم بن علي.
خمستهم [الحجاج بن محمد، هاشم، سليمان، عبد الله بن مسلمة، عاصم] عن سليمان بن المغيرة به.
وأخرجه مسلم (٧/ ٨١) والترمذي (٢٠١٥) في الشمائل(٣٤٥) من طريق قتيبة عن جعفر بن سليمان.
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٧٩٤٦) ومن طريقه الإمام أحمد (٣/ ١٩٧) عن معمر.
أربعتهم [حماد بن زيد، سليمان بن المغيرة، جعفر بن سليمان الضبعي، ، معمر] عن ثابت البناني به.
والحديث رواه بنحوه البخاري (٢٧٦٧) و(٦٩١١) ومسلم (٢٣٠٩) من طريق إسماعيل ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس به.

٢٨ - **أخبرنا** الشيخ أبو المنجا عبد الله بن عمر بن علي ابن اللتي قراءة عليه وأنا أسمع وذلك في شوال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة قال: أنبا الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي قال: أخبرتنا أم عزى بيبي بنت عبد الصمد الهرثمية قالت: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري ثنا يحيى ابن محمد بن صاعد نا الحسن بن الصباح البزاز نا شبابة عن ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لَنْ يَبرحَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ حَتى يَقُولُوا هَذَا الله خَلَقَ كُلَّ شَيء. . . .**» وذَكَر كلامه.

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن الحسن بن الصباح البزاز هذا(١).

٢٩ - **وبه** قال أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد ثنا يحيى بن محمد ثنا إسحاق ابن شاهين ثنا خالد بن عبد الله عن خالد يعني الحذاء عن عكرمة عن عائشة [ق/١١٧/ب] أن النبي ﷺ **اعتَكَفَ واعتَكَفَ مَعَهُ بَعضُ نِسَائِه وهي مُسْتَحَاضَةٌ ترى الدَّم، فَرُبَمَا وَضَعَتْ الطستَ مَعَهَا مِنَ الدَّم**، وزعَمَ أنَّ عائشَة رَأت مثل العُصفر، قالت: كَان هَذا شيء كَانَتْ فُلَانة تَجِدُه.

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن إسحاق بن شاهين(٢).

---

(١) الحديث عند بيبي في جزئها (٧٩) بإسنادها هنا.
وأخرجه الذهبي في السير (١٢/ ١٩٤) وفي معجم شيوخه (٢/ ٢٢٠) من طريق ابن اللتي به.
ورواه البخاري في صحيحه (٧٢٩٦) عن الحسن بن الصباح عن شبابة به.
والحديث رواه مسلم (١٣٦) والإمام أحمد (٣/ ١٠٢) وأبو عوانة (١/ ٨٢) وابن منده (٣٦٦) (٣٦٧) من طرق عن عبد الرحمن بن فلفل، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢٨٦) من طريق سعيد بن المرزبان، كلاهما [عبد الرحمن بن فلفل، سعيد بن المرزبان] عن أنس بن مالك به.
وفي الباب بنحوه عن أبي هريرة، وخزيمة بن ثابت وعائشة ﷺ.

(٢) الحديث عند بيبي في جزئها (٨٠) بإسناده هنا.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٣٠٩) عن إسحاق بن شاهين الواسطي به.
ورواه الدارمي في السنن (٨٧٧) عن يحيى بن يحيى النيسابوري عن خالد بن عبد الله به.

الأجزاء الحديثية التي نسخها

محمد بن عبد المنعم بن عمار

ابن هامل الحراني رحمه الله

وأوقفها على المدرسة الضيائية

بسفح قاسيون



الجزء فيه:

من حديث أبي الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحوراني الدمشقي.

عن شيوخه

رواية:

أبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد عنه.

وفيه من حديثه عن شيوخه.

رواية:

أبي عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن علي الأنطاكي عنه.

رواية:

أبي الحسين علي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني عنه.

رواية:

أبي الحجاج يوسف بن معالي بن نصير الكتاني عنه.



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله ذي الجلال والإكرام، والصلاة والسلام على من بعثه الله لنشر دين الإسلام، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه خير الأنام.

أما بعد:

نحمد الرحمن الذي وفّقنا لخدمة هذا الجزء، «**الذي فيه من حديث أبي الطيب محمد بن حميد بن سليمان**»، طال عليه الزمان، وانتظره الإخوان، فنسأل الله الملك الدَّيَّان أن يكتب لعملنا هذا القبول بين أولي العرفان، وأن يجزينا عنه بالإحسان والتوبة والغفران.

وقبل عرضه، أقدم ترجمة لصاحبه.

فأقول:

اسمه ونسبه:

هو الشيخ المحدث، محمد بن حميد بن سليمان بن معاوية بن عبيد الله، ويقال ابن معاوية بن خالد، أبو الطيب بن الحوراني الكلابي[١].

والحوراني بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الراء قال السمعاني في الأنساب (٤/ ٣٠٣): «هذه النسبة إلى حوران وهي ناحية كبيرة، واسعة كثيرة الخير بنواحي دمشق، منها يحصل غلات أهل دمشق».

---

(١) مصادر الترجمة:
الأنساب (٤/ ٣٠٣)، تاريخ دمشق (٥٢/ ٣٧١)، السير (١٥/ ٤٣٢)، تاريخ الإسلام (٧/ ٧٧٢)، العبر (٢/ ٢٥٧)، شذرات الذهب (٢/ ٣٦١).

والكلابي بكسر الكاف قال السمعاني في الأنساب (١١/ ١٨٣): «هذه النسبة إلى عدة من قبائل العرب منها إلى كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب من أجداد رسول الله ﷺ».



ولادته:

ولد بسامراء سنة إحدى وخمسين ومائتين تقريباً كما ذكر الذهبي.



شيوخه:

قمت بترتيب شيوخه على الحروف الهجائية مع ذكر أحوالهم، وكلام العلماء فيهم، والمصادر التي ترجمت لهم، والملاحظ أن أغلبيتهم من دمشق، أو ممن قدموا عليها.

١ - **أحمد بن ضياء** وقيل أحمد بن ضياء بن خلاج بن كثير، أبو الحسن البجلي المسرابي.

روى عن أبي الجماهر، وعبد الله بن سليمان البعلكي، وسليمان بن الحجاج الكسائي.

روى عنه أبو عمر بن فضالة، وأبو علي بن آدم الفزاري، وغيرهم.

ذكره ابن عساكر والذهبي في تاريخهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

تاريخ دمشق (٧١/ ١٩٥)، تاريخ الإسلام (٦/ ٨٨١).

٢ - **أحمد بن محمد** بن يحيى بن حمزة بن واقد، أبو عبد الله الحضرمي.

روى عن أبيه وأبي مسهر ويحيى الوحاضي، وغيرهم كثير.

قال عنه أبو أحمد الحاكم أخبرنا أبو الجهم عنه بأحاديث بواطيل، وقال الذهبي: «كان ضعيفاً».

روى عنه خيثمة بن سليمان، وأحمد بن حذلم، والطبراني، وغيرهم.

توفي سنة تسع وثمانين ومائتين.

تاريخ دمشق (٥/ ٤٦٦)، تاريخ الإسلام (٦/ ٦٩٠)، ميزان الاعتدال (١/ ١٥١).

٣ - **أحمد بن محمد** بن العباس بن نصير، أبو العباس التجيبي، الأنطاكي، لم أجد له ترجمة.

٤ - **أحمد بن منصور** بن سيار بن معارك الرمادي البغدادي.

ولد في سنة اثنتين وثمانين ومائة.

حدث عن عبد الرزاق، وزيد بن الحباب، وأبي داود الطيالسي، وغيرهم، وثقه أبو حاتم والدارقطني.

روى عنه ابن ماجة، وابن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم، وخلق كثير.

توفي رحمه الله لأربع بقين من ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين. الجرح والتعديل(٢/ ٦٨)، تاريخ بغداد (٦/ ٣٦٥)، تهذيب الكمال (١/ ٤٩٢)، السير(١٢/ ٣٨٩).

٥ - **إسحاق بن إبراهيم** بن محمد بن عرعرة بن البرند، أبو عبد الله الشامي، البصري، قدم الشام سنة إحدى وستين ومائتين، وحدث بها، وبحمص عن حفص بن عمر، وعلي بن المديني، ومصعب بن عبد الله الزبيري، وغيرهم، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٢١١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

روى عنه سالم بن معاذ التميمي، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي، وعلي بن محمد بن علي الخرساني، وجماعة. تاريخ دمشق (٨/ ١١٦).

٦ - **إسحاق بن سيار** بن محمد بن مسلم النصيبي.

حدَّث عن عبد الله بن موسى، ومحمد بن الجهضم، وجنادة بن محمد، وغيرهم كثير.

قال ابن أبي حاتم كتب إلي إسحاق بن سيار ببعض حديثه، وكان صدوقاً ثقة.

حدَّث عنه الفريابي، ويحيى بن صاعد، وخيثمة بن سليمان، وجماعة.

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

الجرح والتعديل (٢/ ٢٢٣)، تاريخ دمشق (٨/ ٢٢١)، السير (١٣/ ١٩٥)

٧ - **إسماعيل بن عبد الله** بن ميمون، أبو النضر العجلي المروزي ثم البغدادي، ولد سنة ست وثمانين ومائة تقريباً.

حدّث عن محمد بن مصعب، وعبيد الله بن موسى، وخلف بن الوليد الجوهري، وغيرهم.

قال النسائي: «ليس به بأس».

روى عنه جعفر بن محمد بن المنادي، ويحيى بن صاعد، وابن جوصا، وغيرهم كثير.

توفي رحمة الله عليه يوم الاثنين الثالث والعشرين من شعبان سنة سبعين ومائتين عن أربع وثمانين سنة.

تاريخ بغداد (٧/ ٢٦٩)، تاريخ دمشق (٨/ ٤٢٦)، تاريخ الإسلام (٦/ ٢٩٨).

٨ - **إسماعيل بن محمد** بن إسحاق أبو قصي العذري.

حدّث عن أبيه وسليمان ابن بنت شرحبيل، وزهير بن عباد، وغيرهم.

وصفه الذهبي: «بالمحدث، العالم».

روى عنه الطبراني، وابن عدي، وأبو سعيد أحمد بن محمد الأعرابي، وخلق سواهم.

توفي في سنة اثنتين وثلاث مائة بدمشق.

السير (١٤/ ١٨٥)، تاريخ الإسلام (١٧/ ٤٨).

٩ - **إسماعيل بن محمد** بن عبيد الله بن قيراط، أبو علي العذري الدمشقي.

حدّث عن صفوان بن صالح، وإبراهيم بن المنذر، وهشام بن عمار، وغيرهم.

قال الذهبي: «الشيخ، العالم، المحدث، كان صاحب رحلة ومعرفة».

روى عنه الطبراني، وأبو عوانة، وخيثمة بن سليمان، وغيرهم.

مات سنة سبع وتسعين ومائتين.

تاريخ دمشق (٧١/ ٣١١)، السير (١٤/ ١٨٦)، تاريخ الإسلام (٧/ ٩٢٠).

١٠ - **بشر بن موسى** بن صالح، أبو علي الأسدي البغدادي.

ولد سنة تسعين ومائة.

سمع من روح بن عبادة، وحفص بن عمر والحسن بن موسى، وغيرهم.

وثقه الدارقطني وقال الخطيب: «كان ثقة أميناً، عاقلاً، ركيناً».

حدث عنه إسماعيل الصفار وأبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني.

مات رَحِمَهُ ٱللَّهُ لأربع بقين من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين.

تاريخ بغداد (٧/ ٥٦٩)، طبقات الحنابلة (١/ ١٢١)، السير (١٣/ ٣٥٤).

١١ - **الحسن بن جرير** الصوري، أبو علي البزاز الزنبقي بفتح الزاي وسكون النون، كما قال ابن ماكولا.

روى عنه سعيد بن منصور، وإسماعيل بن أبي أويس، وعثمان بن سعيد الصيداوي، وعدة.

روى عنه خيثمة بن سليمان، وأبو القاسم الطبراني، وموسى بن عبد الرحمن البيروتي.

ذكره ابن عساكر والذهبي في تاريخيهما ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الإكمال (٤/ ٢٢٧)، تاريخ دمشق (١٣/ ٤٢)، السير (١٣/ ٤٢٢)، تاريخ الإسلام (٦/ ٧٣٥).

١٢ - **عباد بن الوليد** بن خالد الغبري، أبو بدر المؤدب الكوفي.

سمع من أبي داود الطيالسي، وأحمد بن حنبل، وحبان بن هلال، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي: «وهو صدوق»، وسئل عنه أبي؟ فقال: «شيخ».

سمع منه ابن ماجة، وأبو الحسن أحمد بن العباس البغوي، وابن أبي الدنيا، وغيرهم كثير.

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة اثنين وستين ومائتين.

الجرح والتعديل (٦/ ٧٨)، تاريخ بغداد (١١/ ١٠٨)، تهذيب الكمال (١٤/ ١٧٢).

١٣ - **العباس بن عبد الله** بن عباس السندي، الأسدي، أبو الحارث الأنطاكي.

روى عن علي بن المديني، وسعيد بن منصور، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: «لا بأس به».

روى عنه النسائي، والعقيلي، وأبو عوانة، وخلق كثير.

قال الذهبي في تاريخه: لعله بقي إلى سنة بضع وسبعين ومائتين.

الثقات (٨/ ٥١٤)، تهذيب الكمال (١٤/ ٢١٥)، تاريخ الإسلام (٦/ ٣٤٩).

١٤ - **العباس بن عبد الله** بن أبي عيسى الترقفي، له جزء حديثي معروف.

سمع من زيد بن يحيى بن عبد الله الدمشقي، ومحمد بن يوسف الفريابي، وعبد الأعلى بن مسهر، وغيرهم.

قال الخطيب البغدادي: «**كان ثقة صالحاً، عابداً**».

سمع من ابن ماجة، وأبي عوانة، والخرائطي، وخلق كثير.

توفي رحمة الله عليه سنة سبع وستين ومائتين، وهو من أبناء الثمانين.

تاريخ بغداد (١٤/ ٢٨)، تهذيب الكمال (١٤/ ٢١٦)، السير (١٣/ ٢).

١٥ - **عبد الله بن أحمد** بن إبراهيم بن كثير الدورقي.

حدّث عن عفان بن مسلم، وأحمد بن نصر الخزاعي وغيرهم.

وثقه الدارقطني، وقال ابن أبي حاتم: «كتب إليَّ بجزء من حديثه، وكان صدوقاً».

سمع منه محمد بن نجيح، وابن قانع، وابن خزيمة، وغيرهم.

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ربيع الأول سنة ست وسبعين ومائتين.

الجرح والتعديل (٥/ ٦)، سؤالات الحاكم (١٢٠)، تاريخ بغداد (١١/ ٨)، السير (١٣/ ١٥٣).

١٦ - **عبد الله بن محمد** بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي المعروف بابن أبي الدنيا البغدادي، صاحب التصانيف المشهورة.

سمع من علي بن الجعد، وخالد بن خداش، وأحمد بن عبدة الضبي، وغيرهم كثير جداً.

قال الذهبي: «وقد جمع شيخنا أبو الحجاج الحافظ أسماء شيوخه على المعجم».

قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه مع أبي، وقال أبي: هو صدوق».

روى عنه ابن ماجه في تفسيره، وابن أبي حاتم، وأبو بكر الشافعي، وخلق كثير.

توفي رحمة الله عليه سنة واحد وثمانين ومائتين.

الجرح والتعديل (٥/ ١٦٣)، تاريخ بغداد (١١/ ٢٩٣)، السير (١٣/ ٢٩٧).

١٧ - **عبد الرحمن بن عمرو** بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري، أبو زرعة الدمشقي، صاحب التاريخ.

ولد قبل المائتين.

روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وعفان بن مسلم، وسليمان بن حرب، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وخلق كثير بالشام والعراق والحجاز.

قال الذهبي: «جمع وصنَّف، وذاكر الحفاظ، وتميَّز وتقدم على أقرانه لمعرفته وعلو إسناده».

حدث عنه أبو داود في سننه، ويحيى بن صاعد، وأبو العباس الأصم وخلق سواهم.

مات رَحِمَهُ اللهُ سنة إحدى وثمانين ومائتين.

تاريخ دمشق (٣٥/ ١٤١)، السير (١٣/ ٣١١)، تاريخ الإسلام (٦/ ٧٧٢).

١٨ - **عبد الرحمن بن محمد** بن إدريس، أبو محمد بن أبي حاتم الرازي، صاحب كتاب الجرح والتعديل.

ولد سنة أربعين ومائتين.

سمع من والده الحافظ الناقد محمد بن إدريس، والحسن بن عرفة، وأبي سعيد الأشج، وغيرهم كثير.

قال أبو يعلى الخليلي: «أخذ أبو محمد علم أبيه، وأبي زرعة، وكان بحراً في العلوم، ومعرفة الرجال، صنَّف في الفقه وفي اختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار».

حدَّث عنه ابن عدي وأبو الشيخ الأصبهاني، والحسن بن علي التميمي، وغيرهم.

توفي رحمة الله عليه سنة سبع وعشرين وثلاث مائة بالري.

تاريخ دمشق(٣٥/ ٣٥٧)، طبقات الحنابلة (٢/ ٥٥) السير (١٣/ ٢٦٣).

١٩ - **عبد الكبير بن محمد** بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس، أبو عمير.

روى عن سليمان الشاذكواني، وغيره.

اتهمه ابن عدي بالوضع في الحديث، وقال الذهبي في الميزان: «متهم بالكذب».

روى عنه الطبراني، وأبو الطيب الحوراني، وغيرهم.

توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

الضعفاء لابن الجوزي (١٩٧)، ميزان الاعتدال (٢/ ٦٤٤)، تاريخ الإسلام (٦/ ٩٧٧).

٢٠ - **علي بن إبراهيم** بن الهيثم، أبو القاسم البلدي.

سمع من محمد بن عبد الله بن عمار.

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٧/ ١٨١) ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً.

٢١ - **محمد بن إسماعيل** بن يوسف، أبو إسماعيل السلمي الترمذي ثم البغدادي، ولد بعد التسعين ومائة.

سمع من محمد بن عبد الله الأنصاري، وقبيصة بن عقبة، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهم.

وثقه النسائي والدارقطني، وقال الخطيب: «كان متقناً، مشهوراً بمذهب السُّنة»، وقال الذهبي: «انبرم الحال على توثيقه وإمامته».

سمع منه أبو داوَد، والترمذي والنسائي، وخلق كثير.

وافته المنية (رحمة الله عليه) في رمضان سنة ثمانين ومائتين.

تاريخ بغداد (٢/ ٣٨٤)، تاريخ دمشق (٥٢/ ١١٢)، تهذيب الكمال (٢٣/ ٣٦)، السير (١٣/ ٢٤٥).

٢٢ - **محمد بن علي** بن خلف الصرار، أبو عمرو الدمشقي.

روى عن هشام بن خالد وهشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، وغيرهم.

حدّث عنه الطبراني، وإبراهيم بن سنان، وعبد المؤمن بن خلف النسفي، وخلق سواهم.

ذكره ابن عساكر، والذهبي في تاريخيهما، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

تاريخ دمشق (٥٤/ ٣١١)، تاريخ الإسلام (٦/ ٨١٨).

٢٣ - **وزيرة بن محمد**، أبو هاشم الغساني الحمصي

روى عن هشام بن عمار، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، ويعقوب الدورقي، وغيرهم كثير.

وعنه محمد بن جعفر بن ملاس، ومحمد بن أحمد بن محموية، وعلي بن محمد، وغيرهم.

توفي ليلة الاثنين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين ومائتين.

تاريخ دمشق (٦٣/ ٢٩)، تاريخ الإسلام (٦/ ٨٤٤).

٢٤ - **يزيد بن محمد** بن عبد الصمد بن عبد الله بن يزيد بن ذكوان القرشي، أبو القاسم الدمشقي.

ولد سنة ثمان وسبعين ومائة.

سمع من أبي مسهر وآدم بن إياس، والحميدي، وسواهم.

وثقه النسائي والدارقطني، وقال ابن أبي حاتم: «كتبنا عنه وهو ثقة صدوق».

روى عنه أبو داود والنسائي وأبو العباس الأصم، وغيرهم.

توفي رحمة الله عليه سنة خمس أو ست وسبعين ومائتين.

الجرح والتعديل (٩/ ٢٨٨)، تاريخ دمشق (٦٥/ ٣٧١)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٢٣٤)، تاريخ الإسلام (٦/ ٦٤٠).



أقوال العلماء فيه:

قال عنه الذهبي: «الشيخ المحدث، المعمر، المشهور».



تلاميذه:

سمع منه وأخذ عنه الكثير ومن أشهرهم:

تمام بن محمد بن عبد الله بن الجنيد وهو راوي هذا الجزء، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو سليمان بن زبر، والخطيب البغدادي، وأبو هاشم المؤدب، وأبو العباس أحمد بن محمد بن علي البرذعي الحافظ، وأحمد بن القاسم بن يوسف

الميانجي، وأبو الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن برهان المقرئ، وعبد الله ابن عمر بن أيوب المري، وخلق سواهم.



وفاته:

توفي (رحمة الله عليه) بعد سنين من الأخذ والعطاء في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة عن تسعين سنة تقريباً.



وصف النسخة المعتمدة:

كتبت هذه النسخة سنة سبع وثلاثين وستمائة بخط ابن هامل رحمه الله، ومن مميزاتها:

- خطها واضح تقريباً.

- عليها بعض التصويبات.

- تقع في (١٤) ورقة في كل منها حوالي (١٧) سطراً.

- هي من مخطوطات المكتبة الظاهرية المحفوظة الآن في مكتبة الأسد، واعتمدت على نسخة مصورة منها توجد بمكتبة المخطوطات في الجامعة الإسلامية بالمدينة تقع ضمن مجموع (١٥٢٠).

- عليها سماعات كثيرة ونصها كتالي:

كان الأصل المنقول منه هذا الفرع ما صورته:

١ - سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الثقة أبي الحجاج يوسف بن معالي الكناني بسماعه ابن قبيس بقراءة الحافظ أبي محمد عبد الغني بن

عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ابنه عبد الله وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، وأبو البناء محمود بن همام بن محمود الأنصاري، وعبد الله بن محمد بن أحمد وابن عمه أحمد بن عبيد الله وأحمد بن عبد الدائم بن نعمة، وأحمد بن عبد الملك بن عثمان، وأحمد ومحمد ابنا عمرو بن عبد الله بن سعد وابن عمهما محمد بن سعد بن عبد الله وأحمد بن موسى ابنا محمد بن خلف بن راجح، وعبد الحميد بن الهادي بن يوسف، ومحمد بن عبد الواحد بن أحمد، وعلي بن أبي بكر وإسحاق بن خضر بن كامل السمسار، ومحمد بن عامر بن علي المرخي، ومحمد وفضل ابنا عثمان بن منصور الحكيم، وأبو عبد الله بن أبي الزهر بن بيان، وأحمد ومحمد ابنا حسن بن محمد، وأحمد بن عبد الرحمن المرداوي، ومحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن سالم، والشيخ نصر بن رضوان بن ثروان، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي، وكتب السماع ومن خطه نقلت وابن محمد، وذلك في يوم الأحد في العشر الآخر من جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمس مائة بجامع دمشق، نقله وشاهده من خط عز الدين عمر بن محمد بن الحاجب، منصور الأمين، محمد بن عبد المنعم ابن عمار بن هامل بن موهوب، ولله المنة على ذلك.

٢ - قرأت جميع هذا الجزء على المشايخ الستة الأئمة، الإمام العالم شرف الدين أبي محمد عبد الله ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد المقدسي، وأبي محمد عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن سالم النيسابوري، وزين الدين أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي وأبي عبد الله محمد بن عمرو بن عبد الله بن سعد المقدسي وصفي الدين إسحاق ابن خضر بن كامل الدمشقي بسماعهم المنقول فيه من الكناني الأطرابلسي، فسمعه الإمام شمس الدين أبو الفتح نصر الله بن بهاء الدين أحمد بن نجم بن

الحنبلي، وولده أبو العباس أحمد بن أخضر وهو في السنة الخامسة وابن عمه مفاخرة بن يوسف بن أحمد وفخر الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي، وعبد الهادي بن عبد الحميد ولد المسمع، ويوسف بن أحمد بن عبد الملك المسمع ومحمد بن عمر بن عبد المالك الدينوري، وأحمد بن عبد الله بن عبد الملك المقدسي، ومحمد بن داود بن كامل الفامي، ونصر بن مبارك بن بركة ابن معروف السلمي، وحسين بن فضل بن خلف المقدسي، وذلك بعد صلاة الجمعة في العشر الوسط من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وستمائة، وكتب محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني، وكان السماع عليهم بجامع جبل قاسيون ظاهر دمشق، ولله الحمد والمنة على ذلك.

٣ - سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي بسماعه المنقول فيه بقراءة الفقيه الإمام جمال الدين عبد الرحمن بن سلمان بن سعيد البغدادي، ولده محمد وأبو بكر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر، وعبد الله بن أحمد بن أبي بكر وطرخان بن نصر بن طرخان، ومحمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل والخط له وذلك يوم الثلاثاء في العشر الأول من المحرم سنة أربع وثلاثين وستمائة، وسمعته أيضاً مرة ثانية على صفاء الدين محمد بقراءتي، فسمعه معي أبو الزهر عبد الله بن سالم بن أبي الزهر العسولي، وذلك يوم الأحد في العشر الوسط من محرم من السنة المقدّم ذكرها، وكتب محمد بن عبد المنعم، ونقلت هذه الطبقة إلى هذا الجزء في أواخر شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وستمائة.

٤ - قرأ هذا الجزء جميعه صاحبه الفقيه الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار الحراني على الشيخ الزاهد الورع نصر بن رضوان بن ثروان الداري وعلى الفقيه موسى بن محمد بن خلف بن راجح

المقدسي، وهذا خطه بحق سماعهما فيه، فسمعه الفقيه الإمام أبو حفص عمر بن سالم بن معالي الحراني، والفقيه الإمام أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي، وصحّ ذلك وتمّ يوم الأربعاء الرابع والعشرون من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وستمائة بجامع دمشق بحلقة الحنابلة.

٥ - قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح أبي عبد محمد عثمان بن منصور بن أبي العرف الأنصاري بحق سماعه المنقول فيه فسمعه أبو إسحاق إبراهيم بن أبي العساكر بن أبي الفتح الوراق الحموي وغازي ابن عين الدولة بن عبد الله الوراق، وناجي بن أحمد بن منيع البزاعي الناشري، وفخر الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي وبهاء الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين بن أبي الفتح نصر بن أحمد ابن الحنبلي، ومحمد بن مسعود بن عبد الوهاب الدمشقي، وذلك يوم السبت في العشر الأواخر من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وستمائة وكتب محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني، وكان السماع بظاهر مدينة دمشق بوراقة الشجاع، ولله الحمد والمنة على ذلك، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

٦ - قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الصدر الكبير القاضي نجم الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن خلف المقدسي بحق سماعه المنقول فيه فسمعه ولد المسمع أبو إسحاق إبراهيم وقرأه سنجر بن عبد الله التركي وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي، وذلك يوم السبت في العشر الأول من شوال سنة سبع وثلاثين وستمائة وكتب محمد بن عبد المنعم بن هامل بن موهوب الحراني، وكان السماع بمدينة دمشق بمنزله.

٧ - صحّح ذلك وقد كتب أحمد بن محمد بن خلف، قرأ علي هذا الجزء صاحبه الفقيه الثقة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن

هامل الحراني نفعه الله ونفع به بسماعي من الشيخ الأمير أبي الحجاج يوسف بن معالي الكتاني رَحِمَهُ اللَّهُ سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ابنا أبو الحسن علي بن أحمد ابن قبيس الغساني باليسير في أول الجزء وذلك في يوم السبت الحادي عشر من شهر شوال سنة سبع وثلاثين وستمائة، والحمد لله وحده وصلواته على رسول الله سيدنا محمد وآله أجمعين.

٨ - قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم أبي الفتح موسى بن محمد بن خلف بن راجح المقدسي بحق سماعه المنقول فيه، فسمعه السادة الجلّة الشيخ الصالح محمد بن عبد الله الطاهري، والشيخ طرخان بن نصر بن طرخان المقدسي، وفخر الدين عثمان بن موفق الدين فهد بن يحيى وولده نجم الدين محمد والشيخ محمد بن جوهر بن محمد المقدسيون وشمس الدين سنقر بن عبد الله الطاهري والشيخ نصر الله بن أحمد بن إبراهيم الدمشقي، وإبراهيم بن عبد الله العزيزي، وداود بن أيدمر بن عبد الله عتيق الملك العزيز ويوسف بن عمر ابن إبراهيم الشمني، وأقبرس بن عبد الله عتيق الملك العزيز، وأزبك بن عبد الله عتيق الملك عبد العزيز، وإسماعيل بن عيسى بن إبراهيم وسنقر بن عبد الله عتيق عثمان ومحمد بن محمد بن عبد الغني الدمشقي، وسيف أبي الجود بن خليفة، ومحمد بن عبد الله الموصي، ومكي بن شالان بن ملنكي، وسنقر بن عبد الله بن عيسى عتيق الحاج بشر الطاهري، وذلك يوم الخميس غرّة ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وستمائة بظاهر مدينة حلب بباب قوسا بزاوية الشيخ محمد الطاهري، **وكتبه محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني، ولله الحمد والمنة.**



توثيق نسبة الجزء لصحابه:

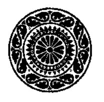
من الأمور التي تثبت نسبة الجزء لأبي الطيب الحوراني:

١ - قول الذهبي في ترجمته في السير (١٥/ ٤٣٢): «**له جزء يرويه ابن عبد الدائم**».

٢ - سماع هذا الحافظ ابن حجر له كما في المعجم المفهرس (١١٣٧) حيث قال: «قرأته على أبي داود سليمان بن أحمد بن عبد العزيز المري ابن السقا بسماعه له على أحمد بن علي الجزري بسماعه من عبد الحميد بن عبد الهادي، وإجازته من أحمد بن عبد الدائم - إن لم يكن سماعاً - بسماعه من يوسف بن معالي بن نصير... فذكر إسناده».

٣ - رواية تمام في فوائده وابن عساكر في تاريخه بعض الأحاديث والآثار من طريقه كما سيأتي.

٤ - اتصال أسانيد الجزء، بالإضافة إلى كثرة السماعات.





نماذج من المخطوط

٦٥

الجزء فيه من حديث أبي الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان

الحوراني الدمشقي عن شيوخه

رواية أبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد عنه

وفيه من حديثه عن شيوخه

رواية أبي عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن علي الاسطاخي عنه

رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني عنه

رواية أبي الحجاج يوسف بن معالي بن نصر الكناني عنه

وقفه على جميع المسلمين أبو عبد الله محمد بن [illegible] رحمه الله

مقره بالصالحية بسفح قاسيون ظاهر دمشق

الورقة الأولى لجزء فيه من حديث أبي الطيب

محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحوراني الدمشقي عن شيوخه

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الصدر الكبير القاضي نجم
الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن خلف المقدسي بحق سماعه المنقول فيه
فسمعه ولدي المسمع أبو إسحق إبراهيم وفتاه سنقر بن عبد الله الرومي
وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد [illegible] وذلك يوم السبت
[illegible] العشر الأول من شوال سنة سبع وثلثين [illegible] وكتب
محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل بن موهوب الحراني وكان
السماع عليه بمدرسة [illegible] بمنزله صحيح ذلك [illegible]

[illegible]

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم [illegible] موسى بن محمد بن خلف
[illegible] المقدسي بحق سماعه المنقول عنه فسمعه السادة الجلة الشيخ
الصالح محمد بن عبد الله الظاهري والشيخ [illegible] بن نصر [illegible]
[illegible] عثمان بن [illegible] والشيخ محمد بن [illegible] بن محمد [illegible]
وشمس الدين [illegible] بن عبد الله الظاهري والشيخ [illegible] الله بن أحمد بن إبراهيم

الورقة ما قبل الأخيرة لجزء فيه من حديث أبي الطيب
محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحوراني الدمشقي عن شيوخه

النص المحقَّق



الجزء فيه:

من حديث أبي الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحوراني الدمشقي

عن شيوخه

رواية:

أبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد عنه وفيه من حديثه عن شيوخه.

رواية:

أبي عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن علي الأنطالي عنه.

رواية:

أبي الحسين علي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني عنه.



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ - **أخبرنا** المشايخ الستة الأئمة شرف الدين أبو محمد عبد الله ابن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد المقدسي[(١)]، وأبو محمد عبد الحميد بن عبد الهادي ابن يوسف المقدسي[(٢)]، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم السعدي[(٣)]، وزين الدين أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي[(٤)]، وأبو عبد الله محمد بن

---

(١) خطيب جامع الجبل بدمشق، ولد في رمضان سنة ثمان وسبعين وخمس مائة، سمع من يحيى الثقفي وابن صدقة الحرّاني وابن الجوزي، وغيرهم.
قال الذهبي: «كان فقيهاً، ديناً ورعاً، صالحاً قليل الكلام، وافر الحرمة، كبير القدر».
سمع منه الضياء المقدسي والنجم إسماعيل بن الخباز، وجماعة.
توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في عشرين من جمادى الأخيرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة.
انظر: تاريخ الإسلام (١٤/ ٤٤٦).

(٢) الدمشقي، الصالحي، الحنبلي، ولد بجماعيل في سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة، سمع من يحيى الثقفي وعبد الرحمن بن الخرقي وابن المعالي وجماعة، قال الذهبي: «كان شيخاً حسناً، صالحاً فاضلاً جيد التعليم، حدث عنه الدمياطي وشرف الدين الفزاري، وغيرهم».
توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وستمائة.
انظر: السير (٢٣/ ٤٣٠)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٨٨٢)، شذرات الذهب (٥/ ٢٩٣).

(٣) المعروف بالبدر الناسخ، ولد سنة تسع وسبعين وخمسمائة، سمع من يوسف بن معالي، والخشوعي، وابن طبرزد، وغيرهم، قال الذهبي: «كان مليح الخط، كريم النفس»، توفي في الخامس والعشرين من رجب ثلاث وأربعين وستمائة. تاريخ الإسلام (١٤/ ٤٦٨).

(٤) أبو العباس، الناسخ، الحنبلي، ولد تقريباً سنة سبع وسبعين وخمس مائة.
سمع من يحيى الثقفي وابن صدقة الحراني وغيرهم.
قال الذهبي: «كان مليح الخط، فاضلاً، فقيهاً»، سئل عنه الضياء؟ فقال: «ما عرفنا منه إلا الخير».
روى عنه المجد بن الحلوانية، والبدر بن الخلّال وجماعة. =

عمرو بن عبد الله بن سعد المقدسي[١]، وإسحاق بن خضر بن كامل الدمشقي[٢] بقراءتي عليهم وذلك يوم الجمعة في العشر الوسط من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وستمائة قلت لهم: أخبركم الشيخ الإمام أبو الحجاج يوسف بن معالي ابن نصر الكتاني[٣] وذلك يوم الأحد في العشر الأواخر من جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بجامع دمشق فأقروا به قال: أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني[٤] في الحادي والعشرين من ربيع الأول سنة

= توفي في تاسع عشر رمضان سنة أربعين وستمائة وله ثلاث وستون سنة. تاريخ الإسلام (١٤/ ٣١١).

(١) الحنبلي، ولد سنة أربع وسبعين وخمس مائة.
حدّث عن يحيى الثقفي، وابن صدقة الحراني، وجماعة.
قال الذهبي: «كان صالحاً، زاهداً عابداً، صاحب ليل وأوراد»، ووصفه الحافظ الضياء: «فقال: رجل خير، ثقة كثير الذكر»، روى عنه البدر بن حسن الخلال وتاج الدين عبد الرحمن وغيرهم.
توفي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة ثلاث وأربعين وست مائة. تاريخ الإسلام (١٤/ ٤٧٧).

(٢) أبو عبد الله السروجي ثم الدمشقي السكري، سمع من يوسف بن معالي، والخشوعي وغيرهم.
قال الذهبي: سُئل عنه الضياء فقال: «ثقة دين».
روى عنه تاج الدين عبد الرحمن، والبدر بن الخلال، وجماعة.
توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في جمادى الأولى سنة اثنين وأربعين وست مائة. تاريخ الإسلام (١٤/ ٤٠٦).

(٣) الدمشقي، سمع من الأمير هبة الله الأكفاني، وعلي بن قبيس المالكي، وعلي بن المسلم الشافعي، وغيرهم، قال الذهبي: «كان من الثقات»، روى عنه الحافظ الضياء، وابن خليل وابن أبي الفهم اليلداني، وآخرون، مات في شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٣٥٣)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٩٩٣).

(٤) المالكي، ولد سنة اثنتين وأربعمائة، سمع من أبي القاسم السمسياطي، والخطيب البغدادي، وأبي نصر بن طلاب، وثقه ابن عساكر، وأبو طاهر السلفي، كما نقل الذهبي.
حدث عنه ابن عساكر، والسِّلفي، وأبو القاسم الحرستاني.
مات يوم عرفة سنة ثلاثين وخمسمائة.
إنباه الرواة (٢/ ٢٣٢)، السير (٢٠/ ١٨)، تاريخ الإسلام (١١/ ٥٠٧).

ثمان عشرة وخمس مائة قال: أنبا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي الرضا محمد بن علي بن داود الأنطاكي[١] قراءة عليه في منزله بظاهر دمشق بالشاغور قال: أنبا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن الجنيد الرازي[٢] قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة وأربعمائة قال: أنا أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحوراني قراءة عليه في سنة تسع وأربعين وأربعمائة ثنا إسحاق [ق/ ٢/ أ] بن عرعرة قال ثنا عبد الأعلى[٣] ثنا حماد ابن سلمة عن سنان أبي ربيعة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا ابْتَلَى اللهُ عز وجل العَبدَ في جَسَدِهِ قَالَ لِلمَلَكِ أكْتُبْ لِعَبدِي مَا كَانَ يَعْمَل، فَإِذَا شَفَاهُ غَسَّلَه وَطَهَّرَهُ، وإِنْ قَبضَه غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ**»[٤].

---

(١) الدمشقي، ولد في شهر ربيع الأول من سنة أربع وتسعين وثلاثة سمع من تمام بن محمد وابن أبي نصر، اختلط في آخر حياته، حدّث عنه الخطيب البغدادي، وأبو محمد بن الأكفاني، وعمر بن عبد الكريم الدهستاني، وغيرهم، مات رحمه الله سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة. تاريخ دمشق (١٤/ ٢٦٨).

(٢) محدث شام، الثقة الحافظ، صاحب كتاب الفوائد، ولد سنة ثلاثين وثلاثمائة، توجّه منذ صغره للعلم الشرعي فاعتنى به والده بتسميعه الحديث من مشايخ الشام، ولهذا شارك والده في جماعة من مشايخه، توفي رحمه الله في محرم سنة أربع عشرة وأربعمائة.
ولقد ترجم الشيخ جاسم الدوسري (حفظه الله) للحافظ تمام ترجمة موسعة في مقدمة كتابه «**الروض البسام**»، فارجع إليها.

(٣) ابن حماد بن نصر النرسي من شيوخ البخاري ومسلم وثقه يحيى بن معين كما في سؤالات الجنيد (٤٨)، وأبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٦/ ٢٩).

(٤) **إسناده حسن**:
سنان بن ربيعة، أبو ربيعة البصري، قال الحافظ في التقريب: «صدوق فيه لين أخرج له البخاري مقروناً».
والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٢٣٥) عن عبد الأعلى بن حماد به.
وعبد الأعلى لم يتفرد به حيث تابعه:
١ - عفان بن مسلم كما عند ابن أبي شيبة (٣/ ٢٣٢) والإمام أحمد في المسند (٣/ ١٤٨) و(٣/ ٢٥٩) والبغوي في شرح السُّنة (١٤٣٠). =

٢ - **ثنا** الترمذي[١] ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا حماد بن سلمة عن أبي السنان السلامي عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَوْ زَارهُ في الله، قَالَ الله: طِبتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبوأْتَ من الجنَّة مَنْزِلاً**»[٢].

= ٢ - والحسن بن موسى كما عند الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٤٨) و(٣/ ٢٣٨).
٣ - موسى بن إسماعيل عند البخاري في الأدب المفرد (٥٠١).
٤ - إبراهيم بن الحجاج السامي عند أبي يعلى (٤٢٣٣).
أربعتهم [عفان، الحسن، موسى، إبراهيم] عن حماد بن سلمة به.
وحماد بن سلمة أيضاً لم يتفرّد به حيث تابعه سعيد بن زيد كما عند البخاري في الأدب المفرد (٥٠١) عن سنان أبي ربيعة به.
والحديث حسّنه العلامة الألباني في الإرواء (٣/ ٣٤٧).
وللحديث شواهد عن غير واحد من الصحابة منها:
ما رواه البخاري (٢٩٦٦) وأبو داود (٣٠٩١) وابن أبي شيبة (٣/ ٢٣٠) والإمام أحمد (٤/ ٤١٠ و٤١٨) من طرق عن إبراهيم بن إسماعيل السكسكي قال: سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر، فكان يزيد يصوم في السفر، فقال له أبو بردة: سمعت أبا موسى مراراً يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا مرض العبد أو سافر كُتب له ما كان يعمل مقيماً**» (واللفظ للبخاري).
وأيضاً ما رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٢٣٠) والإمام أحمد في مسنده (٢/ ١٥٨) والدارمي في السنن (٢/ ٣١٦) والبخاري في الأدب المفرد (٥٠٠) والحاكم في المستدرك (١/ ٣٤٨) والبيهقي في الشعب (٩٩٢٩) من طرق عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «**ما من أحد من الناس يُصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الملائكة الذين يحفظونه، فقال: اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة ما كان يعمل من خير ما كان في وثاقي**». (فاللفظ للإمام أحمد).
قال الحاكم: هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووقفه الذهبي.
قال العلامة الألباني في الإرواء (٢/ ٣٤٦): بل على شرط مسلم، لإن القاسم إنما أخرج له البخاري تعليقاً.

(١) محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، وقد تقدّمت ترجمته.
(٢) في إسناده عيسى بن سنان الحنفي، أبو سنان القسملي قال عنه الحافظ في التقريب: لين الحديث. =

٣ - **ثنا** أبو حاتم[1] ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عصمة بن سالم ثنا أشعث الحداني عن شهر بن حوشب عن أبي ريحانة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحُمَّى كِيرٌ من كِيرِ جَهَنَمْ وهي نَصِيبُ المؤمنِ مِنَ النَّارِ**»[2].

= والحديث عند عبد الله بن المبارك في مسنده (٣) وفي الزهد (٦٦٠) ومن طريقه أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٤٥) والبغوي (٣٤٧٣) به.
وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٢٦) من طريق موسى بن داود.
وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٥٤) وعبد بن حميد في المسند (١٤٥١) من طريق الحسن بن موسى.
وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٤٤) وابن قدامة في المتحابين في الله (٢٢) من طريق عفان بن مسلم.
وابن حبان (٢٩٦١) من طريق عبد الواحد بن غياث.
وأخرجه البغوي (٣٤٧٢) من طريق روح بن أسلم.
خمستهم [موسى، الحسن، عفان، عبد الواحد، روح] عن حماد بن سلمة به.
وحماد لم يتفرّد به بل توبع عليه حيث:
أخرجه الترمذي (٢٠٠٨) وابن ماجة (١٤٤٣) من طريق يوسف بن يعقوب السدوسي به.
وأخرجه البيهقي في الشعب (٩٠٢٦) من طريق عبد الوهاب بن عطاء به.
كلاهما [يوسف بن يعقوب، عبد الوهاب بن عطاء] عن عيسى بن سنان به.
وقال الترمذي بعد أن رواه: «هذا حسن غريب».
وللحديث شاهد من حديث أنس أخرجه أبو يعلى في المسند (٤١٤٠) والبزار (١٩١٨)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ١٠٧) من طرق عن ميمون بن عجلان عن ميمون بن سياه عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**ما من عبد أتى أخاً له يزوره في الله إلا نادى مناد من السماء: أن طبت وطابت لك الجنة، وإلا قال الله في ملكوت عرشه: عبدي زار فيَّ، وعليَّ قراه، فلم أرض له بقرى دون الجنة**».
والحديث هذا صحّحه العلامة الألباني في السلسة الصحيحة (٢٦٣٢).

(١) هو الإمام الناقد محمد بن إدريس، وقد تقدّمت ترجمته.

(٢) أبو ريحانة الأنصاري اسمه عبد الله بن مطر، ويقال اسمه شمعون بن زيد وهو من الأزد له صحبة.
قال ابن الأثير: «وقد ذكر بعض العلماء أن عبد الله بن مطر أبا ريحانة الذي قيل فيه شمعون هما رجلان، أحدهما صحابي وهو شمعون أبو ريحانة وهو الذي يقصّ في بيت المقدس=

....

= وله الكرامات، والثاني عبد الله بن مطر أبو ريحانة وهو تابعي بصري روى عن ابن عمر وسفينة كذلك ذكرهما الأئمة منهم مسلم وابن أبي حاتم، وابن حبان».
انظر: الجرح والتعديل (٤/ ٣٨٨) والثقات (٣/ ١٨٨)، أسد الغابة(٣/ ٣٩١- ٣٩٢) و(٦/ ١١٩) والإصابة (٢/ ١٥٣).
والحديث أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٧/ ٦٣).
وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢١) عن أبي بكر بن سهل.
وابن عدي في الكامل (٤/ ١٣٥٤) من طريق علي بن المديني.
والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/ ٦٨) عن علي بن معبد.
وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٠٣٣) من طريق محمد بن يونس بن موسى.
والبيهقي في الشعب (٩٨٤٦) من طريق ابن أبي خيثمة.
وابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٢٤٦) من طريق حميد بن زنجويه.
سبعتهم [البخاري، أبو بكر بن سهل، ابن المديني، علي بن معبد، محمد بن يونس، ابن أبي خيثمة، حميد بن زنجويه] عن مسلم بن إبراهيم به.
قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في السلسلة الصحيحة (١٨٣١): «هذا إسناد حسن في الشواهد، رجاله صادقون على ضعف في شهر بن حوشب من قبل حفظه».
يشير العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ إلى ما أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٢٥٢، ٢٦٤) والطبراني في الكبير (٨/ ١١٠) والطحاوي في المشكل (٣/ ٦٨) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٤٩) وأبو بكر الشافعي في فوائده (٨٥١) من طرق عن محمد بن مطرف عن أبي الحصين عن أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «**الحمى من كير جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار**».
أبو الحصين الفلسطيني مجهول كما قال الحافظ في التقريب، وأبو صالح الأشعري قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٩/ ٣٩٢): لا بأس به ووثقه الذهبي كما في الميزان (٤/ ٥٣٨).
ويشهد لهذين الحديثين، حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٤٤٠)، ومن طريقه الطبراني في مسند الشاميين (٥٦١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٤٤٠)، ومن طريقه ابن ماجة (٣٤٧٠)، والترمذي (٢٠٨٩)، والطبري في التفسير (١٦/ ١١١)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٩) وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٨٦) والحاكم في المستدرك (١/ ٣٥٤)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٩٨٤٤) من طرق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي عبيد عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ عاد=

٤ - **ثنا** أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي ثنا أبو عاصم عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَتَى الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِل**»[1].

٥ - **ثنا** بشر بن موسى بن صالح ثنا الضحاك بن حجوة المنبجي ثنا محمد ابن الحارث قال حدثني ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ وَقَفَ مَوْقِفاً يُذِلُّ نَفْسَهُ فيه لِمَنْ خَلَقَهُ تَحاتت ذُنُوبَه كَمَا**

= مريضاً من وعك كان به، فقال له رسول الله ﷺ: «**أبشر، إن الله يقول: هي ناري أسلّطها على عبدي المؤمن في الدنيا، ليكون حظه من النار في الآخرة**».
قال الحاكم: «صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي».
قال العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (٥٥٧): «هو كما قالا، ورجاله رجال الشيخين غير الأشعري» هذا قال أبو حاتم: «لا بأس به»، وروى عنه جماعة من الثقات ولذلك جزم الذهبي في الميزان: «أنه ثقة».

(١) إسناده صحيح: أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، أبو عاصم النبيل، وشيخه، ابن عون هو عبد الله بن عون، أبو عون البصري، هما ثقتان، ثبتان، كما قال الحافظ في التقريب.
والحديث رواه ابن الغطريف في جزئه (١٢) عن أحمد بن منصور الرمادي به.
وعبد الله بن عون لم يتفرّد بالحديث عن نافع حيث تابعه جماعة منهم:
مالك في الموطأ (٢٣١) ومن طريقه الإمام أحمد (٢/ ٦٤) والدارمي (١٥٣٦) والبخاري (٨٣٧) والنسائي (١٣٧٦).
والليث بن سعد عند مسلم (٨٤٤) به، والحكم بن عتيبة عند النسائي (١٤٠٥) به.
وأبو إسحاق السبيعي عند ابن ماجة (١٠٨٨).
كلهم [مالك، الليث، الحكم، أبو إسحاق] عن نافع.
ونافع لم يتفرد به حيث:
حيث أخرج أحمد في المسند (١/ ٣٣٠) و(٢/ ٣٩) والحميدي أيضاً (٦٨) والشافعي في المسند (١/ ١٣٣) وأبو يعلى (٥٤٨٠) (٥٥٢٩) والبخاري (٨٩٤) والترمذي (٤٩٢) والنسائي في الكبرى (١٦٧٢) وابن الجارود في المنتقى (٢٨٣) وابن خزيمة في صحيحه (١٧٤٩) وغيرهم من طرق عن الزهري عن سالم بن عبد الله، وأخرجه مسلم (٨٤٤) من طريق الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عمر.
كلاهما [سالم، عبد الله بن عبد الله] عن ابن عمر مرفوعاً.

يَتَحاتُ وَرق الشَّجر»(١).

٦ - حدثنا [ق/ ٢/ ب] بشر ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني قال: حدثني يحيى بن يمان عن عائد بن نسير عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ في طَريق مَكّة لم يَعرضه الله يَوم القيامة، ولم يُحَاسبهُ»(٢).

---

(١) إسناده موضوع: الضحاك بن حجوة المنبجي، المكنّى بأبي عبد الله، قال ابن عدي في الكامل (٥/ ١٥٨): «كل رواياته مناكير، إما متناً أو إسناداً»، وقال ابن حبان في المجروحين (١/ ٣٥٧): «روى عن ابن عيينة وأهل بلده العجائب، أخبرنا عنه عمر بن سعيد بن سنان بنسخة مقلوبة يطول ذكرها لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا للمعرفة فقط»، وقال الدارقطني في غرائب مالك كما في لسان الميزان (٤/ ٣٣٧): «كان يضع الحديث».

(٢) الحديث في إسناده عائذ بن نسير قال عنه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٤١٠): «منكر الحديث»، قال يحيى بن معين: «ليس به بأس ولكنه روى أحاديث مناكير».
وقال عنه ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٨٨): «كثير الخطأ على قلته، بطل الاحتجاج بما انفرد لما غلب على صحيح حديثه الخطأ».
أخرجه تمام في فوائده (١٣٢٦) من طريق أبي الطيب الحوراني به.
وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٤١٠) من طريق محمد بن عبيد بن أسباط عن محمد بن سعيد الأصبهاني به.
وابن عدي في الكامل (٧/ ٦١) من طريق عبد الله بن أبي وضاح به.
والبيهقي في الشعب (٣٨٠٤) من طريق علي بن المديني به.
والإسماعيلي في معجمه (٤٠٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة وسفيان الثوري به.
أربعتهم [ابن أبي الوضاح، ابن المديني، عثمان بن أبي شيبة، الثوري] عن يحيى بن يمان به.
ملاحظة: وقع عند الإسماعيلي في معجمه: عائذ بن نصيب، والصواب ابن نسير، وقد بيّن ذلك محقق الكتاب جزاه الله خيراً.
والحديث أيضاً أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٦٠٨) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢١٦)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ١٨٨) والآجري في الثمانين (٥) ومن طريقه الخطيب في تاريخه (٥/ ٣٦٩)، والحافظ في اللسان (٣/ ٢٢٦) من طريق محمد بن صبيح ابن السماك به.
وأخرجه الدارقطني في السنن (٢٧٨) والخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ١٧٠) من طريق محمد ابن الحسن الهمداني به. =

٧ - **ثنا** أبو بدر عباد بن الوليد الغبري قال ثنا محمد بن عباد ثنا حميد الخياط عن أبي غالب عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ. . . . حديث الخوارج(١).

٨ - **ثنا** أبو العباس أحمد بن محمد بن العباس بن نصر التجيبي في منزله بأنطاكية قال: نا مصعب بن سعيد نا محمد بن محصن عن إبراهيم بن أبي عبلة عن سالم عن ابن عمر قال : **قال رسول ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ الرميَّ ثُمَّ تَرَكَهُ كَانَتْ نِعمة أَنْعَمَهَا الله عَلَيه فَتَركَهَا أَوَ قَالَ كَفَرَهَا»**(٢).

= كلاهما [ابن السماك، محمد بن الحسن] عن عائذ بن نسير به.
لفظ الحديث من طريق ابن السماك: **«من مات في هذا الوجه من حاج أو معتمر لم يعرض ولم يحاسب وقيل له: ادخل الجنة»**.
والحديث ذكره العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة (٢١٨٧) وقال: «منكر».
والحديث روي بنحوه عن جابر ﷺ مرفوعاً ولفظه: **«من مات في طريق مكة لم يعرضه الله عزوجل يوم القيامة ولم يحاسبه»**.
وقد خرج هذه الطريق وتكلم عليها كلاماً شافياً وكافياً العلّامة الألباني رَحِمَهُ اللهُ في السلسلة الضعيفة (٢٨٠٤) وحكم عليها بالوضع مما يغنينا هنا عن إعادة ذلك فانظره لتستفيد.

(١) هكذا جاء في المخطوط، والحديث المشار إليه رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٢٧٢) من طريق أحمد بن زهير التستري عن عباد بن الوليد نا حميد الخياط عن قال: سألت أبا غالب عن قول الله عَزَّوَجَلَّ : ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢] **فقال حدثني** أبو أمامة عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«نزلت في أهل الخوارج حين رأوا تجاوز الله عن المسلمين وعن الأمة والجماعة قالوا: يا ليتنا كنا مسلمين»**.
حميد الخياط هو حميد بن أبي حميد الخياط الكندي، أبو عبد الله البصري ثقة كما قال الحافظ في التقريب.
وأبو غالب، الأصبهاني، اختلف في اسمه، فيقال: سعيد بن الحزور، وقيل نافع، صاحب أبي أمامة، قال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ كثيراً.
وقع في المعجم للطبراني: عباد بن الوليد العنبري وهذا تصحيف والصحيح أنه عباد بن الوليد الغبري، أبو بدر، وقد تقدّمت ترجمته.
ملاحظة هامة: عند الطبراني: حميد الخياط عن زكريا بن يحيى عن أبي غالب؟؟؟

(٢) في إسناده محمد بن محصن وهو ابن عكاشة الأسدي كذبه يحيى بن معين كما في تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٧٣) وأبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٧/ ١٠٩٣) وقال البخاري في=

٩ - **ثنا** أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قال حدثني أبي عن أبيه عن الأوزاعي عن الزهري عن أنس بن مالك قال: أربع تلقفتهن من رسول الله ﷺ: **«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيك إنَّ الحمدَ وَالنِّعمَةَ لَكَ وَالملك،**

= تاريخه (١/ الترجمة ٦٣): منكر الحديث، وقال ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٧٧) والدارقطني كما في سؤالات البرقاني (٤٥٩): يضع الحديث، وقال ابن عدي في الكامل (٦/ ١٦٧) بعد أن ذكر بعض أحاديثه: وهذه الأحاديث مع غيرها مما لم أذكره لمحمد بن إسحاق العكاشي كلها مناكير موضوعة.

والحديث رواه ابن عدي في الكامل (٦/ ١٦٧) عن الفضل بن عبد الله بن سليمان الأنطاكي عن مصعب بن سعيد به.

وقد جاءت بعض الأحاديث الصحيحة تدلّ على فضيلة الرمي والنهي عن نسيانها ومنها: ما رواه مسلم في صحيحه (١٩١٩) وأبو عوانة في مسنده (٥/ ١٠٢) والبيهقي في السنن (١٠/ ١٣) والطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٣١٨) من طرق عن الحارث بن يعقوب عن عبدالرحمن بن شماسة أن فقيما اللخمي قال لعقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وأنت كبير يشق عليك؟! قال عقبة: لولا كلام سمعته من رسول الله ﷺ لم أعاينه. قال الحارث: فقلت لابن شماسة: وما ذاك؟ قال: إنه قال: **«من علم الرمي ثم تركه فليس منا، أو قد عصى»**. ليس في رواية أبي عوانة والطبراني: . . . أو قد عصى.

قال العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٤٤٨): ولم يذكر الحافظ في التلخيص الحبير (٤/ ١٦٦) زيادة: أو قد عصى، وقد عزاه لمسلم، فلعله أشار إلى ترجيح اللفظ الأول: **فليس منا** بدون الشك، والله أعلم.

وأيضا ما رواه الحاكم في المستدرك (٢/ ١٠٤) والبيهقي في السنن (١٠/ ١٣) والطبراني في مسند الشاميين (٦١٦) من طرق عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا أبو سلام الأسود عن خالد بن زيد قال: كنت رامياً أرامي عقبة بن عامر فمر بي ذات يوم فقال: يا خالد اخرج بنا نرمي فأبطأت عليه فقال: يا خالد تعال أحدثك ما حدثني رسول الله ﷺ وأقول لك كما قال رسول الله ﷺ: **«إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة: صانعه الذي احتسب في صنعته الخير ومتنبله والرامي، ارموا واركبوا وإن ترموا أحب إلي من أن تركبوا، وليس من اللهو إلا ثلاثة: تأديب الرجل فرسه، وملاعبته زوجته، ورميه بنبله عن قومه، ومن علم الرمي ثم تركه فهي نعمة كفره»**.

قال الحاكم: «هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله شاهد على هذا الاختصار الصحيح على شرط مسلم»، وقال الذهبي في التلخيص: «صحيح».

لَا شَرِيكَ لَكَ»(١).

١٠ - **ثنا** أبو إسماعيل الترمذي نا أبو نعيم نا مالك عن الزهري عن أنس قال: «**دخل رسول الله ﷺ مكة وعليه مغفر**»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف وعلته أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، قال أبو حاتم الرازي سمعته يقول: لم أسمع من أبي شيئاً، وقال الحافظ في اللسان (١/ ٢٩٥): «أحمد بن محمد ابن يحيى عن أبيه، له مناكير، قال أبو أحمد الحاكم فيه نظر».
ووالده محمد بن يحيى، قال عنه ابن حبان في الثقات (٩/ ٧٤): «ثقة في نفسه يتّقى حديثه ما روى عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأخوه عبيد فإنهما كانا يدخلان عليه كل شيء».
والحديث روي بلفظه من حديث ابن عمر رضي الله عنه حيث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٤١) وابن ماجة (٢٩١٨) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ١٤٢) والدارقطني في السنن (٢/ ٢٢٥) من طرق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: أربعاً تلقفتهن من رسول الله ﷺ: «**لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك**».
قال السندي في حاشيته على المسند الإمام أحمد (٤٩٩٧): قوله: أربعاً بالنصب على الإضمار على شرط التفسير، والمراد أربع كلمات أو تلبيات.
والحديث روي بنحوه عن أنس رضي الله عنه، أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٧٦٨) من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة به.
وأيضا تحت رقم (٣٥٦٣) من طرق عن إسماعيل بن مسلم عن الزهري به.
ثلاثتهم [الحسن، قتادة، الزهري] عن أنس أن النبي ﷺ كان يلبّي: «**لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك**».
وإسماعيل بن مسلم هذا هو المكي، أبو عبد الله البصري، قال الحافظ في التقريب: فقيه ضعيف الحديث.
لكن للحديث شواهد منها حديث ابن عمر عند مالك في الحج [باب العمل في الإهلال / (٢٨)] والبخاري في الحج [باب التلبية / (١٥٤٩)] ومسلم في الحج (١١٤٨).
وحديث جابر في حجة النبي ﷺ، أيضاً حديث عائشة عند البخاري في الحج [باب التلبية / (١٥٥٠)].

(٢) إسناده صحيح: أبو إسماعيل الترمذي، تقدّم الكلام عليه، وأبو نعيم هو الفضل بن دكين، ثقة ثبت كما قال الحافظ في التقريب.

١١ - **ثنا** أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق قال: سمعت مالكاً يحدِّث عن ابن شهاب أن أنس بن مالك أخبره قال: **دخل رسول الله ﷺ** [ق/ ٣/ أ] **مكة وعليه المغفر**، فقيل له: هذا ابن خطل متعلق بالأستار **قال: اقتلوه**»(١).

١٢ - **ثنا** أبو النصر إسماعيل بن عبيد الله بسر من رأى في رحبة أبي عون في منزله قال: ثنا محمد بن مصعب نا الأوزاعي عن أبي عمار عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الله اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إبرَاهِيمَ إسْمَاعيل، واصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إسماعيل كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِن كِنَانَة قريشاً، واصْطَفَى من قُرَيْشٍ بَنَي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَاني مِنْ بَنَي هَاشِمٍ**»(٢).

= والحديث عند مالك في الموطأ [كتاب الحج، باب دخول مكة لغير محرم (١٠٤٣)].
وقال: ابن عبد البر في التمهيد (٦/ ١٥٩): «هذا الحديث لا يصلح إلا من طريق مالك».
ومن طريق مالك رواه أحمد في المسند (٣/ ١١٠) (٣-١٨٠) والبخاري في صحيحه (١٨٤٦) (٣٠٤٤) (٤٢٨٦) (٥٨٠٨) ومسلم (١٣٧٥) وغيرهم عن مالك بإسناده هنا.

(١) الحديث تقدّم الكلام عليه، وهو عند عبد الرزاق في المصنف (٥/ ٣٧٩) به.

(٢) الحديث صحيح دون قوله: «**اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل**»، فقد تفرّد بهذه الزيادة: محمد بن مصعب وهو القرقساني، وهو صدوق كثير الغلط كما قال الحافظ في التقريب، ولم يتابع عليها.
والحديث رواه ابن عساكر في تاريخه (٨/ ٤٢٥) من طريق تمام الرازي عن أبي الطيب الحوراني به.
والحديث بهذه الزيادة أيضاً أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ١٠٧).
وابن سعد في الطبقات (١/ ٢٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣١٧)، والترمذي في السنن (٣٦٠٥) عن خلاد بن أسلم.
أربعتهم [الإمام أحمد، ابن سعد، ابن أبي شيبة، خلاد بن أسلم] عن محمد بن مصعب به.
والحديث روي كذلك من طريق محمد بن مصعب من غير هذه الزيادة، فلعل محمد مصعب رواه مرة بهذه الزيادة ومرة أخرى بدونها، وهذا من كثرة غلطه، كما أشار الحافظ.
حيث رواه ابن أبي عاصم في الآحاد (٨٩٣) وفي السُّنة (١٢٧٢) من طريق ابن أبي شيبة.
والطبراني في معجمه الكبير (٢٢/ ٦٦) من طريق أبي زيد الحوطي. =

١٣ - **ثنا** أبو بدر عباد بن الوليد الغبري نا الحسن بن بشر قال: نا العباس ابن الفضل الأنصاري عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين «**أن النبي ﷺ رجم امرأة ثم صلى عليها**»(١).

= كلاهما [ابن أبي شيبة، أبو زيد] عن محمد بن مصعب به/ بدون زيادة «**اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل**».

ومحمد بن مصعب لم يتفرّد بالحديث، بل توبع عليه، حيث أخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٠٧) والطبراني في الكبير (٢٢/ ٦٦) من طريق أبي المغيرة (عبد القدوس بن الحجاج) به.

وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير (١/ ٤) ومسلم (٢٢٧٦) الترمذي (٣٦٠٦) وأبو يعلى (٧٤٨٥) وابن أبي عاصم في السُّنة (١٤٩٥) و(١٤٩٦) وفي الآحاد والمثاني (٨٩٥)، وابن حبان في صحيحه (٦٢٤٢) و(٦٣٣٣) و(٦٤٧٥) والبغوي في شرح السُّنة (٣٦١٦) والبيهقي في الدلائل (١/ ١٦٥) والخطيب في تاريخه (١٣/ ٦٤) من طريق الوليد بن مسلم.

والبيهقي في السنن (٦/ ٣٦٥) وفي الدلائل (١/ ١٦٦) من طريق بشر بن بكر.

وابن أبي عاصم في السُّنة (١٤٩٥) من طريق محمد بن شعيب بن شابور.

وأبو يعلى في المسند (٧٤٨٦) من طريق يزيد بن يوسف.

أربعتهم [الوليد، بشر، محمد، يزيد] عن الأوزاعي عن أبي عمار عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الله اصْطَفَى كنانة من بني إسماعيل، وَاصْطَفَى مِنْ بني كِنَانَة قريشاً، واصْطَفَى من قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَاني مِنْ بَنِي هَاشِمٍ**»./عند ابن حبان في صحيحه (٦٣٣٣) و(٦٤٧٥) في آخر الحديث: . . . **فأنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأول من تنشقّ عنه الأرض، وأول شافع وأول مشفع**.

ملاحظة: الوليد بن مسلم، أبو العباس الدمشقي: «ثقة» قال عنه الذهبي في الكاشف (٣/ ٢٣٠): «يتقى من حديثه ما قال عن»، لكنه هنا صرح بتحديث، لهذا روى له مسلم الحديث.

(١) الحديث في إسناده العباس بن الفضل الأنصاري متروك كما قال الحافظ في التقريب.

رواه تمام في فوائده (٣٧) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢ / ٣٧٢) عن أبي الطيب الحوراني به.

والحديث جاء من طرق أخرى صحيحة مطولاً حيث:

أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٨٧) وعنه مسلم (١٦٩٦)، والإمام أحمد (٤/ ٤٤٠) وأخرجه أبو داود (٤٤٤٠) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٩٩) والطبراني في الكبير (١٨/ ١٩٦) عن أبان بن العطار به. =

١٤ - **ثنا** أبو حاتم محمد بن إدريس التميمي قال: ثنا محمد بن بكار بن بلال ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**من صلّى الصبح قبل أن تطلع الشمس فليمضِ في صلاته**»[1].

= ورواه عبد الرزاق في مصنفه (١٣٣٤٨) ومن طريقه الإمام أحمد(٤/ ٤٣٠ و٤٣٧) والترمذي (١٤٣٥) والنسائي في الكبرى (٧١٩٤) وابن الجارود في المنتقى (٨١٥) والطبراني في الكبير (١٨/ ١٩٦) عن معمر.

وأخرجه الطيالسي (٨٤٨) والدارمي (٢٣٢٥) والإمام أحمد (٤/ ٤٣٦) ومسلم (١٦٩٦) وأبو داود (٤٤٤٠) والنسائي (٤/ ٦٣) وفي الكبرى (٢٠٨٤) والطبراني في الكبير (١٨/ ١٩٨) والدارقطني في السنن (٣/ ١٠١ و١٠٢ و١٢٧) والبيهقي (٤/ ١٨) و(٨/ ٢١٧و ٢١٨ و٢٢٥) من طرق عن هشام الدستوائي.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ١٩٨) من طريق حرب بن شداد والأوزاعي.

والدارقطني في السنن (٣/ ١٠١) من طريق علي بن المبارك.

خمستهم [أبان، معمر، هشام، حرب، الأوزاعي، علي بن المبارك] عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهلب الجرمي عن عمران بن الحصين أن امرأة من جهينة أتت نبي الله ﷺ وهي حبلى من الزنا فقالت: يا نبي الله أصبت حداً فأقمه علي فدعا نبي الله ﷺ وليها فقال: «**أحسن إليها فإذا وضعت فائتني بها**»، ففعل فأمر بها نبي الله ﷺ فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر: تصلي عليها؟ يا نبي الله وقد زنت فقال: «**لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم، وهل وجدت توبة أفضل من أن جادت بنفسها لله تعالى؟**»./ (لفظ الحديث لمسلم).

(١) في إسناده سعيد بن بشير وهو الواسطي، ضعيف الحديث كما قال الحافظ في التقريب.
والحديث رواه تمام في فوائده (٧٩٧) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٥٢/ ١٥٥) عن أبي الطيب الحوراني وسعيد بن بشير لم يتفرد به حيث:
أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٩٠) والدارقطني في السنن (١/ ٣٨٢) والبيهقي (١/ ٣٧٩) من طريق عفان بن مسلم.
وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٩٠) أيضاً من طريق بهز بن أسد.
وأخرجه النسائي في الكبرى (٤٦٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي.
وأخرجه الدارقطني (١/ ٣٨٢) والحاكم في المستدرك (١/ ٢٧١) من طريق محمد بن سنان العوقي.
ثلاثتهم [عفان، بهز، أبو الوليد، محمد بن سنان] عن همام بن يحيى. =

....

= وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٢٣٦) من طريق عن محمد بن أبي عدي.
ومحمد بن أبي عدي سمع من أبي سعيد بعد اختلاطه، كما قال العقيلي (٢/ ٤٧٥)، لكنه توبع في روايته عن سعيد بن أبي عروبة حيث:
أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٨٩) من طريق روح بن عبادة به.
وأخرجه الطحاوي (١/ ٣٩٩) عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف به.
ثلاثتهم [ابن أبي عدي، روح بن عبادة، الخفاف] عن سعيد بن أبي عروبة به.
ثلاثتهم [سعيد بن بشير، همام، ابن أبي عروبة] عن قتادة عن خلاس بن عمرو بن البصري عن أبي رافع (هو نفيع الصائغ) عن أبي هريرة به.
رواية همام فيها تصريح قتادة بالسماع ولفظها، قال همام سئل قتادة عن رجل صلى ركعة من صلاة الصبح، ثم طلعت الشمس، قال حدثني خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «**يتم صلاته**».
ولفظ الحديث من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن خلاس به: «**من صلى من صلاة الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس، فطلعت فليصل إليها أخرى**».
والحديث أخرجه النسائي في الكبرى (٤٦٣) والدارقطني في السنن (١/ ٣٨١) والبيهقي في السنن (١/ ٣٧٩) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن عزرة بن تميم عن أبي هريرة مرفوعاً: «**إذا صلى أحدكم ركعة من صلاة الصبح، ثم طلعت الشمس فليصل إليها أخرى**».
قال النسائي: «عزرة ليس بذلك القوي».
وأخرجه أحمد (٢/ ٣٠٦ و٣٤٧ و٥٢١) وابن خزيمة (٩٨٦) وابن حبان (١٥٨١) والدارقطني (١/ ٣٨٢) والحاكم (١/ ٢٤٧) من طريق همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة مرفوعاً: «**من صلى ركعة من الصبح ثم طلعت الشمس، فليصل الصبح**».
وحديث ابن نهيك هذا صحّحه العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٤٧٥).
وقال أبو حاتم عن هذه الطرق الثلاثة كما في العلل (١/ ٨٦): أحسب الثلاثة كلها صحاح، وقتادة كان واسع الحديث، وأحفظهم سعيد بن أبي عروبة قبل أن يختلط ثم هشام ثم همام.
والحديث يشهد له ما رواه البخاري في صحيحه (٥٣١) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته**».
قال العلامة الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في السلسلة الصحيحة (٢٤٧٥): «بعد جمع طرق الحديث يتبين=

١٥ - **ثنا** يزيد بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن يزيد بن ذكوان مولى بني هاشم نا عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي نا محمد بن معن الغفاري قال: أخبرني خالد بن سعيد عن أبي زينب مولى حازم بن حرملة عن حازم بن حرملة قال: «**مررت برسول الله ﷺ يوماً فدعاني فقال: ألا أدلك على كثير من كنوز الجنة؟، لا حول ولا قوة بالله**»(١). [ق/٣/ب]

= لكل ذي عينين أن الحديث صريح الدلالة في إبطال مذهب الحنفية القائلين بأن من طلعت عليه الشمس في صلاة الصبح، بطلت ولو أدرك منها ركعة!».

(١) خالد بن سعيد بن أبي مريم القرشي قال العقيلي في الضعفاء (٢/ ٣٥٣): «لا يُتابع على أحاديثه»، وقال البخاري في تاريخه الكبير له أحاديث عن المطلب بن عبد الله بن حنطب مراسيل (٣/ الترجمة ٥٢٤)، وقال ابن المديني: «لا نعرفه»، وقال ابن القطان: «مجهول».

وأبو زينب الحجازي مولى حازم بن حرملة، مجهول كما قال الحافظ في التقريب.

والحديث أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٣/ ١٥٩) من طريق علي بن المديني، وابن ماجة (٣٨٢٦) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٩٤) من طريق يعقوب بن حميد، وأخرجه الطبراني في الكبير (٤/ ٣٢) وفي الدعاء (١٦٦١) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٥/ ٣١٩) عن إبراهيم بن حمزة الزبيري، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣٥٧) والطبراني في الكبير (٤/ ٣٢) من طريق إبراهيم بن المنذر

أربعتهم [علي بن المديني، يعقوب بن حميد، إبراهيم بن حمزة، إبراهيم بن المنذر] عن محمد بن معن به

وللحديث شاهد من **حديث أبي موسى** رضي الله عنه:

أخرجه البخاري (٣٩٦٨) (٦٠٢١) (٦٢٣٦) ومسلم (٢٧٠٤) من طرق عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة - أو قال - على** كنز من كنوز الجنة؟ فقلت: بلى، فقال: **لا حول ولا قوة إلا بالله**/ (اللفظ لمسلم، أما البخاري فذكر قصة غزوة خيبر).

وكذلك من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه، أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٣٣) والترمذي (٢/ ٢٨٠)، وحديث أبي هريرة هذا صححه العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (١٥٢٨).

وللحديث أيضاً شواهد أخرى من حديث أبي أيوب الأنصاري وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم ذكرها العلامة الألباني رحمه الله في سلسلته الصحيحة (١٥٢٨) مما يغنينا هنا عن إعادتها.

١٦ - **ثنا** يزيد ثنا مطرف بن عبد الله بن مطرف بن مسلم نا عبد الله بن عمر العمري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذَا رَأَى أَحَدُكم أَحَداً فيه بَلَاء فَلْيَقُلْ الحمْدُ لله الذي عَافَاني مِمّا ابْتَلَاكَ به، وفَضَّلني عَليكَ وَعَلى كَثِيرٍ من عِبَادِهِ تَفضيلاً، فإنَّه إذَا قَالَ ذَلِكَ كَانَ شَكرَ تِلْكَ النِّعمَة»**[1].

١٧ - **حدثنا** أحمد بن محمد بن نصر الأنطاكي ثنا محمد بن عبد الله بن أبي حماد القطان نا عبد الرحمن بن مغرا عن الأزهر بن عبد الله الأودي عن محمد بن عجلان عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: سمعت

---

(١) عبد الله بن عمر، أبو عبد الرحمن العمري، ضعيف.
والحديث أخرجه الترمذي (٣٤٤٢) عن أبي جعفر السماني، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥/٧٨) وفي الصغير (٢/ ٤) وفي الدعاء (٧٩٩) من طريق عبد الرحمن بن معدان، والطبراني أيضاً في الدعاء (٧٩٩) من طريق أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٤٣) من طريق أحمد بن داود.
أربعتهم [أبو جعفر، ابن معدان، أبو زرعة، أحمد بن داود] عن مطرف بن عبد الله به.
وأخرجه الخرائطي في فضيلة الشكر (٣) من طريق نصر بن داود ومحمد بن جابر، وابن أبي الدنيا في الشكر (١٨٣) عن قاسم بن هاشم، والبيهقي في الشعب (١١١٤٨) من طريق موسى بن الحسن به، (١١١٤٩) من طريق محمد بن غالب.
خمستهم [نصر، محمد، قاسم، موسى، محمد بن غالب] عن أبي بكر العوقي (هو محمد ابن سنان) عن عبد الله بن عمر العمري به.
والعمري توبع عليه حيث أخرجه الطبراني في الدعاء (٨٠٠) من طريق عبد الله بن جعفر المدني عن سهيل بن صالح به.
لكن عبد الله بن جعفر بن نجيح المدني ضعيف الحديث كما قال الحافظ.
ورواه الطبراني في الدعاء (٨٠١) من طريق صفوان بن سليم عن رجل عن أبي هريرة ﷺ بنحوه.
وحديث أبي هريرة هذا صحّحه العلامة الألباني رَحِمَهُ اللهُ في السلسلة الصحيحة (٦٠٢) حيث ذكر له شواهد تقويه منها ما جاء بنحوه من طريق نافع عن ابن عمر به، وقد أطال رَحِمَهُ اللهُ في ذلك مما يغنينا هنا عن الإعادة.

رسول الله ﷺ يقول: «**مَا مَنْ عَبدٍ ولَا أَمةٍ تَنَامُ فَيثقُلَ نَوماً إلا عُرِجَ بِرُوحِهِ إلى العَرشِ، فَالذي لَا تسْتَيقظ دُونَ العَرش فهي التي تَكْذِبْ**»[١].

١٨ - **ثنا** أبو عمر محمد بن علي بن خلف الضراب الأطروش ثنا عبد الوهاب ابن محمد بن قرة ثنا أبو محمد عبد الله بن موسى المدني القرشي ثنا عباد بن صهيب عن سليمان الأعمش عن عمر بن عبد العزيز عن الحسن بن أبي الحسن عن عثمان ابن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَعَثَرةٌ في كَدٍّ حَلَالٍ على عَيْلٍ مَحْجوبٍ أَفْضَلُ عِنْدَ الله مِنْ ضَرْبِ سَيفٍ حَولاً كَاملاً لَا يجف دَماً مَعَ إمَامٍ عَادِلٍ**»[٢].

---

(١) الحديث في إسناده أزهر بن عبد الله خرساني قال العقيلي في الضعفاء (١/ ١٣٥): «حديثه غير محفوظ».
والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٢٤٧) من طريق محمد بن الفضل السقطي عن محمد بن عبد الله بن أبي حماد به.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٤٣٩) من طريق محمد بن مهران الحمال عن عبد الرحمن بن المغراء به.
وقال الذهبي في تلخيصه: «هذا الحديث منكر، لم يتكلم عليه المصنف، وكأن الآفة فيه من الأزهر».
الحديث عند الحاكم والطبراني لفظه: لقي عمر بن الخطاب علي بن أبي طالب رضي الله عنهما فقال: يا أبا الحسن، الرجل يرى الرؤيا فمنها ما تصدق ومنها ما تكذب. قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من عبد، ولا أمة ينام فيمتلئ نوماً إلا عرج بروحه إلى العرش، فالذي لا يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التي تصدق والذي يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التي تكذب**».

(٢) الحديث في إسناده عباد بن صهيب البصري متروك الحديث كما قال أبو حاتم في الجرح والتعديل(٦/ ٨١) وابن عدي في الكامل (٤/ ٣٤٦) والذهبي في الميزان (٢/ ٣٦٧)، وعبد الله بن موسى المدني القرشي هو أبو محمد التيمي، صدوق كثير الخطأ كما قال الحافظ.
والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/ ٣١٢) من طريق أبي الطيب الحوراني به
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٣/ ٣٣) من طريق الحسن بن الأصبغ العكاوي عن عبد الوهاب بن محمد به.
والحديث ذكره العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٣٠٩) وقال: «ضعيف جداً».

١٩ - **ثنا** أحمد بن ضياء بن خلاج بن كثير قراءة عليه بمسرابا ثنا أبو الجماهر ثنا بقية عن معاوية أبي مطيع عن عبد الله بن ذكوان أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة [ق/ ٤/ أ] قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ حَدَّثَ حَدِيثاً فَعَطَسَ عِنْدَهُ فَهُوَ حَقٌّ**»(١).

---

(١) أبو الجماهر هو محمد بن عثمان التنوخي، أبو عبد الرحمن الدمشقي، ثقة كما قال الحافظ في التقريب.
وبقية هو ابن الوليد، أبو يحمد الحمصي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وقد عنعن في جميع الروايات الحديث.
والحديث أخرجه تمام في فوائده (١٠٠٥) من طريق أبي الطيب الحوراني به.
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٣٥٢) وابن عدي في الكامل (٦/ ٤٠١) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٩٣٥٦) من طريق داود بن رشيد.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٣١٦) من طريق عبدة بن عبد الرحيم المروزي، وابن الجوزي في الموضوعات (١٥٠٢) من طريق حاجب بن الوليد بن أحمد.
ثلاثتهم [داود بن رشيد، عبدة بن عبد الرحيم، حاجب بن الوليد] عن بقية بن الوليد عن معاوية أبي مطيع به.
وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٣٤٢): سألت أبي عن حديث رواه داود بن رشيد عن بقية عن معاوية بن يحيى عن أبي الزناد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. . . فذكر الحديث؟ قال أبي: «هذا حديث كذب».
وقال البيهقي في الشعب (٩٣٥٦): «معاوية بن يحيى هذا هو أبو مطيع الأطرابلسي، فيما زعمه ابن عدي، وهو منكر عن أبي الزناد».
وفي بعض الروايات جاء محمد بن يحيى بدون التصريح باسم، فظن ابن الجوزي، والهيثمي في المجمع (٨/ ٥٩) وأيضاً الشيخ الألباني رحمهم الله أنه يحيى بن معاوية الصدفي!، فنقل ابن الجوزي بعد أن روى الحديث ما قيل في الصدفي فقال: «باطل، تفرّد به معاوية، وليس بشيء»، والصحيح أنه معاوية بن يحيى أبو المطيع الأطرابلسي كما جاء مصرحاً في روايتنا، وأيضاً كما في الكامل لابن عدي، وفي الشعب عند البيهقي في الشعب.
والأطرابلسي خير من الصدفي حالاً، حيث قال ابن معين: «صالح ليس بذاك القوي»، وقال أبو حاتم: «صدوق مستقيم الحديث»، وضعفه الدارقطني.
قال أبو حاتم لما سئل عن الحديث كما في العلل (٢/ ٢٤٢): «هذا حديث كذب». =

٢٠ - ثنا أبو عمير عبد الكبير بن محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال ثنا إبراهيم بن يحيى الصيرفي ثنا حميد عن هشام عن أنس أن النبي ﷺ: «**وَسَمَ اللِّقَاحَ في آذَانِهَا**»(١).

٢١ - ثنا أبو عمير ثنا سليمان الشاذكوني قال: ثنا عيسى بن يونس عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ رَبَّى صَبياً حَتى يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا الله لَمْ يُحَاسِبْهُ الله**»(٢).

= وقال ابن القيم في المنار المنيف (ص ٥١): ومن علامات الحديث الموضوع تكذيب الحس له: وكذلك حديث إذا عطس الرجل عند الحديث فهو دليل صدقه! وهذا وإن صحّح بعض الناس سنده فالحس يشهد بوضعه، لأنا نشاهد العطاس والكذب يعمله عمله! ولو عطس مائة ألف رجل عند حديث يُروى عن ﷺ، لم يحكم بصحته بالعطاس، لو عطسوا عند شهادة زور لم تصدق.

والحديث ذكره العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة (١٣٦) وقال: «باطل»، وقد أطال الشيخ رحمه الله الكلام على الحديث، مما يغنينا هنا عن إعادته.

(١) الحديث في إسناده عبد الكبير بن محمد، أبو عمير، متهم بالكذب كما قال الذهبي في الميزان (٢/ ٦٤٤).

لكن الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة حيث أخرجه البخاري في صحيحه (٥٢٢٢) ومسلم (٢١١٩) من طريق شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال: **دخلت على النبي ﷺ بأخ لي يحنكه وهو في مربد له فرأيته يسم شاة - حسبته قال - في آذانها**.

(٢) الحديث أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٠٠) من طريق أحمد بن جعفر به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٤٤٤) وفي الصغير (١/ ٢٥٢) وفي مكارم الأخلاق (١١٠) وابن عدي في الكامل (٣/ ٢٩٨) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٧٨) من طريق القاسم بن علي الجوهري، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٣/ ٨٦) من طريق يعقوب بن عامر بن أسد.

ثلاثتهم [أحمد بن جعفر، القاسم بن علي، يعقوب بن عامر] عن أبي عمير به.

قال ابن عدي: «لعل البلاء من ابن عمير».

أبو عمير هذا هو عبد الكبير بن محمد وقد تقدم كلام الذهبي فيه، وعلة الحديث الأخرى هي شيخ عبد الكبير، سليمان بن داود الشاذكوني كذبه الإمام أحمد، ويحيى بن معين، وقال أبو حاتم: «ليس بشيء، متروك الحديث». انظر الجرح والتعديل (٤/ ١١٤). =

٢٢ - ثنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن الهيثم قال: حدثني جعفر بن محمد المدائني ثنا علي بن غراب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**الحرب خدعة**»(١).

٢٣ - ثنا إسحاق بن سيار النصيبي ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا سلمة بن العيار عن مالك بن أنس عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الله يُحِبُّ الرِّفقَ في الأَمْرِ كُلِهِ**»(٢).

= والحديث ذكره العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة (١١٤) وقال: موضوع، وقد أطال الشيخ رَحِمَهُ اللهُ الكلام عليه، وناقش السيوطي في محاولته تقوية الحديث.

(١) الحديث رواه ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٥٢) من طريق علي بن إبراهيم بن الهيثم به.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢١٦) وفي الصغير (٢٣) وابن عدي في الكامل (٦/ ٣٥٢) من طريق أحمد بن محمد البوراني عن جعفر بن محمد المدائني به.
وعلي بن غراب، أبو الحسن الفزاري صدوق يدلس كما قال الحافظ في التقريب، وقد عنعن.
والحديث أخرجه ابن ماجة (٢٨٣٣) وأبو يعلى (٤٥٥٩) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة به.
ومحمد بن إسحاق ثقة إلا أنه قد عنعن وهو موصوف بالتدليس.
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٥٣٩) عن وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلاً.
والحديث روي عن مجموعة من صحابة كأبي هريرة، وجابر بن عبد الله ﷺ:
أما حديث أبي هريرة ﷺ، فقد أخرجه البخاري (٢٨٦٤) (٢٨٦٥) ومسلم (١٧٤٠) من طريق معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحرب خدعة**» ./ واللفظ لمسلم.
أما حديث جابر ﷺ، فقد أخرجه البخاري (٢٨٦٦) ومسلم (١٧٣٩) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابر يقول: قال النبي ﷺ: «**الحرب خدعة**».

(٢) إسناده صحيح: عبد الله بن يوسف التنيسي هو أبو محمد الكلاعي، ثقة متقن، وشيخه سلمة ابن العيار، أبو مسلم الدمشقي، ثقة كما في التقريب.
والحديث أخرجه تمام في فوائده (٧٩٥) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٢/ ١٠٩) من طريق أبي الطيب الحوراني به. =

. . . .

= وأخرجه الطبراني في الصغير (٤٢٩) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٥٠) والمزي في تهذيب الكمال (١١/ ٣٠٤) من طريق حبوش بن رزق الله المصري، وأخرجه تمام في فوائده (١٧) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٦٤/ ٤٣)، ابن عساكر أيضاً في تاريخه (٦٣/ ٤٢٤) من طريق عن عمر بن مضر به

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٢/ ١٠٩) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني به.

أربعتهم [إسحاق بن سيار، حبوش، عمر بن مضر، محمد بن إسحاق] عن عبد الله بن يوسف التنيسي به.

وأخرجه البخاري في تاريخه (٤/ ٨٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٢/ ١١٠) عن سلمة بن العيار به.

وسلمة بن العيار توبع عليه حيث:

أخرجه ابن حبان (٥٤٧)، ومحمد بن مخلد فيما رواه الأكابر عن مالك (٢٤) ومن طريقه الخطيب في تاريخه (٤/ ٩) وتمام في فوائده (٩٠٣) من طرق عن إبراهيم بن المنذر عن معن ابن عيسى، ورواه محمد بن مخلد فيما رواه الأكابر عن مالك (٢٥) من طريق حفص بن عمر العدني، ورواه القضاعي في مسند الشهاب (١٠٦٣) من طريق أبي مصعب الزهري به، و(١٠٦٦) من طريق عبد الأعلى بن مسهر.

أربعتهم [سلمة بن العيار، معن بن عيسى، حفص بن عمر، ابن مسهر] عن مالك به.

ومالك لم يتفرد به، حيث:

أخرجه ابن ماجة (٣٦٨٩) وابن معين في حديثه (٢٠٠) من طريق الوليد بن مسلم به (الوليد صرح بالتحديث).

وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ٨٥) من طريق محمد بن مصعب، وأخرجه الدارمي (٢٧٩٤) من طريق محمد بن يوسف.

ثلاثتهم [الوليد بن مسلم، محمد بن مصعب، محمد بن يوسف] عن الأوزاعي به.

والأوزاعي توبع على الحديث حيث:

أخرجه عبد الرزاق (١٩٤٦٠) ومن طريقه أحمد (٦/ ١٩٩) ومسلم (٢١٦٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٨٣) والبغوي في شرح السُّنة (٣٣١٤)، والبخاري (٦٣٩٥) من طريق هشام بن يوسف.

كلاهما [عبد الرزاق، هشام بن يوسف] عن معمر بن راشد.

وأخرجه البخاري (٦٠٢٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٨٢) من طريق صالح بن كيسان، والبخاري (٦٢٥٦) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٨٤) من طريق شعيب، =

٢٤ - **ثنا** يزيد بن محمد بن عبد الصمد ثنا أبو مسهر ثنا ابن سماعة الرملي عن الأوزاعي عن الزهري فذكر بإسناده مثله(١).

٢٥ - **ثنا** أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا يحيى بن أبي قتيبة المدني أبو إبراهيم ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ابن عبد الرحمن [ق/ ٤/ب] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الشُّفْعَةُ فِيمَا لَا يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الحُدُود فَلَا شُفْعَةَ**»(٢).

= والبخاري (٦٥٢٨) ومسلم (٢١٦٥) والترمذي (٢٧١٠) من طريق ابن عيينة.
أربعتهم [معمر، صالح، شعيب، ابن عيينة] عن الزهري به.
والحديث لفظه في بعض طرقه، عن عائشة ﷺ، **قالت**: دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا: السام عليكم، **قالت** عائشة: ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة. **قالت**: فقال رسول الله ﷺ: «**مهلا يا عائشة، إن الله يحب الرفق في الأمر كله**»، فقلت: يا رسول الله أو لم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله ﷺ: «**قد قلت: وعليكم**».

(١) يزيد بن محمد بن عبد الصمد صدوق كما قال الحافظ في التقريب، وأبو مسهر هو عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى، الدمشقي، قال الحافظ في التقريب: «**ثقة فاضل**».
الحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨ / ٤١٩) من طريق أبي الطيب الحوراني به والحديث صحيح وقد تقدّم الكلام عليه.

(٢) ابن أبي قتيبة هو يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن داود، وثقه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٩/ ١٢٧).
والحديث أخرجه تمام في فوائده (١٦٣٢) من طريق أبي الطيب الحوراني به.
وأخرجه البيهقي في السنن (٦/ ١٠٣) من طريق محمد بن عبد الله بن عمرو البزاز عن محمد ابن إسماعيل الترمذي، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٢١) عن ابن أبي داود عن يحيى بن أبي قتيبة به.
والحديث اختلف فيه عن مالك حيث:
رواه ابن ماجة (٢٤٩٧) والطحاوي (٤/ ١٢١) والبيهقي (٦/ ١٠٣ و١٠٤) من طريقين عن أبي عاصم النبيل (هو الضحاك بن مخلد)، ورواه الطحاوي (٤/ ١٢١) وابن حبان (٥١٨٥) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٢/ ٢٥٥) عن عبد العزيز بن عبد الله بن الماجشون.
كلاهما [أبو عاصم، ابن الماجشون،] عن مالك عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة مسنداً. =

٢٦ - **ثنا** أبو إسماعيل الترمذي السلمي بسر من رأى ثنا الحسن بن سوار أبو العلاء الثقة الرضا ثنا عكرمة بن عمار أبو عمار اليمامي عن ضمضم بن جوس عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال: «**رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت على ناقته لا ضرب ولا طرد ولا إليك، إليك**»(١)، قال أبو إسماعيل سألت أحمد عن هذا الحديث؟ فقال: الشيخ ثقة ثقة، والحديث غريب.

= والحديث رواه مالك في الموطأ (١٣٩٥) عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة مرسلاً.
ومن طريق مالك رواه الشافعي في المسند (٨٨٠) والقعنبي عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٢١) والبيهقي في السنن (٦/ ١٠٣).
وأبو عامر العقدي وابن وهب عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٢١).
قال أبو حاتم: رفع هذا الخبر عن مالك أربعة أنفس: «الماجشون، وأبو عاصم، ويحيى بن أبي قتيبة، وأشهب بن عبد العزيز، وأرسله عن مالك سائر أصحابه، وهذه كانت عادة لمالك يرفع في الأحايين الأخبار ويوقفها مراراً ويرسلها مرة ويسندها أخرى على حسب نشاطه فالحكم أبداً لمن رفع عنه، وأسند بعد أن يكون ثقة حافظاً متقناً على السبيل الذي وصفناه في أول الكتاب».
والحديث رواه البخاري (٢٣٦٣) و(٢٣٦٤) و(٦٥٧٥) وأبو داود (٣٥١٤) وعبد الرزاق في المصنف (١٤٣٩١) ومن طريقه الترمذي (١٣٧٠) وابن ماجة (٢٤٩٩) عن معمر عن الزهري عن جابر به.
وتابع يحيى بن أبي كثير الزهري حيث أخرجه البيهقي في السنن (٦/ ١٠٣) من طريق عكرمة ابن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر به.
وقال البيهقي في السنن (٦/ ١٠٣): «الذي يعرف بالاستدلال من هذه الروايات أن ابن شهاب الزهري ما كان يشك في روايته عن أبي سلمة عن جابر عن النبي ﷺ، كما رواه عنه معمر وصالح بن أبي الأخضر وعبد الرحمن بن إسحاق ولا في روايته عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ مرسلاً كما رواه عنه يونس بن يزيد الأيلي وكأنه كان يشك في روايته عنهما عن أبي هريرة فمرة أرسله عنهما ومرة وصله عنهما ومرة ذكره بالشك في ذلك والله أعلم ورواية عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر تؤكد رواية من رواه عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر وكذلك رواية أبي الزبير عن جابر».
ورجّح الحافظ في الفتح (٤/ ٤٣٦)، ما رجّحه البيهقي.
قلت حديث أبي الزبير عن جابر، أخرجه مسلم (١٦٠٨).

(١) الحسن بن سوار البغوي، الخراساني، صدوق الحديث، قال العقيلي في الضعفاء =

٢٧ - ثنا الترمذي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا أيمن بن نابل الكناني عن قدامة بن عبد الله بن عمران الكلابي قال: «**رأيت رسول الله ﷺ يوم النَّحْرِ يَرمِي الجَمْرَةَ عَلى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ لَيْسَ ضَرْبٌ ولَا طَرْدٌ وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ**»(١).

= (١/ ٢٤٨): «أحاديثه مستقيمة، أما هذا الحديث فهو منكر، لا يتابع عليه»، نقل ذلك عن الإمام أحمد.
وقال ابن عدي في الكامل (٥/ ٢٧٥): «وهذا الإسناد لم يحدث به عن عكرمة إلا الحسن بن سوار».
والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤/ ٢٦٨) من طريق أبي الطيب الحوراني به.
وأخرجه ابن عساكر أيضاً في تاريخه (٢٧/ ٤١٨) من طريق محمد بن إبراهيم والحسين بن صفوان، وأخرجه الخطيب في تاريخه (٧/ ٣١٨) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٦/ ١٧٠) من طريق عثمان بن أحمد الدقاق، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٢٧٥) من طريق عصمة بن بجماك البخاري.
أربعتهم [محمد بن إبراهيم، الحسين بن صفوان، عثمان بن أحمد، عصمة بن بجماك] عن محمد بن إسماعيل الترمذي به.
وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١/ ٢٤٨) من طريق أحمد بن داود السجزي عن الحسن بن سوار به.

(١) إسناده حسن: أيمن بن نابل، أبو عمران المكي، وثقه جماعة كالثوري، وابن معين، والترمذي، والنسائي والحاكم، وقال يعقوب بن شيبة: «مكي، صدوق وإلى الضعف ما هو»، وقال ابن عدي: «أرجو أن أحاديثه لا بأس بها»، أخرج له البخاري متابعة، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، وقال عنه أبو حاتم: «شيخ»، أما الدارقطني فقال: «ليس بالقوي»، أنظر تهذيب الكمال (٣/ ٤٥٠) أما الحافظ قال عنه في التقريب: «صدوق يهم».
والحديث أخرجه الدارمي في سننه (١٩٠١)، البيهقي في الكبرى (٥/ ١٣٠) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني.
كلاهما [الدارمي، محمد بن إسحاق] عن أبي نعيم به.
وأبو نعيم لم يتفرد به، بل رواه جماعة عن أيمن بن نابل به، حيث:
أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤١٣)، والنسائي (٥/ ٢٧٠) وفي الكبرى (٤٠٦٧) والبيهقي في الكبرى (٥/ ١٣٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٢٣٣) ومن طريقه ابن ماجة (٣٠٣٥)=

٢٨ - **ثنا** الترمذي ثنا مكي بن إبراهيم أبو السكن ثنا أيمن بن نابل عن قدامة عن النبي ﷺ نحوه[(١)].

٢٩ - **ثنا** أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الله بن بكر السهمي وعبد الأعلى

= وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٩٩) والطبراني في الكبير (١٩/ ٣٨) من طريق وكيع بن الجراح به.
وأخرجه الترمذي في سننه (٩٠٣) من طريق مروان بن معاوية، وأخرجه الطيالسي في مسنده (١٣٣٨).
وأخرجه الشافعي في مسنده (١٧١٥) من طريق سعيد بن سالم القداح، وأخرجه الدارمي (١٩٠١) والبخاري في تاريخ الكبير (٧/ ١٧٨) وابن قانع في معجم الصحابة (٩٠١) والطبراني في الكبير (١٩/ ٣٨) والحاكم في المستدرك (١/ ٦٣٨) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، وأخرجه البخاري في تاريخه (٧/ ١٧٨) والطبراني في الكبير (١٩/ ٣٨) من طريق عبد الرزاق، وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤١٣) والطبراني في الكبير (١٩/ ٣٨) وابن عدي في الكامل (١/ ٤٢٤) من طريق محمد بن عبد الله الزبيري، وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤١٣) والطبراني في الكبير (١٩/ ٣٨) من طريق قران بن تمام، وأخرجه الدارمي (١٩٠١) من طريق المؤمل بن إسماعيل، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٨٧٨) من طريق معتمر، وأخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٤٢٥) وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١١٨) من طريق سفيان الثوري، وأخرجه البيهقي في الكبرى (٥/ ١٠١) وفي الشعب (٨١٦١) من طريق عبيد الله بن موسى، وعبد بن حميد (٣٥٧) والبيهقي في الكبرى (٥/ ١٠١) من طريق جعفر بن عون، والبيهقي في الكبرى (٥/ ١٣٠) من طريق روح بن عبادة، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ١٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٥٥٢) كما سيأتي من طريق مكي بن إبراهيم به
كلهم [أبو نعيم، وكيع، ابن معاوية، أبو داود، ابن سالم، عبد الرزاق، محمد بن عبد الله، قران بن تمام، المؤمل، معتمر، الثوري، ابن موسى، ابن عون، ابن عبادة، ابن مهدي] عن أيمن بن نابل به.
قال الترمذي بعد أن روى الحديث: «حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه وهو حديث أيمن بن نابل وهو ثقة عند أهل الحديث».
والحديث صحّحه العلامة الألباني كما في صحيح الترمذي وصحيح الترغيب (١١٢٥).

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٥٥٢) من طريق عبد الصمد بن الفضل البلخي عن مكي بن إبراهيم به. وقد تقدم الكلام عليه.

ابن سليمان العبدي قالا ثنا هشام بن حسان عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «**مَنْ أَتَى سُوقاً من الأَسْوَاق** [ق/ ٥/ أ] **فَقَال: لَا إله إلَّا الله وَحدَهُ لَا شَريكَ لَهُ، لَهُ الملك ولَهُ الحَمْدُ يُحيي ويُميتُ وهو الحيُّ لَا يَمُوتُ بِيدِهِ الخَير، وهو عَلى كُل شيء قَدير، كَتَبَ الله لَهُ أَلَفَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَكَفر أو مَحَا عَنْهُ أَلَفَ أَلَفَ سَيئة وَبَنَى لَه بيتاً في الجنَّة**»(١). هذا لفظ السهمي.

٣٠ - **ثنا** الرمادي ثنا عبد الرزاق قال أنبا ابن جريج قال: أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق عن نافع عن ابن عمر قال عمر: رَآني رَسُولُ الله ﷺ أَبُولُ قَائِماً، فَقَالَ: «**لَا يَا عُمَر لَا تَبُلْ قَائِماً**»، فَمَا بُلْتُ قَائِماً بَعْدُ(٢).

---

(١) الحديث في إسناده عمرو بن دينار، قهرمان آل الزبير، تكلّم عنه جماعة حيث:
قال البخاري في تاريخه الكبير (٦/ ٣٢٩) وفي الضعفاء الصغير (٢٦٠): «فيه نظر»، وقال في تاريخه الأوسط (١/ ٤٤٧): «لا يُتابع على الحديث».
وقال النسائي كما في تهذيب الكمال (٢٢/ ١٦): «ليس بثقة».
وقال أبو زرعة كما في الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٢): «واهي الحديث».
وقال يحيى بن معين كما في تاريخ عثمان بن سعيد (٤٤٩): «ليس بشيء».
وقال الإمام أحمد كما في تهذيب الكمال (٢٢/ ١٤)، وأبو حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٢): «عامة حديثه منكر».
فكلام أهل العلم فيه عمرو بن دينار يدل أن عامتهم تركوا حديثه، والله أعلم.
والحديث أخرجه الطيالسي (١٢) والإمام أحمد (١/ ٤٧)، والترمذي (٣٤٢٩)، وابن ماجة (٢٢٣٥) وغيرهم من طرق عن عمرو بن دينار به.
وللحديث متابعات وشواهد، حسن بها الشيخ الألباني رحمه الله في تخريجه لأحاديث كلم الطيب، مما يغنينا عن إعادة ذلك هنا.
وأيضاً للشيخ سليم الهلالي كتاب نفيس في هذا الباب سماه: «**القول الموثوق في تصحيح حديث السوق**» درس فيه الحديث رواية، ودراية، ونقل كلام أهل العلم فيه.

(٢) إسناده ضعيف وعلّته عبد الكريم بن أبي المخارق البصري، ضعيف الحديث كما قال الحافظ في التقريب. =

٣١ - أخبرنا أبو محمد العباس بن عبد الله بن أبي عيسى الترقفي ثنا محمد ابن كثير ثنا الأوزاعي عن أسامة بن زيد عن زبان بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز عن عائشة أنها قالت: **كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي في الحُجْرة يُفَرقُ بَيْنَ الشَّفْعِ وَالوَتْرِ وَأَنَا في البَيْتِ أَسْمَعُ تَسْلِيمَهُ**[1].

= الحديث أخرجه تمام في فوائده (٧٩٦) من طريق أبي الطيب به.
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٨/ ٤٦٧) ومن طريقه البزار (١٦٥) وابن ماجة (٣٠٨) والحاكم في المستدرك (١/ ٢٩٥) وابن عدي في الكامل (٥/ ٣٤٠) والبيهقي في الكبرى (١/ ١٠٢).
قال الترمذي في سننه (١٢): إنما رفع هذا الحديث عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف عند أهل الحديث ضعفه أيوب السختياني وتكلم فيه وروى عبيد الله عن نافع بن عمر قال: قال عمر ﷺ: «**ما بلت قائماً منذ أسلمت**، وهذا أصحّ من حديث عبد الكريم».
وأثر عمر الذي أشار إليه الترمذي، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ١٢٤) والبزار (١٤٩) من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: «**ما بلت** قائماً منذ أسلمت».
وقال الهيثمي في المجمع (١/ ٢٠٦) بعد أن عزا الحديث للبزار: «رجاله ثقات».

(١) إسناده منقطع، عمر بن عبد العزيز لم يدرك عائشة ﷺ، وزبان بن عبد العزيز هو أخو عمر ابن عبد العزيز، ذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٣٤٧) وقال: «يروي المراسيل»، قال الحافظ في التعجيل (ص١٣١): «يريد أن رواية عمر بن عبد العزيز عن عائشة مرسلة».
والحديث رواه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٨٤) من طريق عبد القدوس بن الحجاج عن الأوزاعي به.
قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٤٢) بعد أن عزا الحديث للإمام أحمد فقط: «عمر بن عبد العزيز لم يدرك عائشة».
وقد أخرج مسلم في صحيحه في حديث طويل برقم (٧٤٦) من طريق زرارة بن أوفى أن سعد ابن هشام بن عامر سأل عائشة ﷺ عن وتر رسول الله ﷺ، فذكرت له أنه كان يصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة، فيذكر الله ويحمده ويدعوه، ثم يسلم تسليماً يُسمعناه، ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد.
وفي الباب من حديث ابن عمر ﷺ كان رسول الله ﷺ يفصل بين الشفع والوتر بتسليمة، ويسمعناها.
أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٧٦) وابن حبان (٢٤٣٣) (٢٤٣٥) من طريق أبي حمزة السكري عن إبراهيم الصائغ عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً. =

٣١ - **ثنا** أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال: «**بَيْنَ العَبْدِ وَالكُفْرِ والشِّركِ تَرْكُ الصَّلاةِ**»(١).

٣٢ - **ثنا** أبو حاتم قال: ثنا يسرة بن صفوان قال: ثنا حديج عن أبي إسحاق قال: حدثني طلحة بن مصرف عن عوسجة عن البراء بن عازب قال: قال النبي ﷺ: «**إنَّ الله وَمَلائِكَتَه يُصَلون على الصُّفوف الأُول، قَالَ: وَمَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ أَوْ مَنِيحَةَ وَرِقٍ** [ق/ ٥/ب] **أَو هَدى زُقَاقاً كَان كَعِتْقِ نَسَمَةً أو رَقَبَةً**»(٢).

= وقد جاء بنحوه عن ابن عمر موقوفاً أخرجه مالك في الموطأ (١/ ١٢٥) ومن طريقه البخاري (٩٩١) عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعتين والركعة في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته.

(١) إسناده صحيح، ثابت بن محمد، أبو محمد العابد، صدوق كما قال الحافظ في التقريب، وسفيان هو الثوري.
والحديث أخرجه تمام في فوائده (١٢٩٢) من طريق أبي الطيب به.
وأخرجه المروزي في قدر تعظيم الصلاة (٨٨٧) من طريق وكيع.
كلاهما [ثابت بن محمد، وكيع] عن سفيان به.
والحديث أخرجه مسلم (٨٢) والإمام أحمد (٣/ ٣٨٩) وابن أبي شيبة (١١/ ٣٣) وعبد بن حميد (١٠٤٣) والدارمي (١٣٣٣) وأبو داود (٤٦٧٨) وابن ماجة (١٠٧٨) والترمذي (٢٦٢٠) والمروزي في قدر تعظيم الصلاة (٨٨٨) (٨٩٠) من طرق عن أبي الزبير عن جابر به.
وأبو الزبير لم يتفرد بالحديث، حيث:
أخرجه ابن أبي شيبة (١١/ ٣٤) والإمام أحمد (٣/ ٣٧٠) وعبد بن حميد (١٠٢٢) ومسلم (٨٢) والترمذي (٢٦١٨) (٢٦١٩) والمروزي في قدر تعظيم الصلاة (٨٨٦)، وأبو يعلى (١٩٥٣) و(٢١٠٢) من طرق عن الأعمش عن أبي سفيان (وهو طلحة بن نافع) عن جابر به.

(٢) حديج هو ابن معاوية بن حديج الكوفي، ضعفه أبو زرعة، أبو داود والنسائي كما في تهذيب الكمال (٥/ ٤٨٨)، وقال البخاري في الضعفاء الصغير (٩٨): «يتكلمون في بعض أحاديثه».
وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٣/ ٣١٠): «محله الصدق في بعض حديثه وهم، يكتب حديثه».
وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله بن عبيد الله السبيعي ثقة، اختلط بآخرة، كما قال الحافظ =

٣٣ - ثنا إسحاق بن محمد بن عرعرة قال: ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي قال: حدثني سفيان بن عيينة قال: ثنا وائل بن داود عن ابنه عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ **أَوْلَمَ عَلى بَعْضِ نِسَائِهِ بِتَمْرٍ وَسَوِيقٍ**(١).

= ولكن حديج توبع عليه، حيث:
أخرجه الترمذي (١٩٥٧) من طريق يوسف بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق به «دون الشطر الأول» عن البراء مرفوعاً: «من **منح منيحة .... الحديث**».
وقال الترمذي: «هذا حسن صحيح، غريب من حديث أبي إسحاق عن طلحة بن مصرف لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقد روى منصور بن المعتمر وشعبة عن طلحة هذا الحديث».
يشير الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ إلى:
ما أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٢/ ٤٨٤) والإمام أحمد (٤/ ٢٩٦) وأبو داود (٦٦٤) والنسائي (٢/ ٨٩) وابن خزيمة (١٥٥٦) وابن حبان (٢١٦١) والحاكم (١/ ٥٧١)، ويعقوب ابن سفيان في المعرفة والتاريخ (٣/ ١٧٧) والبيهقي في السنن (١٠/ ٢٢٩) من طرق عن منصور بن المعتمر، وما أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٣٠٤) والحاكم (١/ ٥٧٣) من طريق شعبة، والحديث أيضاً أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٣٧٨) والإمام أحمد (٤/ ٢٩٦) من طريق الأعمش.
ثلاثتهم [منصور، الأعمش، شعبة] عن طلحة بن مصرف به.
تنبيهان:
١ - في بعض طرق لفظ الحديث: «**إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول، وزينوا القرآن بأصواتكم، ومن منح منيحة لبن أو منيحة ورق أو هدى زقاقاً فهو كعتق رقبة**».
٢ - رواية شعبة التي عند الإمام أحمد والحاكم لفظ الحديث أطول.
قال الترمذي: «ومعنى **من منح منيحة ورق**: إنما يعني به قرض الدَّراهم، قوله **أو هدى زقاقاً**: يعني به هداية الطريق، وهو إرشاد السبيل».

(١) إبراهيم بن بشار الرمادي، أبو إسحاق البصري، قال الحافظ في التقريب: حافظ له أوهام، ولقد أغرب عدة حديث عن ابن عيينة كما قال الذهبي، لكنه توبع على حديث كما سيأتي.
وكل الروايات كما سيأتي فيها أن الذي أولم عليها النبي ﷺ هي صفية، إلا رواية إبراهيم هذه.
والحديث أخرجه تمام في فوائده (٣٦) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ١١٨) عن أبي الطيب الحوراني به.
وإبراهيم بن بشار توبع كما أشرنا حيث: =

٣٤ - **ثنا** عبد الله بن أحمد الدورقي ثنا يوسف بن مروان ثنا مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله: ﴿وَإِن تَتَوَلَّوۡاْ يَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓاْ أَمۡثَٰلَكُم﴾ [محمد: ٣٨]، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ الله مَنْ هَؤُلَاءِ القَوم الذينَ إن اسْتُبْدِلَ بنَا لَا يَكُونُوا أَمْثَالُنَا؟، قَالَ: وسَلمان بجَانِبه، فَضَربَ بِيَدِهِ عَلى ظَهر سَلْمَان فَقَالَ: «**هَذَا وَأَصْحَابُه، والذي نَفْسي بِيَدِه لَوْ أَنَّ الدِّينَ مُعَلَّقٌ بالثُّريَا لَنَاوَلَهُ رجَالٌ مِنْ فَارِس**»[1].

= وأخرجه الحميدي (١١٨٤) ومن طريقه أبو يعلى (٣٥٨٠) والترمذي (١٠٩٦) والنسائي في الكبرى (٦٦٠١) به.
وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ١١٠) به.
وأخرجه أبو داود (٣٧٤٤) ومن طريقه ابن حبان (٤٠٦١) (٤٠٦٤) البيهقي في السنن (٧/ ٢٦٠) من طريق حامد بن يحيى به.
وأخرجه الترمذي (١٠٩٥) وابن ماجة (١٩٠٩) وابن حبان (٤٠٦١) من طرق محمد بن أبي عمر العدني به.
وأخرجه أبو يعلى (٣٥٥٩) من طريق أبي خيثمة به.
كلهم [الحميدي، الإمام أحمد، حامد بن يحيى، ابن أبي عمر، أبو خيثمة] عن سفيان بن عيينة به، بلفظ: «**أولم على صفية... الحديث**».
وقال الترمذي عقب الحديث: «وكان سفيان بن عيينة يدلس في هذا الحديث، فربما لم يذكر عن وائل عن ابنه، وربما ذكرها».
الرواية التي لم يذكر فيها سفيان وائل عن ابنه، أخرجها الإمام أحمد (٣/ ١١٠) وأبو يعلى (٣٥٥٩) وابن الجارود (٧٢٧) من طرق عن سفيان عن الزهري به / لفظ الحديث عند ابن الجارود: «**تزوج حفصة أبو بعض نسائه**».
لكن سفيان رَحِمَهُ اللهُ بيّن سبب ذلك، حيث روى الحميدي عن شيخه سفيان ومن طريقه أبو يعلى أنه قال: «وقد سمعت الزهري يحدث به، فلم أحفظه، وكان بكر بن وائل يجالس الزهري معنا».
وبهذا قد يبرأ والله أعلم سفيان من التدليس الذي وصفه به الترمذي، أما تفرد ابن الجارود بذكر حفصة، قد يكون منشؤه عدم حفظ ابن عيينة لما حدثه به الزهري، كما صرّح هو بذلك.
والحديث صحّحه العلامة الألباني في صحيح الترمذي وأبي داود وابن ماجة.

(١) الحديث أخرجه الطبري في تفسيره (٢٦/ ٦٦) وابن حبان (٧١٢٣) وأبو نعيم في تاريخه=

٣٥ - **ثنا** أحمد بن محمد بن نصر ثنا صالح بن قطن أبو عبد الله البخاري قال: حدثني محمد بن أبي مكرم الدمشقي قال: حدثني حماد بن بسطام العبسي أو العنسي قال: حدثني أبي عن واثلة بن الأسقع قال: خرج رسول الله ﷺ وعلى بابه عثمان بن مظعون ومعه ابن له صغير، فقال: «**ابنك هذا؟**» قال: نعم، قال: «**يجتمعان؟**»، قال: «**ألا أزيدك له حباً؟**» قال: بلى بأبي أنت، وأمي، قال: «**من ترضّى صبياً له صغيراً من نسله، ترضّاه الله يوم القيامة حتى يرضى**»(١).

= (١/ ٣) من طرق عن ابن وهب، وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٦/ ٦٦) من طرق عن عبد الله ابن الوليد العدني وإسحاق بن منصور وأخرجه أبو نعيم في تاريخه (١/ ٣) خالد بن نزار وعبد الله بن عبد الحكم وبشر ابن الحكم.

كلهم [ابن وهب، عبد الله بن الوليد، إسحاق بن منصور، خالد بن نزار، عبد الله بن عبد الحكم، بشر بن الحكم] عن مسلم بن خالد به.

ومسلم بن خالد وهو الزنجي سيئ الحفظ، لكنه توبع على الحديث حيث:

أخرجه الترمذي (٣٢٦١) وأبو نعيم في تاريخه (١/ ٣) من طرق عن عبد الله بن جعفر بن نجيع عن العلاء به.

وعبد الله بن جعفر هو والد علي بن المديني، ضعيف الحديث كما قال الحافظ في التقريب.

وأخرجه الترمذي (٣٢٦٠) من طريق عبد الرزاق عن شيخ من أهل المدينة عن العلاء به.

والحديث صحّحه العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (١٠١٧).

وأخرجه البخاري (٤٦١٥) ومسلم (٢٥٤٦) من طريق ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرأ: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٧] قال رجل من هؤلاء يا رسول الله؟ فلم يراجعه النبي ﷺ حتى سأله مرة أو مرتين أو ثلاثاً، قال وفينا سلمان الفارسي، قال فوضع النبي ﷺ يده على سلمان ثم قال: «**لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء**».

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١/ ٦٦) ومن طريقه مسلم (٢٥٤٦) عن معمر عن جعفر الجزري عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو كان الدين عند الثريا لذهب إليه رجل - أو قال رجال - من أبناء فارس حتى يتناولوه**».

(١) ضعيف جداً وفي إسناده محمد بن حفص أبي مكرم الدمشقي، ذكره ابن عساكر في تاريخه (٥٢/ ٣٦٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وشيخه حماد بن مالك بن بسطام قال الذهبي في الميزان (١/ ٥٨٨): قال الأزدي: «لا يكتب حديثه»، أما والده مالك بن بسطام =

٣٦ - **ثنا** أحمد بن محمد بن نصر نا محمد بن عبد الله بن أبي حماد [ق/٦/أ] القطان ثنا عبد الرحمن بن مغراء عن الأزهر بن عبد الله الأودي عن محمد بن عجلان عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من القلوب قَلْبٌ إلَّا وَلَهُ سحابَةٌ كَسحَابَة القَمَر، بَيْنَا القمر مضيءٌ إذْ عَلَتْهُ سَحَابَةٌ فأظلم إذ تَجلَت عنه فَأَضَاء بَيْنَا القَلْبُ يَتَحدثُ إذ عَلَتْهُ سَحَابَةٌ**»(١).

٣٧ - **ثنا** أبو إسماعيل الترمذي ثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني الليث عن إسحاق أبي عبد الرحمن عن ابن رجاء بن حيوة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**قَليلُ الفِقْه خَيْرٌ مِنْ كَثِير العِبَادَة، وَكَفى بالمرء فِقهاً إذَا عَبد الله، وَكَفى بالمرء جَهْلاً إذَا أُعجِبَ بِرَأْيه، إنَّمَا النَّاسُ رَجُلَان مُؤمنٌ وَجَاهلٌ، فَلَا تُؤذ المؤمن وَلَا تُحَاوِرِ الجَاهل**»(٢).

= الحرستاني قال الذهبي في الميزان (٣/ ٤٢٥): «لا يعرف».
والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٥٦/ ٣٧٢) من طريق أبي الطيب الحوراني به.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٥٢/ ٣٦٣) من طريق أبي علي العرقي عن محمد بن مكرم الدمشقي به.

(١) الحديث في إسناده محمد بن عبد الله بن أبي حماد قال الحافظ في التقريب: «مقبول»، والأزهر بن عبد الله خرساني قال العقيلي في الضعفاء (١/ ١٣٥): «حديثه غير محفوظ».
والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٢٤٧) من طريق محمد بن الفضل السقطي، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ١٩٦) من طريق محمد بن علي بن حبيب الرقي.
كلاهما [محمد بن الفضل، محمد بن علي] عن محمد بن عبد الله بن أبي حماد القطان به.
وقال أبو نعيم: «حديث غريب، تفرّد به عبد الرحمن بن مغراء عن أزهر به».
وأما الطبراني فقد رواه بسياق طويل، وقد تقدم الكلام على هذا الإسناد تحت رقم (١٧).
والحديث حسّنه الشيخ الألباني في السلسلة (٢٢٦٨) وتكلم عليه.

(٢) إسحاق بن أسيد، أبو عبد الرحمن الخرساني، قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٢/ ٧٢٩): «شيخ ليس بمشهور، لا يشتغل به»، وقال أبو أحمد الحاكم في الكنى: «مجهول»، كما في تهذيب الكمال (٢/ ٤١٢)، أما الحافظ فقد ذكره في التقريب وقال: «فيه ضعف»، =

٣٨ - **ثنا** أبو العباس أحمد بن محمد بن نصر التجيبي ثنا هاشم بن محمد بن يعلا الأنصاري ثنا عمرو بن بكر عن سفيان الثوري عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: **«اللَّيلُ والنَّهارُ مَطِيتَانِ فَارْكَبُوهُمَا بَلَاغاً إلى الآخِرة، وإيَّاكَ والتَّسْويفُ بالتَّوبَة وَإيَّاكَ والغِرَّة بِحِلم الله»**(١).

= وعاصم بن رجاء بن حيوة الفلسطيني، قال الحافظ في التقريب: «صدوق يهم»، ووالده رجاء بن حيوة: «ثقة فقيه»، كما قال الحافظ في التقريب.

والحديث أخرجه تمام في فوائده (١٥٠٣) من طريق أبي الطيب الحوراني به.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٠١) وفي مسند الشاميين (٢٠٩٨) من طريق مطلب بن شعيب، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٧٣) من طريق إسماعيل بن عبد الله.

كلاهما [مطلب بن شعيب، إسماعيل بن عبد الله] عن عبد الله بن صالح به.

وعبد الله بن صالح توبع عليه حيث:

فقد أخرجه البخاري في تاريخه (٢٠٩٨) به.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٠٩٨) وابن عبد البر في جماع بيان العلم (٧٢) والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٣٥١) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٤٨) من طرق عن يحيى بن بكير به.

كلاهما [البخاري، يحيى بن بكير] عن الليث بن سعد به.

قال الطبراني في الأوسط بعد أن ذكر الحديث: لم يروه عن ابن رجاء إلا إسحاق تفرّد به الليث، وقال أبو نعيم: «غريب من حديث رجاء، تفرّد به إسحاق بن أسيد، ولم يروه عن رجاء إلا ابنه».

والحديث ضعّفه العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة (٥١٥٥).

(١) إسناده ضعيف جداً، وعلته عمرو بن بكر بن تميم السكسكي، متروك الحديث كما قال الحافظ في التقريب، ووالد سفيان الثوري هو سعيد بن مسروق الثوري ثقة كما في التقريب.

أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ٢١٧)، وتمام في فوائده (١٦٣٤) من طريق مؤمل بن إهاب المكي عن عبد الله بن محمد المغيرة الكوفي عن سفيان به.

وعبد الله هذا سكن مصر، قال ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٤٤): «يغرب ويفرد»، وقال العقيلي في الضعفاء (٢/ ٧٠٣): «يحدث بما لا أصل له»، وقال ابن يونس كما في اللسان (٥/ ٢٠): «منكر الحديث».

وأخرجه ابن بشران في أماليه (٩٩) (١٥٨٦) والشجري في أماليه (١/ ١٩٧) من طريق إسحاق بن بشر عن سفيان. =

٣٩ - **ثنا** أبو إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال قال حدثني أبو بكر عبد الحميد بن عبد الله بن أويس قال: حدثني سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق، وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سليمان بن أرقم أن يحيى بن أبي كثير الذي كان يسكن اليمامة حدّثه أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن [ق/٦/ب] يخبر عن عائشة بنت أبي بكر أنها قالت إن رسول الله ﷺ قال: «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيةِ الله، وَكَفَّارَتُهَا كَفَّارَةُ يَمِينٍ**»(١).

= وإسحاق هذا قال عنه أبو زرعة كما في الجرح والتعديل (٢/ ٢١٤): «كان يكذب».
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٤٣٠) ومن طريقه الثقفي في الأربعين (ص ١٩١) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١/ ٢٥٤) عن ميسرة بن عبد ربه عن سفيان به.
وميسرة هذا قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٨/ ٢٥٤): يُرمى بالكذب.
روايتهم بتمامها هي سفيان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: «**النادم ينتظر من الله الرحمة والمعجب ينتظر المقت، واعلموا عباد الله أن كل عامل سيقدم على عمله، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى حسن عمله، وسوء عمله، وإنما الأعمال بخواتيمها، والليل والنهار مطيتان فأحسنوا السير عليهما إلى الآخرة، واحذروا التسويف، فإن الموت يأتي بغتة ولا يغترن أحدكم بحلم الله** عز وجل، فإن الجنة والنار أقرب إلى أحدكم من شراك نعله. ثم قرأ رسول الله: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝٨﴾ [الزلزلة: ٧-٨].
قال الثقفي بعد أن روى الحديث: «حديث غريب فرد عن سفيان عن أبيه، ما كتبنا إلا من هذا الوجه».

(١) الحديث رواه تمام في فوائده (١٧١٩) عن أبي الطيب الحوراني به.
وأخرجه الترمذي (١٥٢٥) والنسائي (٢٨٣٩) عن شيخهما محمد بن إسماعيل الترمذي به.
وأخرجه أبو داود (٣٢٩٢)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٣/ ٤) والطحاوي في مشكل الآثار (٣/ ٤٢) وشرح المعاني (٣/ ١٣٠) وابن عدي في الكامل (٣/ ١١٠٣) والبيهقي (١٠/ ٦٩) والبغوي في شرح السنة (١٠/ ٣٣) من طرق عن أيوب بن سليمان به.
قال النسائي: «سليمان بن أرقم متروك الحديث، والله أعلم، وقد خالفه غير واحد من أصحاب يحيى بن أبي كثير في هذا الحديث».
وقال أبو داود: قال أحمد بن محمد المروزي: «إنما الحديث حديث علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ»، قال =

. . . .

= أبو داود: «أراد أن سليمان بن أرقم وهم فيه، وحمله على الزهري وأرسله عن أبي سلمة عن عائشة».

وحديث عمران بن حصين ﷺ:
أخرجه الطيالسي (٨٣٩) وأحمد (٤/ ٤٤٣، ٤٤٠، ٤٣٣) والنسائي (٣٨٤٠)(٣٨٤٤) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/ ٤٢) والحاكم(٤/ ٣٠٥) والبيهقي(١٠/ ٧٠) من طرق عن محمد بن الزبير الحنظلي به.

ومحمد بن الزبير الحنظلي، متروك كما في التقريب، وقد أضرب فيه، فمرة يرويه عن عمران ومرة عن أبيه عن عمران، ومرة عن أبيه عن رجل عن عمران، ومرة عن الحسن عن عمران، ومرة رجل صحب عمران عن عمران.

وحديث الزهري عن أبي سلمة عن عائشة الذي أشار إليه أبو داود رَحِمَهُ اللَّهُ:
أخرجه أحمد (٦/ ٢٤٧)، وأبو داود (٣٢٩٠) (٣٢٩١) والترمذي (١٥٤٢) والنسائي (٣٨٣٤) (٣٨٣٨) وابن ماجة (٢١٢٥)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة (٣/ ٣) والبيهقي (١٠/ ٦٩) من طرق عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة به.

وقال الترمذي: «هذا حديث لا يصحّ، لأن الزهري لم يسمع الحديث من أبي سلمة، سمعت محمد يعني البخاري يقول: روى غير واحد منهم موسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري عن سليمان بن أرقم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ».

قال الشيخ الألباني في الإرواء (٨/ ٢١٦): «لم تطمئن نفسي لهذا الإعلال للأمرين، الأمر الأول، فلأن الزهري إمام حافظ، فليس بكثير عليه أن يكون له إسنادان في هذا الحديث، أحدهما عن أبي سلمة مباشرة عن عائشة، والآخر عن سليمان بن أرقم عن يحيى أبي سلمة، ويؤيد هذا أنه قد صرّح بالتحديث في رواية له، قال النسائي (٣٨٣٨) أخبرنا هارون بن موسى الفروي قال حدثنا أبو ضمرة عن يونس عن ابن شهاب قال حدثنا أبو سلمة به».

ثم قال الشيخ: «وهذا إسناد متصل صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير الفروي وهو ثقة، وكأن النسائي اعتمد هذا الإسناد واعتبره صحيحاً فقال: وقد قيل إن الزهري لم يسمع هذا من أبي سلمة، فأشار بقوله «قيل» إلى تضعيف هذا القول، وعدم تبنيه إياه، والله أعلم. اهـ».

وقال السندي رَحِمَهُ اللَّهُ في حاشيته على سنن النسائي: «وحديث عائشة في بعض إسناده عن الزهري عن أبي سلمة وفي بعضها عن الزهري حدثنا أبو سلمة، وهذا يثبت سماع الزهري من أبي سلمة وفي بعضها: عن سليمان بن أرقم أن يحيى بن أبي كثير حدثه أنه سمع أبا سلمة، وهذا الاختلاف يمكن دفعه بإثبات سماع الزهري مرة عن سليمان عن يحيى عن =

٤٠ - **ثنا** أحمد بن منصور بن سيار الرمادي ثنا عبد الرزاق قال: أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«المُقْسِطُونَ في الدنيا عَلى مَنَابرَ مِنْ لُؤْلؤٍ يَوم اَلقيامة بَينَ يَدي الرَّحمن بِمَا أَقْسَطُوا في الدنيا»**(١).

= أبي سلمة ومرة عن أبي سلمة نفسه».
نعم جاء في المطبوع من سنن النسائي هكذا (عن الزهري حدثنا أبو سلمة) لكن الذي في تحفة الأشراف (١١/ ٧٩٩): (عن الزهري قال حدث أبو سلمة عن عائشة مرفوعاً). فلا أدري ممن الخطأ! لأن هناك فرقاً بين الصيغتين فقوله «حدث» لا يفيد تصريح بالتحديث كما هو معروف عند أهل الاختصاص، ومهما يكن فإن للحديث متابعات وشواهد:
أما المتابعات: فقد وجدنا لسليمان بن أرقم متابعاً، حيث أخرجه الطيالسي (١٤٨٤) قال حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن كثير عن أبي سلمة به.
قال الشيخ الألباني في الإرواء (٨/ ٢١٧): «وهذا الإسناد ظاهر الصحة، فإن رجاله ثقات رجال الشيخين».
أما الشواهد:
ما رواه ابن الجارود في المنتقى (٩٣٥) ومن طريقه البيهقي (١٠/ ٧٢) من طريق خطاب بن القاسم عن عبد الكريم عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس مرفوعاً: «**النذر نذران: فما كان لله فكفارته الوفاء، وما كان للشيطان فلا وفاء فيه، وعليه كفارة اليمين**».
وهذا الإسناد صحيح كما بيّنه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٧٩).
أيضاً يشهد له حديث عقبة بن عامر الذي أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٤٥) وأبو داود (٣٣٢٤) من طرق عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماسة عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر مرفوعاً: «**كفارة النذر، كفارة اليمين**».

(١) إسناده صحيح، معمر هو ابن راشد.
والحديث أخرجه تمام في فوائده (٢٨١) من طريق أبي الطيب الحوراني به، وهو عند عبد الرزاق في مصنفه (١١/ ٣٢٥) ومن طريقه أيضاً رواه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٠٣).
وعبد الرزاق توبع عليه حيث:
أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ١٢٧) ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٤/ ٨٨)، وأحمد في المسند (٢/ ١٥٩).
كلاهما [ابن أبي شيبة، الإمام أحمد] عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى. =

٤١ - **ثنا** أحمد ثنا عبد الرزاق قال: أنبا معمر عن أبي هارون عن معاوية بن قرة عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري قال ذَكر رَسُول الله ﷺ **بَلاء يُصِيبُ هَذه الأمَّة حتى لَا يَجد الرَّجل مَلجأً يَلجأ إليه من الظُّلم فَيبعثُ الله رَجُلاً من عترتي من أهل بيتي فَيَمْلأ به الأرض قِسْطاً وعَدْلاً، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجُوراً، يَرضَى عَنه سَاكِنُ السَّماء وسَاكنُ الأرض، لا تدع السماء من قطرها شيئاً إلا صبَّته مدراراً، ولا تدع الأرض من نباتها شَيئاً إلَّا أَخْرجَتْهُ، حَتى تَتَمنى الأَحْيَاء الأموات، يَعيش في ذلك سَبعَ سِنِينَ أو تِسْعَ سِنِينَ»**[1].

= كلاهما [عبد الرزاق، عبد الأعلى] عن معمر بن راشد به.
وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجاه جميعاً، ووافقه الذهبي».
والصحيح إنما أخرجه مسلم دون البخاري حيث أخرجه مسلم (١٨٢٧) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**المقسطون عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن** عز وجل، وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا».
ومن طريق سفيان أيضاً أخرجه الحميدي (٥٨٨) وابن أبي شيبة (١٣/ ١٢٧) والإمام أحمد (٢/ ١٦٠) والنسائي (٨/ ٢٢١) وابن حبان (٤٤٨٤) و(٤٤٨٥) والبيهقي في السنن (١٠/ ٨٧) والبغوي في شرح السُّنة (٢٤٧٠).

(١) أبو هارون العبدي وهو عمارة بن جوين قال الحافظ في التقريب: «شيعي، متروك ومنهم من كذبه»، وأبو الصديق هو بكر بن عمرو البصري، ثقة كما قال الحافظ في التقريب.
والحديث عند عبد الرزاق في المصنف (١١/ ٣٧١) ومن طريقه أيضاً العقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٥٩) والذهبي في تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٣٨).
ورواه الحاكم في المستدرك (٤/ ٥١٢) بنحوه عن الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي قال: أنبأ أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن حيدر الحميري بالكوفة ثنا القاسم بن خليفة ثنا أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ثنا عمر بن عبيد الله العدوي عن معاوية بن قرة به.
قال الحاكم: هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فتعقّبه الذهبي فقال: سنده مظلم.
وحديث جاء من طرق أخرى صحيحة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بدون هذا التفصيل حيث: =

٤٢ - **ثنا** أحمد ثنا عبد الرزاق قال: أنبا معمر عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله ﷺ: «**حَقُّ الضِّيافَةِ ثَلاث، فَمَا زَادَ عَلى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ**»(١).

= أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٣٦) وأبو يعلى (٩٧٨) وابن حبان (٦٨٣٣) والحاكم (٤/ ٥٥٧) وأبو نعيم في الحلية (٣/ ١٠١) من طرق عن عوف بن أبي جميلة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتى تمتلئ الأرض ظلماً وعدواناً، قال: ثم يخرج رجل من عترتي أو من أهل بيتي من يملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدوانا**».

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي».

وأخرجه الحاكم (٤/ ٥٥٧) من طريق سعيد بن مسعود قال ثنا النضر بن شميل ثنا سليمان بن عبيد ثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «**يخرج في آخر أمتي المهدي يسقيه الله الغيث وتخرج الأرض نباتها، ويعطي المال صحاحاً، وتكثر الماشية، وتعظم الأمة، يعيش سبعاً أو ثمانياً يعني حجة**».

وحديث الحاكم هذا صحّحه العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (٧١١).

وأحاديث المهدي ورويت عن مجموعة من الصحابة وقد جمع رواياتهم، الشيخ عبد العليم البستوي في كتابه: «**المهدي المنتظر في ضوء الأحاديث والآثار الصحيحة**» (دار ابن حزم).

وأيضاً لشيخنا العلامة المحدث عبد المحسن العباد حفظه الله رسالة ردّ فيها على من أنكر الأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي واسمها: «الردُّ على من كذب بالأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي».

ورويت في أخبار المهدي أحاديث ضعيفة وموضوعة وقد جمعها أيضاً الشيخ عبد العليم (وفّقه الله) في كتابه: «الموسوعة في أحاديث المهدي الضعيفة والموضوعة». (المكتبة المكية).

(١) إسناده صحيح، الجريري هو سعيد بن إياس قال الحافظ في التقريب: «ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين».

ومعمر هو ابن راشد سمع من الجريري قبل اختلاطه كما في الكواكب النيرات (ص ١٨٣).

والحديث أخرجه تمام في فوائده (١٧٥) من طريق أبي الطيب الحوراني به، وهو عند عبد الرزاق في مصنفه (١١/ ٢٧٤) ومن طريق أيضاً أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣٧) وعبد بن حميد في المنتخب (٨٧٠) وإبراهيم الحربي في إكرام الضيف (١٢٠) والبيهقي في السنن (٩/ ١٩٧) به. =

٤٣ - **ثنا** أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا عثمان بن زفر أبو عمر ثنا محمد [ق/ ٧/ أ] بن زياد عن محمد بن عجلان عن أبي الزبير عن جابر قال: **أُتي رَسُولُ الله ﷺ بِجَنَازةٍ فَلَمْ يُصَلِ عَلَيهَا فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله مَا رَأَيْنَاكَ تَرَكْتَ الصَّلَاةَ عَلى أَحَدٍ إِلَّا هَذَا؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَان يُبغِضُ عُثمَانَ، أَبْغَضَهُ الله»**[1].

٤٤ - **ثنا** الترمذي ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا سفيان بن موسى عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُتْ مِنْكُم في المدينَة فَلْيَفْعَلْ، إنَّه مَنْ مَاتَ بالمدينة شَفَعْتُ لَهُ يَومَ القِيَامَةِ»**[2].

= والأحاديث الحاثة على إكرام الضيف جاءت عن مجموعة من الصحابة، انظر كتاب «إكرام الضيف» لإبراهيم بن إسحاق الحربي/ ت. عبد الله عائض الغرازي، مكتبة الصحابة.

(١) إسناده موضوع وفيه علتان:
١ - محمد بن زياد اليشكري الكوفي المعروف بالميموني، قال الحافظ في التقريب: كذبوه.
٢ - أبو الزبير، مدلس وقد عنعن.
والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ١٢٩) من طريق أبي الطيب الحوراني به.
وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (٨٥٩) (٨٦٣) والترمذي (٣٧٠٩) وابن أبي عاصم في السُّنة (١٣١٢) وابن عدي في الكامل (٦/ ١٣٢) والسهمي في تاريخ جرجان (٧٧) وابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٥٠) ومحمد بن عبد الواحد الأصبهاني في مجلسه في رؤية الله (٦١٤) وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٢٣) من طرق عن محمد بن زياد الميموني به.
قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ومحمد بن زياد صاحب ميمون ابن مهران ضعيف في الحديث جداً».
والحديث ذكره العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة (١٩٦٧) وحكم عليه بالوضع.

(٢) إسناده حسن، سفيان بن موسى البصري صدوق كما قال الحافظ في التقريب، ومحمد بن عبد الله الرقاشي هو أبو عبد الله البصري، ثقة كما قال الحافظ في التقريب، وأيوب هو ابن تميمة السختياني.
والحديث أخرجه تمام في فوائده (٦٦٤) من طريق أبي الطيب الحوراني به. =

. . . .

= وأخرجه البيهقي في الشعب (٤١٨٦) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/ ٣٣) من طريق الصلت بن مسعود عن سفيان بن موسى البصري به.
وسفيان لم يتفرد به حيث:
أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٧٤) والترمذي (٣٩١٧) وابن ماجة (٣١١٢) وابن حبان (٣٧٤١) والبيهقي في الشعب (٤١٨٥) والبغوي في شرح السُّنة (٢٠٢٠) من طرق عن معاذ بن هشام الدستوائي عن أبيه.
وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ١٠٤) وابن الأعرابي في معجمه (٢٣٠٥) من طريق الحسن بن أبي جعفر.
كلاهما [هشام الدستوائي، الحسن بن أبي جعفر] عن أيوب السختياني به.
وفي الباب بنحوه عن الصميتة الليثية وسبيعة الأسلمية ﷺ.
أما حديث الصميتة ﷺ:
أخرجه النسائي في الكبرى (٤٢٨٥) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٣٨٢) والطبراني في الكبير (٢٤/ ٣٣١) والبيهقي في الشعب (٤١٨٣) من طرق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أن الصميتة امرأة من بني ليث بن بكر كانت في حجر رسول الله ﷺ قال: سمعتها تحدث صفية بنت أبي عبيد أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت بها، فإني أشفع له أو أشهد له**». (اللفظ للنسائي).
جاء عند ابن أبي عاصم والبيهقي والطبراني، عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بدل ابن عمر وقد أشار إلى هذا الاختلاف المزي في ترجمتها في تهذيب الكمال (٣٥/ ٢١٩)، وعلى كلا الاحتمالين فكلاهما ثقة كما في التقريب.
أما حديث سبيعة الأسلمية ﷺ:
فأخرجه ابن أبي عاصم (٣٢٧٥) وأبو يعلى كما في المطالب العالية (١٣١٧) والطبراني في الكبير (٢٤/ ٢٩٤) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ١٠٣) والبيهقي في الشعب (٤١٨٤) من طرق عن الدراوردي عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن عكرمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن سبيعة أن النبي ﷺ قال: «**من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه لن يموت بها أحد إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة**».
عبد العزيز بن محمد الدراوردي صدوق سيئ الحفظ وأسامة بن زيد الليثي أبو زيد المدني، صدوق يهم كما في التقريب، وعبد الله بن عكرمة ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ١٣٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، أما ابن حبان فقد ذكره في الثقات (٧/ ٢٨). =

٤٥ - **ثنا** الترمذي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا عمر بن ذر قال: سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل: «مَا يَمنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَر مِمَا تَزُورنَا؟ قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذه الآية: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ . . .﴾ [مريم: ٦٤]»(١).

٤٦ - **ثنا** أبو النضر إسماعيل بن عبد الله بسر من رأى ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عباس عن ابن عباس قال: **مَرَّ رَسُولَ الله ﷺ بِشَاةٍ مَيتَةٍ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا، فَقَالَ: «وَالَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ للدُّنيَا أَهْوَنُ عِندَ الله مِنْ هَذِه عَلَىَ أَهْلِهَا»**(٢).

= قال البيهقي بعد أن ذكر الحديث: هذا خطأ وإنما هو عن صميتة، أما الحافظ فقد قال في المطالب (١٣١٧): «هذا الحديث معروف من هذا الوجه، لكن عن صميتة الليثية بدل سبيعة الأسلمية».

(١) إسناده صحيح: عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني ثقة رُمي بالإرجاء، ووالده هو ذر ابن عبد الله الهمداني ثقة عابد رُمي بالإرجاء كما قال الحافظ في التقريب.
والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٣٠٤٦) (٤٤٥٤) وفي خلق أفعال العباد (٥٧٤)، وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٣٣) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٩٨) عن علي ابن عبد العزيز.
كلاهما [البخاري، علي بن عبد العزيز] عن أبي نعيم به.
وأبو نعيم توبع على الحديث، حيث:
أخرجه الإمام أحمد (١/ ٢٣٤) والبخاري (٣٢١٨) والترمذي (٣١٥٨) والطبري في تفسيره (١٦/ ١٠٣) والسهمي في تاريخ جرجان (٢٧٧) من طريق وكيع به.
وأخرجه الإمام أحمد (١/ ٢٣١) والترمذي (٣١٥٨) من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي به.
وأخرجه البخاري (٧٠١٧) من طريق خلاد بن يحيى، وأخرجه الإمام أحمد (١/ ٣٥٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والنسائي في الكبرى (١١٣١٩) من طريق أبي عامر العقدي، والحاكم في المستدرك (٢/ ٦٦٧) من طريق يونس بن بكير.
ستتهم [وكيع، يعلى بن عبيد، خلاد بن يحيى، ابن مهدي، أبو عامر، يونس بن بكير] عن عمر بن ذر به.

(٢) في إسناده محمد بن مصعب وهو القرقساني، وهو صدوق كثير الغلط كما قال الحافظ في=

٤٧ - وبه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: دَخَل رسول الله ﷺ المَسْجدَ والحَبَشَةُ يَلعَبُونَ فَزَجَرَهُم عمر فَقَال رَسُول الله ﷺ: «دَعهم يَا عُمَر فَإنَّهُم بَنُوا [ق/ ٧/ ب] [أَرْفِدَة][(١)]»[(٢)].

= التقريب، ولكن للحديث شاهد من حيث جابر ﷺ وحديث محمد بن مصعب:
أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٨٦) والإمام أحمد (١/ ٣٢٩) والبزار كما في كشف الأستار (٣٦٩١) وابن أبي عاصم في الزهد (٦٠) وأبو يعلى (٢٥٩٣) وأبو نعيم في الحلية (٢/ ١٨٩) من طرق عن محمد بن مصعب به.
أما حديث جابر ﷺ:
أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣٦٥) والبخاري في الأدب المفرد (٩٦٢) ومسلم (٢٩٦٧) وأبو داود (١٨٦) من طرق عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جابر أن رسول الله ﷺ مرّ بالسوق داخلاً من بعض العالية والناس كنفيه فمر بجدي أسك ميت فتناوله فأخذ بأذنه ثم قال: «أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟» فقالوا: ما نحب أنه لنا بشيء وما نصنع به؟ قال: «أتحبون أنه لكم ؟» قالوا: والله لو كان حياً كان عيباً فيه لأنه أسك فكيف وهو ميت؟ فقال: «فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم» (اللفظ لمسلم).

(١) ساقطة من المخطوط، واستدركتها من الأحاديث، لإتمام المعنى.

(٢) في إسناده محمد بن مصعب وهو القرقساني، وقد تقدّم الكلام عليه، لكنه توبع.
والحديث من طريقه أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٥٤٠) به.
وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١١٨٥) من طريق إسحاق بن أبي إسحاق الصفار به.
كلاهما [الإمام أحمد، إسحاق بن أبي إسحاق] عن محمد بن مصعب به.
ومحمد بن مصعب توبع على الحديث حيث:
أخرجه النسائي (٣/ ١٩٦) وفي الكبرى (١/ ٥٥٣) وابن حبان (٥٨٧٦) من طريق الوليد بن مسلم وأخرجه أبو يعلى (٦٤٤٨) من طريق عيسى بن يونس.
كلاهما [الوليد، عيسى بن يونس] عن الأوزاعي به.
والأوزاعي توبع عليه حيث:
أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠/ ٤٦٦) ومن طريقه الإمام أحمد (٢/ ٣٠٨) والبخاري (٢٧٤٥) ومسلم (٨٩٣)، وأخرجه البخاري (٢٧٤٥) عن هشام بن يوسف الصنعاني.
كلاهما [عبد الرزاق، هشام بن يوسف] عن معمر بن راشد عن الزهري به.
والزهري رواه أيضاً عن عروة عن عائشة بنحوه حيث:
أخرجه البخاري (٤٤٣) من طريق صالح بن كيسان، وأخرجه البخاري (٤٤٣) ومسلم =

٤٨ - **ثنا** أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن المغيرة عن منقذ مولى سراقة عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال لعثمان: «إِذَا ابْتَعْتَ فَاكْتَلْ وإِذَا بِعْتَ فَكِلْ»(١).

= (٨٩٢) من طريق يونس بن يزيد، كلاهما [صالح، يونس بن يزيد] عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت: لقد رأيت رسول الله ﷺ يوماً على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله ﷺ بردائه أنظر إلى لعبهم.

والحديث أيضاً أخرجه البخاري (٤٩٣٨) من طريق إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة به.

ومنه يكون الزهري روى الحديث من طريقين، من طريق سعيد عن أبي هريرة ومن طريق عروة عن عائشة، والأوزاعي من بين الذين سمعوا الحديث من الزهري من كلا الطريقين.

(١) الحديث حسن وهذا الإسناد ضعيف، وعلته عبد الله بن صالح كاتب الليث فإنه ضعيف الحديث ومنقذ مولى سراقة ذكره الحافظ في التقريب وقال: «مقبول».

ورواه الدارقطني في السنن (٢٣) ومن طريقه البيهقي في السنن (٥/ ٣١٥) عن أحمد بن منصور ومحمد بن إسحاق ومحمد بن إسماعيل السلمي عن عبد الله بن صالح به.

وحديث عثمان ﷺ له طريق ثانية حيث:

رواه الإمام أحمد في المسند (١/ ٦٢) (١/ ٧٥) عن أبي سعيد مولى بن هاشم، ورواه عبد بن حميد (٥٢) من طريق عبد الله بن المبارك، ورواه ابن ماجة (٢٢٣٠) من طريق عبد الله بن يزيد، وأبو بكر المروزي في مسنده كما ذكره الحافظ في التعليق (٣/ ٢٣٩) من طريق عبد الله بن وهب، والبزار في مسنده (٣٧٩) من طريق الحسن بن موسى به، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٧) من طريق أبي الأسود، والبيهقي (٥/ ٣١٥) من طريق سعيد بن أبي مريم.

سبعتهم [أبو سعيد، ابن المبارك، عبد الله بن زيد، عبد الله بن وهب، الحسن بن موسى، أبو الأسود، ابن أبي مريم] عن عبد الله بن لهيعة قال ثنا موسى بن وردان قال: سمعت سعيد ابن المسيب يقول سمعت عثمان ﷺ يخطب على المنبر وهو يقول: كنت أبتاع التمر من بطن من اليهود يقال لهم بنو قينقاع فأبيعه بربح فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «**يا عثمان إذا اشتريت فاكتل، وإذا بعت فكل**».

وعبد الله بن لهيعة ضعيف الحديث بسبب اختلاطه، لكن عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن يزيد، وعبد الله بن وهب ممن سمعوا من ابن لهيعة قديماً أي قبل اختلاطه.

والحديث أشار إلى تقويته البيهقي حيث قال بعد أن روى الحديث: «رواه ابن المبارك =

٤٩ - **ثنا** الرمادي ثنا سليمان بن أيوب قال: أخبرني أبي أيوب بن سليمان ابن عيسى عن جده موسى بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيد الله قال: أَتَيْتُ النَّبي ﷺ وَهُو في جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفي يَدِهِ سَفَرجَلة يُقَلِبُهَا فَلَمَّا جَلَسْتُ إليه دَحَا بِهَا نَحْوي، وقَالَ: «**دُوْنَكَهَا أَبَا مُحَمَد فَإِنَّهَا تَشُدُّ القَلْبَ، وَتُطَيبُ النَّفسَ وَتُذهِبُ بطَخَاءِ**[١] **الصَّدْرِ**»[٢].

= والوليد بن مسلم وجماعة من الكبار عن عبد الله بن لهيعة».
وقال الهيثمي في المجمع (٤/ ٩٨): «رواه أحمد وإسناده حسن».
والحديث علّقه البخاري في صحيحه [باب الكيل على البائع والمعطي] بصيغة التمريض.
قال الحافظ في الفتح (٤/ ٣٤٤)، بعد أن أشار إلى تضعيف ابن لهيعة: «لكنه من قديم حديثه، لأن عبد الحكم أورده في فتوح مصر من طريق الليث عنه».
والحديث صحّحه العلامة الألباني في الإرواء (٥/ ١٧٩).

(١) الطَّخاء: قال ابن الأثير في النهاية (٣/ ١١٦) هو: «ثقل وغشي، وأصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم».

(٢) **إسناده ضعيف**: علته سليمان بن أيوب الطلحي الكوفي فإنه صاحب مناكير، ذكره ابن عدي في الكامل (٤/ ٢٨٢) وقال: «عامة أحاديثه لا يُتابع عليها»، وانظر ميزان الاعتدال (٢/ ١٩٧).
والحديث أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (١/ ٢٥)، والبزار في مسنده (٩٤٩)، والطبراني في الكبير (١/ ١٧٧) ومن طريقه الضياء في المختارة (١/ ٤١) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٦٥٤)، والحرفي في فوائده (٢) من طريق سليمان بن أيوب به.
وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٦٠) والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٧٠) (٤/ ٤١١) والدولابي في الكنى (١/ ٢٥) والشاشي في مسنده (١١) عن عبد الرحمن بن حماد الطلحي عن أبيه عن طلحة بن يحيى به، قال الحاكم بعد أن ذكر الحديث: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي فقال: «ابن حماد قال أبو حاتم: «منكر الحديث». [الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٦)] وقال ابن حبان في المجروحين (٢/ ٦٠): «لا يحتج به».
وقال ابن حبان في كتابه المجروحين (١/ ٢٣٩): «ليس هذا من حديث ابن جريج ولا عطاء ولا ابن عباس، وإنما يُروى من حديث ولد طلحة، وهو شبه لا شيء، فليس للخبر مدار يرجع إليه».
والحديث أيضاً رواه ابن ماجة (٣٣٦٩) عن إسماعيل بن محمد الطلحي قال: حدثنا =

٥٠ - **ثنا** ابن قيراط قال ثنا الخبائري سليمان بن سلمة ثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي ﷺ **كَانَ يُسَلِمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً**(١).

٥١ - **ثنا** أبو الحرف العباس بن السندي قال: ثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني الليث قال: حدثني مالك بن أوس عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ سَأَلَهُ جَارُه أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً في جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعْهُ**»(٢).

= نقيب بن حاجب عن أبي سعيد عن عبد الملك الزبيري عن طلحة قال: دخلتُ على النَّبيِّ ﷺ وبيده سَفرجَلَةٌ فقال: «**دُونَكَهَا، يا طلحةُ! فإنها تُجِمُّ الفُؤادَ**»، وهذا الإسناد ضعيف والعلة فيه إسماعيل بن محمد فقد ضعفه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٢/ ١٩٥)، وقال الدارقطني: «ليس بالقوي» سؤالات السهمي (٢٠٩).
ونقيب ابن حاجب وعبد الملك الزبيري مجهولان كما في التقريب.

(١) في إسناده سليمان بن سلمة الخبائري أبو أيوب الحمصي، قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٤/ ١٢١): «متروك الحديث لا يشتغل به»، وبقية هو ابن الوليد، أبو يحمد الحمصي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وقد عنعن، والزبيدي هو محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، ثقة من كبار أصحاب الزهري كما قال الحافظ في التقريب.
والحديث أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٦٩٦) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرق عن سليمان بن سلمة الخبائري به.
ولكن الحديث جاء من طريق أخرى صحيحة حيث:
أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٢٢٥) والبيهقي في السنن (٢/ ١٧٩) من طريق عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ: كان يسلم تسليمة واحدة.
وحديث حميد هذا صحّحه العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (٣١٦) وذكر له شواهد أخرى، مما يغنينا عن إعادة ذلك.

(٢) في إسناده عبد الله بن صالح، كاتب الليث لكنه توبع حيث:
أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٥/ ٤٣٥) من طريق محمد بن رمح عن الليث بن سعد به.
والحديث عند مالك في الموطأ (٢/ ٧٤٥) ومن طريقه أخرجه أيضاً الشافعي في المسند (٢/ ١٦٥) والإمام أحمد (٢/ ٤٦٣) والبخاري (٢٤٦٣) ومسلم (١٦٠٩) وابن حبان (٥١٥) والبيهقي (٦/ ٦٨ و١٥٧) والبغوي (٢١٧٤). =

٥٢ - **ثنا** الحسن بن جرير ثنا سليمان ثنا الوليد وعبد الله الطويل قالا: ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: سمعت أبا مرثد الغنوي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَا تَجْلِسُوا عَلى القُبُور ولَا تُصلُّوا إليها**»(١) [ق/٨/أ].

= ومالك توبع عليه حيث: أخرجه بنحوه الإمام أحمد (٢/ ٢٤٠) والحميدي (١٠٧٦) ومسلم (١٦٠٩) وأبو داود (٣٦٣٤) وابن ماجة (٢٣٣٥) والترمذي (١٣٥٣) والبيهقي (٦/ ٨٦) من طريق ابن عيينة.
وأخرجه بنحوه أيضاً مسلم (١٦٠٩) من طريق يونس بن يزيد.
كلاهما [سفيان بن عيينة، يونس بن يزيد] عن الزهري به.

(١) سليمان هو ابن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي، صدوق يخطئ، الوليد هو ابن مسلم القرشي ثقة كثير التدليس، لكنه صرح بالتحديث في جميع طبقات الإسناد، وعبد الله ابن كثير بن ميمون الطويل الأنصاري، صدوق مقرئ كما في التقريب.
والحديث أخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٣٥) ومسلم (٩٧٢) والترمذي (١٠٥١) والنسائي (٢/ ٦٧) وفي الكبرى (٨٣٦) وابن خزيمة (٧٩٣) والطبراني في الكبير (١٩/ ١٩٣) وفي مسند الشاميين (٥٨١) والبيهقي في السنن (٤/ ٧٩) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ١٥٩) من طرق عن الوليد بن مسلم به.
والوليد توبع عليه حيث:
أخرجه أبو داود في السنن (٣٢٢٩) من طريق يونس بن عيسى، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٤٤) من طريق بشر بن بكر، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٤٤) والطبراني في مسند الشاميين (٥٨٠) وابن عساكر في تاريخه (٥٩/ ٣٧٨) من طريق صدقة بن خالد، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٥٩/ ٣٧٨) من طريق يحيى بن حمزة الحضرمي.
أربعتهم [يونس بن عيسى، بشر بن بكر، صدقة، يحيى بن حمزة] عن عبد الرحمن بن يزيد به.
والحديث أخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٣٥) ومسلم (٩٧٢) والترمذي (١٠٥٠)، وعبد بن حميد (٤٧٣) وأبو يعلى (١٥١٤) وفي المفاريد (٢٦) وابن خزيمة (٧٩٤) وابن حبان (٢٣٢٠) و(٢٣٢٤) والطبراني في الكبير (١٩/ ١٩٣) وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٣٨) والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٢٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/ ١٥٨) من طرق عن عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد ثنا بسر بن عبيد الله سمعت أبا إدريس الخولاني يقول سمعت واثلة بن الأسقع به. =

٥٣ - **ثنا** الحسين بن جرير ثنا سليمان ثنا بشر بن عون أبو عون القرشي الدمشقي ثنا بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال: أجرى رسول الله ﷺ فرسه الأدهم في خيول المسلمين في المحصب بمكة فجاء فرسه سابعاً فجثا رسول الله ﷺ على ركبتيه حتى إذا مرّ به قال إنه [...][(١)] فقال عمر بن الخطاب كذب الحطيئة في قوله لو كان صابراً أحد على الخيل لكان رسول الله ﷺ أولى الناس بذلك حين يقول:

إن حياة الخيل لا تستقر بي ولا الجاعلات العاج فوق المعاجم[(٢)]

٥٤ - وبه عن رسول الله ﷺ: «**لَا تَضْرِبُوا الحُدُودَ وَلَا تُسلُّوا السُّيوفَ في المَسَاجِدِ**»[(٣)].

= وقال الترمذي عقب الحديث: «قال محمد - أي البخاري - وحديث ابن المبارك خطأ أخطأ فيه ابن المبارك وزاد فيه (عن أبي إدريس الخولاني) وإنما هو بسر بن عبيد الله عن واثلة هكذا روى غير واحد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وليس فيه (عن أبي إدريس) وبسر بن عبيد الله قد سمع من واثلة بن الأسقع».
وبنحو كلام البخاري، قال ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٨٠) والدارقطني أيضاً في علله (٧/ ٤٣).

(١) كلمة مطموسة في المخطوط.

(٢) إسناده موضوع، بشر بن عون القرشي، الشامي، وبكار بن تميم، قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٢/ ٤٠٨): مجهولان، وقال ابن حبان في المجروحين (١/ ١٩٠) [ترجمة بشر بن عون]: «روى عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة نسخة فيها ستمائة حديث كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال».

(٣) إسناده موضوع كسابقه وعلّته بشر بن عون وبكار بن تميم وقد تقدّم الكلام عليهما، وهذا الحديث من أحاديث النسخة التي أشار إليها ابن حبان وحكم على أحاديثها بالوضع وأنها لا يُحتج بها.
وقد ثبت النهي عن إقامة الحدود في المساجد من حديث ابن عباس، أخرجه الترمذي (١٤٠١) وابن ماجة (٢٥٩٩) والدارمي (٢٣٥٧) والدارقطني (١٨٠) والحاكم في المستدرك (٤/ ٤١٠) والبيهقي في السنن (٨/ ٣٩) من طرق عن عمرو بن دينار عن =

٥٥ - **ثنا** أبو علي بن قيراط ثنا سليمان ثنا محمد القرشي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: ما أعجز الرجال لو كنت رجلاً ما اخترت على الرباط عملاً، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً وقي فِتْنَةَ القَبْر وَمَنْ الفَزَعِ الأَكْبَر، وَأَجْرَى الله لَهُ مَا كَانَ يَعْمَل إلى يَوم القِيَامَةِ**»[١].

= ابن طاوس عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يُقاد ولد من والده ولا تُقام الحدود في المساجد**».

وحديث ابن عباس هذا حسّنه العلامة الألباني في إرواء الغليل (٧/ ٢٧١).

(١) في إسناده سليمان وهو ابن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي، صدوق يخطئ وشيخه هو محمد بن الحجاج بن يوسف القرشي، ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٣٤) وقال ابن حاتم كما في الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٥) سألت أبي عنه فقال: «شيخ».

لكن الحديث عن بعض الصحابة كسلمان الفارسي، وفضالة بن عبيد وأبي هريرة ﷺ:

أما حديث سلمان ﷺ:

أخرجه مسلم (١٩١٣) والنسائي (٦/ ٣٩) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣/ ١٠٢) وابن حبان (٤٦٢٣) (٤٦٢٦) والحاكم (٢/ ٨٠) والبيهقي (٩/ ٣٨) من طرق عن الليث بن سعد عن أيوب بن موسى عن مكحول عن شرحبيل بن السمط عن سلمان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله وأجري عليه رزقه وأمن الفتان**».

وأخرجه بنحوه مسلم (١٩١٣) والطحاوي (٣/ ١٠١) والحاكم (٢/ ٨٠) والبغوي (٢٦١٧) من طرق عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحارث عن أبي عبيدة ابن عقبة عن شرحبيل بن السمط به.

ورواه الترمذي في سننه (١٦٦٥) من طريق ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا محمد بن المنكدر قال: مرّ سلمان الفارسي بشرحبيل بن السمط وهو في مرابط له وقد شقّ عليه وعلى أصحابه قال ألا أحدثك يا ابن السمط بحديث سمعته من رسول الله ﷺ؟، قال: بلى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**رباط يوم في سبيل الله أفضل - وربما قال خير - من صيام شهر وقيامه، ومن مات فيه وُقِي فتنة القبر ونمي له عمله إلى يوم القيامة**»، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

أما حديث فضالة بن عبيد ﷺ:

أخرجه ابن المبارك في الجهاد (١٧٤) و(١٧٥) ومن طريقه الإمام أحمد (٦/ ٢٠) =

٥٦ - **ثنا** أبو سعيد عمرو بن أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو إملاءً من حفظه ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: «**مُثِّلَتْ لي الحِيرَةُ كَأَنَّهَا أَنْيَابُ الكِلَابِ** [ق/٨/ب] **وإِنَّكُم سَتَفْتَحُونَهَا**»، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله هَبْ لي ابنةَ بُقَيْلَة فوهَبَها لَهُ، قَالَ: فَجَاءَ أَبُوهَا فَقَالَ أَتَبِيعُنِيهَا؟ قَالَ: نعم، قَال: بما شئت احتكم. قَال: بألف دِرْهَمٍ، قَال: فَقِيلَ لَهُ: أَلَا قُلْتَ بثَلَاثِينَ أَلْفاً؟ قَال: وَهَلْ عَدَدٌ أَكثرُ مِنْ أَلفٍ![1].

آخر حديث الحوراني

= والترمذي (١٦٢١) وابن أبي عاصم في الجهاد (٣١٧) وابن حبان (٤٦٢٤) والحاكم (٢/ ١٤٤) عن حيوة بن شريح به.

وأخرجه أبو داود (٢٥٠٠) والطحاوي (٣/ ١٠٢) والطبراني (١٨/ ٣١١) والحاكم (٢/ ٧٢) من طرق عن ابن وهب.

كلاهما [حيوة، ابن وهب] عن أبي هانئ الخولاني أن عمرو بن مالك الجنبي أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله ﷺ: «**كل ميت يختم على عمله الذي مات عليه إلا المرابط في سبيل الله** ﷻ، فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة ويأمن من فتنة القبر».

وأما حديث أبي هريرة ﷺ:

أخرجه ابن ماجة (٢٧٦٧) وأبو عوانة (٥/ ٩١) من طريق عبد الله بن وهب عن الليث عن زهرة بن معبد عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: «**من مات مرابطاً في سبيل الله أُجري عليه أجر عمله الصالح الذي كان يعمل، وأُجري عليه رزقه، وأمن من الفتان، وبعثه الله يوم القيامة آمناً من الفزع**».

وفيه زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام، أبو عقيل المدني، ثقة عابد كما قال الحافظ في التقريب، ووالده هو معبد بن عبد الله بن هشام القرشي، ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٣٣)، وقال الذهبي في الميزان (٤/ ١٤١): تفرد عنه ابنه، أما الحافظ قال عنه مقبول.

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٠٤) عن موسى بن داود قال: ثنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي هريرة بنحوه مرفوعاً.

وهذا الإسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة.

(١) إسناده صحيح: =

....



= أخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٦٧٤) من طريق عبد الله بن محمد بن مسلم، والطبراني في الكبير (١٧/ ٨١) من طريق محمد بن علي الصائغ المكي وأحمد بن عمرو الخلال المكي والحسين بن إسحاق التستري وعبدان بن أحمد، والبيهقي في السنن (٩/ ١٣٦) وفي الدلائل (٢٥٩٢) من طريق هارون بن يوسف، كلهم [عبد الله بن محمد، محمد بن علي، أحمد بن عمرو، الحسين بن إسحاق، عبدان بن أحمد، هارون بن يوسف] عن محمد بن أبي عمر العدني به.

قال الهيثمي في المجمع (٦/ ٢١٢): رجاله رجال الصحيح.

والحديث صحّحه العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٨٢٥).

تنبيه: وقع عند الطبراني: «أخوها» مكان «أبوها».



جزء فيه من أحاديث

أبي عبد الله الحسين ابن الحسن الغضائري

عن شيوخه:

رواية:

الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي عنه.

رواية:

الفقيه الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد إبراهيم السلفي عنه.



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام الأتمّان الأكملان، على خاتم النبيين وأشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فهذا جزء حديثي للإمام أبي عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري عن شيوخه، فيه ستة وأربعون حديثاً منها المرفوع، والموقوف، والمقطوع وبعضها غرائب، كان محجوباً عن الأنظار، فرفعنا عنه الغبار ليستفيد منه من له عناية بجمع الأحاديث والآثار، سائلين المولى الجبار أن يحشرنا مع النبيين والصدِّيقين والشهداء الأبرار.

وهذه ترجمة مختصرة لهذا الإمام:

اسمه ونسبه:

الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن حلبس بن عبد الله المخزومي، المعروف بالغضائري.

والغضائري بفتح الغين، والضاء قال السمعاني: «هذه النسبة إلى الغضارة وهو إناء يؤكل فيه الطعام، ونسب جماعة إلى عملها أو أحد من آبائهم»[1].



(١) مصادر الترجمة:
تاريخ بغداد (٨/ ٥٦٠)، الأنساب (٤/ ٢٩٩)، المنتظم (٨/ ١٤)، السير (١٧/ ٣٢٧)، تاريخ الإسلام (٩/ ٢٣٣)، العبر (٣/ ١١٦)، شذرات الذهب (٣/ ٢٠٠).

شيوخه:

سمع من يحيى بن محمد الصُّولي[(١)]، وإسماعيل بن محمد الصفَّار[(٢)]، ومحمد بن عمرو الرزاز[(٣)]، وأبو عمرو بن السماك[(٤)].



(١) والصُولي بضم الصاد قال السمعاني: «وهي نسبة إلى صول وهو اسم لبعض أجداد المنسب إليه».
سمع من أبي داود السجستاني، وغيره، روى عنه الغضائري والدارقطني وجماعة.
قال الخطيب: «كان أحد العلماء بفنون الآداب، حسن المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخلفاء ومآثر الشرف وطبقات الشعراء»، مات بالبصرة سنة ست وثلاثين وثلاث مئة. انظر تاريخ بغداد (٤/ ٦٧٥) [وقد أطال في ترجمته]، الأنساب (٣/ ٥٧٦).

(٢) النحوي مسند العراق، ولد سنة تسع وأربعين ومائتين، سمع من الحسن بن عرفة العبدي وزكريا بن يحيى المروزي وغيرهم، وعنه الغضائري، والدارقطني، وجماعة نحوهما قال الدارقطني: «كان متعصباً للسُّنة»، مات رَحِمَهُ اللهُ سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، انظر تاريخ بغداد (٧/ ٣٠٢)، السير (١٥/ ٤٤٠).

(٣) أبو جعفر البختري، قال الخطيب: «بلغني أنه ولد في سنة إحدى وخمسين ومائتين».
سمع من العباس بن محمد الدوري، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وجماعة، وعنه الغضائري، وهلال الحفار وغيرهم، قال الخطيب: «كان ثقة ثبتاً»، وقال الحاكم: «كان ثقة مأموناً»، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة. انظر تاريخ بغداد (٤/ ٢٢٢)، السير (١٥/ ٣٨٦).

(٤) الدقاق البغدادي، قال السمعاني: «السَمَّاك بفتح السين وتشديد الميم، وهذه نسبة لبيع السمك».
سمع من حنبل بن إسحاق، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وعدة وعنه الغضائري، والدارقطني، وابن شاهين وجماعة، قال الدارقطني: «شيخنا أبو عمرو كان من الثقات»، وقال الذهبي: «جمع فأوعى وكتب العالي والنازل والسَّمين والهزيل»، توفي في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاث مئة انظر تاريخ بغداد (١٣/ ١٩٠)، الأنساب (٣/ ٢٨٩)، السير (١٥/ ٤٤٤).

أقوال أهل العلم فيه:

قال الخطيب البغدادي: «كتبنا عنه، وكان ثقة فاضلاً».



تلاميذه:

حدّث عنه أبو بكر البيهقي، والخطيب البغدادي، أبو الحسن بن المهتدي بالله، عباس بن بكران الهاشمي، وأبو عبد الله بن الفضل الثقفي، وخلق سواهم.



وفاته:

مات رَحِمَهُ ٱللَّهُ في المحرم سنة أربع عشرة وأربعمائة ودفن في مقابر باب حرب بقرب أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ.



آثاره:

منها هذا الجزء، حيث ذكر الذهبي في السير وقال: «له جزء مشهور سمعناه»، وأيضاً ذكر الحافظ في المعجم المفهرس (١٣٢٧) أنه يروي حديث الصولي، حيث قال: سمعته عن أبي الحسن علي بن محمد بن أبي مجد عن أبي الفتح ابن النشو أنبأنا أبو محمد بن رواج أنبأنا السلفي، أنبأنا أبو عبد الله الثقفي، أنبأنا الحسين بن الحسن الغضائري حدثنا محمد بن يحيى الصولي.



وصف النسخة المعتمدة:

اعتمدت في تحقيقي لهذا الكتاب على نسخة وحيدة والله أعلم، كُتبت سنة

تسع وستين وستمائة **بخط محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني، بظاهر دمشق**.

ومن مميزات هذه النسخة أن خطّها واضح، تقع في (١١) ورقة، وفي كل ورقة حوالي (١٦) سطراً، وملحقة بها سماعات في آخرها، ومن الذين سمعوا هذا الجزء الإمام عبد الواحد المقدسي كما جاء في سماعات آخر الجزء، وأصل هذه النسخة في المكتبة الظاهرية وصورة منها في الجامعة الإسلامية ضمن مجموع [١٩٩٢/ مصورة]، وأيضاً في مكتبة المخطوطات بالمسجد النبوي موجودة ضمن قرص برقم [١٥/ ١].

- كثرة السماعات الموجودة في آخر الجزء، ونصّها:

كان على الأصل المنقول من هذا الفرع ما صورته:

١ - بلغ السماع لجميع الجزء على الشيخ الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد ابن أحمد السِّلفي بقراءة الشيخ أبي محمد عبد القادر بن عبد الله الرهاوي، صاحب الجزء الشيخ الصالح أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، وإبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يعقوب الأنصاري وهذا خطّه ومن خطه نقلت، وصحّ في العشر الآخر من شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وخمسمائة بالإسكندرية، نقله وشاهده من خط الإمام ناصر الدين محمد بن عرب بن شاه بن أبي بكر محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل، لله المنة.

٢ - قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح أبي المنصور ظافر بن طاهر ابن ظافر بن إسماعيل بن الحكم بن إبراهيم بن خلف عُرف بابن الشحم المطرز بحق سماعه من الحافظ السِّلفي فسمعه الإمام العالم قطب الدين محمد، ويدعى ذاكر بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الهمداني وذلك يوم الثلاثاء في العشر الأواخر من شوال سنة أربع وثلاثين وستمائة بثغر الإسكندرية، وكتب محمد بن

عبد المنعم بن عمار بن هامل بن موهوب الحراني، حامداً لله ومصلياً على رسوله محمد وآله الطاهرين.

٣ - سمع جميع هذا الجزء عليّ من لفظي عز الدين بن أيبك بن عبد الله عتيق الأمير شرف الدين عيسى بن أبي القاسم وجمال الدين بن خضر بن أيد غدي بن أيبك بن عبد الله عرف بالقاسمي وابن أخته يوسف بن سنجر بن عبد الله عتيق سيف الدين بن بلبان الشرفي القاسمي وأحمد بن محمد بن محمود المعروف بالوتار وفارس بن علي بن عيسى التركماني، وحسن بن أحمد بن محمد بن داود الدلال، وأحمد وفاطمة حضرت وهي في السنة الرابعة ابنا سعيد بن وحيش بن [. . .] السوادي.

وذلك يوم الخميس في العشر الوسط من رجب سنة تسع وستين وستمائة، وكان السماع بمدرسة العالمة بنت شيخنا ناصح الدين بن عبد الرحمن ابن الحنبلي ظاهر مدينة دمشق[1]، وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني، حامداً الله ومصلياً على رسوله محمد، وآله.

٤ - سمع جميع هذا الجزء علي الفقيه الإمام بهاء الدين أبو القاسم ابن الشيخ يحيى بن زياد ومحمد بن عثمان بن يحيى السراج وزين الدين عبد الله ابن شيخنا عبد الرحمن بن الحنبلي ومحمد بن عمرو القلعي ومحمد بن منصور وعبد الواحد ابن محمد بن سلامة ومحمد بن عثمان بن معالي الشواء وشمس الدين أبو محمد عبد الأحد بن علي بن الحمداني وأجزت للجماعة المذكورين في هذه الطبقة أن يرووا عني جميع ما يجوز لي روايته بالشرط المعتبر عند علماء الأثر وتلفظت بالإجازة.

---

(١) تقع شرقي الرباط الناصري، غربي سفح قاسيون تحت جامع الأفرم، وقفتها الشيخة الصالحة العالمة بنت الشيخ ناصح الدين بن عبد الرحمن الحنبلي. انظر الدارس للنعيمي (٢/٨٨).

وكان السماع بدار حديث العالمة بنت شيخنا ناصح الدين عبد الرحمن ظاهر مدينة دمشق.

وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل حامداً لله ومصلياً على رسوله وآله.

٥ - سمع جميع هذا الجزء علي من لفظي الشيخ الصالح المقرئ أبو القاسم ابن سليمان بن محمود بن عزاز الواسطي، ومحمد وأحمد والأمين بنو أبي محمد ابن عبد الرحمن بن قاسم ومحمد وعلي ابنا شجاع الدين عبد الرحمن بن أبي محمد المذكور، وأحمد بن ناصر بن سليمان بن سلمان، وسليمان الحلبي [. . .] بالخاء المعجمة والكمال زكي بن مكي بن زكي [. . .] بن محمود بن عبد الرحمن بن قاسم ومحمد بن عبد الواحد بن ظافر بن أبي بكر وأحمد بن يوسف ابن فارس عرف [. . .] وأبو بكر بن شهاب بن أبي بكر وسنجر فتى زين الدين أحمد الخطيب وإياس فتى الكمال زكريا المقدم ذكره.

وذلك يوم الثلاثاء في العشر الوسط من شهر الله رجب سنة سبع وستين وستمائة.

وكان السماع بدارنا الكبيرة وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل ولله الحمد والمنة على ذلك.

٦ - سمع جميع هذا الجزء وهو «**جزء الغضائري**» على الشيخة المسندة المعمرة الصالحة أم محمد زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية بسماعها من أبي الفضل الهمداني بقراءة أخي المحدث الخيّر الفاضل المحصل شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ العالم جمال الدين يوسف بن عبد القادر الجيلي لإخوته الثلاثة، كاتب السماع خليل وفاطمة وموسى.

وصحّ ذلك وثبت يوم الأربعاء الرابع والعشرون من شهر شعبان المبارك سنة تسعة عشرة وسبع مائة بمنزل المسمعة بالقدس الشريف.

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله.

٧ - قرأت جميع هذا الجزء هو «**جزء الغضائري**» على الشيخين المسندين قاضي القضاة تقي الذين شيخ المشايخ مسند الوقت كمال العلماء فخر الأئمة أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر بن قدامة المقدسي والصالح بقية السلف ضياء الدين أبي الروح علي بن أبي عبد الرزاق المعاري سماعهما فيه نقلاً من جعفر الهمداني سماعه من السلفي سماعه من الثقفي سماعه من الغضائري.

فسمعه السادة شمس الدين بن محمد ابن شيخنا فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد وجمال الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر وجمال الدين بن حمزة بن عبد الله أخي المسمع الأول المقدسيون والمحدث الفقيه مجد الدين بن محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم بن الصيرفي الأنصاري.

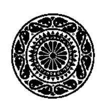
صحّ ذلك يوم السبت ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبع مائة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

وكتب الفقير عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي عفا الله عنه.

٨ - سمع جميع هذا الجزء وهو «**جزء الغضائري**» على الشيخة الجليلة أم علي زينب بنت أحمد بنت عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية بسماعها جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر الهمداني بسنده بقراءة الفقيه بهاء الدين إبراهيم بن محمد ابن عبد الله عرف بابن أم [. . .] فسمع الجماعة الشيخ برهان [. . .] الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد وولده الصالح علي ومحمد بن أحمد بن معين ومحمد بن أحمد بن محمد ومحمد بن [. . .] بن عبد الله وعمر بن محيي الدين نصر الله بن نصر الله وعلي بن سلامة ولد المسمعة، ومحمد بن عمر بن إسماعيل

وحسن بن علي بن الحسن وعلي بن أبي الحرم بن عثمان وابن أحمد بن أحمد بن محمد [. . .] بن إبراهيم الصالحيون [. . .] وبهاء الدين بن أحمد [. . .] بن شلوة أحد مقدمي غزة المحروسة وعلي بن محمد بن عبد القادر [. . .] والخط له ومحمد بن عمر بن هارون وعلي بن عبد الرحمن بن علي بن، ومحمد بن علي بن عمر بن الخطيب [. . .] بالقدس الشريف [. . .] أحمد بن علي بن زكريا [. . .] وخليل بن يوسف الفاقوسي وأحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسيون وزينب بنت علي بن زكريا المنبجية وابنتي أختيها بلقيس بنت محمد بن أبي الطاهر وعائشة بنت محمد بن مكي [. . .] بن علي المقرئ. وصحّ ذلك وثبت بالأقصى صباح يوم الثلاثاء سادس ذي الحجة وأجازت لهم جميعاً ما يجوز لها روايته بشرطه.

الحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلق الله محمد وآله أجمعين.



توثيق نسبة هذا الجزء:

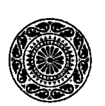
من بين الذين نسبوا هذا الجزء للغضائري الذهبي في السير (١٧/ ٣٢٧)، حيث قال في ترجمته: «له جزء مشهور سمعناه»، وقال في تاريخ الإسلام (٩/ ٢٣٣): «وقع لنا جزء من حديثه عن جماعة عن الهمداني عن السِّلفي عن أبي عبد الله الثقفي به».

والجزء هذا أيضاً سمعه الحافظ ابن حجر حيث قال في المعجم المفهرس (١٤١١): «قرأته على أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي بسماعه علي يوسف بن عمر بن حسين الختلي أنبأنا صالح بن شجاع المدلجي سماعاً عن السلفي أنبأنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي، أنبأنا الحسين بن الحسن الغضائري به وأوله حديث البراء عن أبي أيوب، وآخره: آثار عن عمر بن عبد العزيز».

أيضاً من بين الأمور التي تُثبت صحة نسبته لصاحبه:

١ - رواية البيهقي وابن عساكر لعدة أحاديث وآثار من طريقه كما سيأتي.

٢ - السماعات المثبتة في آخر الجزء.





نماذج من المخطوط



الورقة الأولى من جزء فيه من أحاديث الغضائري عن شيوخه

الورقة الأخيرة من جزء في من أحاديث الغضائري عن شيوخه

النص المحقق



الجزء فيه من أحاديث

أبي عبد الله الحسين

ابن الحسن الغضائري

عن شيوخه

رواية :

الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي عنه.

رواية :

الفقيه الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد إبراهيم السلفي عنه.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ - **أخبرنا** الشيخ الصالح أبو المنصور ظافر بن طاهر بن ظافر عُرف بابن شحم المطرز بقراءتي عليه بثغر الإسكندرية قال أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السِّلفي الأصبهاني(١)، قراءة عليه في شهور سنة ثمان وثمانين وأربع مئة، قال: أنبا الشيخ الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي(٢)، بأصبهان قراءة عليه في شهور ثمان وثلاثين وأربعمائة أنبا **أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائري** قال: ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد إملاءً(٣)، سنة خمس وأربعين وثلاثمائة قال: ثنا الحسين بن مكرم، ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء عن أبي أيوب أن رسول الله ﷺ خرج حين وجبت الشمس، فقال: «**هذه أصوَاتُ يَهود تُعذب في قُبُورهَا**»(٤).

---

(١) الإمام العلامة الحافظ المحدث أبو طاهر محمد بن أحمد السِّلفي: «والسلفي بكسر السين، وكسر اللام نسبة لجده إبراهيم، كان يطلق عليه اسم سِلِفَة، ومعناه غليظ الشفة»، ولد سنة خمس وسبعين وأربعمائة تقريباً، قال السمعاني: «كان فاضلاً، مكثراً، رحّالاً عني بجمع الحديث وسماعه»، توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة ست وسبعين وخمسمائة. الأنساب (٣/ ٢٧٤)، السير (٢١/ ٥).

(٢) العالم المعمر، مسند الوقت، ولد سنة سبع وتسعين وثلاث مئة، قال السلفي: «كان الرئيس الثقفي عظيماً، كبيراً في أعين الناس، على مجلسه هيبة ووقار، وكانت له ثروة وأملاك كثيرة»، مات في رجب سنة تسع وثمانين وأربع مئة. السير (١٩/ ٨).

(٣) الإمام المحدث، شيخ العراق، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين، قال الخطيب: «كان النجاد عارفاً، صدوقاً»، مات رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة. تاريخ بغداد (٥/ ٣٠٩).

(٤) **إسناده صحيح:**
أخرجه البيهقي في الشعب (٣٩٣) من طريق **الغضائري** به، وفي كتابه عذاب القبر (٨٦) =

٢ - **ثنا** أحمد[1]، قال ثنا محمد بن الهيثم[2]، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا السكن بن المغيرة، عن الوليد بن هشام، عن فرقد أبي طلحة، عن عبد الرحمن ابن خباب أنَّه شَهِد رَسُول الله ﷺ يَحثُ عَلى جَيشِ العُسرةِ فَقَام عثمان ﵁ فَقَالَ: عَليَّ يَا رَسُول الله، مائَة بَعيرٍ بِأحلَاسِهَا وأقتَابِهَا. ثم حثَّ على جيش العُسرة، [ق/ ٢/ب] فَقَامَ عثمان، فَقَال: يَا رسُول الله عليَّ مائة بَعير بِأحلَاسِهَا وأقتَابِهَا، [. .][3] ثُمَّ قَامَ الثَالثة فَحثَّ عَلى جَيش العُسرة، فَقَالَ عثمان: عليَّ مائة نَاقة بأقتَابِها وأحلَاسِهَا، قال عبد الرحمن: فَأنَا رأيتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مَا ضَرَّ عثمان مَا عَمِلَ بعد اليَومَ**»[4].

= من طريق النجاد به.

وعبد بن حميد (٢٢٤)، وتمام في فوائده (١١٥٤) من طريق عثمان بن عمر.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٢١٧)، والبخاري في صحيحه (١٣٧٥)، ومسلم (٢٨٩٩)، والنسائي (٤/ ١٠٢)، وأبو عوانة في البعث كما في إتحاف المهرة (٤/ ٣٥٤) من طرق عن يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٤١٩)، ومسلم (٢٨٦٩) من طريق محمد بن جعفر.

ثلاثتهم [يحيى بن سعيد القطان، عثمان بن عمر، محمد بن جعفر] عن شعبة به.

(١) هو ابن سلمان النجاد، وقد تقدّمت ترجمته.

(٢) المشهور بأبي الأحوص، قال الدارقطني: «كان من الحفاظ الثقات»، توفي ﵀ سنة تسع وسبعين ومائتين. السير (١٣/ ١٥٦).

(٣) بياض في الأصل.

(٤) **الحديث بهذا الإسناد ضعيف:**

لجهالة فرقد أبي طلحة، كما قال الحافظ في التقريب.

والحديث أخرجه البخاري في تاريخ الكبير (٥/ ٢١٤)، وعبد بن حميد في المنتخب (٣١١)، وابن أبي عاصم في الآحاد (١٤١٩)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٥٧)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٢١٤)، من طرق عن السكن بن المغيرة عن الوليد بن هشام به.

والحديث ضعفه العلامة الألباني ﵀ في ضعيف الترمذي.

والصحيح ما جاء من حديث عبد الرحمن بن سمرة حيث قال: جاء عثمان بن عفان إلى النبي ﷺ بألف دينار في ثوبه حين جهز النبي ﷺ جيش العسرة، فقال: فصبّها في حجر=

٣ - **حدثنا** أحمد ثنا محمد بن الهيثم قال: سمعت القعنبي يقول: قال مالك ابن أنس لرجل: يا هذا ما تلاعبت به فلا تلعبن بدينك، قال القعنبي: **فما لقيني أبو داود إلا سألني عن هذا من قول مالك**(١).

٤ - **ثنا** أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي(٢) إملاءً، أنبا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي(٣)، قال ثنا عاصم بن علي، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**وُلد لي اللَّيلَة غُلَامٌ فَسمَّيتُه باسمي أبي إبراهيم، قَالَ: فَدَفَعه إلى أمِّ سَيفٍ، امرأة قَينٍ يُقَالَ لَهُ أبو سَيفٍ، فَانطَلَقَ رَسُول الله ﷺ يَأتِيهِ، فَستَبقتُه فَأسرعتُ المشي بَين يَدي رسول الله ﷺ، فَانتَهيتُ إلى أبي سَيف وهو يَنفخُ بكِيرِه والبيتُ قَد امتَلأَ دُخَاناً، فَقلتُ: يَا أبا سَيف امسك، امسك، جَاء رَسُول الله ﷺ فامسك فدعى رسول الله ﷺ بالصَّبي [ق/ ٣/ أ] وضَمه إليه وقَالَ: مَا شَاء اللّه أن نَقول، قَال أنس: قد رأيتُه بَين يَدي رسول الله ﷺ وهو**

= النبي ﷺ، فجعل النبي ﷺ يقلبها وهو يقول: «**ما ضّر عثمان ما عمل اليوم، يكررها مراراً**».
وحديث عبد الرحمن بن سمرة هذا:
أخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٢٣)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٢٨٣)، والترمذي (٣٧٠١)، وابن أبي عاصم في السُّنة (١٢٧٩)، والطبراني في الأوسط (٩٢٢٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٥١)، من طرق عن ضمرة بن ربيعة قال حدثنا عبد الله بن شوذب عن عبد الله بن القاسم عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة قال: «. . . . . . . .فذكره».

(١) رواه البيهقي في الشعب (١٥٣٨) من طريق الغضائري به.
وذكره اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة (٢٩٥) من طريق زيد بن أخرم قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال: قال مالك بن أنس: «**مهما تلاعبت به من شيء فلا تلاعبن بأمر دينك**».

(٢) البغدادي، شيخ الصوفية، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال: «ثقة»، توفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة. تاريخ بغداد (٨/ ١٤٥).

(٣) قال الخطيب: «كان ثقة»، توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة ثلاث وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد (١٣/ ٥٩).

يَكيدُ بنفسِهِ، فَدَمَعَتْ عينَا رَسُول الله ﷺ، فَقَال رسول الله ﷺ: تَدمَعُ العينُ ويَحزنُ القَلبُ، ولَا نَقُولُ إلَّا مَا يُرضي الرب، وإنا بكَ يا إبراهيمُ لَمحزُنُونَ»[1].

٥ - **ثنا** جعفر[2]، قال ثنا أحمد بن محمد بن مسروق[3]، ثنا عمر بن شبة ثنا سعيد بن عامر ثنا حزم بن أبي حزم القُطعي قال: قال ميمون بن سياه: «**لا تمهر الدنيا دينك فإنه من أمهر الدنيا دينه زفت إليه [الندم]**»[4].

٦ - **ثنا** جعفر ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا أبو نصر التمار ثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن أبي عبد الله قال، قال عمر بن عبد العزيز: «**من خاف الله لم يشف غيظه، ومن اتقى الله لم يقنع كل ما يزيد، ولولا يوم القيامة كان غير ما ترون**»[5].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٣٩٣)، وعبد بن حميد (١٢٨٧)، مسلم في صحيحه (٢٣١٥)، وأبو داود (٣١٢٦)، وأبو يعلى (٣٢٨٨)، وابن حبان (٢٩٠٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٤٣٠)، وعلقه البخاري في صحيحه (١٣٠٣) كلهم من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت به.

(٢) هو الخلدي، وقد تقدمت ترجمته.

(٣) أبو العباس الصوفي، يعرف بالطوسي قال الخطيب: «كان معروفاً بالخير والإحسان»، وقال الدارقطني: «ليس بالقوي يأتي بالمعضلات»، مات رَحِمَهُ اللهُ في سنة ثمان وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد (٦/ ٢٨٤).

(٤) رواه البيهقي في الشعب (١٥٣٩) من طريق الغضائري به.

(٥) إسناده ضعيف لعنعنة بقية بن الوليد وهو مدلس، كما في التقريب.
وأبو عبد الله الخرساني سماه الخطيب البغدادي في الموضح (٢/ ٤٥٧): «هشام بن عبيد الله الرازي» الخرساني، قال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٦٧): «ثقة يحتج به».
ورواه البيهقي في الشعب (٧٧٣٦) من طريق الغضائري به.
ولقد جاء هذا الأثر عند الغضائري ومن طريقه البيهقي من قول عمر بن عبد العزيز؟
والصحيح أنه من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حيث رواه إبراهيم بن أدهم في مسنده ومن طريقه الدينوري في المجالسة (٢٣٤٦)، والدولابي في الكنى (٢/ ٨٤٤)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٥٨) عن أبي عبد الله [هشام بن عبد الله الخرساني] عن عمر بن الخطاب فذكره.
وهشام بن عبد الله لم يسمع من عمر بن الخطاب.

٧ - **حدثنا** أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد الفقيه املاءً سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، ثنا داود بن رُشَيد[١]، املاءً من كتابه سنة اثنين وثلاثين ومائتين، نا منصور أبو أمية خادم عمر بن عبد العزيز قال: **«رأيت عمر بن عبد العزيز وكان له سفط في كوة مفتاحه[ق/ ٣/ ب] في إزاره، فكان يتغفلني فإذا نظر إلي قد نمت فتح السفط، وأخرج منه جُبيبة شعر، ورداء شعر فصلى فيهما الليل كله، فإذا نودي بالصبح نزعهما»**[٢].

٨ - **أخبرنا** أحمد[٣]، ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يزيد أنا جرير بن حازم أنا زياد بن أبي زياد المدني مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة أنه بعثه إلى عمر بن عبد العزيز في حوائج له قال: فدخلت عليه وعنده كاتب يكتب، فقلت: **«السلام عليكم. فقال: وعليكم السلام. ثم انتبهت فقلت: السلام عليكم يا أمير المؤمنين ورحمة الله. فقال: يا ابن أبي زياد لسنا ننكر الأولى التي قلت، والكاتب يقرأ عليه مظالم جاءت من البصرة، فقال لي: اجلس. فجلست على أسُكفّة الباب وهو يقرأ عليه وعمر يتنفس الصعداء، فلما فرغ، أخرج من كان في البيت حتى وصيفاً كان فيه، ثم قام يمشي إلي حتى جلس بين يدي ووضع يداه على ركبتي ثم قال: يا ابن أبي زياد، استدفأت في مدرعتك هذه، قال وعلي مدرعة، واسترحت مما نحن فيه، ثم سألني عن صلحاء أهل [ق/ ٤/ أ] المدينة رجالهم ونسائهم فما ترك منهم أحداً إلا سألني عنه وسألني عن أمور كان قد أمر بها بالمدينة فأخبرته، ثم قال لي: يا ابن أبي زياد، ألا ترى ما وقعت فيه؟ قال:**

---

(١) أبو الفضل الخوارزمي، ثقة من رجال البخاري، توفي رَحِمَهُ اللهُ سنة تسع وثلاثين ومائتين. تاريخ بغداد (٩/ ٣٣٨).

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٢٩٣٤) من طريق الغضائري به، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٠/ ٣٥٩).

(٣) هو أبو بكر بن سلمان النجاد، وقد تقدمت ترجمته.

قلت: أبشر يا أمير المؤمنين، إني لأرجو لك خيراً. قال: هيهات، هيهات. قال: ثم بكى حتى جعلت أرثي له، قال: قلت: يا أمير المؤمنين، بعض ما تصنع فإني أرجو لك الخير، قال: هيهات، هيهات، أَشْتِمُ ولا أُشتم، أَضربُ ولا أُضرب، أُوذي ولا أوذى، ثم بكى حتى جعلت أرثي له، قال: فما قمت حتى قضى حوائجي وكتب إلى مولاي يسأله أن يبيعني منه، ثم أخرج من تحت فراشه عشرين ديناراً، فقال: استعن بهذه، فإنه لو كان لك في الفيء حق أعطيناك حقك، إنما أنت عبد، فأبيت أن آخذها، فقال: إنما هي نفقتي. فلم يزل بي حتى أخذتها وكتب إلى مولاي يسأله أن يبيعني فأبى، واعتقني»[(١)].

٩ - **حدثنا** أحمد ثنا عبد الله ثنا أبي ثنا أبو مرداس إبراهيم بن بكار[(٢)]، ثنا يونس بن أبي شبيب قال: «**شهدت عمر بن عبد العزيز وهو يطوف بالبيت، وإن حجزة إزاره لغائبة في عكنة إزاره، ثم رأيته بعدما استخلف، ولو شئت أن أعدّ أضلاعه من غير أن أمسها لفعلت**»[(٣)]. [ق/ ٤/ أ]

١٠ - حدثنا أحمد ثنا عبد الله ثنا أبي ثنا معمر بن سليمان الرقي[(٤)]، ثنا فرات ابن سلمان عن ميمون بن مهران أن عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز قال له: يا

---

(١) القصة عند الإمام أحمد في الزهد (ص ٢٤٢).
ورواها الآجري في كتابه «**أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز**» (ص ٦٨) من طريق يزيد بن هارون به.
وذكرها ابن الجوزي في كتابه «**سيرة عمر بن عبد العزيز**» (ص ١٥٤- ١٥٥).

(٢) لم أقف له على ترجمة، وذكره ابن الجوزي في شيوخ أحمد في مناقب الإمام أحمد (ص٣٤).

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٨٢) من طريق عبد الله بن أحمد به.
وابن سعد في الطبقات الكبرى (٥/ ٣٨٧) من طريق محمد بن عيسى قال: حدثني إبراهيم بن بكار به.

(٤) الإمام القدوة، كان صاحب هيبة، وفضل، وثقه يحيى بن معين وغيره، توفي رحمه الله سنة إحدى وتسعين ومئة. السير (٩/ ٢١٠).

أبتِ ما يمنعك أن تمضي ما تريد من العدل؟ فو الله ما كنت أبالي، ولو غلت بي وبك القدور قال: «**يا بني إنما أروض رياضة الصعب، إني لا أريد أن آتي الأمر من العدل فأوخر ذلك حتى أخرج معه طمعاً من طمع الدنيا، فيبعدوا من هذه ويسكنوا هذه**»(١).

١١ - **حدثنا** أحمد ثنا عبد الله ثنا أبي ثنا معمر بن سليمان قال: وثنا فرات ابن سلمان(٢)، عن ميمون بن مهران الرقي قال: «**ما رأيت ثلاثة في بيت خيراً من عمر بن عبد العزيز، وابنه عبد الملك، ومولاه مزاحم**»(٣).

١٢ - **حدثنا** أحمد ثنا عبد الله ثنا أبي ثنا هارون(٤)، ثنا ضمرة(٥)، ثنا حفص ابن عمر قال: لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز جعل يثنى عليه، قال: فقال له مسلمة يا أمير المؤمنين: أرأيت لو بقي أكنت تعهد إليه؟ قال: لا، قال:

---

(١) الأثر عند الإمام أحمد في الزهد (ص٢٤٣) ومن طريقه أيضاً الآجري في كتابه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (ص٤٥) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٥٤)، ومحمد بن نصر المروزي في السُّنة (٩٥) من طريق عبيد الله بن عمر العمري قال: كان عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز عندنا فكنا نؤذيه فلما استخلف أبوه قدم عليه وهو ابن تسع عشرة سنة وأبوه يُروض الناس على الكتابة والسُّنة وقد قطع بذلك فهو يدارهم كيف يصنع، فقال له عبد الملك حين قدم عليه، يا أمير المؤمنين ألا تمضي كتاب الله وسنة نبيه؟، ثم والله ما أبالي أن تغلي بي وبك القدور؟ فقال: «يا بني أن أروض الناس رياضة الصعب، أخرج الباب من السنة فأضع الباب من الطمع، فإن نفروا من السن سكنوا للطمع، ولو عمرت خمسين سنة لظننت أني لا أبلغ فيهم كل الذي أريد فإن أعش أبلغ حاجتي وإن مت فالله أعلم بنيتي».
وأخرجه بمعناه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/ ١٨١).

(٢) وثقه أحمد وقال أبو حاتم: «لا بأس به، محله الصدق»، مات رَحِمَهُ اللهُ سنة خمسين ومائة. انظر الجرح والتعديل (٧/ ٨٠)، لسان الميزان (٦/ ٣٢٤).

(٣) الأثر عند الإمام أحمد في كتابه الزهد (ص ٢٤٢) بإسناده هنا.

(٤) هو ابن معروف، أبو علي المروزي.

(٥) هو ابن ربيعة.

ولمَ وأنت تثني عليه هذا الثناء؟، قال: «**إني أخاف أن يكون قد زين في عيني من أمره، ما زين في عين الوالد من ولده**»(١). [ق/ ٥/ أ]

١٣ - **حدثنا** أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان(٢)، قال: مات عمر بن عبد العزيز حيث مات وما يزاد عاماً بعد عام إلا فضلاً.

وقال رجل لعمر بن عبد العزيز: جزاك الله عن الإسلام خيراً، قال: «**بل جزى الله الإسلام عني خيراً**»(٣).

١٤ - **حدثنا** أحمد ثنا محمد بن غالب بن حرب(٤)، ثنا عبد الله بن أبي بكر ثنا عون بن معمر قال: كتب الحسن إلى عمر بن عبد العزيز: **سلام عليك، أما بعد فكأنك بالدنيا لم تكن، وبالآخرة لم تزل**(٥).

---

(١) الأثر الإمام أحمد في كتابه الزهد (ص ٢٤٤) بإسناده هنا.
ورواه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٦٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧/ ٥٢) من طريق عمر ابن عثمان قال: نا خالد بن يزيد عن جِعونة بن الحارث قال: **لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز. . . فذكره**.

(٢) هو ابن عيينة الهلالي.

(٣) رواه الإمام أحمد في كتابه الزهد (ص٢٤١)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٣١) من طريق منصور بن بشير نا أبو سعيد المؤذب يعني محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن عبد الكريم قال: قيل لعمر: . . . . **فذكره**.

(٤) المعروف بالتَّمتَّام وهو من أهل البصرة، ولد سنة ثلاث وتسعين ومئة، قال الخطيب: «**كان كثير الحديث صدوقاً، حافظاً**»، مات رَحِمَهُ اللَّهُ في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومئتين. تاريخ بغداد(٤/ ٢٤٥).

(٥) أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (٥٥٠) من طريق عون بن معمر قال: كتب الحسن إلى عمر ابن عبد العزيز: أما بعد فمن كان آخر علته الموت فقد مات، فكتب عمر بن عبد العزيز: أما بعد فكأنك في الدنيا لم تكن وكأنك بآخرة لم تزل، والسلام عليك.
والإمام أحمد في الزهد من طريق سلمة بن سلمان عن عبد الله بن المبارك قال: كتب الحسن ابن أبي الحسن ومطرف بن عبد الله إلى عمر بن عبد العزيز فقال أحدهما: «**أما بعد كأنك بالدنيا لم تكن وأنت من أهل الآخرة لم تزل**»، وكتب الآخر: «**أما بعد فإن آخر من قضى عليه الموت كأنه قد مات، والسلام عليك**». =

١٥ - **حدثنا** أحمد ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الله بن أبي بكر ثنا عون بن معمر قال: دخل عمر بن عبد العزيز على فاطمة، فقال: يا فاطمة عندك درهم نشتري به عنباً؟ قالت: أنت يا أمير المؤمنين لا تقدر على درهم؟ فقال عمر: «**يا فاطمة! هذا أهون من معالجة الأغلال غداً في النار**.

قال: وقال رجل لعمر بن عبد العزيز: لو تفرغت لنا؟ فقال عمر: **وأين الفراغ؟ ذهب الفراغ فلا فراغ إلا عند الله**»[١].

١٦ - **حدثنا** أحمد ثنا الحارث بن محمد[٢]، ثنا الحكم بن موسى[٣]، ثنا ضمرة، قال: قال: عبد العزيز بن أبي الخطاب قال: قال عبد العزيز بن عمر قال لي رجاء بن حيوة: «**ما رأيت أحداً أكمل عقلاً من أبيك**، : **سهرت معه ذات ليلة فعشا السراج، فقال لي: يا رجاء إن السراج قد عشا، قال: ووصيف نائم إلى جانبنا، فقلت له: فأنبه الوصيف** [ق/ ٥/ ب]، **قال: قد نام، قال: فقلت له فأقوم أنا فأصلحه، قال: ليس من مروءة الرجل استخدامه ضيفه، قال: فقام ووضع ساجه وأتى السراج ففتله وأخذ بطة ففتحها وصب السراج منها ثم رجع وقال: قمت وأنا عمر بن عبد العزيز ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز**»[٤].

= قال وشهد مطرف وصاحب له الموقف فقال أحدهما لصاحبه: «**نعم الموقف لولا أنني فيهم**» وقال الآخر: «**اللهم لا تردهم من أجلي**».

(١) رواه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٥٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/ ٢١٣) من طريق سعيد بن عامر عن عون بن المعتمر به.

(٢) هو ابن أبي أسامة، صاحب المسند، ولد في شوال من سنة ست وثمانين ومائة، قال الدارقطني: صدوق، توفي، وقال الذهبي: لا بأس بالرجل وأحاديثه على الاستقامة، مات رَحِمَهُ اللَّهُ يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد (٩/ ١١٤)، السير (١٣/ ٣٨٩).

(٣) ابن أبي زهير المعروف بأبي صالح القَنَطري، وثقه ابن المديني ويحيى بن معين والعجلي، توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في شوال سنة ثنتين وثلاثين ومائتين. انظر تاريخ بغداد (٩/ ١٢٦).

(٤) الأثر عند الإمام أحمد في كتابه الزهد (ص٢٤٢) ومن طريقه أيضاً أخرجه أبو نعيم في=

١٧ - **حدثنا** أحمد ثنا الحارث بن محمد، وبشر بن موسى[(١)]، قالا: ثنا عفان بن مسلم حدثني عمر بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هلال - رجل من أهل الجزيرة - سمعته منه غير مرة عن ميمون بن مهران قال: قلت: لعمر بن عبد العزيز ليلةً: يا أمير المؤمنين! ما بقاؤك على ما أرى؟ أما في أول الليل فأنت في حاجات الناس، وأما وسط الليل مع جلسائك، وأما آخر الليل فالله أعلم إلى ما تصير، قال: فضرب على كتفي وقال: «**ويحك يا ميمون، إني وجدت لقاء الرجال يلقح ألبابهم**»[(٢)].

١٨ - **حدثنا** أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا مالك بن هانئ، أبو عثمان ثنا هارون البربري[(٣)]، عن إبراهيم الثقفي عن عمر بن عبد العزيز قال: شكا إلي غيلان مولاه، فقال: يا غيلان، والله قد ضجرت من الخلافة وبرمت منها وما أخلقني، سأهملها. قال: فقلت: يا أمير المؤمنين: اتق الله يوم تفعل إذاً [ق/٦/ أ]، والله يحلّون ما حرم الله ويحرمون ما أحلّ الله تعالى، يا أمير المؤمنين: لو رأيتني في حمأة إلى صدري كنت تأخذ بيدي منها؟ قال: نعم يا غيلان، ولكني أخاف التلطخ.

١٩ - حدثنا أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو كامل ثنا حماد يعني ابن

= الحلية (٥/ ٣٢٣).
أما ابن عساكر فقد رواه في تاريخه (٤٥/ ٢٢٥) من طريق محمد الرملي عن ضمرة به.

(١) الإمام الحافظ أبو علي الأسدي البغدادي، ولد سنة تسعين ومائة، وثقه الدارقطني وقال الخطيب: «كان ثقة أميناً، عاقلاً ركيناً»، مات رَحِمَهُ اللهُ سنة ثمان وثمانين ومائتين. أنظر تاريخ بغداد (٧/ ٥٦٩)، السير (١٣/ ٣٥٢).

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/ ٢٢٧) من طريق أبي هلال به.

(٣) هو هارون بن إبراهيم، أبو محمد البربري وثقه أبو حاتم [الجرح والتعديل (٩/ ٩٦)]، وابن معين [تاريخ بن معين/ رواية الدوري (٢/ ٣١٣)]، والإمام أحمد [العلل (١/ ٢٠١، ٤٠٩)] وغيرهم.

سلمة عن حماد[١]، قال: لما استخلف عمر بكى، فقال: [يا أبا فلان] هل تخشى علي؟ فقال: كيف حبك للدرهم؟ قال: لا أحبه، قال: **لا تخف إن الله سيعينك**[٢].

٢٠ - **حدثنا** أحمد ثنا عبد الله بن الحسن الحراني[٣]، ثنا هشام بن الوليد نا أبو بكر بن عياش قال: قال الفرزدق لما مات عمر بن عبد العزيز:

كَم من شَريعة حق قَد شَرعتَ لَهم ... كَانت أُميتَتْ وأخرى منكَ تَنتَظرُ

يَا لَهفَ نَفسي وَلَهفَ اللّاهفينَ معي ... مَع العُدول التي (تنعا لها)[٤] الحُفَرُ[٥]

٢١ - **حدثنا** أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ثنا سفيان[٦]، أن رجلاً قال لعمر بن عبد العزيز: أبقاك الله. قال: «**هذا قد فرغ منه، أدع الله لي بالصلاح**».

٢٢ - **حدثنا** أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي حدثني محمد بن عبد الله ثنا سفيان عن عمر بن عبد العزيز قال: «**من عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح**»[٧].

---

(١) هو ابن أبي سليمان، واسمه مسلم الأشعري، الكوفي الفقيه، مات رَحِمَهُ اللَّهُ سنة عشرين ومئة. انظر السير (٥/ ٢٣١).

(٢) الأثر أخرجه الإمام أحمد في كتابه الزهد (ص ٢٤٤) ووقع عنده [يا أبا قلابة] ومن أيضاً ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٥/ ١٧٧).
وهذه القصة ذكرها الذهبي في السير (٥/ ١٢٨) [ترجمة عمر بن عبد العزيز].

(٣) أبو شعيب، ولد سنة ست ومئتين، قال الذهبي: طال عمره وتفرد، وثقه الدارقطني، مات رَحِمَهُ اللَّهُ سنة خمس وتسعين ومئتين. انظر تاريخ بغداد (١١/ ٩٤)، السير (١٣/ ٥٣٦).

(٤) في المخطوط غير واضحة، استدركتها من الحلية وتاريخ دمشق.

(٥) رواها أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٢٢) وابن عساكر في تاريخه (٤٥/ ٢٦٤) ووقع عندهما (هاشم بدل هشام).

(٦) هو ابن سعيد بن مسروق الثوري.

(٧) سفيان هو الثوري كما تقدم.
والأثر عند الإمام أحمد في كتابه الزهد (ص ٢٤٤) بإسناده هنا.

٢٣ - **حدثنا** أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن عبد الله ثنا سفيان عن جعفر بن برقان قال: كتب عمر بن عبد العزيز: «**إن أناساً** [ق/ ٦/ ب] **يلتمسون الدنيا بعمل الآخرة، وإن مصيرهم، ومرجعهم إلى الله وإن أناساً من هؤلاء القصاص يصلون علي خلفائهم، وأمرائهم، فمروهم فليدعوا للمؤمنين عامة، وليتركوا ما سوى ذلك**».

٢٤ - **حدثنا** أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا علي بن إسحاق ثنا عبد الله يعني ابن المبارك ثنا جعفر بن حيان ثنا توبة العنبري(١)، قال: أرسلني صالح بن عبد الرحمن إلى سليمان قال: فقدمت إليه، فقلت لعمر بن عبد العزيز: هل لك حاجة إلى صالح، قال له: «**عليك بالذي يبقى لك عند الله، فإن ما بقي عند الله يبقى عند الناس، وما لم يبق عند الله لم يبق عند الناس**»(٢).

٢٥ - **حدثنا** أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا علي أنا عبد الله(٣) ثنا وهيب أو غيره عن عمر بن عبد العزيز قال: «**من عدَّ كلامه من عمله قلّ كلامه**».

٢٦ - **حدثنا** أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم عن رجل عن فاطمة بنت عبد الملك قالت: «**اشتهى عمر بن عبد العزيز عسلاً، فلم يكن عندنا فوجهنا رجلاً على دابة من داوب البريد إلى بعلبك فأتى بعسل فقلت يوماً إنك ذكرت لنا عسلاً وعندنا عسل فهل لك فيه؟** [ق/ ٧/ أ] **فقال: نعم، فأتيناه به فشربه، ثم قال: من أين لكم هذا**

---

(١) أبو المورع البصري، وثقه يحيى بن معين وابن المبارك والنسائي وغيرهم، توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في سنة إحدى وثلاثين ومائة. انظر تهذيب الكمال (٤/ ٣٣٦).

(٢) رواه البيهقي في الزهد الكبير (٨٩٣) من طريقه الغضائري، وهو عند ابن المبارك في كتابه الزهد والرقائق (١٧٩)، وهذا الأثر ذكره أيضاً المزي قي تهذيب الكمال (٤/ ٣٤٠).

(٣) هو ابن المبارك.
والأثر هذا رواه عبد الله بن المبارك في كتابه الزهد (٣٨٣) وشك أنه عن وهيب أو غيره، ومن طريقه عبد الرزاق في مصنفه (١١/ ٢٣) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٥٧).

العسل؟، قلت: وجهنا رجلاً على دابة من دواب البريد بدينار إلى بعلبك فاشترى لنا عسلاً فأرسل إلى الرجل فجاء به فقال: انطلق بهذا العسل فبعه واردد إلينا مالنا وانظر إلى الفضل فاجعله في علف دواب البريد».

٢٧ - **حدثنا** أحمد ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية(١)، ثنا حفص بن عمر قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن عمرو أما بعد: «**فقد قرأت كتابك الذي كتبت به إلى سليمان، وكنت المبتلى بالنظر فيه دونه، كتبت تسأله أن يعطيكم من الشمع مثل الذي كان يعطي لمن كان قبلك، وتذكر أن الشمع الذي قبلك قد نفد، ولعمري لطال ما رأيتك تخرج من منزلك إلى مسجد رسول الله ﷺ في الليلة الوحلة بغير ضياء، ولعمري لأنت اليوم خير من قبل اليوم، والسلام**»(٢).

٢٨ - **حدثنا** أحمد ثنا عبد الله ثنا أبي ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية عن أبي عثمان الثقفي قال: كان **لعمر** بن عبد العزيز غلام يعمل على بغل له يأتيه بدرهم كل يوم، [فجاءه يوماً بدرهم] ونصف فقال: ما بدا لك؟ فقال: نفقت السوق [ق/ ٧/ ب] قال: «**لا ولكنك أتعبت البغل أرحه ثلاثة أيام**»(٣).

٢٩ - **حدثنا** أحمد ثنا الحسن بن سلام ثنا عفان ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعه مرة ومرة لم يرفعه قال: «**كَانَ النَّبي ﷺ: إِذَا لَبسَ قَميصاً بَدَأَ بِمَيامِنِهِ**»(٤).

---

(١) يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، الخزاعي، أبو زكريا الكوفي، من صغار أتباع التابعين وثقه أحمد بن حنبل وابن معين وغيرهم.

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٠٧) من طريق عبد الله بن حنبل به.

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٦٠) من طريق عبد الله بن حنبل به.

(٤) إسناده صحيح:

رواه الترمذي في السنن (١٧٦٦)، وابن حبان في صحيحه (٥٤٢٢) من طريق عبد الصمد =

٣٠ - **حدثنا** أحمد ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أحمد بن عبد الملك الحراني نا زهير ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذَا لَبِسْتُم وإذَا تَوضَأتُم فَابدَؤُوا بِمَيامِنكُم**»(١).

٣١ - حدثنا أحمد ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي ثنا عبد الوهاب ابن عطاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال: بينما أنا أمشي مع ابن عمر إذ عرض له رجل فسأله عن النجوى؟ فقال: سمعتُ رسُول الله ﷺ: «**إنَّ الله تَعَالى يُدني العَبد يَومَ القِيامَة، فَيضَعُ كَنَفه عليه فَيستُرَه من النَّاس، ويَقُول: أتَعرف كَذَا وكذَا؟ أتَعرف ذَنب كَذَا وكَذَا؟ حتى إذَا قَرَّرَه بِذُنوبه كُلها ورَأى في نَفسِه أنَّه قَدَ هَلَكَ، قَالَ: فَإنِّي سَترتُهَا عَلَيكَ في الدنيا وأنِّي أغفرهَا لك اليومَ [ق/٨/أ]، قَال: ثُمَّ يُعطى كتَاب حَسَنَاتِه، قَالَ: وأمَا الكَافُر والمنافق فـ ﴿وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَـٰدُ هَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾** [هود: ١٨]»(٢).

= ابن عبد الوارث، والبغوي في شرح السُّنة (٣١٥٦) من طريق يحيى بن حماد به.
كلاهما [عبد الصمد، يحيى بن حماد،] ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح به.
وقال الترمذي بعد أن ذكر الحديث: وقد روى غير واحد هذا الحديث عن شعبة بهذا الإسناد عن أبي هريرة موقوفاً، ولا نعلم أحداً رفعه غير عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة.
والأمر ليس كما قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقد تابع عبد الصمد يحيى بن حماد كما عند البغوي، ويحيى ابن حماد ثقة، وأيضا شعبة توبع على رفعه فقد رواه زهير بن معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً، كما سيأتي.

(١) **إسناده صحيح**:
رواه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٥٤)، وأبو داود في السنن (٤١٤١)، وابن ماجة (٤٠٢) وابن خزيمة في صحيحه (١٧٨)، وابن حبان(١٠٩٠)، والطبراني في الأوسط (١١٠١)والبيهقي في الشعب (٥٨٦٧)، وفي السنن (١/ ٨٦)، والخطيب في الجامع (١/ ٣٩٦) من طرق عن زهير بن معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به مرفوعاً.

(٢) أخرجه البخاري (٢٤٤١)، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٧٤)، وابن أبي عاصم في السُّنة (٦٠٤)، وابن حبان (٧٣٥٦) من طرق عن همام بن يحيى عن قتادة به. =

٣٢ - **حدثنا** أحمد ثنا يزيد بن جهور بطرسوس[(١)]، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع[(٢)]، عن يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس عائذ الله عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله ﷺ: «**بَينَا أنَا نَائم رَأيتُ عَمُود الإِسلَام احتمل تَحتَ رأسي فَظَنَنْتُ أنَّه مَذهُوب به، فاتبعتَه بَصري فَعَمَد به إلى الشَام، ألا وإنَّ الإيمان حِينَ تَقَعُ الفتنِ بالشَام**»[(٣)].

٣٣ - **حدثنا** أحمد ثنا يزيد بن جهور أبو الليث الطرسوسي قال: ثنا أبو توبة ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام حدثني عامر بن زيد البكالي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: ما حَوضُك هذَا الَّذي تُحدِّث عنه قال: «**هو ما بين البيضاء إلى [وسطى]**[(٤)]، **يمدني الله فيه بكراع لا يدري بشر ممن خلق الله أين طرفاه**»، **قال: فكبر عمر بن**

= وأخرجه البخاري في صحيحه [كتاب الأدب / باب ستر المؤمن على نفسه (٦٠٧٠)، وفي التوحيد / باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم (٧٥١٤)]، ومسلم (٢٧٦٨)، وابن أبي عاصم في السُنة (٦٠٥) وابن حبان (٧٣٥٥) من طرق عن قتادة به.

(١) أبو الليث، لم أقف له على ترجمة، إلا أن الحاكم سأل الدارقطني عنه؟ فقال له: «كان بثغر، لا بأس به». سؤالات الحاكم (٢٤٢).

(٢) الحلبي، قال أبو حاتم هو: «ثقة حجة». الجرح والتعديل (٣/ ٣٧٠).

(٣) **إسناده صحيح:**
أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/ ١٠٧) من طريق الغضائري به.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٩٨) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه(١/ ١٠٧) من طريق أبي توبة، والإمام أحمد في المسند (٥/ ١٩٨) من طريق إسحاق بن عيسى، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤٤٧)، والفسوي في المعرفة (٢/ ٢٩٠)، من طريق عبد الله بن يوسف، والطبراني في مسند الشاميين (١١٩٨) من طريق هشام بن عمار.
أربعتهم [أبو توبة، إسحاق بن عيسى، عبد الله بن يوسف، هشام بن عمار] عن يحيى بن حمزة به.

(٤) هكذا جاء في المخطوط والصحيح أنها: «**بُصرى**»، كما جاءت في الروايات الأخرى، فلعل الخطأ من الناسخ، والله أعلم.

الخطاب ﷺ فقال: «أمّا الحوض فقال: يَردُ عليه فُقراء المهاجرين الّذين يُقاتِلُون في سبيل الله [ق/٨/ب] ويَمُوتُونَ في سَبيل الله، وأرجُو أن يُوردني الله الكراع، فأشرب منه»، وقال رسول الله ﷺ: «إنَّ ربي وَعَدَني أَنْ يَدخُلَ الجنَّة من أمتي سَبعين أَلفاً بِغير حِسَابٍ ثُمَّ يَشفع كل سَبعين لسبعين أَلفاً ثُمَّ يُحثي بكفه ثلاث حثيات»، فكبر عمر ﷺ فقال: «إنَّ السبعين الألف الأولين يُشفعهم الله في آبائِهِم وأبنَائهم وعَشَائِرهم، وأرجُو أنْ يَجعلني الله في إِحدَى الحَثيَات الأَوَاخِر»، فَقَالَ أعرَابي: يَا رسول الله فيها فاكهة؟ قال: نعم، : «فيها شَجرةٌ تُدعى طُوبى، تُطابق الفِردُوس»، قَال: أي شجر أرضِنَا يعني تشبهه، قال: «لَيستْ شبيهه بشَيء مِن شَجر أَرضِنَا ولَكن أَتَيتَ الشَّام؟»، قال: لا يا رسول الله، قال: «تُشبه شَجرة بالشَّام تُدعى الجَوزَة تَنبتُ عَلى سَاق واحد، ثُمَّ يَنتَشِرُ أَعَلاهَا»، قال: ما عظم أصلها؟ قال: «لو ارتَحلتَ على جذعه من إبل أَهلك مَا أحطَتَ بأصلِهَا حتى تَنكِسر تِرقُوتِهَا هَرماً»[١].

(١) أخرجه بطوله الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ١٢٦) والأوسط (٦/ ١٢٦) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٤١) والبيهقي في البعث والنشور (٤٠٤) وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٤٦) والطبري في تفسيره (١٣/ ١٤٩) من طرق عن أبي توبة الربيع بن نافع به.
وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ١٨٤)، وابن أبي عاصم في السنة (٧١٦) والطبراني في الكبير (١٧/ ١٢٨) وابن عبد البر في التمهيد (٣/ ٣٢٠) من طريق معمر عن يحيى بن كثير عن عامر بن زيد البكالي به.
وعامر هذا ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ١٩١).
قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٩): «رواه الطبراني في الأوسط والكبير وأحمد باختصار، وفيه عامر بن زيد البكالي وقد ذكره ابن حبان في الثقات ولم يجرحه ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات».
وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (٢/ ١٥٧): قال الحافظ الضياء المقدسي: «لا أعلم لهذا الإسناد (يعني إسناد الطبراني) علة».

٣٤ - **حدثنا** أحمد ثنا محمد بن جعفر الفريابي ثنا عفان ثنا يحيى بن سعيد قال: سألت شعبة وسفيان ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة عن الرجل يتهم في الحديث أو لا يحفظ؟ قالوا: «**بيّن أمره للناس**»(١).

٣٥ - **حدثنا** أحمد ثنا الحسن بن علي بن شبيب ثنا محمد بن عباد ثنا حاتم(٢)، عن معاوية [ق/ ٩/ أ] بن أبي مزرد عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي طلحة(٣)، عن أبي طلحة قال: «**دخلت على رسول الله ﷺ فَعَرفتَ في وَجِه رَسُول الله ﷺ الجوعَ، فَخَرجتُ حَتى أَتَيتُ أم سَليم وهي أم أنس بن مَالكٍ، كَانت تَحتَ مَالك بن أنس، . . . . وذَكَر حَديث الطَعَام**»(٤).

---

(١) الأثر أخرجه عبد الله بن أحمد في العلل (٤٦٨٤) وأبو داود في سؤالاته لأحمد (١٣٤) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٢٣)، وابن عدي في الكامل (١/ ٨٠) وأبو نعيم في المستخرج (٤٥) والخطيب في الكفاية (٨١) وفي شرف أصحاب الحديث (٢٥٧) والجوزقاني في مقدمة الأباطيل (٥) من طرق عن عفان بن مسلم به.
وأخرجه مسلم في المقدمة (١/ ٩٢) وأبو نعيم في المستخرج (٥٣) وابن حبان في المجروحين (١/ ٢٠) من طريق عمرو بن علي الصيرفي، وأخرجه الترمذي في العلل كما في آخر سننه (٥/ ٥١) والهروي في ذم الكلام (٦٦٨) من طرق عن محمد بن إسماعيل البخاري عن محمد بن يحيى بن سعيد القطان.
كلاهما [عمرو بن علي، محمد بن يحيى] عن يحيى بن سعيد به.

(٢) هو ابن إسماعيل المدني، وثقه يحيى بن معين والدارقطني وغيرهم، توفي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة سبع وثمانين ومائة. انظر تهذيب الكمال للمزي (٥/ ١٨٧).

(٣) وهو زيد بن سهل الأنصاري.

(٤) قال الحافظ في الفتح (٨/ ٢٣٦): «إسناده حسن».
والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٤٢٦) والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ١٠٨)، والأوسط (٣/ ١٥٢) من طرق عن محمد بن عباد المكي عن حاتم عن معاوية بن أبي مزرد عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عبد الله بن طلحة عن أبي طلحة قال: دخلت المسجد فعرفت في وجه رسول الله ﷺ الجوع، فخرجت حتى أتيت أم سليم وهي أم أنس ابن مالك. كانت تحت مالك بن أنس بن مالك، فقلت: يا أم سليم، إني قد عرفت في وجه رسول الله ﷺ الجوع، فهل عندك من شيء؟ قالت: عندي شيء وأشارت بكفِّها. فقلت: =

٣٦ - **حدثنا** أحمد ثنا الحسن بن علي بن شبيب[(١)]، ثنا عبيد بن معبد بن واقد الأزدي إمام مسجد حماد بن زيد ثنا سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد ثنا الصقعب بن زهير[(٢)]، قال: «**أول من ملك من الملوك رجل من الأزد يقال له: جذيمة الأبرش، فتتابع الملك فيهم حتى ملك فيهم ثلاثون رجلاً يملك هذا ثم يملك هذا فجاء الإسلام والملك في بني كندة**».

٣٧ - **حدثنا** أحمد ثنا أحمد بن محمد بن مسروق، ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن الحسن بن سلام قال: سمعت الربيع بن برة[(٣)] يقول: «**لما خرجت إلى الصعيد يوم العيد فرأيت ضروب البلاء أو ما رأيتهم يقرعون أبوابكم ترهقهم الذلة**

= لها: اصنعي وانعمي. فأرسلت أنساً إلى رسول الله ﷺ فقلت: سارِّهِ في أذنه وادعه، فلما أقبل أنس، قال رسول الله ﷺ: «**هذا رجل قد جاء بخير**». قال رسول الله ﷺ: «**آرسلك أبوك يدعونا يا بني؟**»، قال: فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «**اذهبوا بسم الله**». قال: فأدبر أنس يشتد حتى أتى أبا طلحة فقال: هذا رسول الله ﷺ قد أتاك في الناس. قال: فخرجت حتى لقيت رسول الله ﷺ عند الباب على مستراح الدَّرَجَة، فقلت: يا رسول الله ماذا صنعت بنا؟ إنما عرفت في وجهك الجوع فصنعنا لك شيئاً تأكله. قال: «**ادخل وأبشر**». قال: فأخذها رسول الله ﷺ فجمعها في الصَّحْفَة بيده. ثم أصلحها فقال: «**هل من؟**» كأنه يعني الأَدْم قال: فأتوه بعُكَّتِهِم فيها شيء، أو ليس فيها شيء، فقال رسول الله ﷺ بيده فأسكب منها السَّمن، ثم قال: «**أدخل علي عَشَرَةً عَشَرَةً**». فأكلوا حتى شبعوا. وقال رسول الله ﷺ للفضل الذي فضل: «**كلوا أنتم وعيالكم**». فأكلوا وشبعوا، والحديث جاء بنحوه من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه به.

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٢٢) (٣٥٧٨) (٥٣٨٢) (٦٦٨٨)، ومسلم (٢٠٤٠)، والترمذي (٣٦٣٤) من طريق مالك عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس يقول: **قال أبو طلحة لأم سليم فذكره بمعناه.**

(١) المعْمَري، محدث العراق، قال الخطيب: «كان من أوعية العلم، يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها»، وقال الدارقطني: «صدوق حافظ»، مات سنة خمس وتسعين ومائتين. أنظر تاريخ بغداد (٨/ ٣٥٩)، السير (١٣/ ٥١٠).

(٢) الكوفي، ثقة. انظر الجرح والتعديل [٤/ ٤٥٥].

(٣) ذكره العقيلي في الضعفاء (٢/ ٥٣) وقال: «قدري داعية لا مسند له».

يستطعمون الكسر وقد علمت لو أن رجلاً أهدى لك بقيلة، أو رأيت مجوسياً أتى أمه أو أخته فشكوت إليه قذاة في عينك فأخذ ميلاً وقطنةً [ق/ ٩/ ب] وماءً بارداً فأخرجها من عينك رعيت ذلك له وأحببت أن لا يبلغه عنك شيء يكرهه، فكيف بمن لا تفقد نعمه صباحاً، ومساءً».

٣٨ - **حدثنا** أحمد ثنا أحمد بن علي(١) ثنا سويد بن سعيد ثنا مروان بن معاوية(٢) عن عاصم(٣) قال: سمعت الحسن يقول في مرضه الذي مات فيه: «**إن الله** عز وجل قدر أجلاً وقدر معه مرضاً، وقدر معافاة فمن كذب بالقدر فقد كذب بالقرآن ومن كذب بالقرآن فقد كذب بالحق»(٤).

٣٩ - **حدثنا** أحمد ثنا سويد حدثني شهاب بن خراش، أبو الصلت عن خالد الحذاء عن عبد الأعلى عن عبد الله بن الحارث قال: خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية فحمد الله وأثنى عليه وقال: «**من يُهدِهِ الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وعنده الجاثليق فقبض ثوبه مراراً، فقال عمر: ما يقول؟ فقالوا: يزعم أن الله لا يضل أحداً. فقال عمر: كذبت يا عدو الله، بل الله خلقك**

---

(١) هو ابن المثنى، المعروف بأبي يعلى، صاحب المسند والمعجم.

(٢) الأنباري، قال الحافظ في التقريب: «صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه»، توفي رحمه الله سنة أربعين ومئتين. السير (١١/ ٤١٠).

(٣) هو الأحول

(٤) **إسناده صحيح:**
أخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السُّنة (١٢٥٤) من طريق الغضائري به.
وأخرجه الآجري في الشريعة (٤٦٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/ ٣٧٨) من طريق محمد بن بكار قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول قال سمعت الحسن يقول: «. . . . . . **فذكر بمعناه**».
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/ ١١٩) ومن طريقه عبد الله بن أحمد في السنة (٢/ ٤٢٥) وابن بطة في الإبانة (٢/ ٢٨٥) عن معمر عن قتادة عن الحسن قال: «**من كذب بالقدر فقد كذب بالقرآن**».

ثم أضلك ثم يدخلك النار إن شاء الله، ولولا أن لك عهداً لضربت عنقك. ثم قال عمر ﷺ: لما خلق الله الخلق، خلق أهل الجنة وما هم عاملون، وخلق أهل النار وما هم عاملون، [. .][1] هؤلاء لهذه، وهؤلاء لهذه، كلٌّ بقدر. قال: فافترق الناس وما يختلفون في القدر»[2] [ق/ ١٠/ أ].

٤٠ - **حدثنا** أحمد ثنا محمد بن إسماعيل[3]، ثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن ابن أخي الزهري عن عمه حدثني أبو إدريس الخولاني بن عبادة بن الصامت - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ وممّن صحبه ليلة العقبة - أخبره أن رسول الله ﷺ قال وحوله عصابة من أصحابه: «**تَعَالُوا بَايَعُوا عَلى أن لا تَشرَكُوا بالله شَيئاً. . .**» فذكر الحديث على نحو ذلك، قال: فبايعناه على ذلك[4].

---

(١) بياض في المخطوط.

(٢) رواه الفريابي في كتابه القدر (٥٤) من طريق عبد العزيز بن مختار، واللالكائي في اعتقاد أهل السُّنة (١١٩٧) من طريق أبي إسحاق محمد بن إبراهيم الفزاري، وبرقم (١١٩٨) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧/ ٣١٦) من طريق سفيان الثوري، وعبد الله بن أحمد في كتابه السنة (٢/ ٤٢٣) إسماعيل ابن علية، وابن بطة في الإبانة (٢/ ١٢٩) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧/ ٣١٦) من طريق حماد بن سلمة، [عبد العزيز، أبو إسحاق، الثوري، ابن علية، ابن سلمة] عن خالد الحذاء به.
وأخرجه ابن وهب في القدر (٢٢) من طريق يونس بن يزيد عن الأوزاعي أن عمر: «. . . . . **فذكر بمعناه**».

(٣) ابن يوسف الترمذي، البغدادي، وثقه النسائي، والدارقطني، وقال الخطيب: «كان فهماً، متقناً، مشهور بمذهب السنة»، توفي سنة ثمانين ومائتين. انظر تاريخ بغداد (٢/ ٣٦٨)، السير (١٣/ ٢٤٢).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (٣٨٩٢) من طريق يعقوب بن إبراهيم به.
وأخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٣١٢) والشافعي في المسند (١/ ١٥- ١٦) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٣٢٨)، والحميدي (٣٧٨) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٢٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٩/ ٤٢٠)، والبخاري (٤٨٩٤) (٦٧٨٤)، ومسلم (١٧٠٩) (٤١)، والترمذي (١٤٣٩) والنسائي (٧/ ١٠٨-١٠٩) والشاشي في مسنده =

٤١ - **حدثنا** أحمد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب قال: ثنا حماد بن زيد قال: سمعت أبي[(١)] يحدث، عن بعض أشياخه أن لقمان قال لابنه: «**لا يرى الناس أنك تخشى الله لذكر الموت، وقلبك فاجر**»[(٢)].

٤٢ - **حدثنا** أحمد ثنا هلال بن العلاء ثنا عبد الغفار بن داود الحراني ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا تَسُبُّوا الشَّيطَان فإنَّه يَتَغَيظُ، ولَكن تَعَوذُوا بالله مِنْ شَرهِ**»[(٣)].

= (١٢٣٠) من طريق عن سفيان بن عيينة عن الزهري به.
وأخرجه البخاري (١٨) (٣٩٩٩) (٧٢١٣)، والنسائي (٧/ ١٤١-١٤٢)، وأبو عوانة (٦٣٤٢) (٦٣٤٦٩) والدارمي (٢٤٥٣)، والطبراني في مسند الشاميين (٣١٩٧)، الحاكم (٢/ ٣١٥)، والبغوي (٢٩) من طرق عن الزهري قال: أخبرني أبو إدريس عائذ الله: أن عبادة بن صامت من الذين شهدوا بدراً مع رسول الله ﷺ ومن أصحاب ليلة العقبة أخبره: أن رسول الله ﷺ قال وحوله عصابة من أصحابه: «**تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان، تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوني في معروف، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك في شيء فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة، ومن أصاب من ذلك شيء فستره الله، فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه**».

(١) هو زيد بن درهم، ويقال له زيد بن أبي زياد الجهضمي البصري، ذكره الحافظ في التقريب (٢١٣٥) وقال: «مقبول».

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٦٥٨٩) من طريق الغضائري به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٧٤)، والبغوي في الجعديات (٣١٤٦) من طريق أبي الأشهب عن محمد بن واسع أن لقمان قال لابنه: «......... فذكر بمعناه».

(٣) **إسناده صحيح**: لكن اختلف على عيسى بن يونس حيث رواه محمد بن المبارك الصوري كما عند يحيى بن معين في فوائده (٢٩) عن عيسى بن يونس عن الأعمش به موقوفاً، وقد صحّح الدارقطني وقفه في العلل (١٠/ ١٤٦).
ورواه أبو طاهر المخلص كما في كنز العمال (١/ ٢٤٥) وتمام في فوائده (٧٧٨)، والديلمي في الفردوس (٥/ ١١)، من طريق عبد الغفار بن داود الحراني عن عيسى بن يونس عن الأعمش به مرفوعاً.
وصحّح رفعه العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٢٤٢٢).

٤٣ - **حدثنا** أحمد ثنا محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن عيسى بن الطباع بقراءتي، ثنا هشيم، عن عمرو بن دينار عن عطاء [ق/ ١٠/ ب] عن ابن عباس في الرجل يدفع إلى الرجل الثوب فيقول: بعه بكذا وكذا فما ازددت فهو لك، أو بيني وبينك؟ قال: «**لا بأس به**»، قال محمد بن عيسى: «لقد سمعته من هشيم ما لا أحصي»[١].

٤٤ - **أخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي[٢] قراءة عليه، ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم حدّثه أنه سمع القاسم يخبر عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ حجاجاً حتى قدمنا سرف فحضت، فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقال: «**مَا لَكِ تَبكينَ؟**» قلت: ليتني لم أحج العام، قال: «**مَا لَكِ**»؟ قلت: حضت، قال: «**شَيءٌ كَتَبَهُ الله عَلى بَنَاتِ آدَم، فَاصنَعِي مَا يَصنَعُ الحَاج غَيرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بالبيتِ**»[٣].

---

(١) إسناده صحيح:
محمد بن عيسى بن الطباع البغدادي وثقه النسائي، وقال أبو حاتم: «محمد بن الطَّبَّاع الثقة المأمون، ما رأيت من المحدثين أحفظ للأبواب منه»، مات رَحِمَهُ اللهُ سنة أربع وعشرين ومائتين. انظر الجرح والتعديل (٨/ ٣٨)، تاريخ بغداد (٣/ ٦٨٩)، وهشيم هو ابن بشير الواسطي محدث بغداد.
والأثر هذا رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٣٠٢) من طريق هشيم به، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ١٢١) من طريق علي بن عبد العزيز (البغوي)، عن أبي عبيد (القاسم ابن سلام) ثنا هشيم به.

(٢) البغدادي، صاحب الغيلانيَّات. [وهذا الكتاب طبع عدة مرات حيث طبع بتحقيق مرزوق الزهراني (دار المأمون للتراث)، وبتحقيق فاروق بن عبد العليم (أضواء السلف)، وطبع باسم الفوائد بتحقيق حليمي كامل أسعد (دار ابن الجوزي)].

(٣) إسناده ضعيف، لضعف ابن شاكر كما قال الدارقطني [سؤالات الحاكم (٨٩)]، ولكنه جاء من طرق أخرى صحيحة: =

٤٥ - **حدثنا** محمد[١]، ثنا عبيد بن عبد الواحد البزار ثنا محمد بن عبد العزيز ثنا الوليد بن مسلم (ح)، قال وحدثني جعفر بن محمد بن كُزَال[٢]، ثنا الفتح بن هشام أبو نصر[٣]، ثنا الوليد (ح)، قال: وحدثني عبد الله بن ياسين ثنا محمد بن مسكين ثنا بشر بن بكر[٤]، ثنا الأوزاعي قال: حدثني [ق/ ١٠/ ب] عبد الرحمن بن القاسم أخبرني أبي أن عائشة ﵂ كانت تقول: **«إذا جَاوزَ الختانُ الختانَ وَجَبَ الغُسلُ»**، زَادَ عُبيد: **«فَعلتُه أَنَا وَرَسُولُ الله ﷺ فَاغتَسَلنَا»**[٥].

= حيث أخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٠٠٥) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به.
وأخرجه البخاري في صحيحه [كتاب الحيض (٢٩٤) / كتاب الأضاحي (٥٥٤٨) (٥٥٥٩)] ومسلم (١٢١١) (١١٩)، وابن ماجة في السنن [كتاب المناسك (٢٩٦٣)]، ابن خزيمة (٢٩٣٦)، وابن حبان (٣٨٣٤)، والبيهقي (٥/ ٣) من طرق عن سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه به.

(١) هو ابن عبد الله الشافعي، وقد تقدمت ترجمته.

(٢) أبو الفضل السمسار، قال الدارقطني: «ليس بالقوي»، توفي ﵀ سنة اثنتين وثمانين ومائتين. انظر تاريخ بغداد (٨/ ٨٤).

(٣) الترجماني، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٣٦٢) وقال: «مات ببغداد سنة ثمان وثلاثين ومائتين».

(٤) أبو عبد الله الدمشقي، ثم التِّنِّيسي، وثقه أبو زرعة والدارقطني، وغيرهم، مات ﵀ في ذي القعدة سنة خمس ومائتين. انظر تهذيب الكمال (٤/ ٩٥).

(٥) **إسناده صحيح**: أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ١٦١)، والترمذي في السنن (١٠٨)، والعلل الكبير (١/ ١٨٤) وابن ماجة (٦٠٨)، وابن حبان (١١٧٦) (١١٨٥) والدارقطني في السنن (١/ ١١١) وابن عبد البر في التمهيد (٢٣/ ١٠٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٣٦٢) من طريق الوليد بن مسلم به.
وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (٩٣) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥٥) من طريق بشر بن بكر التنيسي، وأبو يعلى في مسنده (٤٩٢٥) من طريق عيسى بن يونس، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١١٧٥) (١١٨١) (١١٨٦) من طريق عبد الله بن كثير الدمشقي، وتمام في فوائده (٢٠٥) من طريق إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، والدارقطني في السنن (١/ ١١١) والبيهقي في السنن (١/ ١٦٤) من طريق الوليد بن مَزيد به. =

٤٦ - **أخبرنا** محمد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن(١)، عن سفيان(٢)، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال: قال:

= كلهم [بشر بن بكر، عيسى بن يونس، عبد الله بن كثير، إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، الوليد بن مَزيد] عن الأوزاعي قال: حدثنا عبد الرحمن بن القاسم به (بعضهم رفعه وبعضهم رواه موقوفاً)، وإسناد هذا الحديث أعلّه البخاري كما جاء في علل الترمذي الكبير (١/ ١٨٤)، حيث قال البخاري بعد أن سأله الترمذي عنه: «هذا الإسناد خطأ إنما يرويه الأوزاعي عن عبد الرحمن مرسلاً».

ونقل الترمذي عن أبي الزناد سؤاله للقاسم بن محمد عن الحديث هل سمعته؟ فقال له: «لا».

قال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (١/ ١٣٤) معلقاً على هذا القول: وأجاب من صحّحه (أي الحديث) بأنه يحتمل أن يكون القاسم كان نسيه ثم تذكر فحدث به، أو كان حدث به ابنه ثم نسي، ثم قال: ولا يخلو هذا الجواب من نظر.

وقد تعقّب الشيخ أبو إسحاق الحويني في الغوث المكدود (٩٣) كلام الحافظ هذا فقال: «وهذا النظر فيه نظر، ونسيان القاسم ليس بالأمر الغريب، قد نسي من هو أجل منه، فنسي عمر بن الخطاب وقعته مع عمار لما أجنبا. . . ثم قال: واحتمال آخر أن يكون السائل سأل القاسم قبل أن يحدث بهذا الحديث، ولا أظن الذي خالف الأوزاعي يكون أجل منه، فالحديث حديث الأوزاعي ا. هـ».

قلت: الأوزاعي إمام حجة، وقد تابعه عليه ابن علية كما عند ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٨٦) عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه وعن نافع قالا: قالت عائشة: إذا خالط الختان الختان فقد وجب الغسل.

ويشهد للحديث أيضاً ما رواه أبو داود في سننه (٢١٠) من حديث الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**إذا قعد بين شعبها الأربع، وألزق الختان بالختان، فقد وجب الغسل**»، وحديث أبي هريرة هذا صحّحه العلامة الألباني رحمه الله في صحيح سنن أبي داود.

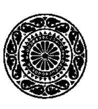
وحديث الأوزاعي المتقدم صحّحه العلامة الألباني في الإرواء (٨٠) وقال: «قد أعلّ بما لا يقدح فيه لاسيما وله طرق أخرى، ثم ذكر رحمه الله بعض طرق الحديث منها موقوفة ومنها مرفوعة، ثم قال في الأخير ويتلخص من مجموع هذه الطرق أن عائشة رضي الله عنها كانت تارة ترفعه، وتارة توقفه، وكلٌّ روى ما سمع منها والكل صحيح».

(١) ابن مهدي.

(٢) الثوري.

عروة بن الزبير لعائشة: «ألم تري إلى فلانة بنت الحكم طَلقَهَا زَوجُها البَتَّةَ؟ فَخَرجت؟ فَقَالت: بِئسَ مَا صَنَعت، أَلم تَسمع إلى قَول فاطمة بنت قيس؟ فقالت: إنَّ فَاطمة لَا خَير لَها في ذكر هذا الحديث»[١].

آخر الجزء ولله المنة.



(١) أخرجه البخاري في صحيحه [كتاب الطلاق / باب قصة فاطمة بنت قيس (٥٣٢٦)] ومسلم [كتاب الطلاق (١٤٨١)] من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري به.





جزء فيه:

مجلسان من أمالي

الإمام أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل (رحمة الله عليه).

رواية:

الإمام أبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر عنه.

رواية:



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى.

أما بعد:

لقد وقفت بفضل الله على هذا الجزء الذي هو **عبارة عن مجلسين من أمالي الحافظ أبي الحسين** رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

والأمالي جمع إملاء، قال ابن النحاس في كتابه صناعة الكتاب: كما نقل عنه السخاوي في شرح ألفية العراقي، قال: «يقال أمليت إملاء وأمللت إملالاً جاء القرآن بهما جميعاً».

قال تعالى: ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِ﴾ [البقرة: ٢٨٢] فهذا من: أملّ، وقال تعالى: ﴿فَهِىَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ﴾ [الفرقان: ٥] هذا من أملى، فيجوز أن تكون اللغتان بمعنى واحد، ويجوز أن يكون أصل **أمليت**، «أمللت» فاستثقلوا الجمع بين حرفين في لفظ واحد، فأبدلوا من أحدهما «**ياء**»، ثم قال: وكأنه من قولهم: «أملى الله له»، أي أطال عمره، فمعنى **أمليت** الكتاب على فلان: «**أطلت** قراءتي عليه»[1].

قال الكتاني: «الأمالي جمع إملاء، وهو من وظائف العلماء قديماً خصوصاً الحفاظ من أهل الحديث»[2].

وهذه نبذه يسيرة عن صاحب هذا الجزء:

---

(١) فتح المغيث (٣/ ٢٥٠).

(٢) الرسالة المستطرفة (ص ١٥٩).

اسمه ونسبه[١]:

هو الشيخ العالم المسند علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله، أبو الحسين الأموي المعدل البغدادي الساكن بدرب الكيراني، هو أخو عبد الملك[٢].

المعدل بضم الميم وفتح العين والدال المشددة المهملتين وفي آخرها اللام، قال السمعاني في الأنساب (١٢/ ٣٤٢): «هذا اسم لمن عدل وزكى وقبلت شهادته عند القضاة».



ولادته:

ولد رَحِمَهُ اللَّهُ ببغداد ليلة الجمعة الحادي عشر من رمضان سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة.



---

(١) مصادر الترجمة:
تاريخ بغداد (١٣/ ٥٨٠)، الأنساب (١٢/ ٣٤٢)، المنتظم (٨/ ١٨)، السير (١٧/ ٣١١)، تاريخ الإسلام (٩/ ٢٥٨)، العبر (٣/ ١٢٠)، شذرات الذهب (٣/ ٢٠٣).

(٢) مسند العراق، أبو القاسم، عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي، صاحب الأمالي (ط/ ت. عادل العزازي، دار الوطن)، ولد في شوال سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.
سمع من أبي بكر النجاد، وأبي بكر الشافعي، وأبي بكر الآجري، وغيرهم كثير.
قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان ثقة، ثبتاً، صالحاً».
حدّث عنه الخطيب، وأبو القاسم بن أبي العلاء، وأبو الفضل بن خيرون، وخلق كثير.
مات رَحِمَهُ اللَّهُ سنة ثلاثين وأربعمائة.
تاريخ بغداد (١٢/ ١٨٨)، المنتظم (٨/ ١٠٢)، السير (١٧/ ٤٥٠).

شيوخه:

حدّث رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن جماعة من المشايخ منهم:

١ - **أحمد بن إسحاق بن نيخاب**، أبو الحسن الطيبي.

قدم بغداد سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وحدث عن إبراهيم بن ديزيل وأبي مسلم الكجي وغيرهم.

قال الخطيب: «لم نسمع فيه إلا خيراً».

روى عنه أبو الحسن بن رزقويه، وابن بشران، وآخرون.

تاريخ بغداد (٥/ ٥٩) والسير(١٥/ ٥٣٠)، تاريخ الإسلام (٧/ ٨٧١).

٢ - **أحمد بن سلمان النجاد** بن الحسن بن إسرائيل بن يونس، أبو بكر النجاد الفقيه البغدادي الحنبلي ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين، سمع رَحِمَهُ ٱللَّهُ من عبد الله ابن الإمام أحمد، وأبي داود السجستاني صاحب السنن وابن أبي الدنيا ومشايخ كثيرين لا يمكن حصرهم.

روى عنه: الدارقطني والحُرْفي وابن بشران، وجماعة.

قال الخطيب: «النجاد هو ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه»، أما الذهبي فقال: «كان رأساً في الفقه رأساً في الرواية».

وقال الدارقطني: «حدث النجاد من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله»، فعلق الخطيب على هذا القول فقال: «كان قد كفَّ بصره فلعلَّ بعض طلبة الحديث قرأ عليه ما ذكره الدارقطني والله أعلم».

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ بعد أن كفَّ بَصره في آخر عمره يوم الثلاثاء لعشر بقين من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٤/ ١٨٩)، طبقات الحنابلة(٢/ ٧)، السير (١٥/ ٥٠٢).

٣ - **أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة** البغدادي.

ولد سنة ثلاث وستين ومائتين.

سمع من أبي قلابة الرقاشي ومحمد بن إسماعيل السلمي.

قال الخطيب: «كان ثقة».

سمع منه الدارقطني، وابن بشران، وغيرهم كثير.

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في صفر ليلة الأحد لأربع عشرة ليلة خلت منه سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٥/ ٥٧٠)، السير (١٥/ ٥١٥)، تاريخ الإسلام (٧/ ٨٤٩).

٤ - **أحمد بن محمد بن جعفر بن حمويه** الجوزي البغدادي.

ولد في سنة سبع وخمسين ومائتين.

سمع محمد بن عبيد الله المنادي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وغيرهم كثير.

قال الخطيب: «كان ثقة».

حدّث عنه أبو إسحاق الطبري، وابن بشران، وجماعة.

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة.

تاريخ بغداد (٦/ ٨٤)، السير (١٥/ ٣٩٧)، تاريخ الإسلام (٧/ ٧٦٥).

٥ - **أحمد بن محمد بن عبد الله** بن زياد، أبو سهل القطان.

ولد سنة تسع وخمسين ومائتين.

سمع أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، ومحمد بن عيسى المدائني، وغيرهم.

قال الخطيب: «كان صدوقاً أديباً، شاعراً».

حدّث عنه جماعة منهم الدارقطني، والحاكم، وابن بشران، وغيرهم.

توفي في شعبان سنة خمسين وثلاث مائة.

تاريخ بغداد (٦/ ١٩٤)، المنتظم (٧/ ٣)، السير (١٥/ ٥٢١).

٦ - **إسحاق بن أحمد بن محمد** بن إبراهيم، أبو الحسين الكاذي.

والكاذي بفتح الكاف قال السمعاني: وهي قرية من قرى بغداد.

روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبي العباس ثعلب، وخلق سواهم.

قال الخطيب: «كان ثقة ووصفه لنا ابن زرقويه بالزهد».

حدّث عنه ابن بشران، وأبو الحسن بن زرقويه، وغيرهم.

توفي رحمه الله يوم الأربعاء لليلة خلت من شعبان من سنة ست وأربعين وثلاث مائة ودفن بكاذة.

تاريخ بغداد (٧/ ٤٤٢)، الأنساب (١١/ ١١)، تاريخ الإسلام (٧/ ٨٣٢).

٧ - **إسماعيل بن محمد بن إسماعيل** بن صالح البغدادي الصفار النحوي.

ولد سنة سبع وأربعين ومائتين.

سمع من الحسن بن عرفة، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وغيرهم.

قال الدارقطني: «كان ثقة متعصباً للسُّنة».

روى عنه الدارقطني، وابن منده، وابن بشران، وسواهم.

توفي رحمه الله ببغداد في رابع عشر المحرم سنةَ إحدى وأربعين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٧/ ٣٠١)، إنباه الرواة (١/ ٢١١)، السير (١٥/ ٤٤٠).

٨ - **الحسين بن صفوان بن إسحاق** بن إبراهيم، أبو علي البرذعي.

والبرذعة نسبة إلى عمل البرذعة وهي ما توضع على الحمار أو البغل كالسرج.

سمع من أبي بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن شداد المسمعي، وطائفة.

قال الخطيب: «كان صدوقاً».

حدّث عنه منصور بن عبد الله الخالدي، وابن بشران، وآخرون.

توفي في شعبان سنة أربعين وثلاث مئة ببغداد.

تاريخ بغداد (٨/ ٥٩٤)، السير (١٥/ ٤٤٢)، تاريخ الإسلام (٧/ ٧٣٦).

٩ - **حمزة بن العباس** بن محمد بن العباس الدِّهقان، أبو أحمد البغدادي

سمع من عباس الدوري وابن أبي الدنيا، وجماعة.

وروى عنه الحاكم صاحب المستدرك والحُرْفي وغيرهم، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال: «**كان مُوَثَّقاً**»، توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة.

انظر تاريخ بغداد (٨/ ١٨٣) والسير (١٥/ ٥١٦).

١٠ - **دعلج بن أحمد بن دعلج** بن عبد الرحمن، أبو محمد البغدادي.

ولد سنة تسع وخمسين ومائتين.

حدّث عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، وعثمان بن سعيد الدارمي، وغيرهم كثير.

قال أبو سعيد بن يونس: «كان ثقة»، وقال الدارقطني: «ما رأيت في مشايخنا أثبت من دعلج»، وقال الخطيب: «كان دعلج من ذوي اليسار، له وقوف على أهل الحديث».

حدّث عنه الدارقطني وأبو عبد الله الحاكم، وابن بشران، وسواهم.

توفي في عشر ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة.

تاريخ بغداد (٩/ ٣٦٦)، السير (١٦/ ٣٤)، تاريخ الإسلام (٨/ ٣٠).

١١ - **عبد الله بن محمد بن العباس، المكي**، الفاكهي. سمع من أبي يحيى بن أبي ميسرة، وغيرهم.

له تصانيف في أخبار مكة.

روى عنه الحاكم، وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس، وعبد الملك بن بشران، وجماعة.

توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة.

السير (١٦/ ٤٤)، العبر (٢/ ٢٩٨)، شذرات الذهب (٣/ ١٣).

١٢ - **عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد** البغدادي الدقاق بن السماك.

سمع من محمد بن عبيد الله بن المنادي، وحنبل بن إسحاق، والحسن بن مكرم، وخلق كثير.

قال الدارقطني: «شيخنا أبو عمرو كتب المصنفات الطوال بخطه، وكان من الثقات».

حدّث عنه الدارقطني، وابن شاهين، وابن منده، وابن بشران، وغيرهم.

١٣ - **عمر بن الحسن بن علي بن مالك**، أبو الحسين الشيباني المعروف بابن الأُشناني.

ولد ببغداد في سنة تسع وخمسين، أو سنة ستين ومائتين.

حدّث عن محمد بن شداد المسمعي، وأبي إسماعيل الترمذي وأبي بكر بن أبي الدنيا، وغيرهم.

اتهمه الدارقطني بكذب كما نقل الخطيب.

روى عنه الدارقطني وابن بشران، وأبو الحسين بن مخلد، وسواهم.

توفي في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة.

تاريخ بغداد (١٣/ ٩٠)، الأنساب (١/ ٢٨١)، السير (١٥/ ٤٠٦).

١٤ - **علي بن محمد بن أحمد** بن الحسن، أبو الحسن البغدادي، المشهور بالمصري لإقامته مدة بمصر.

سمع من محمد بن إسماعيل الترمذي، وأبي العوام الرياحي، وغيرهم.

قال الخطيب: «كان ثقةً، عارفاً، صنَّف في الزهد كتباً كثيرة».

حدث عنه الدارقطني، وابن بشران، وهلال الحفار، وسواهم.

توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة.

تاريخ بغداد(١١/ ٥٤٨)، السير(١٥/ ٣٨١)، تاريخ الإسلام (٧/ ٧١٩).

١٥ - **محمد بن جعفر بن محمد** بن فضالة، أبو بكر الأدمي القارئ.

حدث عن أحمد بن عبيد بن ناصح، وعبد الله بن الحسن الهاشمي، محمد ابن يوسف الطباع، وغيرهم.

نقل الخطيب أنه خلط قبيل موته.

روى عنه أبو الحسن بن زرقويه، وأبو الحسين بن بشران، وسواهم.

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول ودفن في نفس اليوم سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة.

تاريخ بغداد (٢/ ٥٢٨)، المنتظم (٦/ ٣٩٢)، تاريخ الإسلام (٧/ ٨٦٨).

١٦ - **محمد بن عبد الله بن إبراهيم**، أبو بكر الشافعي مسند العراق صاحب كتاب الفوائد الشهير بالغيلانيات(١)، ولد سنة ستين ومائتين سمع من

(١) وهذا الكتاب طبع بتحقيق الشيخ مرزوق الزهراني (دار المأمون للتراث)، وأيضاً بتحقيق الشيخ فاروق بن عبد العليم (أضواء السلف)، وطبع باسم الفوائد بتحقيق الشيخ حليمي كامل أسعد (دار ابن الجوزي).

علماء مشاهير وعلماء بارزين كإبراهيم بن إسحاق الحربي ومحمد بن إسماعيل الترمذي وابن أبي الدنيا وخلق سواهم.

وسمع منه: الدارقطني وابن شاهين وابن منده. وجماعة.

قال الدارقطني عنه: «ثقة مأمون لم يُغمز بحال»، توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاث مائة مئة.

تاريخ بغداد (٥/ ٤٥٦)، السير (١٦/ ٤٠).

١٧ - **محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم** البغدادي، الزاهد، اللغوي المعروف بغلام ثعلب.

ولد سنة إحدى وستين ومائتين.

سمع من موسى بن سهل الوشاء، والحارث بن أبي أسامة، وخلق آخر.

حدث عنه ابن زرقويه، وابن منده، وابن بشران، وسواهم كثير.

توفي في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثلاث مائة.

تاريخ بغداد (٣/ ٦١٨)، المنتظم (٦/ ٣٨٠)، السير (١٥/ ٥٠٨).

١٨ - **محمد بن عمرو بن البَخْتَري** بن مدرك الرزاز البغدادي.

ولد سنة إحدى وخمسين ومائتين.

سمع من سعدان بن نصر، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وغيرهم.

قال عنه الحاكم والخطيب: «كان ثقةً ثبتاً مأموناً».

حدث عنه ابن منده، وابن زرقويه، وأبو الحسين بن بشران، وغيرهم كثير.

توفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة.

تاريخ بغداد (٤/ ٢٢٢)، الأنساب (٦/ ١٠٧)، السير (١٥/ ٣٨٥).

أقوال أهل العلم فيه:

لقد أثنى عليه رحمة الله عليه جماعة من أهل العلم منهم الخطيب البغدادي حيث قال: «كتبنا عنه وكان صدوقاً ثقةً ثبتاً حسن الأخلاق، تام المروءة، ظاهر الديانة».

وقال الذهبي: «روى شيئاً كثيراً على سداد وصدق وصحة ورواية، كان عدلاً وقوراً».



تلاميذه:

حدث عنه: البيهقي، والخطيب، والحسن بن البناء، وأبو الفضل عبدالله بن زِكري الدقاق، وعلي بن عبد الواحد المنصوري، ونصر بن البطر، والرئيس أبو عبد الله الثقفي، والحسين بن أحمد بن عبد الرحمن العكبري، وأبو الفوارس طراد، وعاصم بن الحسن، وأحمد بن عبد العزيز بن شيبان، وآخرون.



آثاره العلمية:

للحافظ أبي الحسين بن بشران فوائد مطبوعة مجموع يضمّ عدداً من الأجزاء الحديثية، وفوائد (ت. خلاف محمود عبد السميع/ ط. مكتبة الباز بمكة المكرمة).



وفاته:

قال الخطيب البغدادي: «مات وأنا غائب في رحلتي إلى نيسابور، وكانت

وفاته وقت السحر يوم الأحد الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس عشرة وأربع مائة، ودفن من يومها بباب حرب».



وصف النسخة الخطية:

كتبت هذه النسخة سنة سبع وثلاثين وستمائة بخط ابن هامل رَحِمَهُ اللَّهُ، ومن مميزاتها:

- خطها واضح تقريباً.
- عليها بعض التصويبات.
- تقع في (١١) ورقة في كل منها حوالي (١٧) سطراً.
- توجد بمكتبة الأسد وعنها صورة في مخطوطات في الجامعة الإسلامية بالمدينة تقع ضمن مجموع (١٥٢٠).
- عليها سماعات ونصها كتالي:

كان على الأصل المنقول منه هذا الفرع:

سمع جميع هذا الجزء بقراءتي على السيد الوالد مجد الدين أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي الخطيب، المشايخ الأجلاء بهاء الدين أبو العز يوسف بن رافع بن إبراهيم وكمال الدين أبو محمد عبد المجير بن محمد بن عشائر الخطيب بالقبيصة، وناصح الدين أبو محمد يونس بلال بن محمد الفقيه وولد العم أبو المحاسن عبد الكريم بن ياقوت بن عبد الله مملوك المسمع، وكتب عبد المجيد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي الخطيب وذلك في العشرين من شهر الله الأصم رجب من سنة ست وستين وخمس مائة، **نقله من الأصل وشاهده محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل بن موهوب.**

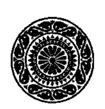
سمع جميع هذين المجلسين على القاضي الإمام كمال الدين أبي محمد عبد المجير بن محمد بن عشائر الموصلي المعروف بالقبيصي، بقراءة الإمام العالم الصدر الكبير شمس الدين عبيد الله بن بيرم بن يوسف بن حمزة دكين، **محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني، والخط له وذلك يوم الخميس لخمس خلون من ذي القعدة من سنة ثمان وعشرين وستمائة بحلب.**



توثيق نسبة الجزء لصاحبه:

من الأمور التي تثبت نسبة الجزء لصحابه:

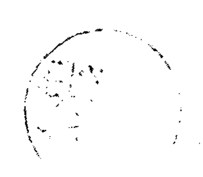
- رواية البيهقي، وابن عساكر لبعض الحديث أو الآثار من طريقه.
- ذكر الذهبي في ترجمته في السير(١٧/ ٣١٢): «أن له عدة أجزاء.
- الأسانيد المتصلة، والسماعات الموجودة في آخر الجزء».



نماذج من المخطوط

جزء فيه مجلسان من امالي الامام ابي الحسين علي بن
محمد بن عبد الله بن بشران المعدل رحمه الله عليه
رواية الامام ابي الخطاب نصر بن احمد بن عبد الله بن البطر عنه
رواية ابي الفضل عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد القاهر عنه

سماع ... ابو عبد الله محمد بن ... الحراني رحمه الله



الورقة الأولى من جزء فيه مجلسان من أمالي ابن بشران

على قلبه فمرة يفرح قلبه ومرة تهمل عيناه ينقطع عنه الليل بالتلاوة
ويقطع عنه النهار بالخلوة متحزنا في ذنوبه مستصغرا أعماله
قال وهب هذا ينادى يوم القيامة في ذلك الجمع العظيم على رؤوس
الخلائق قم أيها الكريم فادخل الجنة هذا آخر المجلس

كان على الأصل المنقول منه هذا الفرع

سمع جميع ما في هذا الجزء بقراءتي على الشيخ أبي السعد الدين أبي الفضل
عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي الخطيب [illegible] الأجل بهاء الدين
أبو العز يوسف بن رافع بن تميم وكمال الدين أبو محمد عبد المجيد بن محمد
بن عشائر الخطيب بالقبيصة وتاج الدين أبو محمد يونس بن بلال
[illegible] الفقيه وولده أبو المحاسن عبد الكريم بن يافوت بن عبد الله
مملوك الشيخ وكتب عبد المجيد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي
الخطيب وذلك في العشر من شهر الله الأصم رجب
سنة ست وخمسين وخمسمائة نقلته من الأصل وسامحه عمر
بن عبد المنعم بن عمار بن هامل بن موهوب

سمع جميع هذين المجلسين على القاضي الإمام كمال الدين أبي محمد
عبد المجيد بن محمد بن عشائر الموصلي المعروف بالقبيصي بقراءة الإمام
العالم الصدر الكبير شمس الدين أبي عبد الله بن [illegible] بن يوسف [illegible]
محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني والخط له [illegible]
[illegible] في ذي القعدة من سنة ثمان وعشرين [illegible]

الورقة الأخيرة

النص المحقق





جزء فيه:

مجلسان من أمالي

الإمام أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل (رحمة الله عليه).

رواية:

الإمام أبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر عنه.

رواية:



أبي الفضل عبد الله بن أحمد
ابن محمد بن عبد القاهر عنه

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ - قال الشيخ الإمام أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب بالموصل[1] وذلك في شهر رجب سنة ست وستين قال: أنا الشيخ الإمام أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر[2] قراءة عليه في شهر صفر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة قال: ثنا الشيخ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل إملاءً في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة اثني عشرة وأربعمائة قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل

---

(١) البغدادي، ولد ببغداد في صفر سنة سبع وثمانين وأربعمائة، سمع من طراد الزينبي، وأبي عبد الله طلحة النعالي، وأبي منصور الخياط، وجماعة. قال الذهبي: كان في نفسه ثقة، وقال: قال الموفق: كان شيخنا حسناً. روى عنه السمعاني، وعبد القادر الرهاوي، والموفق، وغيرهم.
توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.
المختصر المحتاج إليه (٢/ ١٣٢)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٦١٤).

(٢) البغدادي، ولد سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، سمع عمر بن أحمد العكبري، وأبا الحسن بن زرقويه، وأبي الحسين بن بشران، وغيرهم، قال السمعاني: تكاثر عليه الطلبة، وكان صالحاً، صدوقاً.
حدث عنه السلفي، وأبو بكر بن العربي، ومحمود الزمخشري، المعتزلي، وغيرهم.
مات في سادس عشر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وأربع مئة، وله ست وتسعون سنة.
الأنساب (٩/ ١٣٣)، المنتظم (٩/ ١٢٩)، السير (١٩/ ٤٦).

الصفار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان أن نبي الله ﷺ قال: «إنَّ الله عز وجل زَوى لي الأَرْضَ حَتى رَأيتُ مَشارِقَها وَمَغارِبَها وَأَعْطاني الكَنْزَين الأَحْمَر والأَبْيَض وإنَّ مُلْكِ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مَا زُوِيَ لي مِنْهَا وإِنِّي سَأَلْتُ رَبي عَزَّوجَلَّ أَن لَا يُهْلكَهُم بِسَنَةٍ عَامَّة، وأَنْ لَا يُسَلَّط عَلَيْهِمْ عَدُوّاً من غيرهِم فَيُهْلِكَهُم، وأن لَا يُلْبِسَهُم شِيعاً وَيُذيقَ بَعْضُهُم بَأس بَعْض، فَقَالَ يَا مُحَمد إِنِّي إِذَا أَعْطَيْتُ عَطَاء فلا مردَّ له، وإِنِّي أَعطيْتُكَ لأُمَتِكَ أن لَا يُهْلَكُوا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ وَأن لَا أُسَلِّطَ عَليهم عَدُواً مِنْ غَيرِهِم فيستبيحهم، وإِن اجتمع عَليهِمْ من بَني أَقْطَارَهَا حَتى يكُونَ بَعضهم يُهلك [ق/ ٢/أ] بعضاً وَبعْضُهُم يَسبي بَعْضاً وبعضهم يفني بعضاً، وإِنَّهُ سَيَرجِعُ قَبائَل من أُمَّتي إلى الشِّرك وعِبَادَةِ الأَوثَان، وإِنَّ مِنْ أَخْوفُ مَا أَخَافُ الأئمة المُضِلِّين، وإِنَّه إِذَا وُضِع السَّيفُ فيهم لَمْ يُرفَع إلى يَوم القِيَامَة وإِنَّهُ سَيخْرُج في أُمتي كَذَّابُونَ دَّجَالُونَ قَرِيْباً مِن ثَلاثِينَ، وإِنيِّ خَاتَمُ الأَنبياء، لَا نَبي بَعْدِي، ولَا تَزَالُ طَائفَةٌ مِنْ أُمَّتي عَلى الحَقِ مَنْصُورة حتى يَأتِي أَمْرُ الله»(١).

---

(١) إسناده ضعيف ولكن هذا الحديث صحيح كما سيأتي، وعلة هذا الإسناد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي قال ابن عدي في الكامل (٤/ ٣١٩) والدارقطني كما في تاريخ بغداد (١١/ ٥٦٢): «ليس بالقوي»، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٣): سئل عنه أبي؟ فقال: «شيخ».
والحديث أخرجه البيهقي في السنن (٩/ ١٨١) من طريق ابن بشران عن أبي علي إسماعيل الصفار به.
وأخرجته شهدة بنت أحمد في مشيختها (٥٣) من طريق أبي عمر عثمان الدقاق عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور به.
وعبد الرحمن بن منصور تابعه على الحديث جماعة حيث:
أخرجه مسلم (٢٨٨٩) وابن حبان (٦٧١٤) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب، وأخرجه مسلم (٢٨٨٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى وابن بشار به.
أربعتهم [أبو خيثمة، إسحاق، ابن المثنى، ابن بشار] عن معاذ بن هشام عن أبيه (هو هشام الدستوائي) به. =

قال الشيخ أبو الفتح (رضي الله عنه ورحمه): «هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي إسحاق بن إبراهيم وزهير بن بشار وابن المثنى كلهم عن معاذ بن هشام عن أبيه ووقع إلينا عالياً».

٢ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمر بن البختري قال: ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون قال: أنبا فضيل بن مرزوق قال: حدثني الوليد بن بكير قال: حدثني عبد الله بن محمد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ على منبره يقول: «**يَا أَيُّهَا النَّاس تُوبُوا إلى الله قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا وَبَادِرُوا بالأَعْمَالِ الصَّالِحَة، وَصِلوا الذي بَيْنَكُم وَبَينَ رَبِكِمْ بِكَثْرة ذِكْرِكُم لَهُ وَكَثرة الصَّدقة في السِّرِّ والعَلَانية تُؤْجَرُوا وتُحْمَدُوا وَتُرزَقُوا، واعلموا أنَّ الله عز وجل قَدْ فَرضَ عَليكُم الجُمعةَ فَرِيضةً مَكتوبةً في مَقَامي هذا في شَهْري هَذا في عَامِي هَذَا إلى يَوم القِيَامَة مَنْ [ق/ ٢/ ب] وَجَدَ إليها سَبِيلاً فَمَنْ تَرَكَهَا في حَيَاتي أو بَعْدي جُحُوداً بِهَا، واسْتِخْفَافاً بِهَا وَلَهُ إمَامٌ جَائِرٌ أو عَادلٌ فَلَا جَمَع الله لَه شَملاً وَلَا بَارَكَ الله لَهُ في أمره ألا وَلَا صَلَاةَ لَهُ ولَا وُضُوءَ لَه ألاَ، وَلَا زَكَاةَ لَهُ، ألا ولا حجَّ له، ألا ولا برَّ له حتى يتوب فإن تاب، تاب الله عليه، ألا ولا تَؤُمَّنَّ امرأةٌ رَجُلاً، ألا ولا يَؤُمَّنَّ أعرابيٌّ مُهَاجراً، ألا وَلَا يَؤُمَّنَّ فَاجِرٌ مُؤمِناً، إلَّا أَنْ يَقْهَرَه بِسُلْطَان يَخَافُ سَيفَهُ وَسَوطَهُ**»[1].

= وهشام توبع عليه:

حيث أخرجه ابن ماجة (٣١٩٢) من طريق محمد بن شعيب بن شابور قال حدثنا سعيد بن بشر عن قتادة به.

وقتادة توبع على الحديث أيضاً، حيث:

وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٣١١) والإمام أحمد (٥/ ٢٧٨و ٢٨٤) ومسلم (٢٨٨٩) وأبو داود (٤٢٥٢) والترمذي (٢١٧٦) وابن حبان (٧٢٣٨) من طرق عن حماد بن زيد عن أيوب به

تنبيه: الحديث جاء في بعض الطرق مختصراً.

(١) إسناده واهٍ جداً، فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي، صدوق يهم رمي بالتشيع وشيخه =

٣ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري قال: ثنا يحيى بن أيوب العلّاف ثنا سعيد بن أبي مريم قال نا نافع بن زيد قال: حدثني ابن غزية عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أنَّ أمَّه فاطمة بنت الحسين حدثته أنَّ عائشة حدثتها، أنها كانت تقول: إنَّ رَسول الله ﷺ قال في مَرضِهِ الذي قُبِضَ فيه، لِفَاطِمَة: «يَا بُنَيَةِ احْنِي»، فَأَحْنَت عَليه فَنَاجَاها سَاعَةً، ثُمَّ انْكَشَفَتْ عنه وهي تَبْكِي وَعَائِشَة حَاضِرَةٌ، ثُمَّ قَال رَسُول الله ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَاعَةٍ: «احْنِي عَليَّ بُنَيَةِ»، فَأَحْنَت عَليه فَنَاجَاها سَاعَةً ثُمَّ انْكَشَفَتْ تضحِك، قال فقَالَتْ عَائشة: أي بُنَيَّة أَخْبريني مَاذَا نَاجَاكِ أَبُوكِ؟ قالَتْ فَاطِمَة أو شكت رأته: نَاجَاني عَلى حَالِ سِرٌّ وظَنَنْتُ أَنَّي أُخبر بِسِره وَهُو حَيٌّ؟ فَشَقَ ذَلك عَلى عَائشة ﵂ أن يَكُونَ سِر دُونَهَا فَلَمَا قَبَضَهُ الله إليه قَالتَ عَائِشَة لِفَاطِمَة ﵄ : يَا بُنَيَّة أَلَا تُخْبِرِيني بِذَلِكَ الخَبر؟ قالت: أَمَّا الآن فَنَعَم نَاجَاني في المَرَةِ الأُولى فَأَخْبَرني أنَّ جِبريلَ ﵇ كَانَ يُعَارِضُه [ق/٣/أ] بالقرآن في كُلِ عَامٍ مَرة وأنَّه عَارَضَني القرآن العَام مَرتَين وَأَخَبرني: أنَّه لَمْ يَكن نَبيٌّ كان بعده نبي إلا عَاش بعده نِصف عُمر الذي كان قبله وأنَّه أَخَبَرني: أَنَّ عِيسى ابن مريم ﵇ عَاش عِشرين ومائة سنة فلا أراني إلا

= الوليد بن بكير التميمي لين الحديث كما في التقريب وشيخه عبد الله بن محمد العدوي قال الحافظ: متروك رماه وكيع بالوضع، وشيخه علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف الحديث.
والحديث أخرجه البيهقي في السنن(٣/ ١٧١) وفي فضائل الأوقات (ص٤٧٩) من طريق ابن بشران المعدل به.
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٨٥٦) من طريق المعافى بن عمران عن فضيل بن مرزوق به.
وفضيل توبع عليه حيث: أخرجه ابن ماجة (١٠٨١) من طريق عبد الله بن نمير، وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٩٨) من طريق عبد الله بن صالح العجلي، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٨١) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي.
ثلاثتهم [ابن نمير، عبد الله بن صالح، يعقوب بن إبراهيم] عن الوليد بن بكير به.
والحديث ذكره العلامة الألباني في الإرواء (٣/ ٥٠) وقال: «إسناده واهٍ جدًا».

ذَاهباً عَلى رَأس السِّتِّين وأَبْكَاني ذَلِكَ، وَقَال: «**يَا بُنية إنَّه لَيس أحد مِنْ نِسَاء المسلمين أَعظمُ رَزيةً مِنك، فَلَا تَكُوني أَدْنى امرأةٍ صَبراً**»، وناجاني في المرة الآخرة فَأَخْبَرني: أنِّي أَولُ أهله لُحُوقاً به وقَالَ: «**إنَّك سَيِّدةُ نِسَاء أَهْلِ الجنَّة إلّا مَا كَانَ من البَتُولِ مَريم ابنة عِمران**»، فضحكت بذلك[1].

٤ - حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد المعروف بابن السماك قال: نا إسحاق ابن إبراهيم بن سنين قال: نا السري بن مزيد بن المهلب وأبو الفضل المروزي ثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله قال: نا أبو سنان عن الضحاك عن النزال بن سبرة قال: وافقنا ذات يوم علي بن أبي طالب طيب النفس مزاح فقلت له: يا أمير

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي ذكره البخاري في الضعفاء (٣٢٥) وقال: «عنده عجائب»، وقال مسلم في الكنى (١٨٨٤): «منكر الحديث»، أما النسائي فقد قال مرة إنه ثقة وقال مرة: ليس بالقوي، لكن الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة عن عائشة كما سيأتي.
والحديث من هذه الطريق أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/٤١٦) عن يحيى بن أيوب العلاف به.
وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٦٤٣) من طريق يوسف بن يزيد، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٧٠) من طريق عمر بن الخطاب السجستاني.
كلاهما [يوسف بن يزيد، عمر بن الخطاب] عن سعيد بن أبي مريم به.
والحديث كما قدمنا جاء بنحوه من طرق أخرى صحيحة عن عائشة ﵂، حيث:
أخرجه البخاري (٣٦٢٣) و(٦٢٨٥) و(٦٢٨٦) ومسلم (٢٤٥٠) وابن ماجة (١٦٢١) والبغوي (٣٩٦٠) من طرق عن فراس بن يحيى الهمداني عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ﵂ قالت: أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «مرحباً بابنتي»، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسرّ إليها حديثاً فبكت، فقلت لها: لم تبكين؟ ثم أسر إليها حديثاً فضحكت، فقلت: ما رأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن، فسألتها عما قال فقالت: ما كنت لأفشي سرَّ رسول الله ﷺ حتى قبض النبي ﷺ فسألتها فقالت: أسر إلي: «**إن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين، ولا أراه إلا حضر أجلي، وإنك أول أهل بيتي لحاقاً بي**»، فبكيت فقال: «**أما ترضين أن تكوني سيدة أهل الجنة أو نساء المؤمنين**»، فضحكت لذلك. (اللفظ للبخاري).

المؤمنين حدثنا عن أصحاب رسول الله ﷺ؟، قال: كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي، قالوا حدثنا عن أصحابك خاصة؟ قال: ما كان لرسول الله ﷺ صاحب إلا وهو صاحبي، قال: سلوني؟، قالوا: حدثنا عن أبي بكر بن أبي قحافة؟ قال: ذاك امرؤ سماه الله . . الصديق على لسان جبريل ولسان محمد ﷺ، خليفة رسول الله ﷺ على الصلاة رضيه رسول الله ﷺ [ق/ ٣/ ب] لديه ورضيناه لدينا، قالوا: فحدثنا عن عمر بن الخطاب؟ قال: ذلك امرؤ سماه الله عَزَّوَجَلَّ الفاروق فرق بين الحق والباطل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم أعز الإسلام بعمر**»، فقالوا: حدثنا عن عثمان بن عفان؟، قال: ذاك امرؤ يدعى في الملأ الأعلى ذا النورين كان ختن رسول الله ﷺ على ابنتيه، ضمن له رسول الله ﷺ بيتاً ببيت في الجنة(١).

---

(١) إسناده واه جداً، إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة التيمي، قال عنه صالح بن محمد ابن جزرة: كان «يضع الحديث»، وقال الأزدي: «ركن من أركان الحديث، لا تحلّ الرواية عنه»، انظر ميزان الاعتدال (١/ ٢٥٣)، وأبو سنان هو سعيد بن سنان البرجمي، صدوق له أوهام كما قال الحافظ في التقريب، والضحاك بن مزاحم الهلالي صدوق كثير الإرسال كما في التقريب، وقال المزي في تهذيب الكمال (٧/ ٣٦٩): «قيل إنه لم يسمع من أحد من الصحابة».

والأثر أخرجه ابن عساكر (٣٩/ ٤٨) من طريق سعدان عن إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله به.

والأثر روي من طريق أخرى حيث:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٦٥) من طريق عبد الرحمن بن جلاب، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٧٥) من طريق خيثمة بن سليمان به، و(٣٩/ ٤٨) من طريق أحمد بن الجراح بن الضراب، ثلاثتهم [عبد الرحمن بن جلاب، خيثمة بن سليمان، أحمد ابن الجراح] عن هلال بن العلاء عن أبيه عن إسحاق بن يوسف الأزرق به.

قال الذهبي في التلخيص: هلال بن العلاء منكر الحديث.

ووالده العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، قال الحافظ في التقريب: لين الحديث.

ملاحظة: جاء الأثر في بعض الروايات مختصراً.

٥ - أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج قال: حدثنا أبو بكر ابن بنت معاوية قال: ثنا معاوية يعني ابن عمرو قال: حدثنا زائدة عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم المكي قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة أنه حدثه ذكوان حاجب عائشة أنَّه جَاءَ عبد الله بن عباس ﵄ يَسْتَأْذِن عَلى عَائِشَة ﵂ فَجِئتُ وعِندَ رَأسِهَا ابن أخيهَا عَبد الله بن عبد الرحمن فَقَلت: هَذا ابن عَباس يَسْتَأذن فَأكبَّ عَليها ابن [أخيها][1] عبد الله فَقَال هذا ابن عباس يَستأذن. فَقَالَت: دَعْني مِن ابنِ عَبَاس فَإنَّه لَا حَاجَة لي به، فَقَال: يَا أُمَتَاهُ إنَّ ابن عَباسٍ مِنْ صاَلح بَنِيكِ، يُسَلِّم عَليك ويَدْعُو لك فَقَالَت: ائذَنْ لَه إن شِئتَ، قَالَ: فَأدْخَلته، فَلمَّا جَلس قَال أَبْشري، فقالت: أيضاً! فَقَال: مَا بَيْنَك وَبين أَنْ تَلَحَقي مُحمداً ﷺ والأحبة إلَّا أَنْ تَخْرُج الرُّوحُ من الجَسَدِ، كُنت أحبَّ نَساء رَسُول الله ﷺ، ولَمْ يَكُن رَسول الله ﷺ [ق/ ٤/أ] يُحِبُّ إلَّا طَيِّباً، وَسَقَطَتْ قِلَادَتُكِ يوم الأَبْواءِ فأصبحَ رَسُول الله ﷺ حَتى يُصبحَ في المنزل، وأصبح النَّاس لَيس مَعَهم مَاءٌ فَأَنْزَل الله ﷿: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء: ٤٣] وَكَانَ ذَلِكَ في شأنِك وَمَا أَنزَلَ الله لهذه الأمَّةَ، وأنزل الله تَعالى بَراءَتَك من فَوقِ سَبع سَمَاواتٍ جَاء بِهَا الرُّوح الأَمين، فَأصبح وَلَيسَ مَسْجِدٌ من مَسَاجِدِ الله عزوجل يُذكر الله فيه إلَّا وهي تُتلى فِيه آناء اللَّيلِ وآنَاءَ النَّهار، فَقَالت: دَعْني مِنكَ ويَا ابن عباس فَوالذي نَفْسي بِيَدي لَودِدْتُ أَنِّي كُنْتُ نَسْياً مَنْسياً[2].

---

(١) في المخطوط أختها، والصحيح ما أثبتناه.

(٢) إسناده حسن، عبد الله بن عثمان بن خثيم، أبو عثمان المكي صدوق كما في التقريب، وزائدة هو ابن قدامة.

والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٢٧٧)، وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ٣٢١) من طريق محمد بن النضر الأزدي، كلاهما [الإمام أحمد، محمد بن النضر] عن معاوية بن عمرو عن زائدة به.

وزائدة توبع عليه، حيث:

أخرجه الإمام أحمد (١/ ٣٤٩) من طريق عبد الرزاق عن معمر، وابن سعد في الطبقات=

٦ - أخبرنا أبو عمر بن عبد الواحد الزاهد قال: حدثنا الحارث بن محمد قال: ثنا الواقدي ثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن يزيد بن الهادي عن هند بنت الحارث الفارسية عن أم الفضل بنت الحارث قالت: دخل رسول الله ﷺ على رجل يعوده وهو شاكي فتمنى الموت فقال رسول الله ﷺ: **«لا تَتَمنَّوا الموتَ فَإنَّك إنْ تكُن مُحْسِناً تَزْدَاد إحْسَاناً إلى إحْسَانك، وإنْ تكُن مُسيئاً فَتُؤخر تستَعْتِبْ، فَلَا تَمَنَّوا الموتَ»**(١).

= (٨/ ٧٥) من طريق زهير بن معاوية، وأبو يعلى في مسنده (٢٦٤٨) من طريق بشر بن المفضل.

ثلاثتهم [معمر، زهير، بشر بن المفضل] عن ابن خثيم به.

والحديث جاء من طرق أخرى صحيحة، حيث:

أخرجه بنحوه البخاري (٤٧٥٣) من طريق عمر بن سعيد به.

كلاهما [عبد الله بن عثمان، عمر بن سعيد] عن ابن أبي مليكة به.

وأخرجه البخاري أيضاً (٣٧٧١) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد عن ابن عون عن القاسم أن ابن عباس استأذن. . . . . فذكره.

قال الحافظ في الفتح (٨/ ٤٨٤): «وفي هذه القصة دلالة على سعة علم ابن عباس، وعظيم منزلته بين الصحابة والتابعين، وتواضع عائشة، وفضلها، وتشديدها في أمر دينها، وفيه أن الصحابة كانوا لا يدخلون على أمهات المؤمنين إلا بإذن، ومشورة الصغير على الكبير إذا رآه عدل إلى ما الأولى خلافه، والتنبيه على رعاية جانب الأكابر من العلم والدين، وأن لا يترك ما يستحقونه من ذلك لمعارض دون ذلك في المصلحة».

(١) إسناده متروك وفيه علتان:

١ - محمد بن عمر بن واقد الواقدي متروك الحديث كما في التقريب.

٢ - جهالة هند بنت الحارث وهي الخثعمية ذكرها المزي في تهذيبه (٣٥/ ٣٢٠) ولم يذكر في الرواة عنها سوى يزيد بن عبد الله بن الهاد، ولم ترو إلا عن أم الفضل بنت الحارث، وهند هذه وثقها ابن حبان (٥/ ٥١٧) فقط، وقال الحافظ في التقريب: مقبولة.

والمقبول عند الحافظ تقبل روايته إذا توبع، وهند بنت الحارث لم تتابع على الحديث.

والحديث عند الحارث في مسنده كما في الزوائد (١٠٨٣) عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر به.

وعبد الله بن جعفر توبع على الحديث حيث: =

٧ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي رَحِمَهُ اللَّهُ قال: ثنا الحسين بن علي بن زياد قال: حدثني أحمد بن الحسين اللهبي قال: حدثني إبراهيم بن محمد عن محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ لكُلِّ أمَّةٍ أَمِيناً، وإنَّ أَبَا عُبَيدة بن الجراح أميناً، قَال: ثُمَّ** [ق/ ٤/ ب] **طَعَن رَسُول الله ﷺ في خَاصرة أبي عبيدة، ثُمَّ قَال: إنَّ هَذه لَخَاصرةُ مُؤمِنَةٌ**»(١).

= أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٣٣٩) والحارث في مسنده كما في الزوائد (١٠٨٢) والحاكم (١/ ٣٣٩) من طريق الليث بن سعد، وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ٣٣٩) من طريق يونس بن محمد المؤدب، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/ ٢٣) من طريق عبد العزيز بن محمد، وأبو يعلى (٧٠٧٦) من طريق المفضل بن فضالة.
أربعتهم [الليث، يونس بن محمد، عبد العزيز بن محمد، المفضل بن فضالة] عن يزيد بن عبد الله بن الهاد به.
ملاحظة: في جميع روايات غير رواية عبد الله بن جعفر، جاء فيها أن النبي ﷺ دخل العباس وهو يشتكي. . . . فذكر الحديث بنحوه.
ولقد جاءت أحاديث صحيحة تنهى عن تمني الموت منها:
ما أخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٣٦) ومن طريقه الإمام أحمد (٢/ ٣١٦) ومسلم (٢٦٨٢) وابن حبان (٣٠١٥) والبيهقي في السنن (٣/ ٣٧٧) والبغوي (١٤٤٦) عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يتمنَّ أحدكم الموت، ولا يَدْعُ به من قبل أن يأتيه، إنَّه إذا مات أحدكم انقطع عمله، وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيراً**».

(١) إبراهيم بن محمد لم أجد له ترجمة، والحديث رواه إسماعيل بن نجيد في جزئه (٣٨) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٥/ ٤٥٧) من طريق خلاد بن أسلم عن إبراهيم بن محمد به.
أما أبو نعيم فقد رواه في الحلية (٣/ ١٥٥) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٥/ ٤٥٧) من طريق شعيب بن سلمة نا عصمة بن محمد نا موسى بن عقبة نا محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً (فجعله من حديث جابر).
قال أبو نعيم: تفرّد به عصمة بن محمد.
وعصمة بن محمد هذا قال عنه يحيى بن معين كما في سؤالات ابن الجنيد (١٧٨): «كذاب»، يضع الحديث، وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٧/ ٢٠): «ليس بالقوي»، وقال الدارقطني كما في تاريخ بغداد (١٢/ ٢٨٦): «متروك».
والحديث صحّ من وجه آخر حيث:
أخرجه البخاري (٣٥٣٤) ومسلم (٢٤١٩) والترمذي (٣٧٩١) وابن ماجة (١٥٤) من طرق=

٨ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ قال ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عمر بن عبد الوهاب الرياحي ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن عمر بن عطاء بن أبي الخوار عن عبيد بن جريج عن الحارث بن البرصاء قال سمعت رسول الله ﷺ **وهو يمشي بين جمرتين من الجمار وهو يقول: «من أخذ شيئاً من مال أخيه بيمين فاجرة فليتبوأ بيتاً في النار»**(١).

٩ - أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي رَحِمَهُ اللَّهُ قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال: ثنا أبي ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني عبد الله بن الوليد عن [خالد الحجري](٢) عن أبي الدرداء رَحِمَهُ اللَّهُ أنه

= عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال: حدثني أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن لكل أمة أميناً، وإن أميننا أيتها الأمة، أبو عبيدة الجراح»**.

(١) إسناده صحيح رجاله ثقات.
أخرجه ابن حبان (٥١٦٥) من طريق عمرو بن علي الفلاس، وأخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ٢٥٦) وتمام في فوائده (١٣٣٩) من طريق علي بن عبد العزيز، وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (١/ ١٨٥) من طريق فهد.
ثلاثتهم [عمرو بن علي، علي بن عبد العزيز، فهد] عن عمر بن عبد الوهاب الرياحي ثنا يزيد ابن زريع ثنا روح بن القاسم به.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٢٩٤) من طريق سعيد بن سلمة عن إسماعيل بن أمية به.
لفظ الحديث عند الحاكم: من اقتطع مال أخيه المسلم. . . . الحديث.
ورواه الحميدي في مسنده (٥٧٣) ومن طريقه الطبراني (٣/ ٢٥٦) عن سفيان ثنا إسماعيل بن أمية عن ابن أبي الخوار مولى لبني عامر قال: سمعت الحارث بن البرصاء وهو في الموسم ينادي في الناس قال: قال النبي ﷺ: **«ما من أحد يحلف على يمين كاذبة ليقتطع بها حق امرئ مسلم إلا لقي الله عَزَّوَجَلَّ وهو عليه غضبان»**.
ورواه الطبراني في الكبير (٣/ ٢٥٦) من طريق سليمان بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن عمر بن عطاء بن أبي الخوار: عن الحارث بن مالك بن البرصاء عن النبي ﷺ مثله.
قال الهيثمي في المجمع (٤/ ١٨١): «رجاله رجال الصحيح».

(٢) هكذا جاء في الأصل وفي تاريخ دمشق، وجاء في الحلية وفي تاريخ دمشق كما سيأتي: **عباس بن جليد الحجري**، وهو ثقة كما قال الحافظ في التقريب وهو الذي ذكر في أسماء =

قال: لَولَا ثَلاثُ خِلَال لأَحْبَبتُ أَن لَا أَبقى في الدُّنيا فَقُلتُ وَما هنَّ؟ فَقَال: لَولَا وضعي وَجهي للسُّجُود لخالقي في اختلاف اللَّيل والنَّهار تقدمةً لحياتي وظَمأ الهَواجر وَمُقَاعدة أَقْوام يَنْتَقُونَ الكَلَام كَمَا تَنْتَقى الفَاكهة وتَمَامُ التَّقوى أن يَتَقي الله العبد حتى في مثقال ذرة ويترك بَعض مَا يَرى أنَّه حَلَالٌ خَشيةَ أَنْ يَكُونَ حَرَاماً ويكون حَاجزاً بَينَه وبين الحَرام إن الله تعالى قد بيّن [ق/ ٥/أ] للعباد الذي هو مصيرهم إليه قال الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨﴾ [الزلزلة: ٧-٨]، فلا تَحقرنَّ شَيئاً من الشَّرِّ أن تَتقيه ولَا شيئاً من الخَير أَنْ تَفعله(١).

١٠ - أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق قال: ثنا يحيى بن محمد بن بشر الدقاق ثنا عمر الناقد عن حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن محمد بن مسلم الطائفي عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن عمه عمرو بن أوس قال: «**المخبتُونَ الَّذين لَا يَظْلمُون وإذَا ظُلموا لَمْ يَنْتَقِموا**»(٢).

= من روى عن عبد الله بن الوليد كما في تهذيب الكمال (١٠/ ٢١٥)، ولعل هذا خطأ من بعض النساخ، والله أعلم.

(١) عبد الله بن الوليد التجيبي، لين الحديث كما في التقريب.
والأثر رواه ابن عساكر في تاريخه (٤٧/ ١٦١) من طريق ابن بشران، ورواه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢١٢) من طريق بشر بن موسى، ورواه ابن عساكر في تاريخه (٤٧/ ١٦٠) من طريق إبراهيم بن خلف به.
كلاهما [بشر بن موسى، إبراهيم بن خلف] عن عبد الله بن يزيد المقرئ به.

(٢) يحيى بن محمد بن بشر الدقاق، أبو القاسم، ذكره الخطيب في تاريخه (١٤/ ٢٢٦) وقال: كان ثقة.
الأثر أخرجه الخطيب في تاريخه (١٤/ ٢٢٦) والبيهقي في الشعب (٨٠٨٨) من طريق ابن بشران به.
وأخرجه الخطيب أيضاً في تاريخه (١٤/ ٢٢٦) من طريق محمد بن أحمد بن رزق عن أبي عمرو الدقاق ثنا يحيى بن محمد عن حميد بن عبد الرحمن به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٢١٩) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه الإمام=

١١ - أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا الحسن بن حماد الضبي ثنا حسين الجعفي عن فضيل بن عياض عن سفيان الثوري قال: «**كَانَ مِنْ دُعَائِهِم اللَّهُمَّ زَهِّدنَا في الدُّنيًا وَوَسعَ عَلَينَا منها، ولَا تزدها عَنا فَتُرَغِبنَا فيها**»[١].

آخر المجلس سمعت وابني محمد مجلس يوم الجمعة بعد الصلاة في جامع المهدي لست بقين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وأربع مائة.

١٢ - حدثنا الشيخ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل إملاء قال ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قالت عائشة: يا ابن أختي [ق/ ٥/ ب] كان أبوك الزبير وأبو بكر من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح، قَال: لَمَّا انصرفَ المشركُونَ من أُحدِ وَأَصَابَ النَّبي ﷺ وأصْحَابه مَا أَصَابَهم خَافَ أَنْ يَرجِعُوا، فَقَال: مَنْ يَنْتَدبُ لهؤلاء في آثارِهم حَتى يَعلموا أن بنا قوة؟ قال: فَانْتَدب أَبو بكر والزبير في سبعين فَخَرجُوا في آثَارهُم فَسَمُعوا بِهِم فَانْصَرفَا بِنعْمَةٍ مِنَ الله وفَضْلٍ، قال: لَمْ يَلقَوا عدو[٢].

= أحمد في الزهد (ص ٣٨١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي.
ثلاثتهم [حميد بن عبد الرحمن، يزيد بن هارون، ابن مهدي] عن محمد بن مسلم الطائفي به.

(١) عبد الله بن محمد هو ابن أبي الدنيا والحسن بن حماد الضبي، أبو علي الوراق الكوفي ثقة كما قال الحافظ في التقريب.
والأثر عند ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (١٧٢) بإسناده هنا.

(٢) **إسناده صحيح:**
أخرجه البيهقي في السنن (٦/ ٣٦٨) من طريق ابن بشران به.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٨/ ٣٦٨) من طريق عثمان بن أحمد بن السماك عن أحمد ابن عبد الجبار به. =

قال الشيخ أبو الفتح ﷺ: هذا حديث صحيح من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أخرجه البخاري عن محمد عن أبي معاوية ووقع إلينا عالياً.

١٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أبو عمر أنيس الدلال ثنا داود بن رشيد قال: ثنا الربيع بن بدر عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمار قال كان النبي ﷺ يقول: **«كفى بالموت واعظاً، وكَفى باليقين غنى، وكفى بالعبادة شُغلاً»**(١).

= وأحمد بن عبد الجبار توبع على الحديث حيث:
أخرجه البخاري في صحيحه (٣٨٤٩) من طريق محمد (قال الحافظ في الفتح هو ابن سلام) عن أبي معاوية به.
وأبو معاوية أيضاً توبع على الحديث حيث:
أخرجه مسلم (٢٤١٨) من طريق ابن نمير وعبدة بن سليمان، وأخرجه الحميدي (٢٦٣) وابن ماجة (١٢٤) وابن عساكر (١٨/ ٣٥٨) من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٢٦) و(٣/ ٣١) من طريق أبي سعيد المؤدب.
أربعتهم [ابن نمير، عبدة، ابن عيينة، أبو سعيد] عن هشام بن عروة به.
وهشام أيضاً لم يتفرد بالحديث حيث:
أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٣٧٧) ومسلم (٢٤١٩) والحاكم (٣/ ٤٠٩) والبيهقي (٦/ ٣٦٨) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله البهي عن عروة بن الزبير به.

(١) إسناده ضعيف جداً، الربيع بن بدر هو ابن عمرو بن جراد التميمي السعدي متروك الحديث كما في التقريب، والحديث فيه علة ثانية وهي الإرسال، لأن الحسن هو ابن أبي الحسن البصري لم يسمع من عمار بن ياسر.
والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (١٠٠٧٢) من طريق ابن بشران به.
وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٩٩٢) ومن طريقه القضاعي في مسنده (١٤١٠) عن أبي عمرو أنيس الدلال عن داود بن رشيد به.
وأخرجه ابن عساكر في تعزية المسلم (٦٣) من طريق العباس بن سليم عن الربيع بن بدر به.
الحديث أيضاً ذكره العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة (٥٠٢) وقال: إسناده ضعيف جداً.
وروي بنحوه عن عمار موقوفاً، أخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص ١٧٦) وابن أبي الدنيا في اليقين (٣١) من طريق جعفر بن سليمان عن يونس بن عبيد عن رجل عن عمار بن ياسر موقوفاً. =

١٤ - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا سليمان بن شعيب ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي ثنا إبراهيم بن مرة قال: حدثني الزهري قال: حدثنا أبو سلمة قال حدثني أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَكونُ بَعدي خُلفَاء يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُون وَيَفْعَلُونَ** [ق/ ٦/ أ] **مَا يُؤمَرونَ، وَسَيَكُونُ بَعْدَهم خُلفَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ، وَيَفعَلُونَ بِمَا لَا يُؤمَرُونَ فَمَنْ أَنْكَر بَرِئَ، وَمَنْ أَمْسَكَ يَداً سَلِمَ، وَلَكِنَ مَنْ رَضِي وَتَابَع»**[1].

= قال الشيخ الألباني: هو الصواب إن شاء الله.

(١) إسناده حسن، إبراهيم بن مرة الشامي، صدوق الحديث كما قال الحافظ في التقريب، والحديث رواه الأوزاعي عن الزهري مباشرة كما سيأتي، سليمان بن شعيب الكيساني المصري ثقة كما قال السمعاني في الأنساب (١١/ ١٩٤).
والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٧/ ٢٢٣) من طريق أبي الحسن علي بن جوصا عن سليمان بن شعيب به.
وسليمان بن شعيب توبع عليه حيث:
أخرجه البخاري في تاريخه (١/ ٣٣٩) من طريق خيران بن العلاء الكلبي، وأخرجه ابن حبان (٦٦٥٩) من طريق عمر بن عبد الواحد، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٦٤٣) من طريق المعافى بن عمران والحارث بن عطية.
أربعتهم [خيران، عمر بن عبد الواحد، المعافى، الحارث] عن الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة به.
والأوزاعي كما قدمنا رواه من غير واسطة عن الزهري حيث:
أخرجه أبو يعلى (٥٩٠٢) والبيهقي في السنن (٨/ ١٥٨) وفي الدلائل (٦/ ٥٢١) من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج به / وعبد القدوس هذا ثقة كما قال الحافظ في التقريب.
وأخرجه ابن حبان (٦٦٥٨) و(٦٦٦٠) والبيهقي (٨/ ١٥٧) من طريق الوليد بن مزيد به.
والوليد بن مزيد العذري ثقة ثبت قال النسائي كان لا يخطئ ولا يدلس كما في التقريب.
كلاهما [أبو المغيرة، الوليد] عن الأوزاعي عن الزهري به.
قال ابن حبان: سمع هذا الخبر الأوزاعي عن الزهري وسمعه عن إبراهيم بن مرة عن الزهري فالطريقان جميعاً محفوظان.
والحديث صحّحه العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٠٠٧).

١٥ - أخبرنا أبو عمر عثمان بن أحمد الدقاق المعروف بابن السماك قال: ثنا أبو عبد الله محمد بن خلف بن عبد السلام المروزي ثنا الصلت بن مسعود الجحدري ثنا المعلى بن راشد أبو اليمان القواس ثنا زياد بن ميمون أبو عمارة عن أنس بن مالك قال: بينما النبي ﷺ قاعد في ملإٍ من أصحابه إذا ضحك أو بكى فقال له أصحابه يا نبي الله ما الذي أضحكك أو أبكاك؟ قال: «**عَجبتُ من رَجُلٍ يَجيء يَوم القيامة مُتَعلقاً إلى ربه** عز وجل **، فَيقُول: يَا رب خُذ لي حَقي من هذا، قال: فيقول الربُّ** عز وجل **: أعط أَخَاكَ هَذَا حَقَّهُ فَيقُولُ يا رب والله ما لي حسنة. قال: فيقولُ الربُّ زَعَم أَخُوكَ هَذَا أنَّه لَيسَ لَهُ حَسنة. قال: فيقول: يَا رب** عز وجل **فَخذ من سيئاتي فاحملها عليه. فيقُول الربُّ: ارفع طَرفَكَ فَانظر. قال: فَيرفَعُ طَرفَهُ فَينظر فَيُفْتَحُ لَهُ أَبوابُ الجنَان فَيُرى فيها قُصورٌ مِن الدُّر واليَاقُوت والذَّهب، قَال فَيقُولُ: يا رب لمن هذا؟ لأي ملك هذا؟ أو لأي نبي هذا؟** [ق/٦/ب] **أو لأي مصطفى هذا؟ قال فيقول له الربُّ** عز وجل **: هذا لمن أعطى ثَمَنَهُ. قال: وَمن عنده ثمن هذا أو من يقدر عليه؟ قال: فيقول له الربُّ** عز وجل **: هُو عندك وَأنت تَقدر عَليه، فَيقُولُ: يَا رب وما هو؟ قال: تعفو عن أخيك هذا. قال: فَيقولُ: يا رب عفوتُ، يا رب عفوتُ يا رب عفوتُ عنه ثَلاثاً. قال فيقول الرب جل وعز: فَخُذ بِيَدِه. قَال: فيأخذ بِيَدِه ثُمَّ يَنطَلِقَان جَمِيعاً حَتى يَدخُلَا الجنَّة**»(١).

---

(١) إسناده واهٍ جداً وعلّته زياد بن ميمون الثقفي قال البخاري في تاريخه (٣/ ٣٧٠): «تركوه»، وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٣/ ٥٤٤): «كذاب ترك حديثه»، والمعلى بن راشد مقبول كما في التقريب.
والحديث أخرجه الخطيب في تاريخه (١٠/ ٤٦٦) من طريق هلال بن محمد الحفار عن أبي عمر عثمان بن أحمد الدقاق عن أبي عبد الله المروزي عن الصلت بن مسعود به.
وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢١٣٠) من طريق سيار بن حاتم العنزي عن المعلى بن راشد به.
والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢١٣٠) من طريق معلى بن راشد عن ميمون بن سياه عن أنس به. =

قال أبو عبد الله: سمعت هذا الحديث مع أحمد بن حنبل من هذا الشيخ.

١٦ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاءً ثنا معاذ بن المثنى ثنا عبد الله بن مسلم القرشي ثنا الوليد بن مسلم عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: لما طعن عمر ﷺ بأمر الشورى، دخلت عليه ابنته حفصة فقالت له: يا أبتاه إن الناس قد تكلموا. فقال: أسندوني فلما أسند قال: ما عسى أن يقولوا في علي بن أبي طالب سمعت النبي ﷺ يقول: «**يا علي يَدُكَ في يَديَّ تَدخل مَعيَّ يَومَ القيامَة**»، حيث أدخل ما عسى أن يقولوا في عثمان بن عفان؟ سمعت النبي ﷺ يقول: «**يَوم يَمُوتُ عُثمَان تُصلي عَليه مَلائكِةُ السَّمَاء**» قال: قلت: يا رسول الله عثمان خاصة؟ أو النَّاس عامة؟ قال: «**لعثمان خَاصَة**»، قال ما عسى أن يقولوا في طلحة [ق/٧/أ] بن عبيد الله سمعت النبي ﷺ يقول ليلة وقد سقط رحله: «**مَنْ يُسوي رَحِلي فَهُو في الجنَّة؟**» فَنزل طَلحة وسوّاه له حتى ركب فقال النبي ﷺ: «**يَا طَلحة، الله يُقرؤك السَّلامُ وَيَقُولُ لَكَ: أنَا مَعَك في أهوال القيَّامة أُنَّجيكَ منها**»، ما عسى يقولون في الزبير بن العوام رأيت رسول الله ﷺ وقد نام

= وهذا الإسناد ضعيف، المعلى مقبول الحديث كما قدمنا ولم يتابع في هذا الحديث، وميمون بن سياه البصري، ضعّفه يحيى بن معين وأبو داود كما في تهذيب الكمال (٢٩/ ٢٠٤).

والحديث أخرجه بنحوه ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله عزوجل (١١٨) وأبو يعلى في مسنده كما في المطالب العالية (٤٥٩٠)، وابن أبي داود في البعث والنشور (٣٢) والخرائطي في مكارم الأخلاق (٤٠٣) والحاكم (٤/ ٥٧٦) من طرق عن عباد بن شيبة الحبطي عن سعيد بن أنس عن أنس بنحوه.

وأشار البخاري في تاريخه (٣/ ٤٥٩) لهذا الطريق في ترجمة [سعيد بن أنس] وقال: لا يتابع عليه.

قلت: وفي إسناده أيضاً عباد بن شيبة قال ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٧١): لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به من المناكير، وقال الذهبي في الميزان (٢/ ٣٦٦): «ضعيف الحديث».

فجلس الزبير عند وجهه حتى استيقظ فقال له: «أبا عبد الله لم تزل؟»، قال: لم أزل بأبي وأمي قال: «هَذَا جبريلُ يُقرؤك السَّلام، وَيَقُولُ لَكَ أَنا مَعَكَ يَوم القيَّامة حتى أُذهب عن وَجهكَ شَرَرَ جَهنَّم». ما عسى يقولون في سعد بن أبي وقاص؟ سمعت النبي ﷺ يوم بدر وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة ويقول له: «ارم فِدَاكَ أبي وَأُمِّي». ما عسى يقولون في عبد الرحمن بن عوف؟ رأيت النبي ﷺ وهو في منزل فاطمة والحسن والحسين يبكيان جوعاً ويتضوران فقال النبي ﷺ: «مَنْ يَصلنا بِشَيء؟»، فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حيسة، ورغيفين بينهما إهالة فقال النبي ﷺ: «كَفَاكَ الله أَمْرَ دُنيَّاكَ، فأمَا آخرتُك فَأَنَا لَهَا ضَامِنٌ»(١).

١٧ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا [ق/ ٧/ ب] محمد بن عبد الله الخزاعي ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس

---

(١) إسناده ضعيف، لعنعنة الوليد بن مسلم وهو مدلس.
رواه ابن بشران في فوائده أيضاً (٤٩) بإسناده هنا.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣/ ٢٠٢) من طريق ابن بشران به.
ورواه مسدد في مسنده كما في المطالب العالية (٣٩٩٢) من طريق عبد الله بن مسلم القرشي به.
ورواه الخطيب في تلخيص المتشابه (١/ ٣٧) من طريق أبي الحسن بن زرقويه عن النجاد به.
وأخرجه ابن عساكر أيضاً في تاريخه (١٨/ ٣٩٣) من طريق محمد بن عبد الله بن إبراهيم عن معاذ بن المثنى به.
وأخرجه ابن عساكر أيضاً في تاريخه (٣٥/ ٤٢٩) من طريق عبد الرحمن بن مسلم الدمشقي نا واقد بن عبد الله البصري عن معمر به.
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٤١٨) من طريق عبد الله بن يحيى ثنا عبد الله بن المبارك ثنا معمر به.
قال البوصيري في الإتحاف (٨٩٣٧): «رواه مسدد بسند ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم».
وقول النبي ﷺ لسعد ﷺ: «ارم فداك أبي وأمي»، أصله في الصحيحين، رواه البخاري في مواضع من صحيحه منها (٢٧٤٩) ومسلم (٢٤١٢) من حديث سعد بن أبي وقاص.

وحماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله ﷺ: **«لَا تَقُومُ السَّاعةُ حتى يَتَباهَى النَّاس بِالمسَاجِد»**(١).

١٨ - أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج ثنا جعفر الحصيبي وأبو جعفر بن حيان التمار قالا: ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سنان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: قال أبو بكر ﷺ: يا رسول الله أراك شبت. قال: **«شَيَّبَتْني هُودٌ، وَالوَاقعةُ، والمرسَلَاتُ، وعمَّ يَتَسَألونَ، وإذَا الشَّمسُ كُورَتْ»**(٢).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات، عبد الكريم بن زياد بن عمران الدير عاقولي، قال الخطيب في تاريخه (١٢/ ٣٥٨): «ثقة ثبت، توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين»، وشيخه محمد بن عبد الله ابن عثمان الخزاعي، ثقة كما في التقريب.
والحديث أخرجه أبو داود في سننه (٤٤٩)، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٣٢٢) و(١٣٢٣) من طريق محمد بن يحيى الذهلي، وأخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٢٥٩) وفي الأوسط (٨/ ٢٢٢) وفي الصغير (١٠٨٧) من طريق معاذ بن المثنى.
ثلاثتهم [أبو داود، محمد بن يحيى، معاذ بن المثنى] عن محمد بن عبد الله الخزاعي به.
والحديث رواه الإمام أحمد (٣/ ١٥٢ و٢٨٣) والدارمي (١٤٠٨) وابن حبان (١٦١٣) من طريق عفان بن مسلم، والإمام أحمد أيضاً (٣/ ١٣٤و ١٤٥) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، و(٣/ ٢٣٠) من طريق يونس بن محمد المؤدب والحسن بن موسى الأشيب، وأخرجه النسائي (٢/ ٣٢) وفي الكبرى (٧٦٨) من طريق عبد الله بن المبارك، وابن ماجة (٧٣٩) وأبو يعلى (٢٧٩٨) وابن حبان (١٦١٤) و(٦٧٦٠) من طرق عن عبد الله بن معاوية الجمحي به.
كلهم [عفان، عبد الصمد، يونس، الحسن، ابن المبارك، عبد الله بن معاوية] عن حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس به.
والحديث صحّحه العلامة الألباني في صحيح أبي داود (٤٧٦).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٧٤) من طريق محمد بن جعفر بن مطر عن جعفر بن أحمد بن نصر به.
وأخرجه الترمذي في سننه (٣٢٩٧) وفي علله الكبير (٦٦٤) وفي الشمائل (٤١) ومن طريقه البغوي في شرح السُّنة (٤١٧٥) وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤/ ١٧٠) من طريق محمد ابن إسحاق السراج ومحمد بن هارون الروياني. =

١٩ - أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد رحمه الله نا أحمد بن عبيد الله نا عبيد الله بن موسى نا ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٩] قال: [ينزل][١] تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا في شهر رمضان، فيدبر أمر السماء، فيمحو ما يشاء غير الشقاء والسعادة والموت والحياة[٢].

٢٠ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أحمد بن زكريا الجوهري ثنا محمد بن موسى بن بزيع الشيباني ثنا حماد بن خالد الخياط الكوفي ثنا أبو

= ثلاثتهم [الترمذي، محمد بن إسحاق، محمد بن هارون] عن أبي كريب عن معاوية بن هشام به.
ومعاوية بن هشام توبع على الحديث، حيث:
أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ٤٣٥) والدارقطني في العلل (١/ ٢٠٠) وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٥٠) من طريق عبيد الله بن موسى عن شيبان به.
وشيبان لم يتفرد بالحديث حيث:
أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٥٣) والحاكم (٣/ ٤٧٦) من طرق عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق به.
قال الحاكم: «صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي، وقال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٩٥٥): وهو كما قالا، وإن كان قد أعلّ بالاختلاف في إسناده، فقد اتفق شيبان وأبو الأحوص على وصله من هذا الوجه، وهما ثقتان، فاتفاقهما حجة».

(١) ساقط من المخطوط، واستدركته من الأحاديث، لإتمام المعنى.

(٢) في إسناده ابن أبي ليلى وهو محمد بن عبد الرحمن، صدوق سيئ الحفظ كما قال الحافظ في التقريب.
والأثر رواه البيهقي في الشعب (٣٣٩٤) من طريق محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن موسى به.
ورواه الطبري في تفسيره (٧/ ٣٩٨) من طريق بحر بن عيسى وابن بشار.
كلاهما [بحر بن عيسى، ابن بشار] عن ابن أبي ليلى به.

معاذ الصائغ عن الحسن عن أبي هريرة قال [ق/ ٨/ أ]: قال رسول الله ﷺ: «**اتقوا فَرَاسَةَ المؤمن فإنَّه يَنْظُر بنُور الله** عز وجل»[١].

٢١ - أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ثنا أبي ثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن جرير قال: قال لي سلمان: يا جرير بن عبد الله: تواضع لله عز وجل في الدنيا، فإنه من تواضع لله عز وجل في الدنيا يرفعه الله عز وجل يوم القيامة. تدري يا جرير ما ظلمة النار يوم القيامة؟ قال: هو ظلم الناس بعضهم بعضاً في الدنيا[٢].

٢٢ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي ثنا إبراهيم بن الحسن الهمداني ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ضمرة بن سعيد عن سفيان الثوري في

---

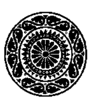
(١) إسناده ضعيف جداً: سليمان بن أرقم، متروك الحديث كما في التقريب، والحسن هو البصري لم يسمع من أبي هريرة.
والحديث أخرجه ابن الجوزي في موضوعاته (١٥٥٦) من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن وصف عن أبي بكر الشافعي عن أحمد بن زكريا الجوهري ثنا محمد بن موسى بن بزيع الشيباني ثنا حماد بن خالد الخياط، ورواه أبو الشيخ في الأمثال (١١١) من طريق يزيد بن هارون.
كلاهما [حماد بن خالد، يزيد بن هارون] عن سليمان بن أرقم به.
وقد تكلمنا على الحديث وطرقه في تحقيقنا لفوائد ابن نصر (طبع دار النصيحة)، فارجع إليه غير مأمور لتستفيد.

(٢) جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي، ثقة كما في التقريب، وقابوس هو ابن مخارق الشيباني، لا بأس به كما قال الحافظ، ووالده هو مخارق بن سليم الشيباني، مختلف في صحبته، وشيخه هو جرير بن عبد الله البجلي، صاحبي.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (٧٩) من طريق يوسف بن موسى عن جرير بن عبد الحميد به.
والأثر عند الإمام أحمد في الزهد (ص ١٥٠) بإسناده هنا.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ١٢٠) وهناد في الزهد (٩٨) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٠٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان حصين بن جندب عن جرير بن عبد الله البجلي به.

قوله عَزَّوَجَلَّ : ﴿يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [آل عمران: ١٢٩] قال: يغفر لمن يشاء العظيم، ويعذب من يشاء على الصغير(١).

٢٣ - أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي ثنا عبد الله بن محمد القرشي قال: قال محمد بن الحسين حدثني وليد بن صالح قال حدثني أبو كثير اليماني لقيته بمكة سنة سبعين قال: قال وهب بن منبه: المؤمن مفكر مذكر مزدجر تفكر فعلته السكينة، سكن فتواضع، قنع فلم يهتم، رفض الشهوات فصار حرًّا، ألقى الحسد فظهرت له المحبة، زهد في كل فان فاستكمل العقل، رغب في كل باق فعقل المعرفة، فقلبه متعلق بهمه وهمه موكل بمعاده، لا يفرح إذا فرح أهل الدنيا لفرحهم بل حزنه عليه سرمد فهو دهره محزون، وفرحه إذا ما نامت العيون، يتلو كتاب الله يردده [ق/٨/ب] على قلبه فمرة يفرح قلبه، ومرة تهمل عيناه، يقطع عنه الليل بالتلاوة، ويقطع عنه النهار بالخلوة، مفكراً في ذنوبه مستصغراً في أعماله، قال وهب: فهذا ينادى يوم القيامة في ذلك الجمع العظيم على رؤوس الخلائق قم أيها الكريم فادخل الجنة(٢).

آخر المجلس



---

(١) إبراهيم بن الحسين الهمداني، المعروف بابن ديزيل، كان يلقب بدابة عفان لشدة لزومه إياه، من كبار الحفاظ، ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، صدوق يهم قليلاً، كما قال الحافظ. والأثر أخرجه البيهقي في الشعب (٢٨٥) من طريق ابن بشران به.

(٢) عبد الله بن محمد القرشي هو ابن أبي الدنيا.
والأثر عند ابن الدنيا في العقل وفضله (٩٧) ومن طريقه أيضاً أبو نعيم في الحلية (٤/ ٦٨).





جزء فيه أمالي من إملاء:

الإمام أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي.

أخبرنا به عنه:

الإمام أبو سعد بن أبي حفص الصفار.

وأخبرنا به عنه:

الشيخ الإمام العالم أبو الطاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي.



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله، خالق الخلق أجمعين، الباعث لنبيه بالرحمة للعالمين، والصلاة والسلام على إمام المرسلين، وسيد ولد آدم أجمعين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين.

أما بعد:

فالجزء السادس في هذا المجموع هو مجلس من أمالي أبي الحسن عبد الغافر الفارسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بقي فترة يستغيث بالخلف من الأرضة والرطوبة، وعوامل الزمان، فوفقنا الرحمن، لخدمة هذا التراث، الذي أرجو به، القربة من الله والغفران، والدعاء الصالح من الإخوان.

وإليك أخي المستفيد ترجمة موجزة لهذا الإمام المفيد:

اسمه ونسبه[1]:

عبد الغافر بن إسماعيل بن أبي الحسن بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر، الحافظ أبو الحسن الفارسي ثم النيسابوري.



(١) **بعض مصادر الترجمة:**
التحبير (١/ ٥٠٧)، المنتخب من شيوخ النيسابوري (٢/ ١١٥٤)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٦٧٨)، وفيات الأعيان (٣/ ٢٢٥)، السير (٢٠/ ١٦)، تاريخ الإسلام (١١/ ٤٨٩)، طبقات الشافعية (٤/ ٢٥٥)، طبقات الأسنوي (٢/ ٢٧٥)، البداية النهاية (١٢/ ٢٥٩).

مولده ونشأته العلمية:

كانت ولادته رحمة الله عليه في الليلة الثامنة من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، فنشأ في بيت علم وفضل، فوالده إسماعيل(١) من كبار المحدثين، وجده من أبيه هو أبو الحسين بن عبد الغافر بن محمد الفارسي(٢) راوي صحيح مسلم، أما جده من أمه فهو أبو القاسم القشيري(٣)، سلمه والده

---

(١) أبو عبد الله، إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي، النيسابوري، أكثر عن أبيه، وأبي حسان المزكي، وعبد الرحمن بن حمدان النصروي، وغيرهم كثير.
قال السمعاني: كان فاضلاً عالماً، لم يفتر من السماع والتحصيل.
حدث عنه ابنه عبد الغافر، وعمر بن أحمد الصفار، وأبو بكر التفتازاني، وخلق سواهم.
قلت توفي في ذي القعدة سنة أربع وخمسمائة، وله نيف وثمانون سنة.
المنتخب من السياق(٣٤٠)، السير(١٩/ ٢٦٢)، العبر(٤/ ٧).

(٢) راوي صحيح مسلم عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان عن الإمام مسلم، قال الذهبي: سمع منه مسلم سنة خمس وستين وثلاثمائة ولد سنة خمسين وثلاثمائة تقريباً، حدث عن الجلودي كما قدمنا، وحدث عن أبي سليمان الخطابي بغريب الحديث، وغيرهم، قال حفيده في ترجمته كما في المنتخب للصريفيني: «الشيخ الجد الثقة الأمين الصالح، الصين، الدين»، حدث عنه أبو عثمان الصابوني، وأبو عبد الله الحسين بن علي الطبري، وآخرون.
مات رَحِمَهُ ٱللَّهُ في خامس شوال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة بنيسابور.
المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١١٩٢)، السير (١٨/ ١٩)، تاريخ الإسلام (٩/ ٧٠٩).

(٣) عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك، أبو القاسم القشيري، الصوفي الشافعي، ولد سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، حدث عن أبي نعيم الإسفراييني ومن أبي الحسين بن بشران، وأبو بكر بن فورك، وخلق كثير.
قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان ثقة حسن الوعظ».
حدّث عنه الخطيب البغدادي، وعبد الجبار الخواري، وعبد الرحمن بن عبد الله البحيري، وسواهم.
توفي يوم الأحد السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة خمس وستين وأربع مائة. =

إلى المكتب وقرأ القرآن ولقن الاعتقاد وهو ابن خمس سنين، ثم تعهد أخواله في سنة سبع بإسماع الحديث، اعتنى به والده عناية شديدة، حيث كان يطوف به على المشايخ.



شيوخه:

كانت لنشأة أبي الحسن كما قدمنا تأثيراً كبيراً في حياته العلمية، حيث بعد أخذه العلم على أهل بلده، وتفقه بإمام الحرمين، حيث لَزِمه مدة أربع سنين، رحل في طلب الحديث كما هي سُنَّة المحدثين، حيث آثروا قطع المفاوز والقفار على التنعم في الأوطان والديار، فخرج إلى نسا[(١)] فسمع بها، وخرج إلى خوارزم، ولقي بها الأفاضل، ثم خرج إلى غزنة[(٢)] ومنها إلى لهور وبلاد الهند، ثم رجع إلى نيسابور، وأملى في مسجد عقيل أعصار يوم الاثنين.

حيث سمع من أبيه[(٣)]، ومن جده لأمه أبي القاسم القشيري[(٤)]، وجدته

= تاريخ بغداد (١٢/ ٣٦٦)، إنباه الرواة (٢/ ١٩٣)، طبقات الشافعية للسبكي (٥/ ١٥٣)، السير (١٨/ ٢٢٧).

(١) بفتح السين وهي بلدة بخراسان، وينسب لهذه البلدة جماعة من الأئمة الكبار كالإمام أحمد ابن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي، صاحب كتاب السنن وإمام عصره. أنظر الأنساب (١٣/ ٨٧).

(٢) قال ياقوت في معجم البلدان (٤/ ٢٠١): «بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون هكذا يتلفظ بها العامة والصحيح عند العلماء غزنين ويعربونها فيقولون جزنة ويقال لمجموع بلادها زابلستان، وهي مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان وهي الحدّ بين خراسان والهند في طريق فيه خيرات واسعة، وقد نسب إلى هذه المدينة من لا يعد ولا يحصى من العلماء وما زالت آهلة بأهل الدين ولزوم طريق أهل الشريعة والسلف الصالح».

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) تقدمت ترجمته.

فاطمة بنت الدقاق[١]، وأبي بكر محمد بن الحسن بن علي الطبري المقرئ[٢]، وأحمد بن منصور بن خلف[٣]، وأحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي[٤]، وأحمد بن الحسن الأزهري[٥]، . . . .

---

(١) فاطمة بنت الأستاذ الزاهد أبي علي، الحسن بن علي الدقاق، النيسابورية، سمعت من أبي نعيم الاسفراييني، وأبي الحسن العلوي، وأبي علي الروذباري، وطائفة، قال الذهبي: «كانت عابدة، قانتة، متهجدة، كبيرة القدر»، حدث عنها عبد الله الفراوي، وزاهر الشحامي، وسواهم، ماتت في ذي القعدة سنة ثمانين وأربعمائة، ولها تسعون سنة. السير (١٨/ ٤٧٩)، العبر (٢/ ٢٩٦)، شذرات الذهب (٣/ ٣٦٥).

(٢) من كبار القراء بخراسان، حدث عن أبي طاهر بن خزيمة، وأبي محمد الخلدي، والجوزقي، وغيرهم.
كان تلاوته طيبة، وقراءته حسنة، سمع منه زاهر الشحامي، وغيره.
مات رَحِمَهُ اللَّهُ سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، أما في المنتخب فوفاته سنة سبع وخمسين وأربعمائة.
المنتخب من كتاب السياق (١٠٢)، تكملة الإكمال (٢/ ٤٧٧)، تاريخ الإسلام(١٠/ ٤١).

(٣) المغربي الأصل، النيسابوري، ولد سنة ثمانين وثلاثمائة.
حدّث عن أبي طاهر بن خزيمة، والحافظ أبي بكر الجوزقي، وأحمد بن محمد بن الخفاف.
قال عبد الغافر: «أما شيخنا أبو بكر المغربي، فشيخ نظيف، ثقة، صالح».
حدث عنه عبد الغافر الفارسي، وأبو عبد الله الفراوي، وأبو القاسم الشحامي، وسواهم.
توفي سنة اثنتين وستين وأربعمائة، وقيل: سنة ستين، وقيل تسع وخمسين.
المنتخب من كتاب السياق (٢٣٢) السير (١٨/ ٩٤)، العبر (٣/ ٢٤٥)، شذرات الذهب (٣/ ٣٠٧).

(٤) النيسابوري، حدث عن أبي الحسين الخفاف، ويحيى بن إسماعيل الحربي، وأبي علي الروذباري، وجماعة.
وثقه عبد الغافر والسمعاني، حدث عنه إسماعيل بن أبي صالح المؤذن، وزاهر بن طاهر الشحامي، وغيرهم.
مات في جمادى الآخرة، سنة تسع وستين وأربعمائة، وقد قارب التسعين.
المنتخب (٢٣٤)، التقييد (١/ ١٦٠)، السير (١٨/ ٢٥٠).

(٥) أبو حامد الشروطي، ولد في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، سمع من أبي محمد المخلدي، =

والفضل بن عبد الله بن المحب[١]، ومحمد بن عبيد الله الصرام[٢]، وأبي نصر عبد الرحمن بن علي التاجر[٣]، وخلق كثير.

قال السمعاني: حصل له والده الإجازة على عامة شيوخ أصبهان، وفارس، والعراق والحجاز مثل الحسن بن علي الجوهري[٤]، وأبي الحسين محمد بن علي

= وأبي سعيد بن حمدون، وأبي الحسن الخفاف، وغيرهم. قال الذهبي: «له أصول متقنة». حدث عنه زاهر بن طاهر، وعبد الغافر، وجماعة. توفي في رجب سنة ثلاث وستين وأربعمائة.
السير (١٨/ ٢٥٤)، العبر (٣/ ٢٥٢)، شذرات الذهب (٣/ ٣١١).

(١) النيسابوري، سمع من أبي الحسين الخفاف، وأبي الحسين العلوي، وعبد الله بن يوسف الأصبهاني، وطائفة.
قال الذهبي: «كان خيراً ديناً»، عالماً أثنى عليه السمعاني، حدث عن زاهر الشحامي، ومحمد بن إسماعيل الشاماتي، وسعيد بن الحسين بن الجوهري، وسواهم، توفي سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، وكان من أبناء التسعين. الأنساب (١٢/ ١١١)، المنتخب من السياق (١٣٩٧)، السير (١٨/ ٣٧٨).

(٢) أبو الفضل النيسابوري، حدث عن عبد الملك بن الحسن، وأبي الحسن العلوي، وأبي عبد الله الحاكم، وسواهم، وصفه الذهبي بالشيخ القدوة، العابد، المسند، حدث عنه إسماعيل بن أبي صالح المؤذن، ومحمد بن جامع الصواف، وعبد الله بن محمد الفروي، وآخرون، مات في شعبان سنة تسع وسبعين وأربعمائة السير (١٨/ ٤٨٣)، العبر (٣/ ٢٩٥)، شذرات الذهب (٣/ ٣٦٣).

(٣) النيسابوري، سمع من أبي الحسين الخفاف، ويحيى بن إسماعيل الحربي، وأبي القاسم علي بن أحمد الخزاعي، قال السمعاني: «كان ثقة صالحاً مكثراً»، حدث عنه زاهر الشحامي، وهبة الرحمن بن عبد الواحد بن القشيري، وآخرون، مات سنة ثمان وستين وأربعمائة.
المنتخب من السياق (١٠٢٧)، السير (١٨/ ٣٥٥)، شذرات الذهب (٣/ ٣٣٠).

(٤) البغدادي، ولد في شعبان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، سمع من أبي بكر القطيعي وأبي بكر ابن شاذان، وأبي الحسن الدارقطني، وخلق كثير، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة أميناً.
روى عنه الخطيب، وأبو نصر بن ماكولا، وأبو الوفاء علي بن عقيل، وسواهم.
مات في سابع ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة.
تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٣)، الأنساب (٣/ ٣٧٩)، السير (١٨/ ٦٨).

ابن المهتدي بالله[١]، وأبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء[٢]، وأجاز له من بغداد أيضاً، أبو بكر الخطيب البغدادي، ومن نيسابور أبو سعد الكنجروذي[٣].



أقوال أهل العلم فيه:

قال السمعاني[٤]: «كان أبو الحسن، إماماً فاضلاً، متفنناً، عارفاً بالحديث،

---

(١) البغدادي، ولد في ذي القعدة سنة سبعين وثلاثمائة، سمع الدارقطني، وعمر بن شاهين، وعلي بن عمر السكري، وعدة، وله مشيخة في جزءين كما قال الذهبي.
حدث عنه الخطيب وقال: «كان ثقة نبيلاً»، وروى عنه أيضاً شجاع الذهلي، وأبو منصور القزاز، وجماعة.
مات في أول ذي الحجة سنة خمس وستين وأربعمائة.
تاريخ بغداد (٣/ ١٠٩)، المنتظم (٨/ ٣٨٣)، السير (١٨/ ٢٤١).

(٢) القاضي، صاحب التصانيف، شيخ الحنابلة، ولد في أول سنة ثمانين وثلاثمائة، سمع من علي بن عمر الحربي، وإسماعيل بن سويد، وعيسى بن الوزير، وخلق كثير.
قال الذهبي: أفتى ودرس، وتخرج به الأصحاب، وانتهت إليه إمامة في الفقه، وكان عالم العراق في زمانه.
روى عنه الخطيب، وأبو الوفاء بن عقيل، وأبو الغالب بن البناء.
توفي رحمه الله سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.
تاريخ بغداد (٢/ ٢٦٥)، طبقات الحنابلة لابنه (٢/ ١٩٣)، الأنساب (٩/ ٢٤٦)، السير (١٨/ ٨٩).

(٣) أبو سعد، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الكنجروذي (وهي قرية من قرى نيسابور)، ولد بعد الستين وثلاثمائة، حدث عن أبي عمرو بن حمدان والحافظ أبي أحمد الحاكم، وطبقتهم.
قال عبد الغافر بن إسماعيل: أدرك الأسانيد العالية في الحديث والأدب.
حدث عنه عبد الغافر، والبيهقي، وأبو عبد الله الفروي، وجماعة.
توفي في صفر سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة.
الأنساب (١٠/ ٤٧٩)، المنتخب من السياق (٦٧)، السير (١٨/ ١٠١).

(٤) التحبير (١/ ٥٠٧)، المنتخب من شيوخ النيسابوري (٢/ ١١٥٤).

واللغة، وله شعر مليح، وتصانيفه على كمال فضله، وتبحره في الأدب».

وقال الذهبي[(١)]: «كان إماماً حافظاً محدثاً، لغوياً، أديباً كاملاً، فصيحاً، مفوهاً».



تلاميذه:

حدث عنه ابنه أحمد بن عبد الغافر[(٢)]، وأبو سعد عبد الله بن عمر الصفار، وغيرهما كثير.

قال السمعاني[(٣)]: «كتب إلي الإجازة بجميع مسموعاته غير مرة».



آثاره العلمية:

تقدم معنا ثناء أهل العلم على أبي الحسن، ووصفه بالإمامة والفضل والمعرفة التامة بالحديث واللغة، فهذا ما أعانه رحمه الله، على تأليف بعض التصانيف الحسنة كما وصفها السمعاني، وغيره، فمن بين تواليفه النافعة:

(١) السير (٢٠/ ١٦).

(٢) أبو الحسين، أحمد بن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي، من أولاد الأئمة والمحدثين (كما تقدم)، ولد في حدود تسعين وأربعمائة، سمع من أبيه وأبي علي نصر الله ابن أحمد بن عثمان، وأبي بكر الشيروي، وغيرهم.
سمع منه السمعاني: وقال: «كان صالحاً، سديد السيرة، ساكناً، عالماً، مشتغلاً بنفسه».
توفي في شوال سنة تسع وأربعين وخمسمائة.
المنتخب من شيوخ السمعاني(١/ ٢١٢)، التدوين في أخبار قزوين (١/ ٣٤١)، تاريخ الإسلام (١١/ ٩٥٨).

(٣) التحبير (١/ ٥٠٧)، المنتخب من شيوخ النيسابوري (٢/ ١١٥٤).

١ - السياق لتاريخ نيسابور[١].

٢ - المفهم لشرح مسلم[٢].

٣ - مجمع الغرائب، في غريب الحديث[٣].



وفاته:

اختلف في وفاته رَحِمَهُ ٱللَّهُ، حيث ذكر السمعاني والذهبي أنه توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة أي عاش كما قال الذهبي ثمانياً وسبعين سنة

وذكر القاضي شهبة في طبقاته أنه مات سنة تسع وخمس مائة، أما ابن كثير فقد ذكره في وفيات سنة (٥٥١هـ).

وصف النسخة المعتمدة: كتبت هذه النسخة سنة ستمائة بخط ابن هامل رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ومن مميزاتها:

- خطها واضح تقريباً.

- عليها بعض التصويبات.

- تقع في (٦) أوراق في كل منها حوالي(١٧) سطراً.

- توجد بمكتبة المخطوطات في الجامعة الإسلامية بالمدينة تقع ضمن مجموع(١٢٠) رقم (٢/٩٨٢)، وهي مصورة من أصل خطي محفوظة بمكتبة الأسد بدمشق.

---

(١) هو ذيل على كتاب تاريخ نيسابور للحاكم، وقد انتخب الحافظ إبراهيم بن محمد الصيرفيني (٥٨٢-٦٤١) من كتاب الفارسي وهو مطبوع (ت/ خالد حيدر، دار الفكر).

(٢) انظر المنتخب من شيوخ السمعاني (٢/ ١١٥٤)، السير (٢٠/ ١٧).

(٣) انظر: السير (٢٠/ ١٧)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٢٧٥).

- عليها سماعات كثيرة ونصها كتالي:

كان الأصل المنقول منه هذا الفرع ما صورته:

١ - قرأت جميع هذا الجزء على الإمام الأوحد مجد الدين أبي سعد عبد الله ابن عمر بن أحمد الصفار بحق سماعه من المملي أبي الحسن عبد الغافر الفارسي فسمعه ولد الشيخ الإمام شهاب الدين أبي بكر وعمر بن عبد العزيز بن ميمون الدمشقي بشاذباخ بنيسابور في جمادى الآخرة سنة ستمائة، وكتبه محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل من خط إسماعيل بن ظفر.

٢ - بلغت المجلس والمشايخ إملاءً وقرأه باستملاء أبي منصور الشحامي ابن المملي أحمد بن عبد الغافر وعمر بن أحمد الصفار وابنه أبو سعد في آخرين، وصحّ ذلك في الجامع بنيسابور، آخره ولله المنة.

٣ - قرأت جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام العالم أبي الطاهر إسماعيل ابن ظفر بن أحمد النابلسي بحق سماعه المنقول منه، فسمعه الفقيه الإمام العالم أبو الحسن علي بن يعقوب بن فصلون الشيباني، وأبو العباس أحمد بن يوسف بن أبي الحسن بن [. . .] وأبو المظفر خليفة، وذلك يوم الأربعاء في العشر الوسط من ربيع الأول سنة اثنين وثلاثين وستمائة، وكتب محمد بن عبد المنعم بن عمار ابن هامل الحراني، حامداً لله ومصلياً على رسوله محمد وآله.

٤ - قرأت جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام العالم المسند رحلة الوقت فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي بإجازته من أبي سعد عبد الله بن عمر الصفار فسمعه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن شامة السوادي وصفي الدين جوهر بن عبد الله التفليسي.

وصحّ ذلك يوم الأحد سابع عشر رجب سنة سبع وسبعين وستمائة، وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي، عفا الله عنه.

٥ - سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم العامل الصدر الكبير الكامل بقية المشايخ رحلة الوقت شمس الدين أبي الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان المفتي بحق إجازته من أبي سعد عبد الله بن عمر الصفار بسنده بقراءة الإمام الفاضل أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي، أبو عبد الله محمد بن جعفر بن علي الآملي وموسى والخضر حضر ابنا أحمد بن أرقم المقرئ وابنه كثير بن عبد الله خضر [...] ابن المسمع والقاسم ابن محمد بن يوسف بن البرزالي الشافعي، وصحّ ذلك وثبت في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وستمائة بمنزل المسمع بدمشق وصحّ ذلك وثبت.



توثيق نسبة الجزء لصحابه:

من الأمور التي تثبت صحة الجزء لصاحبه:

- أسانيده المتصلة
- السماعات الموجودة في آخره
- عرف عن عبد الغافر رَحِمَهُ اللَّهُ اعتناؤه بالحديث، وروايته له.



نماذج من المخطوط



جزء فيه أمالي من املا الامام ابي الحسين عبد الغافر بن
اسماعيل الفارسي اخبرنا بجميعه الامام ابو سعد بن
ابي حفص الصفار واخبرنا بجميعه الشيخ الامام العالم
ابو الطاهر اسماعيل بن ظفر بن احمد النابلسي

[illegible]

الورقة الأولى من أمالي أبي الحسين عبد الغافر الفارسي

قرأت جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام العالم أبي الطاهر إسماعيل بن ظفر
بن أحمد النابلسي بحق سماعه المنقول منه فسمعه الفقيه الإمام [illegible]
أبو الحسن علي بن يعقوب بن [illegible] الشافعي وأبو العباس أحمد بن
يوسف بن أبي الحسن بن [illegible] وأبو المظفر خليفة وذلك يوم الأربعاء
في العشر الأوسط من ربيع الأول سنة اثنتين وستين وستمائة وكتب محمد بن
عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني حامدًا لله مصليًا على رسوله محمد وآله
صحيح ذلك وكتب إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي [illegible] بخطه

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام [illegible] مسند الوقت [illegible] أبي الحسن
علي بن [illegible] عبد الواحد المقدسي بإجازته من أبي سعد عبد الله بن عمر الصفار فسمعه شمس الدين
محمد عبد الرحمن بن [illegible] وصفي الدين جوهر بن عبد الله [illegible] المفلسي وصح
ذلك يوم الأحد [illegible] رجب سنة [illegible] وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن [illegible]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم [illegible] الصدر الكبير [illegible] بقية السلف
رحلة الوقت شمس الدين أبي الحسن [illegible] المقدسي عن أبي سعد
عبد الله بن عمر الصفار [illegible] الإمام الفاضل أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن
[illegible] وأبو موسى [illegible] أحمد [illegible] المغربي
[illegible] بن محمد يوسف بن [illegible] الشافعي [illegible] ذلك
[illegible] في يوم الجمعة [illegible] ربيع الأول سنة [illegible] بمنزل المسمع [illegible]

صحيح ذلك [illegible] الفارسي [illegible] عفا الله عنه

قرأته كله على الشيخ الإمام العالم الزاهد مسند الوقت فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي
بإجازته من أبي سعد [illegible] الصفار [illegible] إسماعيل [illegible] محمد [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] المقدسي في يوم الجمعة رابع ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وستمائة
[illegible] وكتب القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي عفا الله عنه والحمد لله

الورقة الأخيرة من أمالي أبي الحسين عبد الغافر الفارسي

النص المحقق





جزء فيه أمالي من إملاء:

الإمام أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي.

أخبرنا به عنه:

الإمام أبو سعد بن أبي حفص الصفار.

وأخبرنا به عنه:

الشيخ الإمام العالم أبو الطاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي.



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ - **أخبرنا** الشيخ الإمام العالم أبو الطاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي[١] بقراءتي عليه وذلك في ربيع الأول سنة اثنين وثلاثين وستمائة قلت له أخبركم أبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد الصفار[٢] بنيسابور قراءة عليه وأنتم تسمعون في شهور سنة ستمائة فأقرّ به قال: ثنا الإمام أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي إملاءً يوم الجمعة العشرين من شهر صفر سنة خمس وعشرين وخمس مائة قال: أنا أبو محمد الحسن بن علي الضراب الحنيفي نا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاءً أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان أنا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أنا القاسم بن محمد أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله ﷺ دخل عليها وهي مستترة بقرام فيه تماثيل

---

(١) الدمشقي، ولد في دمشق في سنة أربع وسبعين وخمسمائة، سمع من أبي القاسم البوصيري، وأبي عبد الله الأرتاحي، والمبارك بن المعطوش، وغيرهم.
قال الذهبي: قال الضياء: «هو رجل دين، خير، اعتنى بطلب الحديث وجمعه».
روى عنه المنذري، والبرزالي، وإبراهيم بن راجح، وغيرهم.
مات بجبل قاسيون في رابع شوال سنة تسع وثلاثين وستمائة.
التكملة للمنذري (٣/ الترجمة ٣٠٤٤)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٢٩١).

(٢) النيسابوري، ولد سنة ثمان وخمسين وخمس مائة، سمع من الفراوي، وعبد الغافر الفارسي، وعبد الجبار بن محمد الخواري، وغيرهم.
قال ابن نقطة: «أبو سعد سمع الكثير، وكان إماماً، ثقة، صالحاً، مجمعاً على دينه، وخيره وأمانته».
روى عنه بدل بن أبي المعمر التبريزي، وإسماعيل بن ظفر، وأبو رشيد الغزال، وجماعة.
مات رحمه الله ستة ستمائة.
التقييد (٣٢٧)، التكملة للمنذري (٢/ الترجمة ٨١٧)، تاريخ الإسلام (١٢/ ١١٩٩).

فتلون وجهه وأهوى إلى القرام فهتكه ثم قال: «**إنَّ أشَدَّ النَّاس عَذَاباً يَوم القيامَة الذين يُشَبِّهُونَ بِخَلقِ الله**»(١).

متفق على صحته من حديث الزهري عن القاسم بن محمد، أخرجه البخاري عن يسرة بن صفوان عن إبراهيم بن سعد، وأخرجه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم عن إبراهيم بن سعد وعن إسحاق بن إبراهيم وأبي حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري.

٢ - **أخبرنا** الإمام زين الإسلام جدي أبو القاسم [ق/ ١/أ] ثنا أبو نعيم الإسفراييني أنا أبو عوانة نا أبو بكر الجعفي وأبو البختري قالا: حدثنا أبو أسامة ثنا الأعمش حدثني سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا أحدٌ أَصْبَرَ على أذىً يَسْمَعُهُ من الله، يدْعُونَ لله ولداً ويَجعلونَ لَهُ يَداً، وهو في ذلك يَرزُقُهُم ويُعَافيهم ويُعْطِيهِم**»(٢).

---

(١) إسناده صحيح:
والحديث عند عبد الرزاق في المصنف (١٠/ ٣٩٨) ومن طريقه أخرجه أحمد في المسند (٦/ ١٩٩) وإسحاق ابن راهويه (٩٧٥) وابن حبان (٥٨٤٧) عن معمر به.
وأخرجه البخاري (٥٧٥٨) ومسلم (٢١٠٧) وأبو يعلى (٤٤٠٩) من طريق إبراهيم بن سعد، وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ٣٦) ومسلم (٢١٧٠) والنسائي (٨/ ٢١٤) وفي الكبرى (٩٧٧٨) والحميدي (٢٥١) وأبو يعلى (٤٥٢٤) والبيهقي (٧/ ٢٦٢) من طريق سفيان بن عيينة به.
كلاهما [إبراهيم بن سعد، سفيان] عن الزهري به.

(٢) أبو نعيم الإسفراييني هو عبد الملك بن الحسن الأزهري قال عبد الغافر كما في المنتخب (١٠٧٤): كان رجلاً، صالحاً، ثقة، توفي في ربيع الأول سنة أربعمائة، أنظر تاريخ الإسلام (٨/ ٨١٧).
وأبو بكر الجعفي هو محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الكوفي، صدوق يحفظ له غرائب كما قال الحافظ، أبو البختري هو عبد الله بن محمد بن شاكر، سئل عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٥/ ١٦٢) فقال: «شيخ»، وقال الدارقطني كما في تاريخ بغداد (١٠/ ٨٢): «صدوق ثقة».
والحديث في مسند أبي عوانة كما في إتحاف المهرة (١٠/ ٣٨) بإسناده هنا. =

متفق على صحته من حديث الأعمش سليمان بن مهران، أخرجه الشيخان من طرق في الكتابين.

والصبر في حق الله جل وعلا محمول على ترك العقوبة، وتأخيرها عن المستحقين مع القدرة عليها.

٣ - **أخبرنا** أبو الحسن أحمد بن أبي سعد الواعظ أنا الحسن بن داود الفقيه أنا أبو بكر التمار البصري أنا سليمان بن الأشعث نا محمد بن كثير أنا سفيان عن أبي سنان عن وهب بن خالد الحمصي عن ابن الديلمي قال أتيت أُبيّ بن كعب فَقُلتُ: وَقَع في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لَعلَّ الله يُذهبه من قلبي. قَال: «لَوْ أَنَّ الله عَذبَ أهل سَمَاواتِه وَأَهلَ أَرْضِه عَذَّبَهُم وَهُو غير ظَالِم لَهُم، وَلَوْ رَحِمَهم كَانَتْ رَحْمَتُه خَيراً لَهُم مِنْ أَعْمَالهم، ولو أَنْفقتَ مثل أحدٍ ذَهَباً في سبيل الله مَا قَبِلَه الله منكَ حتى تُؤمن بالقَدر، وَتَعْلَم أَنَّ مَا أَصَابَكَ لم يَكُنْ ليخْطِئَكَ وَأَنَّ ما أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُن لِيُصِبَكَ، وَلو مِتَّ على غير هَذا لَدَخلتَ النَّار. قال: ثُمَّ أَتيتُ

= ورواه مسلم (٢٨٠٤) من طريق عبيد الله بن سعيد، وابن خزيمة في التوحيد (٥) من طريق أبي كريب، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ ٢١٦) من طريق أبي القاسم الخضر بن أحمد.

ثلاثتهم [عبيد الله بن سعيد، أبو كريب، أبو القاسم] عن أبي أسامة به.

وأبو أسامة توبع عليه حيث:

أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٤٠١) والبخاري (٦٠٩٩) وفي الأدب المفرد (٣٨٩) والنسائي في الكبرى (٧٧٠٨) والبيهقي في الأسماء والصفات (١٠٦٣) من طريق سفيان الثوري، وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ٤٠٥) ومسلم (٢٨٠٤) والنسائي في الكبرى (١١٣٢٣) وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة (١٠/ ٣٨) وتمام في فوائده (١٧٢) والبيهقي في الأسماء والصفات (١٠٦٤) من طرق عن أبي معاوية الضرير، وأخرجه البخاري (٦٩٤٣) من طريق أبي حمزة، وأخرجه وكيع في الزهد (٥٣٦) ومن طريقه الإمام أحمد (٤/ ٣٩٥) ومسلم (٢٨٠٤)، أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/ ١٧٥) ومن طريقه أبو عوانة كما في إتحاف المهرة (١٠/ ٣٨) عن معمر به.

أربعتهم [الثوري، أبو معاوية، أبو حمزة، وكيع] عن الأعمش به.

عبد الله بن مسعود، فقال مثل ذلك، قال ثُمَّ حذيفة فقال مثل ذلك، قال ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن [ق/ ١/ ب] النبي ﷺ مثل ذلك»(١).

هذا حديث مشهور دائر بين أربعة من أكابر علماء الصحابة، صريح فيما هو مذهب أهل السُّنة والجماعة، ثبتنا الله تعالى عليه(٢).

٤ - **أخبرنا** أبو بكر بن أبي الحسن الفارسي أنا الأستاذ أبو سعد عبد الملك ابن أبي عثمان الواعظ أنا أحمد بن أبي عمران الحنيفي بمكة حرسها الله ثنا محمد

---

(١) **إسناده حسن**: سفيان هو الثوري، وأبو سنان هو سعيد بن سنان صدوق لا بأس به كما قال الحافظ في التقريب، وابن الديلمي هو عبد الله بن فيروز، أبو عبد الله اليماني، صحابي.
والحديث عند أبي داود (٤٦٩٩) بإسناده هنا، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ١٨٣) ومن طريقه ابنه عبد الله في السُّنة (٨٤٤)، وعبد بن حميد (٢٤٧)، وابن حبان (٧٢٧) والبيهقي في القضاء والقدر (١٣٦) (١٩٠) من طريق سفيان الثوري به.
وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ١٨٩) من طريق قرَّان بن تمَّام، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ١٨٥) ومن طريقه ابنه عبد الله في السُّنة (٨٣٤)، وابن ماجة (٧٧) وابن أبي عاصم في السُّنة (٢٤٥) واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السُّنة (١٠٩٢) (١٠٩٣) من طرق عن إسحاق بن سليمان الرازي.
كلاهما [قرَّان بن تمَّام، إسحاق بن سليمان] عن أبي سنان به.
ملاحظة:
في طريق إسحاق بن سليمان جاء فيها أن ابن الديلمي لقي زيد بن ثابت فسأله ثم أتى أُبياً وابن مسعود فحدثاه مثل ذلك.
والحديث يشهد له ما جاء عن عبادة بن الصامت بنحوه، وأخرجه الطيالسي (٥٧٧) والترمذي (٢١٥٥) (٣٣١٩) وابن عاصم في السُّنة (١٠٤) و(١٠٥) والفريابي في القدر (٢٤٣) واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السُّنة (٣٥٧) (١٠٩٧) من طريق الوليد بن عبادة عن أبيه به.
قال الترمذي بعد أن ذكر الحديث في الموضع الثاني: حسن صحيح غريب، والحديث صحّحه العلامة الألباني رحمه الله في سنن الترمذي وفي السُّنة لأبن أبي عاصم، وقد خرجنا الحديث تخريجاً شافيا كافياً إن شاء الله في كتابنا «**مجموع أبي القاسم الحرفي/ الأحاديث والآثار التي رواها البيهقي من طريق الحرفي**» (٣٤)، فسارع إليه لتستفيد.

(٢) قلت: آمين، يا رب العالمين.

ابن أحمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى نا عبد الله بن صالح أنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية قال كتب محمد بن أبي النضر الحارثي إلى أخ له، أما بعد: **فإنَّك في دَار تَمْهيدٍ وأَمَامَك مَنْزلَان لَا بُد لَكَ من أن تَسْكُن أَحَدَهُمَا، ولم يَأْتِكَ أَمَانٌ فَيطمَئن، ولَا تَراهُ فَتَقْصُر، والسلام**[1].

٥ - **أخبرنا** الشيخ أبو الفضل الحسين بن محمد البتاني بقصبة طرثيث ثنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد البشتي أنا محمد بن الحسين بن موسى قال: لما وقع بصر الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن جسرة الفارسي زير الأمير تاش على الإمام أبي الطيب سهل بن محمد الصعلوكي وقد استقبله في مشايخ نيسابور أنشده:

وواقيت مشتاقاً على نائه   يسايرني في كل ركب له ذكر
واستكبر الأخبار قبل لقائه   فلما التقينا صغر الخبر الخُبر[2]

بلغت المجلس إملاءً وقرأه باستملاء الزكي أبي منصور زاهر الشحامي والمشايخ الأئمة عمر بن أحمد بن منصور الصفار وابنه أبو سعد وابن المملي أحمد بن عبد الغافر وآخرين. [ق/ ٢/أ].

---

(١) الأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٢١) من طريق الطبراني، وأخرجه الخطيب في اقتضاء العلم العمل (١٦١) من طريق الحسين بن عمر.
كلاهما [الطبراني، الحسين بن عمر] عن بشر بن موسى به.

(٢) هذه الأبيات أيضاً رواها الخطيب في تاريخ بغداد (١١/٤١٦) وابن عساكر في تاريخه (٤١/٣٠٦) من طريق محمد بن العباس العصمي قال: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن الحارث قال: سمعت الحسين بن محمد بن عبد الرحمن يقول: التقي علي بن حجر وعلي ابن خشرم فقال علي بن حجر لعلي بن خشرم:
وصفت فأحببناك من غير خبرة   فلما اختبرنا جزت ما كنت توصف
فقال له:
وواقيت مشتاقاً على بعد شقة   يسايرني في كل ركب له ذكر
وأستكبر الأخبار قبل لقائه   فلما التقينا صغر الخبر الخبر
وذكرها المزي في تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٥٩) [ترجمة علي بن حجر].

مجلس آخر من أماليه يوم الجمعة الرابع من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وخمس مائة

٦ - أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي أنا أبو بكر الجوزقي الحافظ أنبا مكي بن عبدان نا أبو الأزهر ثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ﵂ قالت: سَحَر رسول الله ﷺ يهوديّ من يهود زريق يقال له: لبيد ابن الأعصم قالت: كان عليه السلام يخيل إليه أن يفعل الشيء وما يفعله. قالت: حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة دعا رسول الله ﷺ ثم دعا ثم دعا فقال: **«يا عائشة شَعَرتُ أنَّ الله قَد أفتَاني فيما أستفتيه فيه، جاءني رَجُلَان فَقَعَد أَحَدُهما عند رأسي والآخر عند رجلي فَقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي أو الذي عند رجلي للذي عند رأسي مَا وَجَعُ الرَّجُل؟ قال: مَطْبوبٌ. قَال: مَنْ طَبَّهُ؟ قَال: لَبيدُ ابن الأعصم. قال: في أي شيء؟ قال: في مشط ومشَاطَة. قَال: وَجفَّ طَلعة ذكر قال: فأين هو؟ قال في بئر ذي أَرْوان»**. قَالت: فَأَتَاها رسول الله ﷺ في أنَاس من أصحَابه ثُمَّ قَال: **«يا عائشة، والله لَكَأنَّ مَاءها نُقاعة الحنَاء، ولكأن نَخْلَهَا رُؤوسُ الشَّياطين»**، قَالت: فَقُلْتُ: يا رسول الله، أفلَا أَحْرقْتَهَا؟ قَال: **«لا، أمَّا أَنا فَقَد عَافَاني الله وَكَرِهتُ أن أُثير على النَّاس شَراً فَأَمَرتُ بها فَدُفِنَت»**[1].

---

(١) أبو بكر الجوزقي الحافظ هو محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني، شيخ نيسابور ومحدثها، توفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، انظر تاريخ الإسلام (٨/ ٦٤٠)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ١٠١٤)، مكي بن عبدان، أبو حاتم التميمي النيسابوري، ثقة كما في تاريخ بغداد =

هذا حديث متفق على صحته، أخرجه مسلم عن أبي كريب عن عبد الله بن نمير، وأخرجه البخاري من طرق أخرى باختلاف الألفاظ.

فالمطبوب المسحور وجف الطلعة وعاءها الذي يكون فيه، والطلع الشمراخ، أول ما يخرج ويُروى في جب طلعة وبئر ذي أروان بفتح الهمزة، بئر معروفة بالمدينة، وقيل في هذه القصة أنزلت المعوذتان. [ق/ ٢/ب]

٧ - كما أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الحسين الفقيه كتابة من مرو، وحدثني عنه والدي قال: أنا أبو العباس أحمد بن محمد الطحان أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب أنا أبو عيسى الحافظ أنبا بندار نا يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد قال: حدثني قيس وهو ابن أبي حازم عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي ﷺ قال: **«قَدْ أُنزِلَ عَليَّ آياتٌ لم يُرَ مِثْلَهُنَّ: قل أعوذ برب الناس إلى آخر السورة، وقل أعوذ برب الفلق، إلى آخر السورة»**[1].

= (١٤٨/١٥) توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين، أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري، صدوق كما قال الحافظ.
والحديث أخرجه مسلم (٢١٨٩) من طريق أبي كريب، وأخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٤١) من طريق ابن ماجة (٣٥٤٥).
كلاهما [أبو كريب، ابن أبي شيبة] عن عبد الله بن نمير به.
وابن نمير توبع على الحديث حيث:
أخرجه البخاري (٥٤٣٢) ومسلم (٢١٨٩) وأبو يعلى (٤٨٨٢) من طريق أبي أسامة، وأخرجه البخاري (٣٠٩٥) و(٥٤٣٠) والنسائي في الكبرى (٧٦١٥) من طريق عيسى بن يونس، وأخرجه البخاري (٣٠٠٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان، و(٥٤٣٢) من طريق ابن جريج، و(٥٧١٦) من طريق ابن عيينة، و(٦٠٢٨) من طريق أنس بن عياض، وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ٩٦) من طريق وهيب بن خالد.
كلهم [أبو أسامة، عيسى بن يونس، يحيى بن سعيد، ابن جريج، ابن عيينة، أنس بن عياض] عن هشام بن عروة به.

(١) أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المروزي، قال الذهبي في تاريخه (٨٣٨/٧): كان شيخ مرو، ثروة وإفضالاً، وكانت الرحلة إليه في سماع الترمذي، توفي في رمضان سنة ست=

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٨ - أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله الصوفي أنبا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى حدثني أبو بكر الطلحي أملاه علي ثنا حبيب ابن نصر بن زياد المهلبي قال: دخل أعرابي على داود بن يزيد بن المهلب فقال: يا أيها الأمير إني مادحك فاستوى جالساً فقال: فدعا بثياب فلبسها وبكرسي فجلس عليه ثم قال: هات يا أعرابي فإن كان حسناً قبلناه، وإن كان قبيحاً رددناه فأنشأ يقول:

أميت بداود جود يمينه من ... الحدث المخشي والبؤس والفقر
فأصبحت إذا خشي من الدهر نبوة ... ولا حدثاناً إذ شددت به ظهري
فما طلحة الطلحات داناه في الندى ... ولا حاتم الطائي ولا خالد القسري
له حكم لقمان وصورة يوسف ... وفهم سليمان وصدق أبي بكر
فتى تفرق الأموال من جود كفه ... كما يفرّ الشيطان من ليلة القدر

= وأربعين وثلاثمائة، والحديث عند الترمذي في سننه (٢٩٠٢) و(٣٣٦٧) بإسناده هنا.
وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٤٤) والنسائي (٨/ ٢٥٤) وفي الكبرى (٧٨٥٥) وابن الضريس في فضائل القرآن (٢٨٧) والطبراني في الكبير(١٧/ ٣٥٠) من طرق يحيى بن سعيد.
ويحيى بن سعيد توبع عليه حيث:
أخرجه مسلم (٨١٤) من طريق عبد الله بن نمير، والإمام أحمد (٤/ ١٤٤) من طريق حفص ابن غياث، و(٤/ ١٥٠) من طريق يزيد بن هارون، والإمام أحمد (٤/ ١٥٢) ومسلم (٨١٤) والطبراني في الكبير (١٧/ ٣٥٠) من طريق وكيع، وأخرجه الدارمي (٣٤٤١) والبيهقي في الشعب (٢٥٥٩) من طريق يعلى بن عبيد، وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢/ ٤١١) ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٧/ ٣٤٩) من طريق الثوري، وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٠٠٣) من طريق جرير بن عبد الحميد الضبي، وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٠٣٠) من طريق الفضل بن موسى، وأخرجه البيهقي في السنن (٢/ ٣٤٩) من طريق محمد بن عبيد.
كلهم [ابن نمير، ابن غياث، ابن هارون، وكيع، يعلى بن عبيد، الثوري، جرير، الفضل بن موسى، محمد بن عبيد] عن إسماعيل بن أبي خالد به.

قال: فقال له يا أعرابي أعطيك على قدرك أم على قدري؟ قال: لا بل على قدري، قال: وكم قدرك؟ قال: كذا وكذا ألفاً قال: يدفع إليه كذا وكذا فلما خرج، [ق/٣/أ] قال له بعض حاشية داود أنت أعرابي جاهل، لو قلت على قدرك لأغناك وأغنى عقبك قال: فإني حسبت لو قلت له على قدرك إلا بقي ما في بيوت المال بقدره. قال: فبلغ ذلك داود، فأضعف له ما أعطاه[1].

بلغت المجلس إملاءً وقراءة، والمشايخ باستملاء أبي منصور الشحامي عمر ابن أحمد بن منصور الصفار وابنه أبو سعد وابن المملي أحمد بن عبد الغافر في آخرين.



(١) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أبو زكريا ابن المزكي، مسند نيسابور، قال الذهبي في تاريخه (٩/ ٢٤٥): كان ثقة، نبيلاً، صالحاً، ورعاً، متقناً، مات في ذي الحجة سنة أربع عشرة وأربعمائة، وانظر ترجمته أيضاً في المنتخب من سياق تاريخ نيسابور (١٦٣٦)، وحبيب بن نصر بن زياد، أبو أحمد المهلبي، ترجم له الخطيب في تاريخه (٩/ ١٦٤) وقال: إنه حدث سنة سبع وثلاثمائة، ولم يذكر فيه لا جرحاً، ولا تعديلاً، وأيضاً ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٧/ ١١٦).

مجلس آخر من أماليه أملاه علينا يوم الجمعة
الثامن عشر من شهر ربيع الآخر
سنة خمس وعشرين وخمس مائة

٩ - أخبرنا أبو الفتح نصر بن علي قدم علينا أنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد بن مسرهد وموسى بن إسماعيل قالا: نا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله الداناج حدثني حضين بن المنذر الرقاشي هو أبو ساسان قال شَهدتُ عثمان بن عفان وأُتيَ بالوَليد بن عُقْبَةَ فَشَهِدَ عليه حُمرانُ وَرَجُلٌ آخرُ، فَشهِدَ أحدُهُمَا أنَّهُ رآهُ شَرِبَهَا يعني الخمر وشَهد آخر أنَّه رآه يَتقَيَّؤهَا، فَقَال عُثمانُ: إنَّه لَمْ يَتَقَيَّؤُها حتى شَربَهَا، فقال لعليٍّ أقِم عليه الحدَّ، فقال عليٌّ للحَسن: أقِم عليه الحدَّ، قال الحسن: ولِّ حارَّها من تولى قارَّها، فقال علي لعبد الله بن جعفر، أقم عليه الحدَّ، قال فَأخَذَ السَّوْطَ فَجلَدَهُ وعليٌّ يَعُدُّ، فَلَمَّا بَلغ أربعينَ قال: حَسْبُكَ، جَلَدَ النبي ﷺ أربعينَ، أحسبُهُ قال: وَجلَدَ أبو بكر أربعينَ وعمر ثَمانينَ، وكل سُنَّةٌ وهذا أحبُّ إليَّ(١).

---

(١) إسناده صحيح: عبد الله بن فيروز البصري، ثقة كما في التقريب، وشيخه حضين بن المنذر ابن الحارث بن وعلة الرقاشي، أبو ساسان البصري، ثقة أيضاً كما في التقريب.
والحديث هو عند أبي داود في سننه (٤٤٨٠) ومن طريقه كذلك أخرجه البيهقي في السنن (٨/ ٣١٦) بإسناده هنا.
وأخرجه مسلم (١٧٠٧) والنسائي في الكبرى (٥٢٧٠) من طريق يحيى بن حماد، وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٧٣) ومن طريقه البيهقي في السنن (٨/ ٣١٨)، والدارمي (٢٣١٧) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٥٢) من طريق مسلم بن إبراهيم، وابن ماجة (٢٥٧١) والدارقطني في السنن (٣٦٧) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤/ ٣٩١)=

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير وأُبي بن حجر عن ابن علية عن ابن أبي عروبة عن عبد الله الداناج، وأخرجه أيضاً من طريق آخر.

١٠ - وقال أبو داود: ثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ثنا شريك عن أبي حصين [ق/٣/ب] عن عمير بن سعيد عن علي ﷺ قال: لا أدري أو مَا كُنْتُ أَدي مَنْ أَقَمْتُ عَلَيهِ حَداً إلَّا شَارِبَ الخَمر فإنَّ رَسُول الله ﷺ لَمْ يَسُنَّ فِيهِ شَيئاً، إنَّمَا هُو شَيءٌ قُلْنَاهُ نَحْنُ(١).

= من طريق محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وأبو يعلى (٥٠٤) من طريق أبي الربيع الزهراني به
كلهم [يحيى بن حماد، أبو داود الطيالسي، مسلم بن إبراهيم، محمد بن عبد الملك، أبو الربيع] عن عبد العزيز بن المختار به.
وعبد العزيز توبع عليه حيث:
أخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٥٠٢) ومن طريقه مسلم (١٧٠٧)، والإمام أحمد (١/ ٨٢) وابن ماجة (٢٥٧١) من طريق إسماعيل ابن علية، وأخرجه الإمام أحمد (١/ ١٤٠) من طريق محمد بن جعفر، وفي (١/ ١٤٤) من طريق يزيد بن هارون، وأبو داود (٤٤٨١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، والنسائي في الكبرى (٥٢٦٩) من طريق يزيد بن زريع.
خمستهم [ابن علية، محمد بن جعفر، يزيد بن هارون، يحيى بن سعيد، يزيد بن زريع] عن سعيد بن أبي عروبة عن عبد الله الداناج به.
قال الخطابي في معالم السنن (٣/ ٣٣٨): ولِّ حارَّها من تولى قارَّها: أي ولِّ العقوبة والضرب من توليه العمل والنفع.

(١) إسناده حسن لكن الحديث متفق عليه: شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي، صدوق يخطئ كما قال الحافظ، لكنه توبع على الحديث كما سيأتي، وشيخه أبو حصين هو عثمان ابن عاصم بن حصين الأسدي ثقة ثبت كما في التقريب.
والحديث عند أبي داود في سننه (٤٤٨٦) بإسناده هنا.
ورواه أبو يعلى في مسنده (٥١٤) به، وابن ماجة في سننه (٢٥٦٩) به.
كلاهما [أبو يعلى، ابن ماجة] عن إسماعيل بن موسى الفزاري به.
وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٥٣) من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني به. =

وهذا حديث متفق على صحته من طريق سفيان الثوري عن أبي حصين، أخرجاه جميعاً، وقول علي: لم يسن النبي ﷺ فيه شيئاً أراد لم يسن مقداره، فإنه صحّ في الروايات أنه أمر أصحابه بالضرب فضربوه بالجريد والنعال والعصا وغيرها، وكان علي يميل إلى التخفيف فيه حتى أجمع الأكثرون على ثمانين فحسب، قال: من شرب هذي ومن هذي افترى فأرى أن يجعل عليه حد المفترين وأما قول الحسن: ولِّ حرَّها من تولى قرَّها، أي في سديدها من تولى هنيها.

وأبو ساسان حضين بن المنذر كان يسند قومه.

١١ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أنبا أبو طاهر محمد بن الفضل السلمي أنبا جدي إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة أنا بشر بن خالد العسكري هو محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال: سمعت أبا وائل يحدث

= كلاهما [إسماعيل بن موسى، محمد بن سعيد] عن شريك به.
وشريك توبع عليه، حيث:
أخرجه مسلم (١٧٠٧) والإمام أحمد (١/ ١٢٥) والنسائي في الكبرى (٥٢٧١) والبيهقي في السنن (٨/ ٣٢١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٧/ ٣٧٨) و(٩/ ٤٥٧)، وأخرجه البخاري (٦٣٦٩) من طريق خالد بن الحارث، وأخرجه مسلم(١٧٠٧) من طريق يزيد بن زريع، وأخرجه الإمام أحمد (١/ ١٣٠) من طريق وكيع.
خمستهم [ابن مهدي، عبد الرزاق، خالد بن الحارث، يزيد بن زريع، وكيع] عن سفيان الثوري به.
وأخرجه الإمام أحمد (١/ ١٣٠) من طريق مسعر بن كدام به.
كلاهما [الثوري، مسعر] عن أبي حصين - عثمان بن عاصم - به.
وأبو حصين توبع عليه حيث:
أخرجه بنحوه الطيالسي (١٨٣) من طريق أبي إسحاق، وابن ماجة (٢٥٦٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٥٣) من طريق مطرف بن طريف، والنسائي في الكبرى (٥٢٧٢) من طريق الشعبي.
ثلاثتهم [أبو إسحاق، مطرف بن طريف، الشعبي] عن عمير بن سعيد به.

عن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ قال: «**أولُ مَا يُحْكَمُ به بَينَ العبَاد في الدِّمَاء**»[(١)].

متفق على صحته من حديث سليمان الأعمش، أخرجه مسلم عن بشر بن خالد عن غندر عن شعبة، وأخرجه البخاري عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه، كلاهما عن الأعمش.

١٢ - أخبرنا السيد أبو القاسم بن مهدي وأبو الفضل محمد بن عبيد الله الصرام رحمهما الله قالا: نا الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش أنا أبو طاهر محمد بن الحسن البزاز ثنا إبراهيم بن عبيد الله السعدي أنا يزيد بن هارون أنا حميد عن أنس عن رسول الله ﷺ **كانَ يُحبُّ أن يَليهِ المهَاجِرونَ والأنصَار في الصَّلاة لِيأخُذُوا عَنْهُ**[(٢)].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٥٣٣) و(٦٨٦٤) ومسلم (١٦٧٨) وعبد الرزاق (١٩٧١٧) والإمام أحمد (١/ ٣٨٨) و(١/ ٤٤٠) و(١/ ٤٤٢) والترمذي (١٣٩٦) والنسائي (٧/ ٨٣) وفي الكبرى (٣٤٥٤) و(٣٤٥٦) و(٣٤٥٩) وابن ماجة (٢٦١٥) وأبو يعلى (٥٠٩٩) والشاشي (٥٦٤) و(٥٦٦) و(٥٦٧) وابن حبان (٧٣٤٤) والطبراني في الأوائل (٢٤) وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٨٧و ١٢٧) والبيهقي في السنن (٨/ ٢١) وفي الشعب (٥٣٢٥) والبغوي (٢٥٢٠) من طرق عن الأعمش به.

(٢) أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي، الشافعي ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة، قال الذهبي في تاريخه (٩/ ١٥٧): كان إمام أصحاب الحديث بنيسابور، وفقيهم، ومفتيهم، مات في شعبان سنة عشر وأربعمائة.

أخرجه البيهقي في سننه (٣/ ٩٧) عن الإمام أبي طاهر أنا أبو طاهر محمد بن الحسن نا إبراهيم بن عبيد به.

إبراهيم بن عبيد الله توبع عليه حيث:

أخرجه عبد بن حميد (١٤٠٧)، والإمام أحمد (٣/ ١٩٩) ومن طريقه الضياء في المختارة (١٩٢٥)، وأخرجه الضياء في المختارة (١٩٢٣) من طريق أحمد بن منيع، وأخرجه أبو يعلى (٣٨٤٨) من طريق زهير بن حرب.

أربعتهم [عبد بن حميد، الإمام أحمد، أحمد بن منيع، زهير بن حرب] عن يزيد بن هارون به.=

هذا حديث عال من حديث يزيد بن هارون عن حميد لم نكتبه [ق/ ٤/ أ] إلا من هذا الوجه.

١٣ - أخبرنا السيد أبو الحسن إسماعيل بن الحسين الهروي قدم علينا ثنا أبو عثمان القرشي قال: أنا أبو الحسين محمد بن ظفر الجارودي ثنا عبد الله بن عروة ثنا علي بن مسلم ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت مالك بن دينار يقول: «**إن البدَنَ إذا سَقم لم يَنجَح فيه طَعَامٌ وَلَا شَرابٌ ولَا نَومٌ ولَا رَاحَةٌ، فَكَذلك القَلبُ إذَا عَلَقَت فيه الدنيا لم تَنْجَح فيه المواعِظ**»[1].

١٤ - أنشدنا الإمام زين الإسلام جدي أبو القاسم لنفسه:

خليلي قول للذي صرم الحبلا   أجدك هذا الهجر أم كان ذا هزلا

أما يرتجى منكم رجوع إلى الهوى   أما سورة للوصل في دينكم تبلى

= ويزيد تابعه عليه جماعة حيث:
أخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٠٠) ومن طريقه الضياء في المختارة (١٩٢٥) من طريق معتمر بن سليمان، وأخرجه ابن ماجة (٩٧٧) وأبو يعلى (٣٨١٦) ومن طريقه الضياء في المختارة (١٩٢٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٠٤) من طرق عبد الوهاب الثقفي، والنسائي في الكبرى (٨٣١١) من طريق خالد بن الحارث، وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٢٠٥) وابن حبان (٧٢٥٨) من طريق محمد بن أبي عدي، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٨٠٥) من طريق الحارث بن عمير، والحاكم (١/ ٢١٨) من طريق يزيد بن زريع، وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٢٦٣) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/ ٢٢٦) والضياء في المختارة (١٩٢٨) من طريق عبد الله بن بكر السهمي.
كلهم [عبد الوهاب الثقفي، خالد، بن أبي عدي، الحارث بن عمير، يزيد بن زريع، عبد الله بن بكر] عن حميد الطويل به.
والحديث صحّحه العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (١٤٠٩).

(١) الأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٦٣) من طريق هارون بن عبد الله، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٦/ ٤٣٤) من طريق محمد بن مسلم.
كلاهما [هارون بن عبد الله، محمد بن مسلم] عن سيار بن حاتم به.

ملكت عناني كيف سبت وطاعتي فقدني كما تهوي فإنك بي أولى

بلغت المجلس والمشايخ إملاء وقرأه باستملاء ابن المملي أحمد بن عبد الغافر وعمر بن أحمد الصفار وابنه أبو سعد ومحمد بن أميرك الجويني وآخرين.



مجلس آخر من أماليه أملاه علينا يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وخمس مائة

١٥ - قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم المختار أنا أبو علي الحسن بن داود الفقيه أنا أبو بكر البصري التمار أنا سليمان بن الأشعث ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل نا عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ﷺ خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى جئنا امرأة من الأنصار في الأسواق، فجاءت المرأة بابنتين، فقالت: يارسول الله هاتان بنتا ثابت بن قيس، قتل معك يوم أحد، وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما كله، فلم يدع لهما مالاً إلا أخذه فما ترى يارسول الله؟ فو الله لا تنكحان أبداً إلا ولهما مال فقال رسول الله ﷺ: «**يقضي الله في ذلك**»، قال ونزلت سورة النساء ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوْلَٰدِكُمْ...﴾ [النساء: ١١] فقال رسول الله ﷺ: «**ادْعُوا لي المرأةَ [ق/٤/ب] وَصَاحِبَهَا**»، فقال لعمهما: «**أَعْطِهِمَا الثُلثين، وأعط أَمَّهُمَا الثُمنَ ومَا بَقِيَ فَلَكَ**»(١).

---

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات غير ابن عقيل، قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ - كما في صحيح أبي داود (٢٥٧٣) -: هو مختلف فيه، والمعتمد أنه حسن الحديث، إذا لم يخالف، أو يتبين خطؤه كما في هذا الحديث، فإن قوله: ثابت بن قيس خطأ. والمحتمل أن يكون منه، أو ممن دونه لرواية جمع إياه على الصواب، والأول أرجح عندي، لأن من دونه ثقات حفاظ، فهو أولى بالتخطئة. اهـ.

والحديث عند أبي داود (٢٨٩١) بإسناده هنا.

وأخرجه البيهقي في السنن (٦/ ٢٢٩) من طريق إسماعيل القاضي عن مسدد بن مسرهد به.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٣٤) من طريق أحمد بن المقدام به، و(٣٥) من طريق أيوب =

قال أبو عيسى الترمذي: «**حديث جابر هذا حديث صحيح، قال الحفاظ أخطأ في هذا الحديث بشر بن المفضل لأن البنتين هما ابنتا سعد بن الربيع لأن ثابت بن قيس قتل يوم اليمامة**»، والذي يدل على ذلك:

١٦ - ما أخبرناه أبو الفتح نصر بن علي الطوسي أنا أبو علي الحسين بن محمد الطوسي أنا ابن داسة أنا أبو داود نا ابن السرح نا ابن وهب أخبرني داود بن قيس وغيره من أهل العلم عن محمد بن عبد الله بن عقيل عن جابر بن عبد الله أن امرأة سعد بن الربيع قالت: **يا رسول الله، إنَّ سعداً هلك وترك ابنتين**، وساق الحديث نحوه(١).

قال أبو داود: «هذا هو الصواب».

= ابن سليم الأعور به.
كلاهما [أحمد بن المقدام، أيوب بن سليم] عن بشر بن المفضل به.
وبشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ثقة عابد كما قال الحافظ في التقريب، وقد توبع على الحديث حيث:
أخرجه أبو داود كما سيأتي في سننه (٢٨٩٢) من طريق ابن السرح، وأخرجه أبو يعلى (٢٠٣٩) من طريق أبي همام (هو الوليد بن شجاع بن قيس الكندي)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٩٥) عن يونس بن عبد الأعلى وبحر بن نصر به.
أربعتهم [ابن السراج، أبو همام، يونس بن عبد الأعلى، بحر بن نصر] عن عبد الله بن وهب عن داود بن قيس به.
وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣٥٢) والترمذي (٢٠٩٢) وابن سعد في الطبقات (٣/ ٥٢٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٣٩٥) والحاكم (٤/ ٣٣٣ و٣٣٤) من طرق عن عبيد الله بن عمرو، وأخرجه ابن ماجة (٢٧٢٠) من طرق عن سفيان بن عيينة.
كلاهما [عبيد الله بن عمرو، ابن عيينة] عن عبد الله بن محمد بن عقيل به.
ملاحظة: في رواية بشر بن المفضل جاء ذكر ثابت بن قيس فقط، أما في روايات أخرى فجاءت على الجادة.

(١) ابن السرح هو أحمد بن عمرو بن عبد الله المصري، ثقة كما في التقريب، وابن وهب هو عبد الله بن وهب المصري ثقة حافظ في التقريب، والحديث تقدم الكلام عليه.

وقولها إن عمَّهُمَّا اسْتفَاء مَالَهُمَّا أي أَخَذَه فيئاً واستَبَدَ به وَلَمْ يَدْفَعْ إلى البنتين شَيئاً كَمَا يُؤخُذ الغَنيمَة.

١٧ - حدثنا الإمام الشهيد جدي أبو القاسم إملاءً أنا الإمام أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي نا المسعودي عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه ﷺ قال: كُنَّا مَع النبي ﷺ في سَفَرٍ فَدَخَلَ رجل غَيْضَةً فَأَخرجَ مِنها بَيضَةَ حُمَّرَةٍ فَجاءت الحُمَّرة فَرَفرَفَتْ عَلى رَأس رَسول الله ﷺ وأصحابه فَقَال: «**أَيُّكُم فَجَّعَ هَذه؟**»، **فَقَال** رَجُل من القَوم: أَنَا أَخْذْتُ بَيْضَتَهَا فَقَال: «**ردَّه، ردَّه، رَحْمَةً بِهَا**»[1].

---

(١) المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، صدوق اختلط قبل موته كما قال الحافظ في التقريب، وأبو داود الطيالسي سمع منه بعد اختلاط، لكنه توبع عليه حيث روى عنه جماعة قبل اختلاطه كما سيأتي.
والحديث عند أبي داود الطيالسي في مسنده (٣٣٦) بإسناده هنا ومن طريقه البزار (٢٠١٠) والبيهقي في الدلائل (٣/ ٣٢)، وأخرجه الإمام أحمد (١/ ٤٠٤) من طريق أبي قطن (هو عمرو بن الهيثم)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٨٢) وفي تاريخ الكبير (٥/ ٢٩٩) من طريق طلق بن غنام.
كلاهما [أبو قطن، طلق بن غنام] عن المسعودي به.
والمسعودي توبع على الحديث حيث:
أخرجه أبو داود (٢٦٧٥) و(٥٢٦٨) وهناد في الزهد (١٣٣٧) والطبراني في الكبير (١٠/ ١٧٧) والحاكم (٤/ ٢٣٩)، والبيهقي في الدلائل (٦/ ٣٢) من طرق عن أبي إسحاق الشيباني، وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً (١٠/ ١٧٧) وفي الأوسط (٤/ ٢٦١) من طريق أبي خالد الدالاني.
كلاهما [أبو إسحاق الشيباني، أبو خالد الدالاني] عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه به.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وصحّحه العلامة الألباني في السلسلة (٢٥) و(٤٨٧).
لكن صحته متوقفة على ثبوت سماع عبد الرحمن من أبيه، فقد أثبت سماعه من أبيه جماعة كعلي بن المديني ويحيى بن معين في رواية، ومنهم من ينفيها كالثوري وشريك ويحيى بن=

هذا حديث غريب من حديث الحسن بن سعد مولى الحسن البصري لم نكتبه إلا من حديث الطيالسي عن المسعودي عنه.

١٨ - أخبرنا أبو عبد الله [ق/ ٥/أ] محمد بن الحسن الفقيه المروزي كتابة منها وحدثني عنه والدي أنبا أبو العباس بن سراج الطحان أنا أبو العباس محمد ابن أحمد المحبوبي نا أبو عيسى الترمذي ثنا عمر بن حفص الشيباني نا عبد الله ابن وهب أخبرني حُيَيٌّ عن أبي عبد الرحمن عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ فَرَّقَ بينَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا، فَرَّقَ الله بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ**»(١).

= معين في رواية، انظر تهذيب الكمال للحافظ المزي (١٧/ ٢٤٠).
عند أبي داود زاد: «**ورأى قرية نمل، قد حرقناها، فقال: من حرق هذه؟ قلنا: نحن، قال: لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار**».

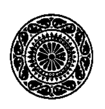
(١) إسناده حسن، حيي بن عبد الله بن شريح المعافري، أبو عبد الله البصري صدوق يهم كما في التقريب، وقد توبع على الحديث كما سيأتي، وأبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري، ثقة كما قال الحافظ.
والحديث عند الترمذي (١٢٨٣) و(١٥٦٦) بإسناده هنا به.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٦٣) من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، والطبراني في الكبير (٤/ ١٨٢) والبيهقي (٩/ ١٢٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٥٦) وابن عساكر في تاريخه (٤/ ٢٧٢) من طريق عبد الله بن عبد الحكم.
كلاهما [سليمان بن عبد الرحمن، عبد الله بن عبد الحكم] عن عبد الله بن وهب به.
وابن وهب توبع عليه حيث:
أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٤١٢) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٢/ ١١٨) من طريق ابن لهيعة به.
وأخرجه الإمام أحمد أيضاً (٥/ ٤١٤) من طريق رشدين بن سعد به.
كلاهما [ابن لهيعة، رشدين] عن حيي بن عبد الله به.
وحيي أيضاً توبع عليه حيث:
أخرجه الدارمي في مسنده (٢٥٢٢) من طريق الليث بن سعد عن عبد الله بن جنادة عن أبي عبد الرحمن الحبلي به.
والحديث عند أحمد في رواية ابن لهيعة بسياق أطول من هذا.
وهذا الحديث حسّنه العلامة الألباني في صحيح الترمذي.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

١٩ - حدثنا الشيخ أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني إملاءً أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الفارسي نا محمد بن أحمد المديني نا الحسن بن إسماعيل نا عبيد الله بن عمر نا حماد بن زيد قال سمعت أيوب السختياني يقول ذاتَ يَوم: «يَنبغي للعَالم أنْ يَضَع التُراب على رأسه تَواضُعاً لله عَزَّوَجَلَّ»(١).

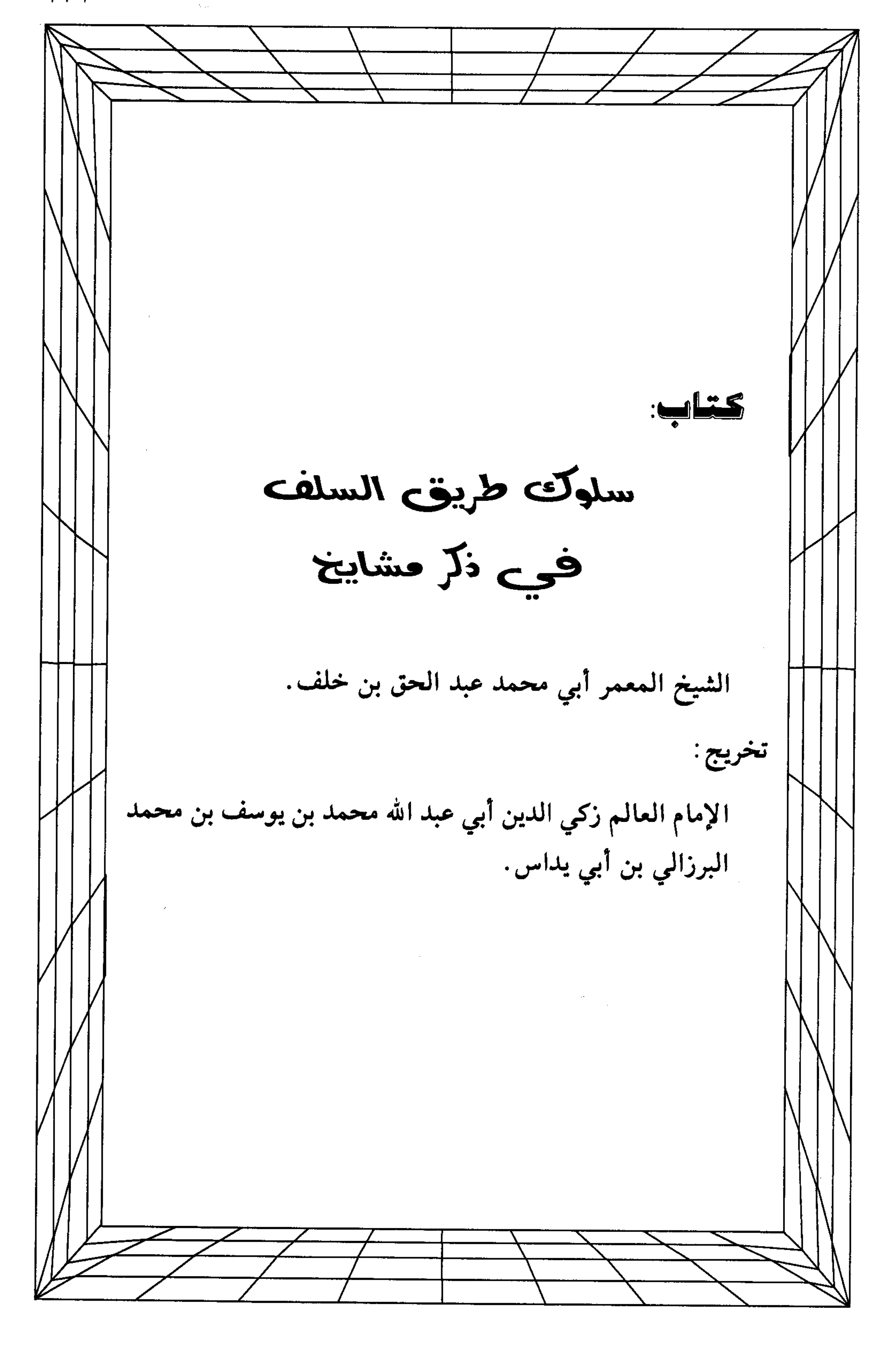
٢٠ - أنشدنا أبو الحسن علي بن فضال النحوي لنفسه:

محبك مشتاق إليك ومغرم يحبك في قيد الغرام أسير
تسير بنا الأيام شرقاً ومغرباً ولست لمأمول سواك أسير(٢)



(١) الأثر أخرجه البيهقي في الشعب (١٨٥٧) من طريق علي بن إسحاق عن عبيد الله بن عمر به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٢٤١)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٨١٠) من طريق محمد بن غالب بن حرب.
كلاهما [ابن أبي شيبة، محمد بن غالب] عن عفان بن مسلم عن حماد بن زيد به.
ملاحظة: جاء عند البيهقي: «الرماد» بدل «التراب».

(٢) علي بن فضال بن علي، أبو الحسن القيرواني، النحوي، صاحب التصانيف، قال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٠/ ٤٤٤): كان إماماً في اللغة، والنحو، والسير، توفي في الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة سبع وسبعين وأربعمائة، وانظر أيضاً ترجمته في إنباه الرواة للقفطي (٢/ ٢٩٩).



كتاب:

سلوك طريق السلف في ذكر مشايخ

الشيخ المعمر أبي محمد عبد الحق بن خلف.

تخريج:

الإمام العالم زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي بن أبي يداس.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل الخلق أجمعين، القائل: «**من يرد الله به خيراً يفقه في الدين**»، وعلى آله وصحبه الطيبين.

أما بعد:

لقد سلك أهل الحديث قديماً في جمع الأحاديث وترتيبها حفاظاً على سُنة نبينا ﷺ من تحريف الغالين وتأويل الجاهلين، أساليب متنوعة وطرقاً مختلفة، فبعضهم جمعها على الأبواب الفقهية كالإمامين البخاري ومسلم في كتابيهما، ومنهم من جعلها على مسانيد الصحابة كالإمام أحمد والبعض الآخر على شكل كتب فوائد وأمالي، ومشيخات حديثية، وجزؤنا هذا من قبيل هذا الأخير.

والمشيخة أن يقوم الجامع مثلاً بجمع أحاديث يرويها شيخه(١) عن بعض شيوخه، مع ذكر بعض الفوائد المتعلقة بشيخه، وزمن السماع منه وغير ذلك، وقد يرتّبها أحياناً على حروف المعجم(٢)، وأحياناً على حسب الأقدم سماعاً، أو الأعلى إسناداً(٣)، ومنهم من يرتّبها على حسب البلدان التي دخلها شيخه(٤)، ومنهم من يجعلها على سني وفيات الشيوخ(٥)، ومنهم من يرتّب الكتاب على

---

(١) وقد يجمع أحياناً هذه الكتب، شيخ نفسه، أو من عاصره، ولكن الغالب يقوم بجمعها تلميذ الشيخ.

(٢) مثل: مشيخة ابن عساكر (ت. وفاء تقي الدين / دار البشائر).

(٣) مثل: مشيخة ابن الجوزي (ت. محمد محفوظ / دار الغرب).

(٤) مثل: كتاب الوجيز في ذكر المجاز والمجيز لأبي طاهر السلفي (ت. عبد الغفور البلوشي / دار الإيمان).

(٥) مثل: مشيخة ابن البخاري (ت. د. عوض الحازمي / دار عالم الفوائد).

أسماء المصنفات التي رواها عن شيوخه[١].

ولهذا الفن فوائد كثيرة من بينها:

- أنها تُعتبر من مصادر الترجمة، لأن المصنفين هم أقرب الناس لهؤلاء العلماء إما لتلمذة أو معاصرة.

- إن هذه الكتب انفردت بكثير من الأحاديث والأخبار والحكايات، التي قد لا توجد في بعض المصادر الحديثية[٢].

والمشيخة التي بين أيدينا هي لإمام كانت له عناية بالحديث حيث قطع المفاوز والقفار طلباً للسنن في الأمصار فرحل إلى الشام والإسكندرية وغيرهما من البلاد الإسلامية، فخرج على جماعة من الشيوخ من تلك البلدان.

وقد بيّن رحمه العزيز الوهاب منهجه في هذا الكتاب بعد أن عرَّف بشيخه، فقال:

«اغتنمت هذه البقية الصالحة بهذه إلا الأحرف عاجلاً ورأيت أن أجمع له عن كل شيخ ظفرت له به حديثاً أو حكاية على سبيل الفائدة لطلبة هذا الشأن وأرجو أن تكون هذه النبذة قائدة إلى الأجر والمثوبة والجالبة للعائدة في الآجلة والآخرة».

---

(١) مثل: المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة للحافظ ابن حجر (ت. محمد شكور / مؤسسة الرسالة).

(٢) للاستفادة ومعرفة فوائد أخرى عن هذا الفن، فعليكم بكتاب الشيخ الدكتور أحمد محمد نور سيف «**عناية المحدثين بتوثيق المرويات وأثر ذلك في تحقيق المخطوطات** (ط / دار المأمون للتراث)، وكتاب الشيخ الفاضل الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر «**علم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات وفن كتابة التراجم** (ط / دار التوحيد)، ومقدمة تحقيق كتاب «**مشيخة النعال البغدادي**» للشيخين ناجي معروف، والدكتور بشار عواد معروف (ط / المجمع العلمي العراقي)، أيضاً مقدمة تحقيق «**مجموع فيه ثلاث من كتب المشيخات**» للدكتور عامر حسن صبري (ط/ مؤسسة الريان)، ومقدمة تحقيق «**مشيخة ابن البخاري**» (ت. د. عوض الحازمي/ دار عالم الفوائد).

وقبل أن نعرض الكتاب للمهتمين، نَقْدُمُه بترجمة للإمامين، سائلين الله رب العالمين أن ينفعنا به في الدارين، فهو على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.



ترجمة البرزالي

اسمه ونسبه[(١)]:

هو الشيخ الإمام المحدث زكي الدين، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس[(٢)] البرزالي[(٣)] الإشبيلي.



مولده ونشأته العلمية ومشايخه:

قال الذهبي: ذكر أن مولده تقريباً في سنة سبع وسبعين وخمسمائة، قرأ زكي الدين ببلده[(٤)]، وحين بلغ الخامسة والعشرين من عمره رحل من بلده لطلب العلم، ثم لم يعد بعدها للأندلس، وكانت أول رحلته إلى الإسكندرية في سنة اثنين وستمائة[(٥)] حيث حبب إليه طلب الحديث، وكتابة الآثار فسمع من عالمها

(١) بعض مصادر الترجمة:
إكمال الإكمال لابن نقطة (٦/ ٥٣)، المنذري في التكملة (٣/ الترجمة ٢٨٩٣)، ابن الأبار في التكملة (٣/ ٦٤٣)، ذيل الروضتين لأبي شامة المقدسي (ص ١٦٨)، تاريخ إربل لابن المستوفي (١/ ٣٠٠)، والذهبي في السير (٢٣/ ٥٥)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٢٢٤) وتذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٢٣) والعبر (٥/ ١٥١)، الوافي بالوفيات للصفدي (٥/ ٢٥٢)، وابن كثير في البداية والنهاية (١٣/ ١٥٣)، والمقفى للمقريزي (٧/ ٥١٠)، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٩/ ٢١٧)، الدارس في تاريخ المدارس (١/ ٦٥).

(٢) ضبطها المنذري: «بفتح الياء آخر الحروف وتشديد الدال المهملة، وفتحها وبعد الألف سين مهملة».

(٣) وبرزالة هي قبيلة بالأندلس كما قال الذهبي.

(٤) ابن الأبار في التكملة (٢/ ٦٤٣).

(٥) الذهبي في السير (٢٣/ ٥٥)، وتاريخ الإسلام (١٤/ ٢٢٤).

المالكي الحافظ علي بن المفضل المقدسي(١)، وعبد الله بن عبد الجبار العثماني(٢)، وبمصر من عبد الله بن محمد بن مُجَلِّي القاضي(٣)، وجماعة، وحجّ فسمع من زاهر بن رستم(٤)، . . . .

---

(١) أبو الحسن الإسكندراني، ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة، سمع من عبد السلام بن عتيق السفاقسي، وأبي طاهر السلفي وهذا الأخير لزمه سنوات وأكثر عنه، ذكره تلميذه الحافظ المنذري، فبالغ في توقيره وتوثيقه، حيث قال: كان متورعاً حسن الأخلاق، جامعاً للفنون، انتفعت به كثيراً.
حدث عنه المنذري والبرزالي، وخلق سواهم، توفي في مستهل شعبان سنة إحدى عشرة وستمائة.
التكملة للمنذري (٢/ الترجمة ١٣٥٤)، وفيات الأعيان (٣/ ٢٩٠)، السير (٢٢/ ٦٦).

(٢) أبو محمد الإسكندراني، ولد ليلة التاسع عشر من شهر رمضان سنة أربع وأربعين وخمسمائة، سمع من السلفي ومحمد بن علي الرحبي، وغيرهم، قال المنذري كان شيخنا أبو الحسن المقدسي يعظمه ويثني عليه كثيراً، وقال الذهبي: كان له أنس بالحديث، سمع منه المنذري والبرزالي والضياء المقدسي، وجماعة، مات في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة أربع عشرة وستمائة.
التكملة للمنذري (٢/ الترجمة ١٥٦٩)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٤٠٨)، شذرات الذهب (٥/ ٦٠).

(٣) أبو محمد الشافعي، ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، سمع من الفقيه ابن رفاعة، والشريف الخطيب أبي الفتوح ناصر بن الحسن بن إسماعيل الزيدي، وغيرهم، قال المنذري: كان من بيت الحديث.
سمع منه المنذري، والبرزالي، وشرف الدين عمر بن صالح السبكي، وخلق سواهم.
مات رَحِمَهُ اللَّهُ في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وستمائة.
التكملة للمنذري (٢/ الترجمة ١٥١١)، السير (٢٢/ ٥٤)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٣٧٣).

(٤) أبو شجاع الأصبهاني، ولد في جمادى الأولى سنة ست وعشرين وخمسمائة، سمع من أبي الفضل الأرموي، وأبي الفتح الكروخي، وأبي محمد ابن الدابة، وغيرهم.
قال ابن نقطة: «ثقة صحيح الأخذ للقراءات والحديث».
روى عنه ابن الدبيثي، والبرزالي، وغيرهم، قال المنذري: «لم يتفق لي السماع منه، وأجاز لي، وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وستمائة».
التقييد لابن نقطة (٣٣٨)، التكملة للمنذري (٢/ الترجمة ١٢٦٨)، السير (٢٢/ ١٧).

ويونس بن يحيى الهاشمي(١)، ونصر بن محمد بن معتمد الحصري(٢)، وقدم دمشق سنة خمس وستمائة، فسمع بها من العلامة أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي(٣)، والقاضي عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري(٤)،

(١) أبو الحسن الأزجي، القصار، ولد ببغداد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، سمع من محمد بن عمر الأرموي، ومحمد بن ناصر السلامي، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى، وجماعة غيرهم.
قال المنذري: «لقيته بمكة وسمعت منه بها»، وسمع منه أيضاً البرزالي وابن خليل، وسواهم.
توفي بمكة في الحادي عشر من شعبان سنة ثمان وستمائة.
التكملة للمنذري (٢/ الترجمة ١٢٠٣)، السير (٢٢/ ١٢).

(٢) أبو الفتوح المقرئ، ولد في رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة، حدث عن أبي بكر بن الزغواني، وأبي الوقت السجزي، وأبي طالب العلوي، وخلق سواهم.
كان ثقة، حافظاً حجة، كما قال المنذري، والدبيثي وابن النجار، وغيرهم.
سمع منه الدبيثي، والضياء والبرزالي، وسواهم.
مات في المحرم سنة تسع عشرة وستمائة.
التقييد لابن نقطة (٦٢٨)، التكملة للمنذري (٣/ الترجمة ١٨٦٢)، السير (٢٢/ ١٦٤).

(٣) تاج الدين، المقرئ النحوي اللغوي، الحنفي، ولد في شعبان سنة عشرين وخمسمائة، سمع في مصر والشام من جماعة منهم القاضي أبي بكر الأنصاري، وأبي منصور الجواليقي، وأبي القاسم عبد الله بن أحمد اليوسفي، وخلق سواهم.
قال الذهبي: كان ثقة في نقله، ظريفاً، كيساً.
روى عنه الحافظ عبد الغني المقدسي، وابن نقطة، والمنذري، والبرزالي، وسواهم.
التكملة للمنذري (٢/ الترجمة ١٤٩٨)، وفيات الأعيان (٢/ ٣٣٩) السير (٢٢/ ٣٤).

(٤) المعروف بابن الحرستاني، الشافعي، ولد في سنة عشرين وخمسمائة، سمع من عبد الكريم ابن حمزة وطاهر بن سهل، وهبة الله بن طاوس، وجماعة.
قال ابن نقطة: هو أسند شيخ لقينا من أهل دمشق، حسن الإنصات، صحيح السماع، وقال المنذري: سمعت منه وكان مهيباً، حسن السمت، مجلسه مجلس وقار وسكينة، روى عنه أيضاً عبد الغني المقدسي، وابن النجار والبرزالي، وغيرهم كثير.
مات رَحِمَهُ اللَّهُ في رابع ذي الحجة سنة أربع عشرة وستمائة.
التقييد لابن نقطة (٤٩٢)، التكملة للمنذري (٢/ الترجمة ١٥٦٨)، السير (٢٢/ ٨٠).

والخضر بن كامل بن سالم بن سُبَيع[١]، وعبد الجليل بن أبي غالب بن أبي المعالي الأصبهاني السريجاني[٢]، وداود بن أحمد بن ملاعب البغدادي[٣]، وموسى ابن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الجيلي[٤] ثم رجع إلى مصر، ثم ردّ إلى دمشق، ورحل إلى خراسان وبلاد الجبل، وسمع بأصبهان من عين الشمس

---

(١) أبو العباس الدمشقي، ولد في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، روى ببغداد عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرئ، وبدمشق من أبي الفتح نصر الله بن عبد القوي المصيصي، وسواهم، قال المنذري لقيته بالشام وسمعت منه بها، وحدث عنه أيضاً الضياء والبرزالي، وغيرهم.
مات في شوال سنة ثمان وستمائة بدمشق.
التكملة للمنذري (٢/ الترجمة ١٢١٣)، السير (٢٢/ ١١)، تاريخ الإسلام (١٣/ ١٩٠).

(٢) شيخ القراء، أبو مسعود بن مندويه، ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة، سمع من أبي المحاسن نصر بن المظفر، ومن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، وغيرهم.
قال ابن نقطة: «ثقة صالح صحيح السماع»، حدث عنه البرزالي، والمنذري، والضياء، وسواهم.
توفي يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى سنة عشر وستمائة.
التقييد لابن نقطة (٥٠٨)، التكملة للمنذري (٢/ الترجمة ١٢٩٨)، السير (٢٢/ ٢١).

(٣) أبو البركات الأزجي، ولد في أول سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، سمع من نصر بن نصر العكبري وأبي الوقت السجزي، وأبي بكر بن الزغواني، قال ابن النجار: كان أبوه ديوانياً فاعتنى به، وكان متيقظاً متودّد صحيح السماع، له مروءة ونفس حسنة يحدث من أصوله.
حدث عنه الضياء، والمنذري، والبرزالي، وخلق سواهم.
مات في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستمائة، ودفن بسفح قاسيون.
التقييد لابن نقطة (٣٢٩)، التكملة للمنذري (٢/ الترجمة ١٦٨٢)، السير (٢٢/ ٩٠).

(٤) البغدادي، ولد في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، سمع من أبيه، وأبي القاسم ابن البناء، وأبي الوقت السجزي، وغيرهم.
قال ابن النجار: «كتبت عنه بدمشق وكان مطبوعاً، لا بأس به، إلا أنه كان خالياً من العلم».
حدث عنه الضياء، والمنذري، والبرزالي، وعدة.
توفي ليلة الجمعة أول جمادى الآخرة سنة ثماني عشرة وستمائة.
التكملة للمنذري (٣/ الترجمة ١٨١٥)، السير (٢٢/ ١٥٠)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٥٦٤).

بنت أحمد بن أبي الفرج الثقفية(١)، وطائفة، وبنيسابور من مؤيد بن محمد الطوسي(٢)، وأبي بكر القاسم بن عبد الله بن عمر الصفار(٣)، وزينب بنت أبي القاسم الشعرية(٤)، وجماعةً، وبمرو من أبي المظفر عبد الرحيم بن السمعاني(٥)

---

(١) الأصبهانية، سمعت من إسماعيل بن الإخشيد، ومحمد بن علي الصالحاني، وغيرهم.
قال الذهبي: «كانت صالحة عفيفة، من بيت الرواية والإسناد».
حدث عنها الضياء، والمنذري، والبرزالي، وسواهم.
ماتت رحمها الله في نصف ربيع الآخر سنة عشر وستمائة.
التكملة للمنذري (٢/ الترجمة ١٢٨٨)، السير (٢٢/ ٢٣)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٢٤٦).

(٢) أبو الحسن، مسند خرسان، ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة، سمع من محمد بن الفضل الفراوي، وعبد الوهاب بن شاه، وعبد الجبار الخوري، وجماعة.
قال المنذري: «ثقة، خيراً، مقرئاً جليلاً»، روى عنه ابن الصلاح، وابن نقطة، والبرزالي، وسواهم.
مات رَحِمَهُ ٱللَّهُ في العشرين من شوال سنة سبع عشرة وستمائة.
التكملة (٣/ الترجمة ١٧٦٥)، وفيات الأعيان (٥/ ٣٤٥)، السير (٢٢/ ١٠٤).

(٣) الشافعي، ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، سمع من عبد الله الفراوي، ومحمد بن منصور الحرضي، وهبة الرحمٰن بن القشيري، وغيرهم، قال الإسفراييني: ما رأيت في خراسان من المشايخ مثل شهاب الدين هذا حلماً، وعلماً، ومعرفة بالمذهب.
حدث عنه البرزالي، والضياء، وابن الصلاح، وسواهم. قتله الترك بنيسابور سنة ثماني عشرة وستمائة.
التقييد (٥٠٧)، التكملة (٣/ الترجمة ١٨٦٠)، السير (٢٢/ ١٠٩).

(٤) النيسابورية، سمعت من إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ، وعبد المنعم بن القشيري، وزاهر بن طاهر الشحامي، وغيرهم.
قال الذهبي: «كانت صالحة معمرة، مكثرة»، حدث عنها ابن نقطة، والبرزالي، والضياء، وسواهم، توفيت في جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة بنيسابور.
التقييد (٦٨٨)، التكملة (٢/ الترجمة ١٦٤٨)، وفيات الأعيان (٢/ ٣٤٤)، السير (٢٢/ ٨٥).

(٥) الشافعي، ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، سمع الحسين بن علي الشحامي، وأبي الوقت السجزي، وأبي الأسعد بن القشيري، وسواهم كثير.
قال الذهبي: «بصير المذهب، له أنسة بالحديث». =

وجماعةٍ، وبهراة من أبي روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي[(١)]، وجماعةٍ وبهمدان من عبد البر بن الحسن بن أحمد[(٢)]، وجماعة. وببغداد من أبي محمد عبد العزيز بن أبي نصر بن الأخضر[(٣)]، وعبد العزيز بن معالي بن منينا[(٤)]، وطائفةٍ. وبالري، والموصل، وتكريت، وإربل، وحلب، وحران. وعاد إلى

= سمع منه ابن الصلاح، والبرزالي، وابن النجار، وسواهم. قال الذهبي: فُقد سنة ثماني عشرة وستمائة.
التقييد (٢/ ١١٩)، السير (٢٢/ ١٠٧)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٥٠٥).

(١) الخرساني، ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة بهراة، سمع من زاهر بن طاهر، وتميم بن أبي سعيد الجرجاني، ومحمد بن إسماعيل الفضيلي، وعدة.
قال الذهبي: انتهى له علو الإسناد، حدث عنه البرزالي، وابن النجار، والضياء، وغيرهم.
قال الضياء: قتله الترك في ربيع الأول سنة ثماني عشرة وستمائة.
التقييد (٥٠٧)، السير (٢٢/ ١١٤)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٥٤٧).

(٢) أبو محمد الهمداني، سمع من أبيه، وعلي بن محمد المشكاني، ونصر بن المظفر البرمكي، وغيرهم.
وصفه الذهبي بالشيخ المسند، روى عنه الضياء، البرزالي، والصدر البكري، وجماعة.
توفي في شعبان سنة أربع وعشرين وستمائة.
التقييد (٢/ ١٦٩)، السير (٢٢/ ٢٦٣)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٦٧).

(٣) التاجر، البزاز، ولد سنة أربع وعشرين وخمسمائة، سمع من أبي القاسم بن السمرقندي، ويحيى بن الطراح، وعبد الجبار بن توبة، وسواهم. قال ابن نقطة: كان ثقة ثبتاً، مأموناً.
حدث عنه ابن الدبيثي، وابن النجار، والبرزالي، وغيرهم.
مات في سادس شوال سنة إحدى عشرة وستمائة.
التقييد (٥٠٩)، التكملة (٢/ الترجمة ١٣٧٢)، السير (٢٢/ ٣١).

(٤) أبو محمد البغدادي، ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة، سمع من عبد الوهاب الأنماطي، وأبي محمد سبط الخياط، وأبي البدر الكرخي، وغيرهم، قال ابن الدبيثي: كان خيراً صحيح السماع.
روى عنه البرزالي، والضياء، وابن النجار، وسواهم.
مات في الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وستمائة.
التكملة (٢/ الترجمة ١٤٤٣)، السير (٢٢/ ٣٣)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٣٤٠).

دمشق بعد خمسين سنين، فاستوطنها وأكثر بها، وكتب عمن دبّ ودرج بخطه المليح، ونسخ شيئاً كثيراً لنفسه وللناس. وخرج لعددٍ كثير من شيوخ دمشق. وأمَّ بمسجد فلوس[١] بطرف ميدان الحصا، وسكنه.



أقوال العلماء فيه:

احتل البرزالي مكانة علمية متميزة بين علماء عصره، حيث قال عنه المنذري[٢]: «صَحِبَنَا مدة عند شيخنا الحافظ أبي الحسن المقدسي بالقاهرة وسمعت منه وسمع مني، وكان قد كتب كثيراً وخَرَّج على جماعة من الشيوخ، وكان يحفظ ويذاكر مذكرة حسنة».

وقال ابن نقطة[٣]: «وكان ثقة يحفظ ويذاكر».

وقال أبو شامة المقدسي[٤]: «وكان رَحِمَهُ ٱللَّهُ معتنياً بعلم الحديث، مفيداً لأصحابه متواضعاً»، وقال الذهبي[٥]: «كان مطبوعاً، حسن الأخلاق، متواضعاً، سهل العارية، كثير الاحتمال. ولي مشيخة مشهد عروة». وحدث بالكثير. ولم يفتر عن السماع، وسمع ولده يوسف شيئاً كثيراً سنة بضع وعشرين وبعدها.



تلاميذه:

تتلمذ على زكي الدين جماعة من طلبة العلم، صار بعضهم فيما بعد من كبار

---

(١) قال النعيمي في الدارس (٢/ ٢٧٧) هو مسجد قبلي الميدان على طريق حوران.

(٢) التكملة (٣/ الترجمة ٢٨٩٣).

(٣) إكمال الإكمال (٦/ ٥٣).

(٤) ذيل الروضتين (ص ١٦٨).

(٥) السير (٢٣/ ٥٥).

العلماء أمثال: جمال الدين محمد بن الصابوني، وعمر بن يعقوب الإربلي، والقاضي أبي المجد بن العديم، والجمال محمد بن واصل، والشرف بن عساكر، ومحمد بن يوسف الذهبي، وأبي علي بن الخلال، وجماعةٌ.



وفاته:

توفي رحمة الله عليه في الرابع عشر من شهر رمضان سنة ست وثلاثين وستمائة ودفن بحماة.

وقد أعقب زكي الدين ولداً سماه يوسف[1]، اعتنى به والده منذ صغره، وكان مهتماً بالعلم، حيث صار إماماً بعد أبيه في مسجد فلوس، وتزوج من ابنة العالم المعروف علم الدين القاسم بن أحمد اللورقي الأندلسي[2]، فخلف منها ولداً سماه محمد[3] وهو والد محدث الشام وهو أحد الأربعة الذين لم تنجب

(١) ذكره الذهبي في السير (٢٣/ ٥٧) وقال: توفي في سنة ثلاث وأربعين وستمائة، شاباً، له ثلاث وعشرون سنة، ولم يحدث.

(٢) أبو محمد المقرئ، النحوي، ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة، سمع من أبي عبد الله محمد بن سعيد المرادي، وأبي محمد بن الأخضر، وخلق كثير.
قال الذهبي: «كان إماماً كبيراً، مهيباً، متفنناً»، قرأ عليه بهاء الدين محمد البرزالي، وأبو عبد الله القصاع، وبرهان الدين الإسكندراني، وسواهم، توفي في سابع رجب سنة إحدى وستين وستمائة.
ذيل الروضتين (ص ٢٢٦)، تاريخ الإسلام (١٥/ ٤٤).

(٣) ابن يوسف ابن الحافظ زكي الدين، المعروف ببهاء الدين، الشافعي، ولد في رجب سنة ثمان وثلاثين وستمائة، قال الذهبي أحضره والده على جماعة منهم: السخاوي، وابن الصلاح، وكريمة، وعتيق السليماني، والمخلص بن هلال، وتاج ابن أبي جعفر، ومحاسن الجوبري، والمرجى ابن شقيرة، وطائفة، ثم توفي والده شاباً، وخلفه طفل له خمسة أعوام فَرُبي في حجر جده لأمه علم الدين اللورقي، ثم قال الذهبي: «سمعت منه وكان صاحب ديانة، وتقوى، وتحرٍ، ونزاهة، ووقار، قليل المثل في فنه» توفي في يوم الجمعة العشرين=

الشام مثلهم: البرزالي[1]، الذهبي، المزي، شيخ الإسلام ابن تيمية.



بعض أثاره العلمية:

من بين وقفت عليه للحافظ زكي الدين:

١ - المشيخة البغدادية للشيخ المسند المعمر رشيد الدين بن سلمة (٥٥٥هـ - ٦٥٠هـ) تخريج الإمام زكي الدين البرزالي[2].

= من شوال سنة تسع وتسعين وستمائة ودفن بعد صلاة العصر عند قبر والده. السير (٢٣/ ٥٧)، تاريخ الإسلام (١٥/ ٩٣٧).

(١) الشيخ، المحدث، الحافظ، مفيد الشام، ومؤرخ الإسلام، علم الدين، أبو محمد القاسم ابن العدل الكبير بهاء الدين محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين البرزالي.
ولد بدمشق ليلة العاشر من جمادى الأولى سنة خمس وستين وستمائة، في بيت علم وفضل.
سمع من مشايخ عدة من أصحاب السلفي وابن عساكر، والبوصيري، حتى بلغ عددهم أزيد من ألفين، رتّب ذلك كله وترجمهم في مشيخة له.
قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «نقل البرزالي نقر في حجر»، وقال الذهبي: «وكتبه وأجزاؤه صحيحة في عدة أماكن، وهي مبذولة للطلبة وقراءته المليحة الفصيحة، مبذولة لمن قصده، وتواضعه وبشره مبذول لكل فقير»، وقال الصفدي: «وكان يصحب الخصمين وكل منهما راض عن صحبته»، وقال ابن كثير: «وكان أصحابه من كل طوائف يحبونه، ويكرمونه».
توفي رَحِمَهُ اللَّهُ حاجاً محرماً يوم الأحد في الرابع من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة، قال الذهبي وهو يصف وفاته: «وما أظن الزمان يسمح بوجود مثله، فعند ذلك نحتسب مصابنا به، ولقد حزن الجماعة به، خصوصاً رفيقه، أبو الحجاج شيخنا، بكى عليه غير مرة، وكان كل منهما يعظم الآخر، ويعرف قدره».
بعض المصادر: ذيل تاريخ الإسلام (١٠٨١)، معجم الشيوخ (٨٩)، الوافي بالوفيات (٢٤/ ١٦١)، طبقات الشافعية للسبكي (١٠/ ٣٨١)، البداية والنهاية لابن كثير (١٣/ ١٨٤).

(٢) طبعت بتحقيق كامران سعد الله الدلوي، (دار الغرب الإسلامي)، وطبعت أيضاً في مجموع يضم ثلاث مشيخات حديثية ت. عامر حسن صبري (مؤسسة الريان).

٢ - كتاب الأربعين الطبية المستخرجة من سنن ابن ماجة وشرحها للعلامة الحكيم عبد اللطيف البغدادي (٥٥٥هـ-٦٢٩هـ) عملها تلميذه البرزالي[١].

٣ - خرج مشيخة لابن صصرى[٢].



(١) طبع بتحقيق عبد الله كنون / مطبعة فضالة بالمغرب.

(٢) ذكرها الذهبي في السير في ترجمة هبة الله ابن صصرى (٢٢/ ٢٨٢).

ترجمة ابن خلف

اسمه ونسبه(١):

هو الشيخ الإمام الفقيه، عبد الحق بن خلف بن عبد الحق، أبو محمد الدمشقي الحنبلي المغسل، المشهور بضياء الدين.



مولده:

قال الذهبي ولد في سنة سبع وأربعين وخمسمائة تقريباً، أما الحسيني فقال: إن مولده في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة وقيل قبل ذلك.



مشايخه:

سمع بدمشق من عبد الصمد بن سعد النسوي(٢)، وأبي الغنائم هبة الله ابن

---

(١) **بعض مصادر الترجمة:**
التكملة (٣/ الترجمة٣١٣١)، صلة التكملة للحسيني (١/ ٧٣)، السير (٢٣/ ١٠٦)، العبر (٥/ ١٦٨)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٣٨٢)، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٢/ ٢٢٧)، النجوم الزاهرة (٦/ ٣٤٩)، شذرات الذهب (٥/ ٢١١).

(٢) أبو محمد القاضي، ولد سنة خمس وثمانين وأربعمائة، سمع من قوام الدين بن زيد، ذكره الذهبي في تاريخه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، روى عنه أبو المواهب بن صصرى، والعز محمد بن أحمد النشابة، وغيرهم. توفي في صفر سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة بدمشق. تاريخ الإسلام (١٢/ ٥١٢).

محفوظ بن صصرى(١)، وأبي الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أبي العجائز(٢)، وأبي عبد الله محمد بن حمزة بن محمد القرشي(٣)، وأبي المجد الفضل بن الحسين بن إبراهيم الحميري(٤)، وأبي محمد عبد الرزاق بن نصر بن المسلم بن النجار(٥)، وأبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن

---

(١) مسند الشام، ولد تقريباً سنة بضع وثلاثين وخمسمائة، سمع من أبيه، وجده لأمه أبي المكارم بن هلال، وعبدان بن رزين، وسواهم قال ابن الحاجب: كان صاحب أصول، لين الجانب، بهياً سهل الانقياد، حدث عنه الضياء، والمنذري، والجمال ابن الصابوني، وغيرهم.
مات في الثالث والعشرين من المحرم سنة ست وعشرين وستمائة ودفن بسفح قاسيون.
التكملة للمنذري (٣/ الترجمة ٢٢٣١)، السير (٢٢/ ٢٨٢)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٣١١).

(٢) الدمشقي، ولد سنة ست وتسعين وأربعمائة تقريباً، حدث عن أبي طاهر الحنائي، وكان ملازماً لحلقة الحافظ ابن عساكر، قال الذهبي: «كان من بيت حديث ورواية»، حدث عنه إبراهيم بن الخشوعي، ومكي بن علان، وآخرون، مات في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وخمسمائة.
السير (٢١/ ٩٤)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٥٨٥)، شذرات (٤/ ٢٥٧).

(٣) المعروف بابن أبي الصقر، ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة، سمع من هبة الله ابن الأكفاني، وعلي بن قبيس الغساني، وغيرهم، قال الذهبي: «محدث ثقة، مفيد»، روى عنه أبو المواهب التغلبي، وعبد القادر الرهاوي، والضياء، وخلق سواهم. توفي سنة ثمانين وخمسمائة.
السير (٢١/ ١٠٩)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٦٤٣)، شذرات (٤/ ٢٦٨).

(٤) البانياسي من كبار شيوخ دمشق، ولد في رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة، حدث عن أبي القاسم الكلابي، وابن الموازيني، وغيرهم، حدث عنه الضياء، وعبد الرحمن بن أبي حرمي، وسواهم.
مات في سابع شوال سنة إحدى وثمانين وخمسمائة. تاريخ الإسلام (١٢/ ٧٣٧).

(٥) الدمشقي، ولد في سنة سبع وتسعين وأربعمائة، سمع من أبي طاهر محمد بن الحسين الحنائي، وابن الموازيني، وهبة الله بن الأكفاني، وغيرهم.
روى عنه عبد القادر الرهاوي، وابن الخشوعي، وعدة.
توفي في سادس ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة. تاريخ الإسلام (١٢/ ٧٣٤).

صدقة[١]، وأبي الفرج يحيى بن محمد بن سعد الثقفي[٢]، وأبي الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي[٣]، وأحمد بن حمزة بن الموازيني[٤]، وجماعة سواهم.

وسمع بحران من أبي الفتح أحمد بن أبي الوفاء بن عبد الرحمن بن عبد الصمد البغدادي[٥].

---

(١) الحراني، ولد سنة سبع وثمانين وأربعمائة، سمع من أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، وغيره
قال الذهبي: «شيخ معمر، معتبر، دين».
روى عنه أبو عمر الزاهد، والضياء، والحسن بن سلام، وسواهم.
مات في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وخمسمائة بدمشق.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٤٣)، السير (٢١/ ١٩٣)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٧٨٨).

(٢) الأصبهاني، ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة، سمع من أبي علي الحداد كثيراً، والحسين بن عبد الملك الخلال، وجعفر بن عبد الواحد الثقفي، وغيرهم.
قال السمعاني كما نقل الذهبي: «كان حريصاً على طلب الحديث وجمعه، وحصل كتب الكبار».
حدث عنه يوسف بن خليل، وعلي بن محمد المعافري، وسالم بن عبد الرزاق، وجماعة.
توفي بقرب همذان غريباً في سنة أربع وثمانين وخمسمائة.
التقييد (٦٦٣)، التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٦٧)، السير (٢١/ ١٣٤).

(٣) الدمشقي، ولد في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، سمع من أبي الفتح المصيصي، وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، وغيرهم.
قال الذهبي: «كان من كبار الشهود والمحدثين».
روى عنه أبو المواهب بن صصرى، وابن عساكر، والضياء، وجماعة.
مات في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، وله تسعون سنة.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ١٦٨)، السير (٢١/ ٢٣٤)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٨٥١).

(٤) الدمشقي، ولد في ربيع الأول سنة ست وخمسمائة، سمع من جده أبي الحسن، ووالدته شكر بنت سهل بن بشر الإسفرايني، وأبي بكر ابن الزغواني، وسواهم.
روى عنه الضياء وقال عنه: «كان ديناً، خيراً»، وروى عنه أيضاً يوسف بن خليل، والزين ابن عبد الدائم، وعدة. مات في المحرم سنة خمس وثمانين وخمسمائة.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٧١)، السير (٢١/ ١٦١)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٧٩٥).

(٥) يعرف بغلام أبي الخطاب، ولد سنة تسعين وأربعمائة، روى عن أبي القاسم بن بيان، =

ومحمود بن عبد المنعم[١]، عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى[٢]، المكرم ابن هبة الله بن المكرم[٣]، حماد بن هبة الله بن حماد[٤]، عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر[٥] . . . .

= بحران، وغيره روى عنه إبراهيم بن أبي الحسن الزيات، وعلي بن سلامة الخياط، وسواهم.
توفي بحران سنة خمس وسبعين وخمسمائة، تاريخ الإسلام (١٢/ ٥٤٨).

(١) أبو التمام التميمي، ولد سنة عشرة وخمسمائة، سمع من أبي الحسن السلمي، وغيره.
روى عنه يوسف بن خليل، والحافظ الضياء، وموسى بن راجح، وجماعة.
توفي في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٦٦٦)، تاريخ الإسلام (١٢/ ١١٥٩).

(٢) أبو بكر القاضي، ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، سمع أبي الفتح نصر الله المصيصي، وزاهر الشحامي، وغيرهم، قال المنذري: «كان إماماً، فاضلاً، فقيهاً، رئيساً، متعبداً».
روى عنه ابن خليل، والزين بن عبد الدائم، وجماعة.
مات في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٦٨٧)، تاريخ الإسلام (١٢/ ١١٤٦).

(٣) أبو محمد الصوفي، سمع أبا بكر بن عبد الباقي، وعلي بن علي بن سكينة، وإسماعيل بن أبي سعد، وجماعة، روى عنه البهاء بن عبد الرحمن، والضياء، والزين بن عبد الدائم، وغيرهم.
توفي في رجب سنة تسع وثمانين وخمسمائة.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٢٠٣)، السير (١٢/ ٨٨٩).

(٤) أبو الثناء الحراني، ولد سنة إحدى عشرة وخمسمائة، روى عن إسماعيل بن السمرقندي، وأبي بكر بن الزغواني، وسعيد بن البناء، وجماعة.
قال الذهبي: كان له عمل جيد في الحديث.
حدث عنه عمر بن محمد العليمي، والتاج بن أبي جعفر، وغيرهم.
توفي بحران في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٦٩٠)، السير (٢١/ ٣٨٥)، تاريخ الإسلام (١٢/ ١١٤٠).

(٥) أبو المعالي الدمشقي، ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة.
سمع من أبي طاهر الحنائي، وعلي بن الموازيني، وجماعة.
روى عنه الحافظان عبد الغني والضياء، وسالم ويحيى ابنا عبد الرزاق، وعدة. =

عبد اللطيف بن إسماعيل ابن الشيخ أبي سعد[١]، عمر بن محمد بن معمر بن أحمد التركي[٢]، وعبد الغني المقدسي[٣] أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي[٤]، وعبد الله بن محمد بن قدامة[٥].

= مات في رجب سنة ست وسبعين وخمسمائة.
السير (٢١/ ٩٣)، العبر (٤/ ٢٢٩)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٥٨٣).

(١) أبو الحسن البغدادي، سمع من إسماعيل ابن السمرقندي، وأبي الحسن بن عبد السلام، وطائفة.
قال الذهبي: «كان أبو الحسن شيخاً عامياً بليداً عَريّاً من العلم».
روى عنه ابن عبد الدائم، وابن أبي اليسر، وابن خليل، وجماعة.
مات بدمشق في رابع عشر ذي الحجة سنة ست وتسعين وخمسمائة وله ثلاث وسبعون سنة.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٥٥٨)، السير (٢١/ ٣٣٤)، تاريخ الإسلام (١٢/ ١٠٧٩).

(٢) ابن طبرزد البغدادي، ولد في ذي الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة، سمع من أبي غالب ابن البناء، وأبي القاسم بن الشروطي، وأبي الحسن بن الزغواني، وجماعة.
وثقه ابن نقطة، وغيره، وحدث عنه ابن النجار، والضياء، والمنذري، وسواهم.
توفي في تاسع رجب سنة سبع، ودفن بباب حرب.
التكملة (٢/ الترجمة ١١٨٥)، السير (٢١/ ٥٠٧)، تاريخ الإسلام (١٣/ ١٦٧).

(٣) وصفه الذهبي في السير(٢١/ ٤٤٣): بالإمام الحافظ الكبير القدوة العابد الأثري ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة جمع الحافظ ضياء المقدسي سيرته في جزءين كما نقله الذهبي، وللشيخ خالد مرغوب كتاب بعنوان «**الحافظ عبد الغني المقدسي محدثاً**» عرف فيه بحياته ومؤلفاته ونبذة عن أسرته المقادسة (طبعته المكتبة الإمدادية ومكتبة الحرمين بدبي)، توفي عبد الغني رَحِمَهُ اللَّهُ سنة ستمائة.

(٤) الأنماطي، ولد في سنة عشر وخمسمائة، سمع من هبة الله الأكفاني، وطاهر بن سهل، وابن قبيس المالكي، وجماعة سواهم.
قال ابن نقطة: «سماعاته، وإجازاته صحيحة».
روى عنه عبد القادر الرهاوي، والضياء، وأحمد بن يوسف التلمساني، وغيرهم.
مات في صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.
التقييد (٢٦٣)، التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٦٥٥)، السير (٢١/ ٣٥٥).

(٥) العلامة موفق الدين، أبو محمد المقدسي، الحنبلي، صاحب المغني، ولد بجماعيل في شعبان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، كان إمام الحنابلة، وعالم الشام في زمانه، =

أقوال العلماء فيه:

قال المنذري: «لنا منه إجازة كتب بها إلينا من دمشق غير مرة، وكان مشهوراً بالخير والصلاح».

وقال ضياء الدين: «هو دين خير».

وقال الذهبي وقال غير واحد عنه: «هو شيخ معمر صالح، حسن المحاضرة، حلو النادرة».



تلاميذه:

روى عنه الحافظان البرزالي، والضياء محمد، وحفيده عز الدين عبد العزيز ابن محمد المعدل، وسبط كمال الدين علي بن أحمد القاضي، وأبو علي بن الخلال، والمحدث إسماعيل بن الخباز، والعز أحمد بن العماد، وآخرون.



وفاته:

توفي رحمة الله عليه في العشرين من شعبان سنة إحدى وأربعين وستمائة.



وصف النسخة المعتمدة:

كتبت هذه النسخة سنة أربع وستين وستمائة بخط ابن هامل رحمه الله، ومن مميزاتها:

= قال الذهبي: عمل الشيخ الضياء سيرته في جزءين، توفي يوم الفطر سنة عشرين وستمائة. ولقد أطال الذهبي في ترجمته في السير (٢٢/ ١٧٢)، فارجع إليها لتعرف سيرة هذا الإمام.

- خطها واضح تقريباً.

- عليها بعض التصويبات.

- تقع في (٢٤) ورقة في كل منها حوالي (١٧) سطراً.

- توجد بمكتبة المخطوطات في الجامعة الإسلامية بالمدينة تقع ضمن مجموع (٩٦١)، وهي مصورة من أصل خطي محفوظة بمكتبة الأسد بدمشق.

عليها سماعات ونصها كتالي:

١ - سمع جميع هذا الجزء علي من لفظي بروايتي عن المخرج له عبد الحق الشيخ الإمام عفيف الدين أبو الفضل بن رضوان بن يوسف الشافعي، ومعين الدين إبراهيم بن محمود بن يوسف التواريخي، والشيخ الإمام برهان الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن سفيان الترمذي، ومحمد بن غازي بن إبراهيم العرضي، وبرهان الدين بن تاج الدين بن عبد الرحمن بن عبد السلام الأنصاري، وأبو محمد ظافر بن أبي القاسم بن يوسف بن سعد النابلسي، وذلك يوم الخميس في العشر الأواخر من صفر سنة أربع وستين وستمائة، **و كتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل وكان السماع بالمدرسة القديمة بالشرق الأعلى.**

٢ - سمع جميع هذا الجزء علي من لفظي أحمد بن سعيد بن وحيش بن شبيب الحوراني وعلي بن زين الدين عبد الله بن راجح الدين عبد الرحمن بن نجم الحنبلي، وذلك يوم السبت في العشر الأول من ربيع الأول من سنة أربع وستين وستمائة، **وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل، ولله المنة.**

٣ - سمع جميع هذا الجزء علي من لفظي مع الكلام عليه، الشيخ تقي الدين عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله الأسدي وولده علي ومحمد حضر هو في السنة الثانية، والشيخ أبو عبد المنعم محمد بن عبد المنعم بن أحمد القضاعي، وابناه عبد الله، وعبد المنعم حضر وهو في السنة الثالثة، وإبراهيم بن يوسف ابن

القاضي شمس الدين عبد الله عطاء الحنفي، وأحمد بن محمد بن محمد بن إسحاق الحنبلي، ومحمد بن محمد بن عبد الجليل الموقابي، وعيسى بن سليمان بن داود ابن نبهان الحلبي، وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المقدسي، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد المقدسي، وخضر بن محمد بن علي برفقة فخر الدين علي بن البخاري، ومحمد بن أحمد بن عبد الله المرداوي، وناهض بن أحمد بن عبيد الكتبي وأحمد بن موسى بن إلياس الحمصي، وأحمد بن علي بن عبس الحجار، ورمضان بن محمد بن علي الحموي، وذلك يوم السبت في العشر الوسط من رجب سنة خمس وستين وستمائة، وكان السماع بدمشق بظاهرها برباط شرف الدين بن الإسكاف بالصالحية، **وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني**، حامداً لله ومصلياً على رسوله محمد وآله الطاهرين.

٤ - سمع جميع هذا الجزء علي من لفظي الشيخ الصالح إبراهيم بن أبي بكر ابن إبراهيم المرزباني، وأولاده إسحاق وعلي، وعثمان، ومريم بنت جميل بن صخر الصباحي حضرت وهي في السنة الثالثة، وعائشة ابنة إسماعيل بن إبراهيم ابن أبي بكر العجمي حضرت وهي في آخر السنة الرابعة، والشيخ عيسى بن عبد الله المعروف بالسنار، وذلك يوم الخميس في العشر الوسط من ذي الحجة سنة ست وستين وستمائة، وكان السماع [. .] الشهيد بدر الدين بن محمد بن أبي القاسم الهكاري ببيت المقدس حرسه الله، وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم ابن عمار بن هامل الحراني وأجزت لهم أن يروا عني ما يجوز لي روايته بشرطه، ولله الحمد - سمع جميع هذا الجزء من لفظ كاتبه الشيخ الإمام العالم الحافظ التقي شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني الحنبلي بسماعه على المخرج له من لفظه المخرج، وسمعه الفقيه المقرئ بدر الدين أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن إبراهيم الدمشقي وابنه وبنت أحمد بن سلطان الدمشقي المنشأ، الربيعي المولد، وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن بحتر

المقدسي، وأبو العباس أحمد وأبو عبد الله محمد ابنا الملك الأجل يوسف بن إبراهيم بن يوسف المعروف جدهما بابن الزراد، وفتى أبيهما سنجر بن عبد الله، والولد النجيب سليمان ابن الشيخ الإمام تاج الدين مظفر بن عبد الكريم بن الحنبلي، ومحمد بن أبي الفتح ابن أبي الفضل البعلبكي عفا الله عنه، والخط له وصحّ ذلك وثبت في يوم السبت ثامن رمضان من سنة سبع وستين وستمائة بالقرب من مسجد القصب خارج دمشق، وأفاد الشيخ وهو يقرأ فوائد كثيرة وأجاز لنا ما يجوز له روايته وتلفظ بذلك، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وسلم.

٥ - سمع جميع هذه المشيخة علي من لفظي الشيخ المقرئ شهاب الدين أحمد بن براق بن ظافر وأولاده الثلاثة، الإمام المقرئ أبو عبد الله محمد وعبد الحق ويدعى موسى، وعبد الرحيم ويدعى القاضي، وشرف الدين أبو العباس أحمد بن علم الدين بن سنجر بن عتيق الله الافتخار إياس الحراني وفتاه [. .] ويوسف بن أمين الدين أبي صالح بن هاشم بن العجمي، ومحمد بن محمد ابن العديم، ومحمد بن عمر بن عثمان القميري، ومحمد بن أحمد بن عبد الله الفقاعي، وفتاه بلبان بن عبد الله وبيبرس بن عبد الله فتى علم الدين سنجر الحميدي، ومحمد بن إبراهيم بن عيسى المعروف بولاية الليل بدمشق الإربلي، وعلي بن إبراهيم بن خالد الصفار وفتاه أيبك بن عبد الله سمعاً من قوله: «**ماذا تقول الأفراخ بذي أمج إلى آخر الحرف**» والصواب مختص بهما دون غيرهم، ومحمد بيبرس بن عبد الله فتى الأمير عز الدين يوسف بن أبي بكر القمري، وأقوش بن عبد الله فتى الحاج علم الدين البدري، وسالم بن أبي طالب بن إبراهيم الفامي، وعبد السلام بن أبي بكر بن محمد المغربي وبكتوب بن عبد الله فتى الأمير حسام الدين أقوس الأشرفي، وحسن بن علي بن عثمان الخباز وعبد الحميد بن أحمد بن عمر القواس وأيدمر بن عبد الله فتى علي بن مظفر

اللجوجي القواس، وأحمد بن أحمد بن عبد الرحمن عرف بابن المسلكي، ومحمد بن يحيى بن نصر الله الكفتي، ومحمد بن علي بن عثمان القواس وعلي بن عثمان وأحمد بن علي بن أحمد الخباز بن مظفر بن خليل الأدمي، وحسن بن نجم الدين إسرائيل بن أحمد النظيف بدمشق، وعبد الملك وأخوه عبد الرحمن ابنا أبي بكر بن أحمد بن عمود الزرعي، وأيوب بن عبد الرحمن بن أبي الفتح، ومحمد بن ممدود بن مسعود ومحمد بن معالي بن محمد الحداد، والنجم أبو الحسن وأخوه حسن ابنا عبد القاهر بن إبراهيم الحلبي، وفاطمة حضرت وهي في السنة الرابعة ابنة راج الدين عبد الوهاب بن إبراهيم ومحمد بن أحمد بن سوار الكركي، وأبو الفرج بن عبد الرحمن بن أبي بكر الأدمي وسلامة بن إبراهيم بن محمد الموصلي الأدمي، وسنجر فتى أبي بكر بن عمران المقريزي الخباز، وأحمد بن علي بن محمد الخياط وعلي بن عبيد بن عمر الفراء وحسن بن علي بن حسن البغدادي ومحمد بن محمد بن أحمد الفوراس وذلك يوم الثلاثاء في العشر الوسط من رمضان سنة سبع وستين وستمائة وكان السماع بمكتب أحمد بن براق وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني بدمشق ولله الحمد والمنة على ذلك.

٦ - سمع جميع هذا الجزء من لفظي الأمير الكبير عماد الدين داود ابن الأمير بدر الدين محمد بن أبي القاسم الهكاري وابنته عزيزة حضرت وهي في خامس شهر من عمرها والأمير الكبير بدر الدين يونس بن جلدرم بن بهاء الدولة ابن باروق وفتاه أقوش بن عبد الله وعائشة ابنة هارون بن أنجب الواسطي وموسى ابن الحاج إياس بن عبد الله عتيق الأمير قطب الدين ذي الكفل بن مسعود بن أسود، وسمع من أول الجزء إلى حديث الحوالي، خر لي يا رسول الله.. الحديث، وبيلك بن عبد الله فتى الأمير عماد الدين داود وذلك يوم الأحد في

العشر الأواخر من رمضان سنة سبع وستين وستمائة، وكان السماع ظاهر مدينة دمشق في بستان الوجيه قرب مسجد التي بطريق جوبر، وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل، ولله الحمد.

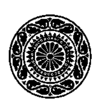
٧ - **توثيق نسبة الجزء**: من الأمور التي تثبت صحة الجزء لصاحبه:

١ - قول الحسيني في صلة التكملة في ترجمة عبد الحق بن خلف (١/ ٧٤): «حدث بدمشق، وخرج له الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي مشيخة عن جماعة من شيوخه».

أيضاً الذهبي في ترجمة عبد الحق بن خلف حيث قال: «له مشيخة».

٢ - اعتناء البرزالي بروابة وجمعها كما تقدم في آثاره.

٣ - الأسانيد المتصلة، والسماعات الملحقة في آخر الجزء.



نماذج من المخطوط



الورقة الأولى من كتاب سلوك طريق السَّلف

سمع جميع هذا الجزء على من لفظي مع الفلاح علية الشيخ تقي الدين
عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله الاسدي وولداه علي ومحمد
حضور وهو في السنة الثانية والشيخ ابو عبد الله محمد بن
عبد المنعم بن احمد القصاعي وابناه عبد الله وعبد المنعم حضور
وهو في السنة الثالثة وابراهيم بن يوسف بن العاص شمس الدين
عبد الله بن عطا الحنفي واحمد بن محمد بن اسحق الحنبلي ومحمد بن
محمد بن عبد الجليل الموقاني وعيسى بن سليمان بن داود
ابن سعدان الحلبي وابو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المقدسي
ومحمد بن ابي بكر بن احمد المقدسي وخضر بن محمد بن علي
بن سعد الدين علي بن الغازي ومحمد بن احمد بن عبد الله
المرداوي وابو حفص بن احمد بن عبد الغني واحمد بن موسى
ابن الناس الحمصي واحمد بن علي بن عيش الحداد ورمضان بن
محمد بن علي الحموي وذلك يوم السبت في الخمس الوسط
من رجب سنة خمس وسبعين وثمانمائة وكان السماع بالمنزل
بظاهرها برباط سيف الدين بن اسحاق بالصالحية
وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني
حامدا الله ومصليا على رسوله محمد وآله الطاهرين

الورقة الأخيرة من كتاب سلوك طريق السَّلف

النص المحقق





سلوك طريق السلف
في ذكر مشايخ

الشيخ المعمر أبي محمد عبد الحق بن خلف

تخريج :

الإمام العالم زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي بن أبي يداس (أبقاه الله).



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ الصالح أبو محمد عبد الحق بن خلف بقراءة مخرجها الشيخ الإمام العالم زكي الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد البرزالي وذلك يوم السبت في العشر الوسط من محرم سنة ست وثلاثين وستمائة:

الحمد لله الذي نزّهنا عن تعاطي ما لا نعرف، أو نتكلف، وجعل الإسلام يجب ما قبله بقوله تعالى: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغۡفَرۡ لَهُم مَّا قَدۡ سَلَفَ﴾ [الأنفال: ٣٨]، ونعوذ بالله من قلب قاس لا يعي الحكمة من أغلف، ومن سفهٍ يؤذي بصاحبه إلى العطب والتلف، وأحمده على ما أولانا من الإنفاق في طاعته ووعدنا في ذلك بالعوض المتضاعف والخلف، وأجزى لنا الأجر في الفرض والسلف، وكره لنا الخيلاء والغلف، وجعل الكفارة رفقاً بنا في حق من أقسم بالله وحلف، وأتى ما هو خير له وحنث وأخلف، وندبنا إلى ارتباط الخيل والإحسان إليها ومن الإحسان إليها تنقية العلف، والرفق بالمماليك فيما حملوا مما لا طاقة لهم به من التكليف والكلف، وجعلنا بفضله ورحمته سالكين [ق/ ٢/ أ] سبيل من تقدمنا من السلف، ومن قفاهم من الخلف، ورزقنا الإتباع لهم الذي نرجو به القربى والزلف، وأعاذنا من الابتداع الذي يعقب صاحبه الردى والندم والأسف والتلف، وصلى الله على محمد النبي المرسل بصلة الرحم وتطهير الأقلف، وحسن الجوار وبذل السلام وقال: «**لا خير من لا تألف ولا يؤلف**».

أما بعد:

فلما كان شيخنا الثقة المعمر الورع العدل أبو محمد عبد الحق بن خلف، عالي الإسناد، قديم الميلاد، أي أولاده وأولاد الأولاد، وقد كان قديماً وهو

شاب طاف في البلاد، ولم يزل يصحب الحفاظ والفضلاء النقاد، وكان رفيقه ومفيده سلامة الحداد، وبه تخرّج ومنه استفاد، وسماعه بخطه في كتبه وغيرها، وكان حريصاً صاحب جد في الطلب واجتهاد رَحِمَهُ اللَّهُ فحصل له في الشام من حديثه ومن حديث غيره من الأقاليم والمدن كمصر وبغداد، أحاديث صحاح وغرائب وأفراد، ما إذا ظفر به الطالب بلغ غاية المراد، مع حكايات الزهاد، وأخبار الأدباء والعباد، فلما أن علا سنه ومات أقرانه، ورفقاؤه، وأسنانه، [ق/٢/ب] وأترابه، وأخدانه، وحسن عمله، وثقل ميزانه، ورجح وتبين رجحانه، وتبين منه سيطانه، لزم بيته وعجز عن التصرف راكباً وراجلاً، اغتنمت هذه البقية الصالحة بهذه الأحرف عاجلاً، ورأيت أن أجمع له عن كل شيخ ظفرت له به حديثاً، أو حكايةً على سبيل الفائدة، لطلبة هذا الشأن، وأرجو أن تكون هذه النبذة قائدة إلى الأجر والمثوبة، وجالبة للعائدة في الآجلة والآخرة.



الشيخ الأول:

١ - **أخبرنا** أبو التمام محمود بن عبد المنعم بن محمد بن أسد التميمي قراءة عليه في يوم الجمعة ثامن عشر رجب من سنة تسع وثمانين وخمس مائة أنا الفقيه الإمام أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي قراءة عليه أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر محمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري فيما قرئ عليه وأنا أسمع في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة نا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ثنا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن سلام أبي شرحبيل عن حبة بن خالد وسواء بن خالد قالا: دخلنا على [ق/٣/أ] رسول الله ﷺ وهو يعالج شيئاً فأعنّاه فقال رسول الله ﷺ: «**لَا تَأْيَسَا من الرِّزق مَا تَهَزَّزَتْ**

رُؤُوسُكُمَا، فإنَّ الإنْسَانَ تَلدُهُ أمُّهُ أحمرَ لَيسَ عَليه قِشرٌ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ الله تَبَارَك وَتَعَالى»(١).

أخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في الزهد من سننه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية الضرير محمد بن خازم عن الأعمش عن سلام أبي شرحبيل عن حبة وسواء ابني خالد قالا: دخلنا... فذكرا الحديث فوقع لنا بدلاً، لا يعرف لحبة وسواء ابني خالد سوى هذا الحديث وهما من بني سواه وسنده كوفي.



شيخ آخر:

٢ - **أخبرنا** القاضي أبو بكر عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين القرشي قراءة عليه مستهل جمادى الآخرة سنة أربع

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة سلام بن شرحبيل، فإنهم لم يذكروا في الرواة عنه سوى الأعمش، ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال الحافظ في التقريب: مقبول، والمعلوم أن المقبول عند الحافظ يقبل حديثه إذا توبع، وسلام، لم يتابع كما سيأتي.
والحديث أخرجه العسكري في تصحيفات المحدثين (١٨٨) عن محمد بن سهل بن مردويه عن ابن عرفة به.
وأخرجه هناد في الزهد (٧٨٩) والإمام أحمد (٣/ ٤٦٩) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٥/ ٣٥٥)، وابن ماجة (٤١٦٥) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٦٦) والطبراني في الكبير (٤/ ٧) و(٧/ ١٣٧و ١٣٨) والبيهقي في الشعب (١٣٤٩) وفي الآداب (٩٥١) من طريق أبي معاوية، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٦/ ٣٣) والبخاري في تاريخه الكبير (٣/ ٩٢) وفي الأدب المفرد (٤٥٣) والطبراني في الكبير (٤/ ٧) و(٧/ ١٣٧) من طرق عن جرير بن حازم، وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤٦٩) وابن حبان (٣٢٤٢) والطبراني في الكبير (٧/ ١٣٨) من طريق وكيع.
كلاهما [جرير، وكيع] عن الأعمش به.
والحديث ضعّفه العلامة الألباني رحمه الله كما في السلسلة الضعيفة (٤٧٩٨).

وتسعين وخمسمائة أنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبدان قراءة عليه سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة أنا القاضي أبو عبد الله الحسين ابن أحمد بن عبد الواحد نا علي بن الحسين بن علي أنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن رزين العطار نا إبراهيم بن العلاء زبريق نا إسماعيل بن عياش قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن يقول سمعت عبد الله بن بسر المازني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كِيلوا طَعَامَكُمْ يُبَارَك لَكُمْ فِيهِ**»[1].

---

(١) إسناده حسن، إسماعيل بن عياش الحمصي، صدوق في روايته على أهل بلده، ومحمد بن عبد الرحمن الحمصي منهم.
والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٧/ ٨٨) من طريق أبي بكر بن المقرئ عن محمد ابن جعفر بن رزين به.
وأخرجه ابن ماجة (٢٢٣١) ومن طريقه السبكي في معجم شيوخه (ص٢٦٠) من طريق هشام ابن عمار، وأخرجه ابن فيل في جزئه (٢٤) ومن طريقه الضياء في المختارة (٢٩٧٨) عن مالك بن سليمان الحمصي.
وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير (١/ ١٥١) من طريق حيوة بن شريح.
ثلاثتهم [هشام بن عمار، مالك بن سليمان، حيوة بن شريح] عن إسماعيل بن عياش به.
وإسماعيل توبع في روايته.
حيث أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (١/ ١٥١) من طريق بقية بن الوليد ويحيى بن سعيد العطار عن محمد بن عبد الرحمن الحمصي به.
والحديث ثابت من حديث المقدام بن معديكرب رضي الله عنه:
أخرجه البخاري في صحيحه (٢١٢٨)، وابن حبان (٤٩١٨)، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٧٢) وفي مسند الشاميين (٤٣٣)، والقضاعي (٦٩٨)، والبيهقي في السنن (٦/ ٣٢) والبغوي في شرح السُّنة (٣٠٠٠) من طريق الوليد بن مسلم، وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٣١) والبيهقي في السنن (٦/ ٣١ و٣٢) من طريق عبد الله بن المبارك، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢١٧)، والبيهقي في السنن (٦/ ٣٢) من طريق يحيى بن حمزة.
ثلاثتهم [الوليد بن مسلم، ابن المبارك، يحيى بن حمزة] عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب قال: قال رسول الله ﷺ: «. . . . . **الحديث**».

أخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في سننه عن هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش عن محمد بن عبد الرحمن اليحصبي عن عبد الله بن بسر به، فوقع لنا بدلاً. [ق/ ٣/ ب]

وعبد الله بن بسر سلمي مازني يُكَنّى أبا صفوان عداده في أهل الشام، هو آخر الصحابة موتاً بالشام توفي سنة ست وتسعين في خلافة سليمان بن عبد الملك ولأبيه وأمه وأخيه عطية وأختهما الصماء صحبة.



شيخ آخر:

٣ - **أنبا** أبو محمد المكرم بن أبي نصر هبة الله بن مكرم بن عبد الله البغدادي الصوفي قدم علينا دمشق حرسها الله بقراءة الفقيه الإمام أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة يوم السبت سادس ذي الحجة من سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة بجبل قاسيون ظاهر دمشق حرسها الله أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري قراءة عليه أنا القاضي الإمام أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الفقيه الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة عليه أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان أنا أبو خليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء عن جويرية عن مالك عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «**لَا نُورثُ مَا تَركنَا صَدَقَة**»(١).

---

(١) إسناده صحيح: أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، الجرجاني صاحب الجزء المشهور، ولد سنة بضع وثمانين ومائتين، قال الذهبي في السير (١٦/ ٣٥٤): «مع علمه وحفظه، صواماً، قواماً، متعبداً»، توفي في رجب سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.
والحديث أخرجه مسلم (١٧٥٧) عن عبد الله بن محمد بن أسماء عن جويرية عن مالك به.
والحديث أخرجه البخاري (٣٠٩٤) وأبو داود (٢٩٦٣) والترمذي (١٦١٠) والنسائي =

أخرجه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري في كتابه الصحيح [ق/ ٤/أ] في الخمس، عن إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله ابن أبي فروة أبي يعقوب الفروي المدني مولى آل عثمان بن عفان، وأخرجه أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري في صحيحه عن عبد الله بن محمد ابن أسماء بن عبيد بن مخارق أبي عبد الرحمن الضبعي البصري ابن أخي جويرية عن جويرية عن مالك بن أنس الإمام عن الزهري أبي بكر محمد بن مسلم عن مالك بن أوس به فوقع لنا موافقة في روايته وبدلاً في رواية البخاري وقد روي عن الزهري مطولاً ومختصراً، وقد حدث به الزهري عن عروة عن عائشة.



شيخ آخر:

٤ - **أخبرنا** أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد بن الحسن الكناني قراءة عليه في سنة ست وستين وخمسمائة أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي المعروف بابن الموازني قراءة عليه سنة إحدى عشرة وخمسمائة أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن سعدان أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن

= (٧/ ١٣٥) وأبو يعلى (٢) و(٣) كلهم من طريق مالك به.
والحديث روي من غير طريق مالك، حيث:
أخرجه عبد الرزاق (٥/ ٤٦٩) والإمام أحمد (١/ ٢٥ و٤٨) والبخاري (٤٠٣٣) و(٥٣٥٨) و(٦٧٣٨) و(٧٣٠٥)، ومسلم (١٧٥٧) وأبو داود (٢٩٦٣) والترمذي (١٦١٠) والنسائي في الكبرى (٦٣١٠) والبيهقي في السنن (٦/ ٢٩٧) والبغوي (٢٧٣٨) من طرق عن الزهري به
والحديث روي عن الزهري عن عروة عن عائشة ﷺ بنحوه حيث:
أخرجه عبد الرزاق (٥/ ٤٧٢) وأحمد (١/ ٤و١٠) والبخاري (٣٧١١) (٤٠٣٥) (٤٠٣٦) (٦٧٢٥) (٦٧٢٦) ومسلم (١٧٥٩) وأبو داود (٢٩٦٨) و(٢٩٦٩) و(٢٩٧٠) والنسائي (٧/ ١٣٢) وابن حبان (٤٨٣٣) عن الزهري عن عروة عائشة به.
ملاحظة: الحديث جاء في بعض الطرق مطولاً، وفي بعضها مختصراً.

يوسف بن يعقوب الربعي أنا حاجب بن أركين الفرغاني نا محمد بن إسماعيل بن سمرة نا المحاربي عن محمد بن إسحاق قال: سمعته يذكر عن الحارث بن فضيل عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال: لما [ق/٤/ب] حضرت كعباً الوفاة أتته أم مبشر ابنة البراء بن معرور فقالت: يا عبد الرحمن إن لقيت ابني فلاناً فاقرأ عليه السلام، قال: يغفر الله لك يا أم مبشر لنحن أسفل من ذلك، فقالت: يا أبا عبد الرحمن أما سمعت النبي ﷺ يقول: «**أَرْوَاحُ المؤمِنينَ في طَائِرٍ خضر تَعْلَقُ بشَجَرِ الجنَّة**»؟ فقال: بلى، قالت: هو ذاك[1].

---

(١) إسناده ضعيف محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، ثم إنه خالف من هو أوثق منه، إذا جعل المرفوع من حديث أم بشر والصحيح بخلافه كما سيأتي:
والحديث من طريق محمد بن إسحاق:
أخرجه ابن ماجة (١٤٤٩)، وأبو إسحاق الحربي في غريب الحديث (٣/١٢١٨)، والطبراني في الكبير (١٩/ ٦٤)، والبيهقي في البعث (٢٢٦) من طرق عن محمد بن إسحاق عن الحارث بن فضيل به.
وقال الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٢٩) بعد أن عزا الحديث للطبراني: «فيه ابن إسحاق وهو مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح».
قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ في السلسلة الصحيحة (٩٩٥): هذا الإسناد ضعيف، رجاله ثقات، وإنما علته ابن إسحاق فقد كان يدلس، والظاهر أنه تلقاه عن بعض الضعفاء ثم أسقطه فقد رواه معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال:
قالت أم بشر لكعب بن مالك وهو شاك: اقرأ على ابني السلام تعني مبشراً، فقال: يغفر الله لك يا أم بشر! أولم تسمعي ما قال رسول الله ﷺ: «**إنما نسمة المسلم طير تعلق في شجر الجنة حتى يرجعها الله عَزَّ وَجَلَّ إلى جسده يوم القيامة؟**»، قالت: صدقت، فاستغفر.
هذا الحديث الذي أشار إليه الشيخ رَحِمَهُ اللهُ:
أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١/ ١٣٩) ومن طريقه عبد بن حميد كما في المنتخب (٣٧٦) والإمام أحمد (٣/ ٤٥٥) والطبراني في الكبير (١٩/ ١١٩) عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب قال: قالت أم بشر لكعب...... فذكر الحديث.
قال الشيخ الألباني رَحِمَهُ اللهُ: «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين».
وقال الشيخ رَحِمَهُ اللهُ: «والحديث هذا في مخالفة لما روى ابن إسحاق، فإن قولها: =

أخرجه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي في سننه عن محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي الكوفي أبي جعفر السراج عن المحاربي - هو عبد الرحمن بن محمد - عن محمد بن إسحاق بن يسار كما أخرجناه بطوله، فوقع لنا موافقة.



شيخ آخر:

٥ - **أنبا** أبو البناء حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضيل الأديب الحراني قراءة عليه وأنا أسمع عند قدومه علينا دمشق حرسها الله أنا أبو القاسم إسماعيل ابن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقندي أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله وهو ابن محمد البغوي ثنا علي بن مسلم ومحمد بن علي وعمي قالوا: أنا عمرو بن عون أخبرنا إسحاق بن يوسف عن شريك عن حصين عن الشعبي عن قيس بن سعد [ق/ ٥/ أ] قال: أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت: رسول الله ﷺ أحق أن يسجد له، فلما أتيت النبي ﷺ قلت: إنِّي أَتيتُ الحيرَةَ فَرأَيْتُهُم يَسجُدُونَ لِمَرْزُبَان لهم، فَأنْتَ أَحقُ أَنْ

= صدقت، فاستغفر الله، صريح في أن كعباً أقام الحجة عليها، بخلاف رواية ابن إسحاق فإنها على العكس من ذلك كما هو ظاهر».

ومتن الحديث دون القصة أخرجه مالك في الموطأ (١/ ٢٤٠) وعنه أحمد (٣/ ٤٥٥) والبخاري في تاريخه (٥/ ٣٠٥) والنسائي (١/ ٢٩٢) وابن ماجة (٤٢٧١) والطبراني (١٩/ ١٢٠) وأبو نعيم في الحلية (٩/ ١٥٦) عن الزهري بنحوه.

وقد تابع مالكاً يونس بن يزيد الأيلي وشعيب بن أبي حمزة حيث:

أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤٥٦) والبيهقي في البعث (٢٢٣) من طريق عثمان بن عمر عن يونس، وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤٥٦) والبيهقي في البعث (٢٢٥) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب.

كلاهما [و يونس، شعيب] عن الزهري به.

يُسَجد لَكَ، قَال: فقال: «أرَأَيْتَ لَوْ مَررتَ بغيري كُنتَ تَسْجُد له»؟ فقلت: لا، قال: فقال: «فَلَا تَفْعَلُوا، فَلَوْ كُنْتُ آمِراً أحداً بذلك لأمَرتُ النِّساء أن يَسْجُدنَ لأزوجِهِنَّ لِمَا جَعَل الله عَزَّوَجَلَّ عليهنَّ من حَقِّهنَّ»[1].

واللفظ لابن مسلم أخرجه أبو داود في النكاح من سننه عن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبي عثمان السلمي الواسطي البزاز عن إسحاق بن يوسف عن شريك، كما أخرجناه فوقع لنا موافقة.



شيخ آخر:

٦ - **أنبا** أبو المجد الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان الحميري قراءة

---

(١) إسناده فيه شريك بن عبد الله القاضي وهو سيئ الحفظ كما قال الحافظ في التقريب، لكن الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة بنحوه كما سيأتي.
والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ٣٥٢) من طريق علي بن عبد العزيز، وأخرجه الدارمي (١٥٠٤) به، وأبو داود في سننه (٢١٤٠)، والطحاوي في مشكل الآثار (١٤٨٧) من طريق الباغندي، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٨٧) من طريق الفضل بن محمد بن المسيب.
كلهم [علي بن عبد العزيز، الدارمي، أبو داود، الباغندي، الفضل بن محمد] عن عمرو بن عون به.
وأخرجه بحشل في تاريخه (٦٨٧) من طريق سهل بن أسلم بن زياد عن إسحاق بن يوسف الأزرقي به.
قال الحاكم: «صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي».
لكن في الإسناد شريك وهو سيئ الحفظ كما قدمنا.
والحديث رواه البيهقي في السنن (٧/ ٢٩١) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر النخعي عن أبيه عن حصين به.
والحديث كما قدمنا له روي عن مجموعة من صحابة ﷺ بنحوه منهم: أبو هريرة وأنس بن مالك، وعبد الله بن أبي أوفى، ومعاذ بن جبل، وعائشة بنت الصديق ﷺ، ولقد خرج هذه الطرق وتكلم عليها، وصحّحه بمجموع هذه الشواهد العلامة الألباني في الإرواء (٧/ ٥٤) مما يغنينا هنا عن إعادة ذلك، فسارع إلى الكتاب لتستفيد!

عليه وأنا أسمع في يوم الثلاثاء رابع عشر ذي الحجة سنة سبع وسبعين وخمسمائة أنا الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمي قراءة عليه أنبا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن فطيس ثنا [ق/ ٥/ ب] أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن دحيم ثنا محمد بن يحيى نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ثنا أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ الزَّمان قَدِ استَدَار كَهَيئَتِه يَومَ خَلَق الله السَّماوات والأرض السَّنة اثنا عَشَر شَهْراً منها أربعةٌ حُرم، ثَلاثٌ مُتَوالِيَات، ذو القعدَة وذو الحجة، والمحرم، ورَجَبْ، مصر الذي بين جُمَادى وشَعْبَان**»[١].

أخرجه البخاري ومسلم أطول من هذا، فأما البخاري فرواه في الأضاحي من صحيحه عن محمد بن سلام بن الفرج أبي عبد الله البيكندي السلمي مولاهم، وأما مسلم فرواه في الديات من صحيحه عن أبي بكر بن أبي شيبة ويحيى بن حبيب بن عربي، وأخرجه أبو داود في سننه في الحج عن محمد بن يحيى بن فياض أبي الفضل الزماني البصري كلهم عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب بن تميمة كيسان، كما أخرجناه فوقع لنا موافقة وبدلاً.

---

(١) **إسناده صحيح**:
أحمد بن محمد بن فطيس القرشي، ثقة كما في تاريخ دمشق (٥/ ٣٥٩) وتاريخ الإسلام (٧/ ٨٨٧).
أخرجه البخاري (٣١٩٧) و(٤٤٠٦) و(٥٥٥٠) و(٧٤٤٧) ومسلم (١٦٧٩)، وأبو داود (١٩٤٨) والبزار في مسنده (٣٦١٥) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٦٥) والبيهقي في السنن (٥/ ١٦٥) وفي الشعب (٣٨٠٥) وفي فضائل الأوقات (١) و(٢٢٩) والبغوي (١٩٦٥) من طرق عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي به.
أخرجه إبراهيم بن طهمان في مشيخته(١١٤)، وأخرجه البخاري (٤٦٦٢) من طريق حماد ابن زيد به.
ثلاثتهم [عبد المجيد الثقفي، ابن طهمان، حماد] عن أيوب به.

شيخ آخر:

٧ - **أنبا** أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني قراءة عليه ونحن نسمع أنبا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي [ق/ ٦/ أ] الصاعدي قراءة عليه أنا الأستاذ أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد الرازي أنبا محمد بن أيوب الرازي نا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس ﷺ أن **النبي ﷺ قَنَتَ شَهراً بَعدَ الرُّكُوع يَدعُو على أَحياءٍ مِنْ أَحياءِ العَرَبْ**(١).

متفق على صحته، فأخرجه البخاري في المغازي من صحيحه عن مسلم بن إبراهيم أبي عمرو الفراهيدي مولاهم البصري أبي عمرو عن هشام بن سنبر الدستوائي عن قتادة عن أنس به، فوقع لنا موافقة.



شيخ آخر:

٨ - **أنبا** أبو المكارم عبد الصمد بن سعد بن أحمد النسوي قراءة عليه وأنا أسمع سنة إحدى وسبعين وخمسمائة أنا القاضي المنتجب أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي في العاشر من المحرم سنة ست وخمسمائة أنا الفقيه الإمام

---

(١) محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس، أبو عبد الله الرازي، قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٧/ ١٩٨): «كان ثقة صدوقاً».
والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٣٨٦١) عن مسلم بن إبراهيم به.
وأخرجه البخاري (٢٨٩٩) و(٣٨٦٢) و(٣٨٦٣) ومسلم(٦٧٧) والنسائي (٢/ ٢٠٣) من طرق عن قتادة عن أنس ﷺ به.
وأخرجه البخاري (٢٩٩٩) و(٦٠٣١) و(٦٩٠٩) ومسلم (٦٧٧) وأبو داود (١٤٥٥) من طرق عن أنس ﷺ به.
جاء في بعض الروايات: «**أن النبي ﷺ قنت شهراً يلعن رعلاً وذكوان**».

أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي قراءة عليه في جمادى سنة سبع وثمانين وأربع مائة أنبا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون قراءة عليه في رجب سنة خمس عشرة وأربعمائة نا عثمان بن الحسين الحرفي [ق/٦/ب] نا أحمد بن محمد بن خالد البراثي ببغداد نا عثمان بن أبي شيبة حدثني أبو الأحوص سلام بن سليم عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: **رَخَصَ رَسُول الله ﷺ في الرُّقيةِ من الحيَّةِ والعَقْرَبْ**[1].

أخرجه الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج في كتابه في كتاب الطب عن يحيى بن يحيى عن هشيم وأبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في كتاب الطب من سننه عن عثمان بن أبي شيبة وهناد بن السري عن أبي الأحوص سلام ابن سليم كليهما عن مغيرة عن إبراهيم كما أخرجناه.

٩ - **أخبرنا** أبو الفرج يحيى بن أبي الرجاء محمود بن أبي الفرج سعد بن أحمد بن محمود الثقفي قدم علينا دمشق حرسها الله قراءة عليه وأنا حاضر أسمع

---

(١) أحمد بن محمد بن خالد، أبو العباس البراثي، قال السهمي كما في سؤالاته (١٢٣): سألت الدارقطني عنه؟ فقال: «ثقة مأمون». وانظر ترجمته في تاريخ بغداد (٦/ ١٣٠).
والحديث أخرجه ابن ماجة (٣٥١٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة وهناد بن السري، والطحاوي في معاني الآثار (٤/ ٣٢٦) من طريق أبي داود الطيالسي، وأخرجه ابن حبان (٦١٠١) من طريق محمد بن سليمان بن لوين، أربعتهم [ابن أبي شيبة، هناد، أبو داود، محمد بن سليمان] عن أبي الأحوص.
وأخرجه مسلم (٢١٩٣) عن هشيم، وأخرجه أبو داود الطيالسي (١٤٩٨) من طريق أبي عوانة.
كلاهما [هشيم، أبو عوانة] عن مغيرة به.
والحديث أيضاً أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٤) والبخاري (٥٧٤١) ومسلم (٢١٩٣) والنسائي في الكبرى (٧٥٩٣) والبيهقي (٩/ ٣٤٧) من طرق عن سليمان الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة **أن رسول الله ﷺ رخص في الرقية من كل ذي حمة**.

أنبا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن فارس نا أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي أنا محمد بن الصباح قال: نا إسماعيل بن زكريا عن يزيد بن عبد الله عن جده أبي بريدة عن أبي موسى أن النبي ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَمْدَحُ رَجُلاً أو يُطريه فَقَالَ: «**أَهْلَكْتَ الرَّجلَ، أو قَطَعتَ ظَهرَ الرَّجل**»(١).

أخرجه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في كتاب [ق/ ٧/ أ] الشهادات وفي الأدب، وأخرجه أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري في الأدب من صحيحهما عن محمد بن الصباح أبي جعفر البغدادي البزار المعروف بالدولابي مولى مزينة عن إسماعيل بن زكريا عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة به فوقع لنا موافقة.



شيخ آخر:

١٠ - **أنبا** أبو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن سعيد بن منجب بن نجيب بن الصيفي الأزدي وسعيد هو أبو العجائز وبه يعرف قراءة عليه في سنة إحدى وسبعين وخمسمائة أنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه بن سختام الفقيه السمرقندي قدم علينا دمشق طالب الحج يوم

(١) **عبد** الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، ترجم له أبو الشيخ في كتابه طبقات المحدثين بأصبهان (٦٣٩)، وقال إنه توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
وأحمد بن الفرات، أبو مسعود الرازي ثقة حافظ، تكلموا فيه بغير مستند، كما في التقريب.
والحديث أخرجه البخاري (٢٥٢٠) و(٥٧١٣) ومسلم (٣٠٠١) من طريق محمد بن الصباح به.

الخميس ضحاء نهار السادس عشر من صفر سنة إحدى وأربعين وأربعمائة في دار الحجارة قيل له: حدثكم أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي إملاء ببخارى أنا أبو بكر محمد بن قارن بن العباس ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا عمرو بن عون أنا خالد عن داود بن أبي هند عن أبي حرب عن عبد الله بن فضالة الليثي عن أبيه قال: [ق/٦/ب] علمني النبي ﷺ فكان فيما علمني أن قال: «**حَافظ على الصَّلَوات الخَمْس**» فقلت: إن هذه سَاعَاتٌ لي فيها أَشْغَالٌ فَمرني بَأمر جَامِعٍ، فَإذا أنا فَعَلتُه أجزأ عنِّي، قال: «**حَافظ على العَصَرِيِّن**»، قلت: وما العَصران؟ قال: «**صَلاةٌ قَبَل طُلوع الشمس، وصَلَاةٌ قَبل غُروبِهَا**»(١).

---

(١) الحديث أخرجه الحافظ في الأربعين المتباينة السماع (٣١) من طريق أبي محمد المكي بن المسلم بن علان عن أبي الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز به.
وأخرجه أبو داود (٤٢٨) والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٤٤٠) والطبراني في الكبير (١٨/ ٣١٩) والبيهقي في السنن (١/ ٤٦٦) من طريق عمرو بن عون الواسطي، وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٣٩) من طريق محمد بن خالد، وأخرجه ابن حبان (١٧٤٢) من طريق إسحاق بن شاهين.
ثلاثتهم [عمرو بن عون، محمد بن خالد، إسحاق بن شاهين] عن خالد بن عبد الله به.
والحديث صححه الحاكم، ووافقه الذهبي.
قال الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (٤٥٤) بعد أن ذكر الحديث: هذا الإسناد صحيح إن شاء الله تعالى، رجاله كلهم ثقات، رجال مسلم غير عبد الله بن فضالة، ذكره ابن حبان في الثقات، وكان على قضاء البصرة، وقيل إن له صحبة.
قال الحافظ ابن حجر بعد أن روى الحديث: هذا الحديث صحيح، وفي المتن إشكال لأنه يوهم جواز الاقتصار على العصرين، ويمكن أن يحمل على الجماعة، فكأنه رخص له في ترك حضور بعض الصلوات في الجماعة، لا على تركها أصلاً.
قال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (١٨١٣): والترخيص إنما كان من أجل شغل له كما هو في الحديث نفسه.
وحديث الباب أطال في تخريجه والكلام عليه العلامة الألباني في صحيح أبي داود (٤٥٤)، فسارع إليه لتستفيد.

أخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث في الصلاة من سننه عن عمرو بن أوس ابن الجعد أبي عثمان السلمي الواسطي عن خالد كما أخرجناه.



شيخ آخر:

١١ - **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة بن محمد بن الحسين بن يزيد بن أبي جميل القرشي قراءة عليه سنة ست وستين وخمسمائة أنا الشيخ أبو الحسن بن الحسين بن العباس السلمي قراءة عليه بالمسجد الجامع من دمشق بالزاوية الغربية في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وخمسمائة قيل: أخبركم القاضي الأجل عين الدولة أبو محمد عبد الله بن علي بن أبي عقيل عياض رَحِمَهُ اللَّهُ قراءة عليه وأنت تسمع بداره بدمشق في جمادى الأولى من سنة ست وأربعين وأربعمائة أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني بصيدا قراءة عليه فأقر به [ق/ ٧/ أ] ثنا أبو روق الهِزَّاني نا محمد بن محمد بن النعمان بن شبل عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**السَّفرُ قطعةٌ من العَذَاب، يَمْنَعُ أَحَدَكُم نَومَهُ، وطَعَامَه، وشَرَابَه، فإذا قَضَى أَحَدُكُم نَهْمَتَه من وَجْهِه فَلْيَعْجَل إلى أَهْلِهِ**»[1].

---

(١) الحديث متفق عليه، وهذا الإسناد موضوع، وعلته محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي، متروك الحديث، كما في التقريب، وأبو روق الهزاني هو أحمد بن محمد بن بكر البصري، ترجم له الذهبي في السير (١٥/ ٢٨٥) وقال: «مسند البصرة، الثقة، المعمر»، وذكره في الميزان (١/ ١٣٢): «وهو صدوق فيما أرى».
لكن الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة:
وهو عند مالك في الموطأ (١٧٦٨) بإسناده هنا، ومن طريقه جماعة منهم الإمام أحمد (٢/ ٢٣٧ و٤٤٥) والدارمي (٢٦٧٠) والبخاري (١٧١٠) (٢٨٩٣) (٥١١٣) ومسلم (١٩٢٧)=

حديث صحيح متفق عليه من حديث إمام دار الهجرة وأمير المؤمنين في الحديث أبي عبد الله مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي، أخرجه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في الحج عن عبد الله بن مسلمة القعنبي وفي الجهاد عن عبد الله بن يوسف التنيسي، وفي الأطعمة عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وأخرجه مسلم بن الحجاج في المغازي عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر ومنصور بن أبي مزاحم وإسماعيل بن أبي أويس، وقتيبة بن سعيد الثقفي ويحيى بن يحيى، وأخرجه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي في السير عن قتيبة بن سعيد [ق/ ٧/ ب]، وأخرجه القزويني في الجهاد من سننه عن هشام بن عمار بن نصر أبي الوليد الدمشقي، وأحمد بن أبي بكر أبي مصعب القرشي الزهري، وسويد بن سعيد كلهم عن مالك بن أنس مثله سواء.



شيخ آخر:

١٢ - **أخبرنا** أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين بن العباس السلمي قراءة عليه وأنا أسمع في اليوم العاشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وخمسمائة بدمشق حرسها الله أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر ابن يوسف الأرموي الشافعي قراءة عليه في داره باللوزية وأنا أسمع أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد النقور البزاز قراءة عليه ثنا أبو الحسين علي بن عمر بن محمد بن الحسن السكري أنبا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا أبو زكريا يحيى بن معين في شعبان سنة تسع وعشرين ومائتين نا وهب

= والنسائي في الكبرى (٨٧٨٣) و(٨٧٨٤) وابن ماجة (٢٨٨٢) وابن حبان (٢٧٠٨) والبيهقي (٥/ ٢٥٩).

ابن جرير بن حازم أخبرني أبي سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن إسماعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول حين خرجنا معه [ق/٨/أ] إلى الطائف فممرنا فقال: «**هَذَا قَبرُ أبي رِغال وَهُو أَبُو ثَقيف، وكَانَ من ثَمُود، وَكَانَ بِهَذا الحَرَمِ يُدْفَعُ عَنْهُ فَلَمَا خَرجَ منه أَصَابَتْهُ النَّقمَةُ التي أَصَابَتْ قَومَهُ بِهَذَا المكان فَدُفِنَ فيه وَآية ذلك أنَّه دُفنَ مَعَهُ غُصنٌ من ذَهَب، إن أَنْتُم نَبَشْتُم عَنه أَصَبْتُمُوه معه**»، فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ واسْتَخْرَجُوا منه الغُصْنَ(١).

أخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في الخراج من سننه عن يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام أبي زكريا البغدادي عن وهب بن جرير عن أبيه بإسناده مثله ومتنه سواء، فوقع لنا موافقة.



شيخ آخر:

١٣ - **وأخبرنا** أبو الحسين أحمد بن حمزة السلمي قراءة عليه أنا علي بن يحيى بن علي بن محمد أبو الحسن العراقي بقراءتي عليه ببغداد قلت له أخبركم أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا محمد بن محمد بن عبد العزيز أبو منصور

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة بجير بن أبي بجير الحجازي كما قال الحافظ في التقريب.
والحديث أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٤/ ١١) والذهبي في التذكرة (١/ ٢٣٧) من طريق أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد النقور به.
وأخرجه أبو داود (٣٠٨٨) والبيهقي في السنن (٤/ ١٥٦) وفي الدلائل (٢٥٦٠) والحسن بن شاذان في جزئه (٢) والخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة (٩٨) من طرق عن يحيى بن معين به.
والحديث ضعّفه العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة (٤٧٣٦)، وتكلم عليه، فسارع للاستفادة!

العكبري أنا أبو سهل محمود بن عمر بعكبر أنا أبو حفص عمر بن محمد الخطيب قال: حضرت مجلس هلال بن العلاء الباهلي في سنة تسع وسبعين ومائتين فجاءه رجل فقال: إن لي جاراً قد جاوز السبعين [ق/٨/ب] وهو معتكف على شرب المسكر والملاهي ونعظه فلا يتعظ، قد غرق في سكرته، واعتكف على المعاصي فما ينزجر. فقال هلال: لقد طال عليهم الأمد فقست قلوبهم واسودت فما ينجح فيها المواعظ وأنشأ يقول:

وإذا أتى للمرء من أعوامه ... خمسون وهو إلى التقى لا يجنح
وقفت عليه المخزيات وقلن قد ... أرضيتنا فاقم كذا لا تبرح
وإذا رأى الشيطان غرة وجهه ... حياً وقال: فديت من لا يفلح[1]

١٤ - **أخبرنا** أحمد بن أبي الوفاء عبد الرحمن بن عبد الصمد بن محمد أبو الفتح البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع بحران في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز أنا أبو الحسن محمد بن محمد ابن مخلد البزاز قراءة عليه في سنة سبع عشرة وأيضاً في المحرم سنة ثمان عشرة وأربعمائة نا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار [ق/٩/أ] قراءة عليه في منزله يوم الثلاثاء لأربع خلون من شعبان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ثنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي البغدادي في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن

(١) الأبيات هذه ذكرها ابن عساكر في تاريخه (٦٣/ ٢٠٢) من طريق البيهقي أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر أخبرنا أبو محمد أحمد بن عبد الله الطاوسي بهراة للبختري:

وإذا أتى للمرء من أعوامه ... خمسون وهو عن الصبا لم يجنح
عكفت عليه المخزيات وقلن قد ... أضحكتنا وسررتنا لا تبرح
وإذا رأى إبليس صورة وجهه ... حيا وقال فديت من لم يفلح

كثير بن مرة الحضرمي عن عقبة بن عامر الجهني، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الجاهِرُ بالقرآن كَالجاهِرِ بالصَّدَقَة، والمسرُّ بالقُرآن كَالمسرِّ بالصَّدَقةِ**»(١).

أخرجه أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي الحافظ في فضائل القرآن من جامعه عن الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي عن إسماعيل بن عياش كما أخرجناه، فوقع لنا موافقة.

١٥ - **أخبرنا** أبو الغنائم هبة الله بن أبي البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصرى قراءة عليه ونحن نسمع أنبا أبو الدر ياقوت بن عبد الله الرومي التاجر مولى ابن البخاري قراءة عليه وأنا أسمع أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الله [ق/ ٩/ ب] الصريفي الخطيب قراءة عليه ونحن نسمع في محرم سنة

---

(١) إسناده حسن، إسماعيل بن عياش الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده، وهذا الحديث من قبيل ذلك، لأن بحير بن سعد حمصي، وإسماعيل توبع على الحديث كما سيأتي.
وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، آخر من حدّث عنه بجزء الحسن بن عرفة، أبو الحسن بن مخلد، قال الدارقطني: «كان ثقة متعصباً للسنة»، توفي ببغداد في رابع عشر محرم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٦/ ٣٠٢)، والسير (١٥/ ٤٤٠).
والحديث عند الحسن بن عرفة في جزئه (٧٨) بإسناده هنا، وأخرجه من طريقه كذلك الترمذي (٢٩١٩) والطبراني في الكبير (١٧/ ٩٢٤) والبيهقي في السنن (٣/ ١٣) وفي الشعب (٢٦١٠) والذهبي في التذكرة (١/ ٢٥٥) وفي معجم شيوخه (١٤٩) ودانيال في مشيخته (٦) به.
وأخرجه أبو داود (١٣٣٣) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن إسماعيل بن عياش به.
وإسماعيل توبع على الحديث كما قدمنا حيث:
رواه الإمام أحمد (٤/ ١٥١) والبخاري في خلق أفعال العباد (٥٦٧) والنسائي (٥/ ٨٠) وأبو يعلى (١٧٣٧) وابن حبان (٧٣٤) من طرق عن معاوية بن صالح عن بحير بن سعد به.
وقال الترمذي: ومعنى هذا الحديث: «أن الذي يُسرُّ بقراءة القرآن أفضل من الذي يَجهر بقراءة القرآن، لأن صدقة السِّر أفضل عند أهل العلم من صدقة العلانية، وإنما معنى هذا عند أهل العلم لكي يأمن الرجل من العجب، لأن الذي يُسرُّ العمل لا يُخاف عليه العجب، ما يُخاف عليه في العلانية».

ثمان وستين وأربعمائة نا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص إملاءً يوم الجمعة السادس عشر من رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي إملاءً في صفر لست خلون منه سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني نا يحيى بن سعيد عن شعبة أخبرني أبو جمرة قال: سمعت ابن عباس يقول: قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فأمرهم بالإيمان بالله ﷻ، ثم قال: «**أَتَدرُونَ مَا الإيمان بالله؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**شَهادة أن لَا إله إلَّا الله وأنَّ محمداً رسول الله، وإقَامِ الصَّلَاةِ وإيتَاءِ الزَّكَاة، وَصوم رَمضان، وأن تُعطوا الخُمُسَ من المغْنَم**»[1].

أخرجه الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث في السُّنة من سننه عن أحمد بن محمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي جمرة به [ق/ ١٠/ أ]، فوقع لنا موافقة.

١٦ - **أخبرنا** أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر ابن عمر السلمي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة إحدى وسبعين وخمسمائة أنا

(١) أبو جمرة هو نصر بن عمران الضبعي، ثقة ثبت كما قال الحافظ في التقريب.
والحديث عند الإمام أحمد (١/ ٢٢٨) بإسناده هنا، ومن طريقه أخرجه أبو داود في سننه (٤٦٧٧)، وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٧٤٧) ومن طريقه البيهقي في السنن (٦/ ٢٩٤)، والحديث رواه ابن أبي شيبة (٦/ ١٥٧) و(٦/ ٤١٣)، والإمام أحمد (١/ ٢٢٨) والبخاري (٨٧) ومسلم (٢٤)، وابن خزيمة (٣٠٧)و ابن حبان (١٧٢) من طريق محمد بن جعفر، وأخرجه البخاري (٥٣) (٦٨٣٨) من طريق علي بن الجعد به، و(٦٨٣٨) من طريق النضر ابن شميل.
أربعتهم [الطيالسي، محمد بن جعفر، علي بن الجعد، النضر] عن شعبة به.
والحديث أخرجه البخاري (٥٣٢) و(١٣٩٨) و(٣٠٩٥) و(٣٥١٠) و(٤٣٦٩) و(٦١٧٦) و(٧٥٥٦) ومسلم (١٧) و(٢٣) و(٢٥) وأبو داود (٣٦٩٢) والترمذي (١٥٩٩) و(٢٦١١) والنسائي (٨/ ١٢٠ و٣٢٢) من طرق عن أبي جمرة به.

الشريف النقيب أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني أنبا أبو عبد الله محمد بن علي المقرئ المعروف بالمطرز أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مروان نا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم الرواس نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة عن رسول الله ﷺ قال: **«إنَّكم سَتُجندُونَ أجنَاداً، فَجُندٌ بالشَّام وَجُندٌ بالعراق، وَجُندٌ باليَمن»**، فَقال الحَواليُّ: يا رسول الله خِرْ لي، قال: **«عَليكُم بالشَّام فَمَنْ أَبى فَليلتَحِقْ بيَمَنِه وليسق من غُدُره، فإنَّ الله عَزَّوَجَلَّ قَد تكفَّل لي بالشَّام وأهْلِهِ»**[1].

---

(١) أبو مسهر هو عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي، ثقة فاضل، وشيخه هو سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي الدمشقي، ثقة فاضل اختلط في آخره، لكن أبا مسهر روى عنه قبل اختلاطه، وأيضاً سعيد توبع على الحديث كما سيأتي.
وربيعة بن يزيد الدمشقي، ثقة عابد كما قال الحافظ.
والحديث عند أبي مسهر في نسخته (٢) ومن طريقه أخرجه ابن السمعاني في فضائل الشام (١) وابن جماعة في مشيخته (١٨٩) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٥/ ٢٤٣)، وأخرجه الفسوي في تاريخه (٢/ ٣٠٢) من طريق الوليد بن مزيد ثنا ربيعة بن يزيد، وأخرجه الفسوي في تاريخه (٢/ ٣٠٢)، وابن حبان (٧٣٠٦) والحاكم (٤/ ٥١٠) والبيهقي في الدلائل (٢٥٩٩) وابن البخاري في مشيخته (١/ ٢٢٣) من طرق عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن أبي إدريس به.
والحديث رواه الإمام أحمد (٤/ ١١٠) وأبو داود (٢٤٨٣) والطبراني في مسند الشاميين (١١٧٢) من طرق عن حيوة بن شريح عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي قتيلة (هو مرثد بن عبد الله الشرعبي) عن عبد الله بن حوالة بنحوه.
وفي إسناده بقية وقد عنعن.
ورواه الدولابي في الكنى (٢/ ٧٢) والطبراني في مسند الشاميين (٦٠١) وابن عساكر في تاريخه (١/ ٥٤) من طريق صالح بن رستم عن عبد الله بن حوالة به.
لكن صالح بن رستم الهاشمي، مجهول الحال كما قال الحافظ في التقريب.
وفي الباب عن أبي الدرداء بنحوه عند البزار (٢٨٥١)، قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٥٨)=

قال: فكان أبو إدريس الخولاني إذا حدّث بهذا الحديث التفت إلى ابن عامر فقال: «**من تكفل الله به فلا ضيعة عليه**». [ق/ ١٠/ ب]

١٧ - **أخبرنا** أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر بن عمر السلمي قراءة عليه في صفر سنة إحدى وسبعين وخمس مائة أنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني قراءة عليه أخبرنا أبو الحسن محمد ابن إبراهيم بن حذلم وأبو محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكناني وأبو الحسين عبد الوهاب بن أحمد بن هارون القاضي قالوا أنبا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون وهو أخو عبد الوهاب أنبا عبيد الله بن محمد بن أحمد الخريص نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ **دخل مَكَةَ وعلى رَأْسِه المغْفَر، فقيل له هَذَا ابن خَطل مُتَعَلقٌ بِأستَار الكَعبَة فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»**(١).

حديث صحيح أخرجه البخاري في الحج عن عبد الله بن يوسف وفي اللباس عن أبي الوليد الطيالسي، وأخرجه مسلم بن الحجاج في المناسك عن يحيى بن

= بعد أن نسبه للبزار والطبراني: «وفيهما سليمان بن عقبة، وقد وثقه جماعة، وفيه خلاف لا يضّر، وبقية رجاله ثقات».
والحديث صحّحه العلامة الألباني بطرقها كما في صحيح أبي داود (٢٢٤٤) وفي تخريج فضائل الشام (٢).

(١) الحديث عند مالك في الموطأ [كتاب الحج، باب دخول مكة لغير محرم (١٠٤٣)] بإسناده هنا.
وقال ابن عبد البر في التمهيد (٦/ ١٥٩): «هذا الحديث لا يصلح إلا من طريق مالك».
ومن طريق مالك رواه كل من عبد الرزاق في المصنف (٥/ ٣٧٩) والإمام أحمد في المسند (٣/ ١١٠) (٣/ ١٨٠) والبخاري في صحيحه (١٨٤٦) (٣٠٤٤) (٤٢٨٦) (٥٨٠٨) ومسلم (١٣٧٥) وأبي داود (٢٦٨٥) والترمذي (١٦٩٣) والنسائي (٢٨٦٨) وابن ماجة (٢٨٠٥) وغيرهم عن مالك عن ابن شهاب به.

يحيى وقتيبة بن سعيد وعبد الله بن مسلمة القعنبي وأخرجه أبو داود في الجهاد من «سننه» عن عبد الله بن [ق/ ١١/ أ] مسلمة، وأخرجه الإمامان أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي في الجهاد من «جامعه»، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب في الحج من سننه معاً عن قتيبة بن سعيد، وأخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة في الجهاد من «سننه» عن هشام بن عمار وسويد بن سعيد، كلهم عن مالك بن أنس الإمام، فوقع لنا بدلاً في روايتهم، وقال الترمذي: «**حسن صحيح لا يعرف كبير أحد رواه غير مالك عن الزهري، وهذا الحديث يعدّ في غرائب مالك**».

١٨ - **أخبرنا** أبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن السلمي قراءة عليه أنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني قراءة عليه في شعبان سنة ست وخمسمائة أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكناني الصوفي أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن نا عمرو بن دحيم قال يحيى بن محمد بن عبد الحميد نا يحيى بن أكثم نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس قال: قال ابن عباس: ثلاثة لا أقدر على مكافأتهم ولو حرصت: رجل سقاني شربة على ظمأ، ورجل حفظني بظهر الغيب [ق/ ١١/ ب]، ورجل وسع لي في المجلس، ورابع لا يكافئه عني إلا الله جل وعز رجل بات وحاجته تتلجلج في صدره يريد أن يغدو علي فينزلها بي وأنشد:

إذا طارقات الهم ضاجعت الفتى وأعمل فكر الليل والليل عاكر
وباكرني في حاجة لم يجد لها سواي ولا من نكبة الدهر ناصر
فرجت بمالي همه في مقامه وزائلة الهم الطروق المساور
وكان له فضل علي بظنه بي الخير أني للذي ظن شاكر[1]

---

(١) الأثر عند ابن عساكر في تاريخه (٦٤/ ٣٦٥) من طريق أبي عبد الله محمد بن مروان القرشي نا عمرو بن دحيم به.

١٩ - **أخبرنا** أبو محمد عبد الرزاق بن نصر بن المسلم بن نصر النجار قراءة عليه ونحن نسمع أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكناني أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي أنا أحمد بن إبراهيم بن حبيب البغدادي الزراد ثنا موسى بن سهل ابن كثير الوشاء نا إسماعيل ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ في السَّحُور بَرَكَة**»(١).

أخرجه أبو الحسين مسلم بن الحجاج في الصوم من صحيحه عن يحيى بن يحيى عن هشيم وعن قتيبة بن سعيد عن أبي عوانة عن قتادة وعبد العزيز، وأخرجه مسلم أيضاً عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن إسماعيل [ق/ ١٢/ أ] ابن علية به فوقع لنا بدلاً، وأخرجه الترمذي والنسائي في الصوم من كتابيهما عن قتيبة ابن سعيد عن أبي عوانة عن عبد العزيز بن صهيب وقتادة به، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وأخرجه القزويني فيه عن أحمد بن عبدة الضبي عن حماد ابن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس كما أخرجناه.

٢٠ - **أخبرنا** أبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي قراءة عليه وأنا أسمع في شوال سنة سبع وسبعين وخمسمائة أنبا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي أنبا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان بن عبد الله الأزدي البصري بدمشق نا أبو الحسن محمد بن العباس الإخميمي نا أبو الحسن

---

(١) إسناده ضعيف وعلته موسى بن سهل بن كثير الوشاء، فإنه ضعيف الحديث كما قال الحافظ، لكن جاء من غير طريقه، وهو حديث متفق عليه.
فقد أخرجه البخاري (١٨٣٢) ومسلم (١٠٩٥) والترمذي (٧٠٨) والنسائي (٤/ ١٤١) وابن ماجة (١٦٩٢) من طرق عن عبد العزيز بن صهيب به.
وأخرجه مسلم (١٠٩٥) والترمذي (٧٠٨) والنسائي(٤/ ١٤١) من طرق عن قتادة عن أنس به.

محمد بن عبد الله بن سعيد المهرابي ثنا محمد بن الوليد البسري ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن أبي قلابة قال: كان مالك بن الحويرث يأتينا فيقول: **ألا أُخبِرُكُم عن صَلَاة رَسُول الله ﷺ، فَيُصَلي في غير وَقتِ صلاة فإذا رَفَع رَأْسَهُ من السَّجدَة الثانية في أَولِ رَكعَةٍ استَوى قَاعِداً ثُمَّ قَامَ واعْتَمَد عَلى الأَرض**[1].

أخرجه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي في الصلاة من سننه عن محمد بن بشار بندار عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء وهو ابن مهران عن أبي قلابة عبد الله بن زيد عن مالك بن حويرث أبي سليمان الليثي بنحوه، [ق/١٢/ب] وقد خرجه أبو داود وغيره من حديث أيوب عن أبي قلابة الجرمي عن مالك بن الحويرث مثله.

٢١ - وأخبرنا أبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم قراءة عليه أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور العشابي الفقيه المالكي أنا أحمد بن عبد الواحد أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان قال: قرئ على أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل وأنا أسمع نا أبو يوسف الزهري من ولد عبد الرحمن بن عوف ثنا الزبير بن بكار قال يروى عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: أرسل عمر رضي الله عنه إلى الحطيئة الشاعر وأنا عنده وقد كلمه عمرو بن العاص وغيره من أصحاب رسول الله ﷺ، فأخرجه من السجن فقال:

ماذا تقول لأفراخ بذي أمج ... زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

---

(١) إسناده صحيح:
الحديث أخرجه الشافعي في الأم (١/ ١٠١) وابن أبي شيبة (١/ ٣٤٨) ومن طريقه البيهقي (٢/ ١٣٥)، والنسائي (٢/ ٢٣٤) وفي الكبرى (٧٣٩) والسراج في مسنده (١٣٠٠) وابن خزيمة (٦٨٧) من طرق عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء به.
والحديث أخرجه بنحوه الإمام أحمد (٥/ ٥٣) والبخاري (٦٠٢) و(٦٠٥) و(٤٠٥١) وأبو داود (٨٤٣) و(٨٤٣) والنسائي (٢/ ٢٣٣) وفي الكبرى (٦٥٠) من طرق عن أيوب به.
والحديث صحّحه العلامة الألباني رحمه الله في الإرواء (٢/ ٨٢).

ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة فاغفر هداك مليك الناس يا عمر
أنت الإمام الذي من بعد صاحبه ألقت إليك مقاليد النهى البشر
لم يؤثروك بها إذ قدموك لها لكن لأنفسهم كانت بك الأثر
فامنن على [بيضة] بالرمل مسكنهم بين الأباطح تغشاهم بها القرر
أهلي فداؤك كم بيني وبينهم من عرض داوية تعيا بها الخبر

قال: فبكى عمر حين قال له: ماذا تقول لأفراخ بذي أمج؟ [ق/١٣/أ]

فقال عمرو: ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء أعدل من رجل يبكي على تركة الحطيئة. فقال عمر: علي بالكرسي فوضع له فجلس عليه وقال: أشيروا علي في الشاعر فإنه يقول الهجر ويشبب بالحرم ويمدح الناس ويذمهم بما ليس فيهم ما أراني إلا قاطعاً لسانه. ثم قال: علي بالطست فأتي به ثم قال: علي بالمحصف علي بالسكين لا بل علي بالموسى فقالوا: لا يعود يا أمير المؤمنين وأشاروا عليه قل: لا أعود يا أمير المؤمنين فقال: لا أعود يا أمير المؤمنين. قال: النجاء، فلما أدبر قال: يا حطيئة كأني بك وأنت عند فتى من فتيان قريش قد بسط لك نمرقة وكسر له أخرى وأنت تغنيه بأعراض المسلمين ! قال أسلم: فدخلت على عبيد الله بن عمر بعد أن توفي [عمر](١)وعنده الحطيئة وقد بسط له نمرقة وكسر له أخرى وهو يغنيه. فقلت: يا حطيئة أما تذكر ما قاله عمر؟ قال: فارتاع لها وقال: يرحم الله ذلك المرء لو كان حيًّا ما فعلنا هذا. فقال عبيد الله: وما قال؟ قلت: قال: كذا وكذا فكنت أنت ذلك الفتى(٢).

---

(١) لعله سقط من المخطوط، وأثبتناه لإتمام المعنى، لأن الكلام لو بقي على حاله، ترجع الوفاة على عبيد الله بن عمر، والله أعلم.

(٢) محمد بن أحمد بن عثمان، أبو بكر بن أبي الحديد ولد في تسع وثلاثمائة، قال الكتاني: «كان ثقة مأموناً». =

٢٢ - **أخبرنا** شيخ الشيوخ أبو محمد عبد اللطيف ابن شيخ الشيوخ أبي البركات إسماعيل بن أحمد بن محمد بن دوست النيسابوري الأصل البغدادي المولد الدار قدم علينا دمشق قراءة عليه بها أنبا والدي أبو البركات إسماعيل أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الكوفي النيسابوري قراءة عليه سنة تسعين [ق/ ١٣/ ب] وأربعمائة ببغداد أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ أنا إبراهيم بن عبد الله يعني السعدي أنا يزيد بن هارون أنبا سليمان هو التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ قال: «**وَقَفتُ على بَاب الجنَّة فَإذا أَكثر من يَدخُلَها الفُقَراء، وإذَا أصحَاب الجَد مَحْبُوسُون، وَوَقَفتُ عَلى بَابِ النَّار فَإذِا أَكثَرُ من يَدخُلَهَا النِّسَاءُ**»[(١)].

= وهو آخر من حدث عن الخرائطي، توفي في شوال سنة خمس وأربعمائة.
انظر ترجمته في ذيل تاريخ مولد العلماء للكتاني (ص ١٣٣)، والإكمال (٢/ ٥٥)، وتاريخ دمشق (٥١/ ٧٧)، تاريخ الإسلام (٩/ ٨٨).
وشيخه أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل هو الخرائطي، صاحب كتاب مكارم الأخلاق، قال ابن ماكولا في إكماله (٣/ ٢٩٧): «صنف الكثير، وكان من الأعيان الثقات»، وقال الخطيب في تاريخه (٢/ ٥١٥): «كان حسن الأخبار مليح التصانيف»، توفي رحمه الله في ربيع الأول سبع عشرة وثلاثمائة.
والأثر في إسناده ضعيف وعلّته الانقطاع بين الزبير بن بكار وزيد بن أسلم.
والأبيات ذكرها الحافظ في الإصابة (٢/ ١٧٦).

(١) محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني قال الحاكم في تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/ ٨٦٠): كان محدث عصره بلا مدافعة. وانظر ترجمته في تاريخ دمشق (٥٦/ ٢٨٧).
والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (١٠٣٨٧) من طريق محمد بن عبد الملك الدقيقي به.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٥/ ٤٦) من طريق محمد بن مسلمة.
كلاهما [محمد بن عبد الملك، محمد بن مسلمة] عن يزيد بن هارون.
والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/ ٣٠٦) والإمام أحمد (٥/ ٢٠٥ و٢٠٩) والبخاري (٤٩٠٠) و(٦١٨١) ومسلم (٢٧٣٦) والنسائي في الكبرى (٩٢٦٥) وابن حبان (٦٧٥) و(٦٩٢) و(٧٤٥٦) من طرق عن سليمان التيمي به.

أخرجه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في النكاح من صحيحه عن مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل أبي الحسن الأسدي عن إسماعيل ابن علية عن سليمان بن طرخان التيمي، وأخرجه أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري في الدعوات من صحيحه عن هداب بن خالد عن حماد بن سلمة وعن زهير بن حرب عن معاذ بن معاذ عن محمد بن عبد الأعلى عن معتمر بن سليمان وعن إسحاق بن راهويه عن جرير وعن أبي كامل الفضيل بن حسين عن يزيد بن زريع، وأخرجه النسائي في عشرة النساء من سننه عن قتيبة بن سعيد بن جميل بن ظريف أبي رجال البغدادي عن خالد بن عبد الله الواسطي كلهم عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي واسمه عبد الرحمن بن مل عن أسامة بن زيد به.

٢٣ - أنشدنا عبد اللطيف أنشدنا أبي سعد أنشدنا أبو القاسم علي بن محمد الكوفي أنشدني أبو الحسن عبد العزيز بن الحسن البغدادي(١) أنشدنا أبو بكر بن بشار لنفسه:

سيعلم من لا يتقي الله ربه ... إذا برزت يوم الحساب الفضائح
ومن لم يقدم صالحاً لم يكن له ... مكان لعمري في القيامة صالح
فقل لخليع صائح في نشاطه ... تذكر إذا صاحت عليك الصوائح
فكم ملك قد بات بالملك قائماً ... فأصبح قد قامت عليه النوائح

[ق/ ١٤/ أ]

٢٤ - **أخبرنا** أبو القاسم نصر الله بن محمد بن محمد البالسي قراءة عليه في العشر الأوسط من صفر سنة ست وستين وخمسمائة وأطلق لنا الرواية عنه بعد

---

(١) أبو الحسن عبد العزيز بن الحسن بن علي البغدادي، الشاعر، ترجم له الخطيب في تاريخه (١٢/ ٢٣٢).

الفراغ من السماع متلفظاً بذلك أنبا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس قراءة عليه أنا والدي أبو البركات أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس البغدادي المقرئ، قراءة عليه في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة أنا أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي قراءة عليه وأنا أسمع في صفر سنة أربع وأربعين وأربعمائة أن أنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا الخزاز أنبا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان المحولي قال: روى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رأى رسول الله ﷺ رجلاً قتيلاً فقال: «**ما شأن هذا الرجل قتيلاً**»؟ قالوا: يا رسول الله، وثب على غنم بني زهرة فأخذ شاة فوثب عليه كلب الماشية فقتله فقال ﷺ: «**قَتَل نَفسه وأَضَاعَ دينَهُ وَعَصَى رَبَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَخَانَ أَخَاهُ فكَانَ الكَلبُ خَيراً منه، [ق/ ١٤/ ب] أيعْجزُ أَحدُكم أن يَحفَظَ أَخَاهُ المسلِم في نَفسه وَأهلِه كَحِفظِ هَذَا الكَلبِ مَاشِيَةَ أَربَابِهِ؟**»(١).

٢٥ - وبالإسناد إلى المحولي أنشدني الحسن بن عبد الوهاب لرجل يذمّ صديقاً له ويمدح كلباً:

تخيرت من الأخلاق ما ينفى عن الكلب
فإن الكلب مجبول على النصرة والذب
وفيٌّ يحفظ العهد ويحمي عرصة الدرب
ويعطيك على اللين ولا يعطي على الضرب
ويشفيك من الغيظ وينجيك من الكرب
فلو أشبهته لم تك كانوناً على القلب(٢)

---

(١) إسناده ضعيف فبين أبي بكر بن المرزبان وعمرو بن شعيب فراسخ كثيرة، والحديث ذكره ابن المرزبان في كتابه فضل الكلاب (ص ١٢).
(٢) الأبيات ذكرها ابن المرزبان في كتابه فضل الكلاب (ص ١٣).

٢٦ - **أخبرنا** أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان البغدادي قدم علينا دمشق حرسها الله قراءة عليه ونحن نسمع في [](١) أنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البدن قراءة عليه أنبا أبو الحسين محمد بن أحمد السمناني أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت قراءة عليه نا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري إملاءً نا إسماعيل بن إسحاق [ق/ ١٥/ ب] ثنا ابن أبي أويس ثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من عمل لي عملاً أشرك فيه غيري فهو له كله، وأنا منه بريء، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك**»(٢).

---

(١) بياض في المخطوط.

(٢) إسناده صحيح:
والحديث أخرجه الجوهري في مسند الموطأ (٦٢٣) من طريق ابن وهب عن مالك بن أنس به.
والحديث أيضاً أخرجه مسلم (٢٩٨٥) والبيهقي في الشعب (٦٨١٦) من طريق روح بن القاسم، وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٠١) وابن خزيمة (٩٣٨) وابن حبان (٣٩٥) من طريق شعبة، وأخرجه ابن ماجة (٤٢٠٢) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٥٥٩) من طريق ورقاء بن عمر اليشكري، وأخرجه إبراهيم بن طهمان في مشيخته (١٠٤) ومن طريقه الطبراني في الأوسط (١/ ٤٧).
جميعهم [روح بن القاسم، شعبة، عبد العزيز بن أبي حازم، ورقاء، إبراهيم] عن عبد الرحمن بن العلاء عن أبيه (عبد الرحمن بن يعقوب) به.
وأخرجه البيهقي في الشعب (٦٨١٥) والبغوي (٤١٣٦) من طريق سعيد المقبري، وأخرجه البغوي (٤١٣٦) من طريق ابن المسيب، كلاهما [سعيد، ابن المسيب] عن أبي هريرة ﷺ به.
وفي الباب بنحوه من حديث سعيد بن أبي فضالة ﷺ:
أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤٦٦) والترمذي (٣١٥٤) وابن ماجة (٤٢٠٣) وابن حبان (٤٠٤) و(٧٣٤٥) من طرق عن محمد بن بكر البرساني قال: أنا عبد الحميد بن جعفر قال: أنا أبي عن زياد بن ميناء عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري - وكان من الصحابة - أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **إذا جمع الله ﷻ الأولين والآخرين ليوم لا ريب فيه نادى**=

أخرجه أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري في آخر صحيحه عن زهير بن حرب أبي خيثمة النسائي عن إسماعيل بن إبراهيم عن روح بن القاسم، وأخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني في الزهد من سننه عن أبي مروان محمد بن عثمان العثماني عن عبد العزيز بن أبي حازم كليهما عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي مولى الحرقات من جهينة المديني عن أبيه.

قال أبو بكر الأنباري الشرك في هذا الحديث لا يحمل على الكفر بالله تعالى إنما من باب تفسيره من تجمل بعبادتي عند غيري وأمل نفعه كما يؤمل ثوابي فأنا غير قابل عمله، ولا مثيبه عليه، والشرك أن يشرك بالله تعالى غيره في تجلب النفع من قبله وابتغاء التجمل عنده، قال الله تعالى في قصة آدم وحواء عليهما السلام [ق/١٦/أ]، يعني بالتسمية وما كفر بالله عز وجل قط.

٢٧ - وبه إلى ابن بشار الأنباري حدثني أبو بكر محمد بن المرزبان عمن حدّثه عن الجاحظ قال جعيفر أن الموسوس جاءه رجل فقال خذ هذه الدراهم وقل أبيات على الجيم فقال:

عادني الهم فاعتلج كل هم إلى فرج
وتذكرت شادناً ذا دلائل قد ابتهج
لونه لون درة ليس في قدها عوج
فما برحت حتى قال عشرة أبيات على البديهة

٢٨ - **أخبرنا** الحافظ أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور قراءة عليه في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة أنبا الحافظ أبو طاهر

= **مناد من كان أشرك في عمل عمله لله تبارك وتعالى أحداً فليطلب ثوابه من عند غير الله عز وجل فإن الله عز وجل أغنى الشركاء عن الشرك».**

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه مثل هذا.

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أنا الحاجب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة ثنا عبد الله بن عبد الحميد القطان ثنا زياد بن أيوب ثنا مروان أنبا أبو مالك النخعي [ق/ ١٦/ ب] عن يوسف ابن ميمون عن أبي عبيدة بن حذيفة عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من باع داراً فَلَمْ يَجعَلْ ثَمَنَهَا في مِثلِهَا لَمْ يُبَارك لَهُ في ثَمنِهَا**، أو قال: **لَمْ يُبَارك لَهُ فيهَا**»(١).

أخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في الأحكام من سننه عن هشام بن عمار بن نضير بن ميسرة بن أبان السلمي الظفري الدمشقي خطيب دمشق وعمرو بن رافع بن الفرات بن رافع أبي الحجر البجلي القزويني عن مروان ابن معاوية عن أبي مالك النخعي عن يوسف بن ميمون به، فوقع لنا بدلاً.

٢٩ - **أخبرنا** الفقيه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع في اليوم الثلاثاء الثالث عشر من صفر سنة إحدى وسبعين وخمس مائة أنبا أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن البغدادي في جمادى الأولى سنة إحدى وستين وخمسمائة أنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن اللبان [ق/ ١٧/ أ] الأصبهاني أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن

(١) إسناده ضعيف وعلّته يوسف بن ميمون المخزومي، كما قال الحافظ في التقريب.
والحديث أخرجه البخاري في تاريخه (٤/ ٣٢٨) وابن ماجة (٢٤٩١) والطيالسي (٤٢٢) وابن عدي في الكامل (٦/ ٥٢) و(٨/ ٥٠) من طرق عن يوسف بن ميمون به.
وحديث حذيفة ﷺ هذا له شواهد وطرق أخرها يرتقي بها إلى درجة الحسن، وقد ذكرها وأطال الكلام فيها العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ في السلسلة الصحيحة (٢٣٣٧) مما يغنينا عن إعادة ذلك.

منده الحافظ أنا الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي أنبا أبو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة حدثني أبو الخطاب نا داود بن المفضل عن محمد بن سليمان عن الأصبغ ابن جامع عن أبيه قال: كنت أطوف مع عمر بن الخطاب رَحِمَهُ اللَّهُ بالبيت فأتى الملتزم بين الباب والحجر وألصق به بطنه، وقال: «**اللَّهمَّ اغفر لي مَا قَضَيتَهُ عليَّ ولَا تَغفر لي مَا لَمْ تَقضِهِ عليَّ**»(١).

٣٠ - وبالإسناد إلى ابن قتيبة فيما ذكر في كتابه الموسوم بـ«**تأويل مختلف الحديث والرد على معاندي الأخبار المدعي عليها التناقض**» قال: واعجب من هذا التفسير، تفسير الروافض القرآن وما يدعونه من علم باطنه بما وقع إليهم عن الجفر والذي ذكره هارون بن سعد العجلي وكأن رأس الزيدية:

أَلـم تـر أنَّ الـرَّافـضيـنَ تـفـرَّقُـوا ... فَكُـلُّـهُـمْ في جَـعفَـرٍ قَـالَ مُـنكَـرا

فَـطَـائـفَـةٌ قَـالُـوا إمَـامٌ ومـنـهُـمُ ... طَـوائـفُ سَـمَّـتْهُ الـنَّـبي الـمطـهَّـرَا

وَمن عَجَبٍ لم أقْضِهِ جِلْدُ جَفْرِهِم ... بَرئْتُ إلى الرَّحمن مِمَّنْ تَجَفَّرَا

[ق/١٧/ب]

بَرئْتُ إلى الرَّحْمن من كل رافض ... صِيرٍ بِبَابِ الكُفْرِ في الدِّين أعوَرَا

إذَا كَفَّ أهلُ الحَقِّ عَنْ بَدْعَةٍ مَضى ... عَليهَا وإنْ يَمْضُوا على الحقِّ قَصَّرَا

وَلَو قَالَ إنَّ الفِيلَ ضَبٌّ لَصَدَّقُوا ... وَلَـوْ قَـالَ زنـجِـيٌّ تَـحَـوَّلَ أَحْـمَـرَا

وَأَخْـلَـفَ مِـنْ بَـولِ الـبَعيـرِ فـإنَّـه ... إذَا هُـو لـلإقْـبَـالِ وُجِّـه أدْبَـرَا

فـقُـبِّـحَ أَقـوَامٌ رَمَـوْهُ بِـفِـريَـةٍ ... كَمَا قَالَ في عيسى الفِرَى مَنْ تَنَصرَا(٢)

---

(١) الأثر عند ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث (ص١٧٣).

(٢) الأبيات عند ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث (ص ١٥٥).
والأبيات هذه ذكرها ابن قتيبة أيضاً في عيون الأخبار (٢/ ١٤٥).

وهو جلد جفر دعي أنه كتب فيه الإمام كل ما يحتاجون إلى علمه، وكل ما يكون إلى يوم القيامة.

٣١ - **أخبرنا** أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن العباس بن هاشم القرشي الخشوعي وأبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر بن عمر السلمي قراءة عليهما، قالا أنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي وزاد أبو المعالي أنبا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني قالا: أنبانا أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب الحافظ أنبا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزق قراءة عليه في ذي الحجة سنة [ق/١٨/أ] عشر وأربعمائة نا محمد بن يوسف ثنا أبو علي الحسن بن يزيد الدقاق ثنا عبد العزيز بن محمد الحارثي ثنا عمر بن عبد الله الأسدي قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن عبد العلاء قال: قال لي عمرو بن شيبان الجلبي رأيت في الليلة التي قُتل فيها المتوكل فيما يرى النائم حين أخذت مضجعي كأن آتياً أتاني فقال لي:

يا نائم العين في أقطار جثمان ... أفض دموعك يا عمرو بن شيبان
أما ترى الفتية الأرجاس ما ... فعلوا بالهاشمي وبالفتح بن خاقان
وأفاء لي الله مظلوماً فضح له ... أهل السماوات من مثنى ووجدان
وسوف تأتيكم أخرى مسومة ... توقعوها لها شأن من شان
فابكوا على جعفر وارثوا خليفتكم ... فقد بكاه جميع الإنس والجان

قال: فأصبحت فإذا الناس يخبرون أن جعفراً قد قُتل في هذه الليلة، قال أبو عبد الله: ثم رأيت المتوكل بعد هذا بأشهر كأنه بين يدي الله عَزَّوَجَلَّ فقلت: ما فعل بك ربك قال: غفر لي.

فقلت [ق/ ١٨/ ب] بماذا، قال: بالقليل من السُّنة تمسكت بها. فقلت: فما تصنع هاهنا قال: انتظر محمداً إني أخاصمه إلى الله الحليم العظيم الكريم.

٣٢ - أنشدنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن ظاهر القرشي الخشوعي في صفر سنة إحدى وسبعين وخمسمائة أنشدنا والدي أبو إسحاق إبراهيم أنشدنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي المجاشعي لنفسه في الفرج بعد الشدة:

أحسن بربك ظناً إنه أبداً ... يكفي المهم إذا ما عانا أو نابا
كم قد تكشر لي عن نابه زمن ... فقل بالفضل منه ذلك النابا
لا تيأسن لباب سدّ في طلب ... فالله يفتح بعد الباب أبوابا[1]

وأنشد أيضاً له:

بان الشباب وقد نعاك مشيب ... والموت من ذي شيبة لقريب
فلقد وعظت أن اتعظت ... وإنما نوب الليالي صرفهن عجيب
والعارضان كلاهما لك منبر ... وعليهما خطب المشيب خطيب

وأنشدنا له: [ق/ ١٩/ أ]

إني لأرجو العفو من خالقي ... وتوبة أخلص من ذي قبل
إن تكن العقبى لنا الجنة ... فكل ما قاسيت عمري جلل[2]

وأنشدنا له:

شفاعي في الحشر يا رب ... أرجو منك تيم وهاشم وعدي

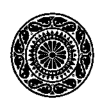
---

(١) هذه الأبيات ذكرها ابن عساكر في تاريخه (٥١/ ٩٠) من طريق أبي الفضل طاهر بن بركات الخشوعي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي المجاشعي به.

(٢) هذه الأبيات ذكرها ابن عساكر في تاريخه (٥١/ ٩٠) من طريق أبي الفضل طاهر بن بركات الخشوعي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي المجاشعي به.

والشهيد القتيل في صحن دار الإمام المهذب العبشمي
قل لمن لامني بحبي علياً جل دخري محمد وعلي

آخر المشيخة، وقد سمعت ببغداد في سنة خمس وستين وخمسمائة من الزاهد أبي أحمد بن أحمد ابن القاضي ولم أقف بعد ذلك على ما سمعته منه، وحججت من بغداد في تلك السنة ثم رزقني الله العود إلى بيت الله الحرام وحججت سنة أربع وتسعين وخمسمائة وكان أمير الحاج تلك السنة أسامة ودخلني شك في السنة وقيد بها الأمير فلا أدري هل كان سنة خمس أو غيرها فسمعت بها من الفقيه الحافظ أبي الفتوح نصر بن الفرح الحصري وأبي شجاع زاهر بن رستم الأصبهاني نزيلي الحرم ولم أظفر بالذي سمعته [ق/ ١٩/ ب] ولا أعرف عينه وسمعت بدمشق من القاضي أبي سعد عبد الله بن محمد بن عصرون وغيره بقراءة عبد القادر الرهاوي ولي إجازات من جماعة من أهل بغداد وأصبهان لهم سند عالي.





جزء فيه:

من عوالي هشام بن عروة وغيره

جمع:

الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي.

سماع:

محمد بن عبد المنعم بن عمار عنه.



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله، مجري السحاب، هازم الأحزاب، توعّد من أطاعه بالمغفرة والثواب، ومن عصاه بأشد العقاب، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله والأصحاب، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الحساب.

أما بعد:

لقد منَّ علي العزيز الوهاب بخدمة هذا الجزء من الكتاب الذي أرجو من الله أن ينفعني به يوم الحساب، وأن يأجرني على ما تحملت في خدمته من الصعاب، وأن يرزقه القبول بين ذوي الألباب.

وهذه ترجمة لصاحبه أقدمها للإخوان والأحباب.



اسمه ونسبه[1]:

هو الإمام المحدث يوسف بن خليل بن قراجا، الحافظ شمس الدين أبو الحجاج الدمشقي الأدمي، الإسكاف، نزيل حلب وشيخها.



(١) مصادر الترجمة:
صلة التكملة لوفيات النقلة (٣٤٥)، السير (٢٣/ ١٥١)، العبر (٥/ ٢٠١)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤١٠- ١٤١٢)، تاريخ الإسلام (١٤/ ٦١٠)، المستفاد من تاريخ بغداد (٢٠٥)، ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٢/ ٢٤٤)، شذرات الذهب (٥/ ٢٤٣).

مولده ونشأته العلمية:

ولد في سنة خمس وخمسين وخمسمائة بدمشق، قال الذهبي: كان مشتغلاً بصنعته إلى أن صار ابن نيِّف وثلاثين سنة، فأخذ يسمع الحديث، فسمع من يحيى الثقفي، وأحمد بن حمزة بن الموازيني، وابن صدقة الحراني، ثم طلب الحديث، وكتب الطباق، ونسخ أجزاء، وتخرج عند الحافظ عبد الغني وسمع منه الكثير، وكان شاباً فطناً، مليح الخط، فحسَّن له الحافظ (أي عبد الغني) الرحلة وإدراك الأسانيد، فرحل إلى بغداد سنة سبع وثمانين، وسمع بها الكثير.



أقوال أهل العلم فيه:

قال ابن الحاجب: سألت الضياء، وأبا إسحاق الصَّريفيني عنه؟ فقال الضياء: «حافظ، سمع وحصل الكثير وهو صاحب رحلة وتَطواف»، وقال أبو إسحاق: «حافظ ثقة، عالم بما يقرأ عليه، لا يكاد يفوته اسم رجل».

وقال الذهبي: «كتب الكتب الكبار، والأجزاء، وحسن خطه، واتسع حفظه، وجلب إلى الشام خيراً كثيراً».



شيوخه:

قال الذهبي: سمع بدمشق بعد الثمانين من يحيى بن محمد بن سعد الثقفي(١)،

---

(١) أبو الفرج الأصبهاني، ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة، سمع من أبي علي الحداد كثيراً، والحسين بن عبد الملك الخلال، وجعفر بن عبد الواحد الثقفي، وغيرهم.
قال السمعاني كما نقل الذهبي: «كان حريصاً على طلب الحديث وجمعه، وحصل كتب كبار». =

ومحمد بن علي بن صدقة[١]، وعبد الرحمن بن علي الخرقي[٢]، وأحمد بن حمزة بن علي بن الموازيني[٣]، وإسماعيل بن علي الجنزوي[٤]، وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي[٥] وأقرانهم.

= حدث عنه يوسف بن خليل، وعلي بن محمد المعافري، وسالم بن عبد الرزاق، وجماعة.
توفي بقرب همذان غريباً في سنة أربع وثمانين وخمسمائة.
التقييد (٤٦٣)، التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٦٧)، السير (٢١/ ١٣٤).

(١) أبو عبد الله، الحراني، ولد سنة سبع وثمانين وأربعمائة، سمع من أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، وغيره، قال الذهبي: شيخ معمر، معتبر، دين.
روى عنه أبو عمر الزاهد، والضياء، والحسن بن سلام، وسواهم.
مات في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وخمسمائة بدمشق.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٤٣)، السير (٢١/ ١٩٣)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٧٨٨).

(٢) أبو محمد الشافعي، ولد سنة تسع وتسعين وأربعمائة، سمع أبا الحسن بن الموازيني، وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، وعدة، قال ابن الحاجب: كان فقيهاً، عدلاً، صالحاً.
روى عنه الضياء، وإبراهيم الأدمي، وابن عبد الدائم، وخلق سواهم.
توفي في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وخمسمائة.
التكملة (١/ الترجمة ١٥٣)، السير (٢١/ ١٩٦)، طبقات الشافعية للسبكي (٧/ ١٥٣).

(٣) الدمشقي، ولد في ربيع الأول سنة ست وخمسمائة، سمع من جده أبي الحسن، ووالدته شكر بنت سهل بن بشر الإسفراييني، وأبي بكر بن الزغواني، وسواهم.
روى عنه الضياء وقال عنه: «كان ديناً، خيراً»، وروى عنه أيضاً يوسف بن خليل، والزين ابن عبد الدائم، وعدة.
مات في المحرم سنة خمس وثمانين وخمسمائة.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٧١)، السير (٢١/ ١٦١)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٧٩٥).

(٤) أبو الفضل، الدمشقي، ولد في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، سمع من هبة الله ابن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل.
قال الذهبي: «اعتنى بالرواية، وكتب ورحل».
روى عنه أبو المواهب بن صصرى، وابن عساكر، وابن عبد الدائم، وخلق كثير.
مات في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.
التكملة (١/ الترجمة ١٦٨)، السير (٢١/ ٢٣٤)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٨٥١).

(٥) الأنماطي، ولد في سنة عشر وخمسمائة، سمع من هبة الله الأكفاني، وطاهر بن سهل، =

وصحب الحافظ عبد الغني[(١)]، وتخرج به مدة، فنشطه للارتحال فمضى إلى بغداد سنة ست وثمانين، وسمع من ذاكر بن كامل[(٢)]، ويحيى بن أسعد بن محمد بوش[(٣)]، وعبد المنعم بن كليب[(٤)]، . . . .

= وابن قبيس المالكي، وجماعة سواهم.
قال ابن نقطة: «سماعاته، وإجازاته صحيحة».
روى عنه عبد القادر الرهاوي، والضياء، وأحمد بن يوسف التلمساني، وغيرهم.
مات في صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.
التقييد (٢٦٣)، التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٦٥٥)، السير (٢١/ ٣٥٥).

(١) وصفه الذهبي في السير (٢١/ ٤٤٣): «بالإمام الحافظ الكبير القدوة العابد الأثري»، ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة جمع الحافظ ضياء المقدسي سيرته في جزءين كما نقله الذهبي، وللشيخ خالد مرغوب كتاباً بعنوان **«الحافظ عبد الغني المقدسي محدثاً» عرف فيه** بحياته ومؤلفاته ونبذة عن أسرته المقادسة (طبعته المكتبة الإمدادية ومكتبة الحرمين بدبي)، توفي عبد الغني رحمه الله سنة ستمائة.

(٢) أبو القاسم البغدادي، الخفاف، سمع من أبي سعد ابن الطيوري، وعبد الله بن السمرقندي، وأبي طالب بن يوسف، وجماعة.
قال الذهبي: «روى الكثير، وكان صالحاً خيراً، قليل الكلام، ذاكراً لله».
حدث عنه سالم بن صصرى، ومحمد بن عبد الجليل، وعلي بن معالي الرصافي، وعدة.
توفي في سادس رجب سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.
التقييد (٣٣١)، التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٢٧٨)، السير (٢١/ ٢٥٠).

(٣) أبو القاسم البغدادي، سمع من أبي سعد ابن الطيوري، وأبي البركات هبة الله ابن البخاري، وأبي نصر أحمد ابن النرسي، وخلق كثير، قال ابن الدبيثي: «كان سماعه صحيحاً، ولم يكن عنده علم».
حدّث عنه داود بن شجاع، وعلي بن الأخضر، والبهاء بن عبد الرحمن، وغيرهم.
مات في ثالث ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.
التقييد (٦٦١)، التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٤٠٥)، السير (٢١/ ٢٤٣).

(٤) أبو الفرج البغدادي، ولد في صفر سنة خمسمائة، سمع أبا علي بن نبهان، وأبا بكر بن بدران، وصاعد ابن سيار، وعدة. قال الذهبي: «انتهى إليه علو الإسناد، وكان محباً للرواية».
حدّث عنه ابن الدبيثي، وابن النجار، وأحمد بن سلامة الحراني، وجماعة. =

وأبي طاهر المبارك بن المعطوش[(١)]، ورجب بن مذكور[(٢)]، وعدد كثير ببغداد.

ومن هبة الله بن علي البوصيري[(٣)]، وإسماعيل بن ياسين[(٤)] وجماعة بمصر.

ومن خليل بن أبي الرجاء بدر الرَّاراني[(٥)]، ومسعود بن أبي منصور

= توفي ليلة السابع والعشرين من ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمسمائة.
التقييد (٤٨٦)، التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٥٣٢)، السير (٢١/ ٢٥٨).

(١) البغدادي، ولد في رجب سنة وخمسمائة، سمع من أبي علي بن محمد بن المهدي، وهبة الله بن الحصين، وأبي الغنائم محمد بن المهتدي بالله، وسواهم، قال ابن نقطة: كان يقظاً فطناً، صحيح السماع.
حدث عنه ابن الدبيثي، وابن النجار، وابن عبد الدائم، وغيرهم.
توفي في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة.
التقييد (٥٨٦)، التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٧٢٦)، السير (٢١/ ٤٠٠).

(٢) أبو الحُرَم الأزجي، سمع أبا العز بن كادش، وهبة الله بن الحصين، وأبا غالب بن البناء، وعدة.
قال ابن النجار: لا بأس به حدث عنه ابن الدبيثي، وسالم بن صصرى، والبهاء بن عبد الرحمن، وخلق.
مات في رمضان سنة تسع وثمانين وخمسمائة.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٢٠٩)، السير (٢١/ ٢٢٩)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٨٧٠).

(٣) أبو القاسم المصري، ولد سنة ست وخمسمائة، سمع من محمد بن البركات السعيدي، وأبي الحسن علي بن الفراء، وسلطان بن إبراهيم المقدسي، وغيرهم قال الذهبي: اشتهر اسمه ورحل إليه.
حدث عنه عبد الغني والضياء المقدسيان، وأبو عمرو بن الحاجب، وجماعة.
مات في صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٦٤٧)، وفيات الأعيان (٦/ ٦٧) السير (٢١/ ٣٩٠).

(٤) أبو طاهر المصري، ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة، سمع من أبي عبد الرازي، وجماعة حدث عنه الحافظان عبد الغني، والضياء، وأبو عمرو بن الحاجب، وخلق سواهم.
توفي في ثاني عشر ذي الحجة سنة ست وتسعين وخمسمائة.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٥٥٧)، السير (٢١/ ٢٦٩)، العبر (٤/ ٢٩١).

(٥) الأصبهاني، ولد سنة خمسمائة، سمع أبا علي الحداد، ومحمود بن إسماعيل الأشقر، ومحمد بن عبد الواحد الدقاق، وغيرهم، حدّث عنه أبو موسى بن عبد الغني، =

الخياط[(١)]، ومحمد بن إسماعيل الطرسوسي[(٢)]، وأبي الفضائل عبد الرحيم الكاغدي[(٣)]، وأبي المكارم أحمد بن عيسى[(٤)]، ومحمد بن أبي زيد الكرَّاني[(٥)]،

= وعبد العزيز بن علي الواعظ، وجماعة.
مات في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٥٣٠)، السير (٢١/ ٢٦٩)، تاريخ الإسلام (١٢/ ١٠٦٩).

(١) أبو الحسن الجمال، ولد سنة ست وخمسمائة، سمع أبا علي الحداد، ومحمود بن إسماعيل، وحمزة بن العباس، وغيرهم، حدّث عنه محمد بن عمر العثماني، وأبو موسى ابن عبد الغني، وآخرون.
مات في الخامس والعشرين من شوال سنة خمس وتسعين وخمسمائة.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٤٩٦)، السير (٢١/ ٢٦٨)، تاريخ الإسلام (١٢/ ١٠٤٧).

(٢) أبو جعفر الأصبهاني، ولد سنة اثنتين وخمسمائة، سمع من أبي علي الحداد، ومحمد بن طاهر، ومحمد بن عبد الواحد الدقاق، وغيرهم.
حدث عنه أبو موسى بن عبد الغني، وابن خليل، وطائفة.
مات في السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وخمسمائة.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٤٤٨)، السير (٢١/ ٢٤٥)، تاريخ الإسلام (١٢/ ١٠٤١).

(٣) أبو الفضائل الأصبهاني، ولد في إحدى وخمسمائة، سمع أبا علي الحداد، ومحمد بن عبد الواحد الدقاق، وإسماعيل الإخشيد، وغيرهم.
حدث عنه ابن خليل، وأحمد بن سلامة بإجازة، وغيرهم.
توفي في ذي القعدة سنة أربع وتسعين وخمسمائة.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٤٥١)، السير (٢١/ ٢٤٦)، تاريخ الإسلام (١٢/ ١٠١٧).

(٤) ابن اللبان، ولد في صفر سنة أربع وخمسمائة، حدث عن أي الحداد، وغيره
حدث عنه أبو موسى بن عبد الغني، وإسماعيل بن ظفر، والفخر ابن البخاري، وسواهم.
مات في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وتسعين وخمس مائة.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٦٢٦)، السير (٢١/ ٣٦٢)، العبر (١٢/ ٢٩٧).

(٥) أبو عبد الله الأصبهاني، ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة، سمع الحداد، ومحمود الأشقر، وفاطمة الجوزدانية، وغيرهم، حدّث عنه أبو موسى بن عبد الغني، وابن خليل، وابن ظفر، وعدة.
مات في ثالث شوال سبع وستمائة.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٦١٧)، السير (٢١/ ٣٦٣)، تاريخ الإسلام (١٢/ ١١٢٠).

وناصر بن محمد الويرج[١]، وعلي بن سعيد بن فاذشاه[٢]، ومسعود بن محمود العجلي[٣]، وطاهر بن مكارم الموصلي المؤدب[٤]، ومشيخته نحو الخمس مئة، سمعتها من أصحابه.



تلاميذه:

قال الذهبي: حدّث عنه جماعة من القدماء.

وكتب عنه الحافظ إسماعيل ابن الأنماطي، وزكي الدين البرزالي، وشهاب الدين القوصي، ومجد الدين ابن الحلوانية، وكمال الدين ابن العديم وابنه مجد الدين.

وروى لنا عنه الحافظ أبو محمد الدمياطي، والحافظ أبو العباس بن

---

(١) أبو الفتح المقرئ، سمع من ابن الإخشيد، وجعفر بن عبد الواحد الثقفي، وسعيد بن أبي الرجاء، وجماعة.
قال الذهبي: «صدوق، مكثر»، حدث عنه أبو الجناب الخيوقي، وأبو رشيد الغزال، وابن خليل، وآخرون توفي في ثامن ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ٢١٤)، السير (٢١/ ٣٠٦)، تاريخ الإسلام (١٢/ ١٠٠٩).

(٢) أبو طاهر الأصبهاني، سمع من أبي علي الحداد، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١٢/ ١٠١٨) وقال: هو من كبار شيوخ ابن خليل، توفي في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

(٣) أبو المعالي الأصبهاني، سمع أبا نهشل عبد الصمد العنبري، وغيرهم، سمع منه ابن خليل، وغيره.
توفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.
التكملة (١/ الترجمة ٣١٧)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٩٩١).

(٤) أبو منصور الموصلي، سمع من أبي القاسم نصر بن أحمد بن صفوان، وجماعة.
روى عنه عز الدين علي بن الأثير، وابن خليل، وغيرهم.
توفي في الموصل في رمضان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.
التكملة للمنذري (١/ الترجمة ١٧٣)، السير (٢١/ ٣٠٢)، تاريخ الإسلام (١٢/ ٨٥٣).

الظاهري، وشرف الدين محمود التادفي، ومحمد بن جوهر التَّلعفري، ومحمد ابن سليمان بن المغربي، وأبو الحسن علي بن أحمد الغرافي، وطاهر بن عبد الله ابن العجمي، وعبد الملك بن العنيقة، وسنقر بن عبد الله الأستاذي، والصاحب فتح الدين عبد الله بن محمد الخالدي، وأمين الدين عبد الله بن شقير، وتاج الدين صالح الفرضي، والقاضي عبد العزيز بن أبي جرادة، وأخوه عبد المحسن، وإسحاق، وأيوب، ومحمد بن النحاس، وعبد الرحمن وإسماعيل، وإبراهيم أولاد ابن العجمي ونسيبهم أحمد بن محمد، ومحمد بن أحمد النصيبي، وعمته نخوة[١]، وأحمد بن محمد المعلم، والعفيف إسحاق الآمدي، وأبو حامد المؤذن وغيرهم، وكان خاتمتهم إبراهيم ابن العجمي بحلب، وإجازته موجودة لزينب بنت الكمال بدمشق.



آثاره العلمية:

خرّج لنفسه أجزاء وعوالي: كعوالي هشام بن عروة، وعوالي الأعمش، وعوالي أبي حنيفة، وعوالي أبي عاصم النبيل، وما اجتمع فيه أربعة من الصحابة[٢].

وأيضاً روى كتباً كباراً كـ «الحلية لأبي نعيم»، و«المعجم الكبير للطبراني»، و«الطبقات لابن سعد»، و«سنن الدارقطني»، و«كتاب الآثار للطحاوي»،

(١) هي نخوة بنت محمد بن عبد القاهر بن هبة الله، أم محمد النصيبية، ثم الحلبية، نزيلة حماة، مولدها بطريق مكة في سنة أربع وثلاثين وستمائة، وسمعت من الحافظ ابن خليل، وما أظن روى عنه امرأة سواها، وكانت زوجة ناظر الجيش عز الدين بن قرناص الحموي، ماتت في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة. معجم شيوخ الذهبي (٢/ ٣٥٥).

(٢) انظر السير للذهبي (٢٣/ ١٥٢).

و«مسند الطيالسي» و«السنن لأبي قرة» و«الدعاء للطبراني»، وجملة من تصانيف ابن أبي عاصم، وكثيراً من تصانيف أبي الشيخ والطبراني وأبي نعيم.



وفاته:

توفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في عاشر جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وست مائة، وله ثلاث وتسعون سنة.

قال الذهبي: «انقطع بموته سماع أشياء كثيرة لخراب أصبهان».



وصف النسخة الخطية:

كتبت هذه النسخة سنة ثمان وثلاثين وستمائة بخط ابن هامل رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ومن مميزاتها:

- خطها واضح تقريباً.
- عليها بعض التصويبات.
- تقع في (١٦) ورقة في كل منها حوالي (١٧) سطراً.
- توجد بمكتبة المخطوطات في الجامعة الإسلامية بالمدينة تقع ضمن مجموع (٣٤٢٠)، وهي مصورة من أصل خطي محفوظة بمكتبة الأسد بدمشق.
- عليها سماعات كثيرة ونصها كتالي:

كان الأصل المنقول منه هذا الفرع ما صورته.

١ - سمع جميع هذا الجزء على مخرجه الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بقراءة الإمام فخر الدين أبي عبد الله محمد ابن الشيخ صالح بن إبراهيم الكاتب الآمدي ولده أبو محمد

صالح ومحمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني والخط له، وذلك في يوم الخميس رابع عشرين جمادى الآخر من سنة ثمان وثلاثين وستمائة بمدينة حلب، ولله الحمد والمنة على ذلك.

٢ - سمع جميع هذا الجزء علي من لفظي الإمام الخطيب موفق الدين أبو عبد الله محمد بن موفق الدين بن أبي حفص عمر بن يوسف، والشيخ الإمام نجيب الدين، أبو حفص عمر بن عبد الله بن عمر وولداه أحمد ومحمد، وفخر الدين سليمان بن داود بن عمر وولده داود وابن ابنه محمد بن عبد الله ومحيي الدين أبو بكر بن عبد الله بن عمر وولده المقرئ محمد وأحمد بن يحيى بن أحمد ومحمد بن محمد بن عبد العزيز وأخوه علي بن محمد وأحمد بن محمد بن عبد العزيز وأخوه علي بن محمد وأحمد بن أبي بكر بن محمد ومحمود بن هلال النساخ عرف بشب الحارة، وذلك يوم السبت في العشر الأول من رجب سنة سبع وستين وستمائة وكان السماع بجامع بيت الأبار، وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحراني، ولله الحمد والمنة.

٣ - سمع جميع هذا الجزء علي من الأجل الإمام أبو عبد الله محمد بن شهاب الدين بن فرات وبنوه عبد الرحيم ومحمد بن عبد الملك ابن الحاج محمد ابن مالك الجوابي، وعبد الملك وأبو بكر وسلامة بنو شمس الدين عبد الله بن شمس الدين بن شقير الحراني، وعبد الواحد بن بشر بن عبد الواحد الحراني، ومحمد بن شعيب بن أبي بكر العنائي، وإسماعيل وأبي بكر بن سعيد العنائي، ومحمد بن محمد بن عبد الرحمن المسكي وبلبان بن عبد الله فتى زين الحاج التاجر وبهادر بن عبد الله فتى عبد الكريم ومحمد بن أحمد بن شررة وفتاه بلبان بن عبد الله وعلي بن إبراهيم بن شهاب الدين خالد النحاس وأخوه محمد بن خضر وهو في السنة الثانية سمع من حديث عن أسماء أنها [. . .] الحديث إلى آخر الجزء، وأيدمن بن عبد الله فتى عز الدين أيبك عتيق جمال الدين بن العديم رحمه الله

ومحمد بن عز الدين، وعبد العزيز ابن العديم وشفته العليا مشقوقة، ومحمد وأبو بكر ابنا إبراهيم بن عيسى الإربلي عرف بولاية الليل، وإبراهيم بن إياس بن شهاب، [. . .] وحسن بن خرشت بن محمد ومحمد بن أحمد بن سالم الكفتي، وعلي بن سيف الدين طوغان عتيق الأمير بدر الدين بن أتابك ومحمد بن أحمد بن سوار الكركي، ويوسف بن محمد بن إبراهيم الفراء الكيكلدي بن عبد الله فتى عز الدين أيبك الشواق، ومحمد بن علي بن عثمان القواس ورفيقه علي بن عبد الله، وأحمد بن مظفر بن خليل الخفاف، وأحمد بن علي بن أبي بكر العجمي، والعفيف أبو الفرج بن عبد الرحمن بن نصر الخفاف وعلي بن أحمد بن علي الفاكهي، وزين الدين بن مكي بن فضائل النابلسي وسلامة بن إبراهيم بن محمد ومحمد بن عز الدين [. .] عتيق الأمير افتخار الدين الحراني وإبراهيم بن محمد ابن إبراهيم الفامي، وأحمد بن علي بن إبراهيم [. .] وحسن بن محمد بن محمد ابن إبراهيم [. .] ومحمد بن محمد بن حسن ابن بنت النصيد المؤذن بدمشق وعلي ابن جبريل بن أحمد البابا ومحمد بن عبد الرحيم بن أبي بكر، وذلك يوم الخميس في العشر الأول من شهر رمضان سنة تسع وستين وستمائة، وكان السماع بمكتبة ابن بواق، وأجزت للجماعة المذكورين في هذه الطبقة أن يرووا عني جميع ما يجوز لي روايته بشرطه وبلفظه بالإجازة وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم ابن هامل الحراني، ولله الحمد، والمنة على ذلك.

٤ - سمع جميع هذا الجزء علي من لفظي أحمد بن عبد القادر بن محمد، والشيخ عبد الله بن شكر بن علي، وداود بن أحمد بن أحمد الحافظ، ورحب بن محرز بن عبد الله عرف [. .] وسالم بن فهد بن سعد، وأحمد بن نعسان بن عثمان وولده أبو بكر وعبد الله بن إبراهيم بن عبد الله وعمر وأحمد ابنا محمد بن إسحاق الدمشقي، وتقي الدين عبد الرحمن بن شرف الدين حسن بن جمال الدين عبد الله ابن الحافظ عبد الغني وعمر بن أحمد بن سليمان وعثمان بن سعد بن مفصل

وعلي ابن رومي بن عمر وحسن بن محمد بن موسى الكردي وذلك يوم الخميس في العشر الأول من رمضان سنة تسع وستين وستمائة، وكان السماع بمسجد الرضا المعروف بالعتيق بجبل الصالحية، وأجزت للجماعة المذكورين في هذه الطبقة أن يرووا عني جميع ما يجوز لي روايته بشرطه، **وكتب المسمع محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل**.

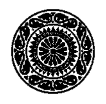


توثيق نسبة الجزء:

من الأمور التي تثبت نسبة الجزء لصحابه:

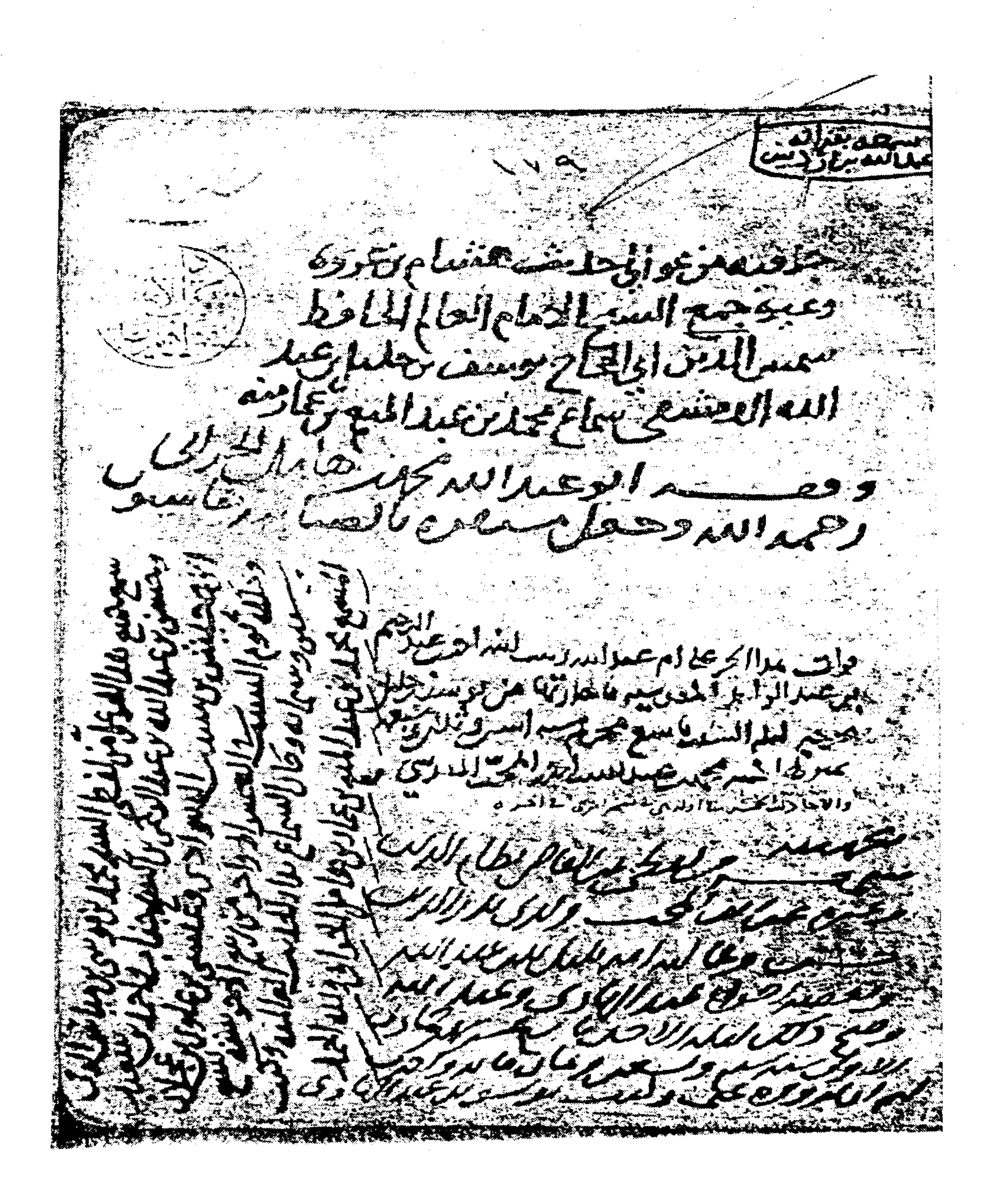
أولاً: أنه ذكر في ترجمته، حيث قال الذهبي في السير (٢٣/ ١٥٢): «خرج لنفسه أجزاء وعوالي منها: عوالي هشام بن عروة».

ثانياً: اتصال الأسانيد وكثرة السماعات الملحقة بالجزء.



نماذج من المخطوط





الورقة الأولى من جزء فيه من عوالي هشام بن عروة

الورقة الأخيرة من جزء فيه من عوالي هشام بن عروة

النص المحقق



جزء فيه:

من عوالي هشام بن عروة وغيره

جمع:

الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي.

سماع:

محمد بن عبد المنعم بن عمار عنه.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ - **أخبرنا** الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع وذلك في يوم الخميس رابع عشر من جمادى الآخرة من سنة ثمان وثلاثين وستمائة بمدينة حلب قال: أخبرنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط الأصبهاني بها قال: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ أنا أبو بكر بن خلاد نا الحارث بن أبي أسامة نا يحيى بن هاشم نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة (ح) قال أبو نعيم: ونا أبو بكر الطلحي نا عبيد ابن غنام نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة (ح) ونا أبو بكر الآجري نا جعفر الفريابي نا عبد السلام بن عبد المجيد نا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، (ح) ونا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قَدِمَ نَاسٌ من الأعراب، فقالوا: أَتُقَبِّلُونَ صبيانكُم؟ فَقَالَ: «**نعم**»، فَقَالُوا: لكنَّا والله مَا نُقَبل. فَقَال رسول الله ﷺ: «**وأَمْلِكُ إن كَانَ الله نَزَعَ مِنكم الرَّحمة!**»، لفظ أبي أسامة[1].

---

(١) الحديث عند الحارث في مسنده كما في البغية (٩٠١)، لكن إسناده موضوع، وعلته يحيى ابن هاشم السمسار، أبو زكريا الغساني الكوفي، كذبه يحيى بن معين وأبو حاتم، وقال النسائي وغيره: «متروك». وقال ابن عدي: «كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه». الجرح والتعديل (٩/ ١٩٥)، الكامل (٧/ ٢٥١)، الميزان (٤/ ٤١٢)، ولكن الحديث متفق عليه، فقد جاء من طرق صحيحة كما في الطرق الثانية التي رواها المصنف حيث:
فقد أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٥٦) بإسناده هنا. =

٢ - **أخبرنا** القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الأصبهاني بها أنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ[١] قراءة عليه وأنا أسمع أنبا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ[٢] نا فاروق بن عبد الكبير الخطابي[٣] ثنا عبد العزيز بن معاوية العتبي[٤] ثنا جعفر بن عون عن

= وأخرجه مسلم (٢٣١٧) وابن ماجة (٣٦٦٥) من طريق ابن أبي شيبة عن أبي أسامة به.
وأخرجه مسلم أيضاً (٢٣١٧) من طريق عبد الله بن نمير به.
وأخرجه ابن أبي داود في مسند عائشة (١٣) من طريق إبراهيم بن موسى عن عيسى بن يونس، وأخرجه البخاري في صحيحه (٥٩٩٨) وفي الأدب المفرد (٩٠)، وابن حبان (٥٥٩٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ١٠٠) وفي الشعب (١١٠١٣) والآداب (١٥) وفي الأربعين الصغرى (٧٤) من طرق عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري، وأخرجه هناد في الزهد (١٣٣٦) والبخاري في الأدب المفرد (٩٨) ابن أبي داود في مسند عائشة (١٤) والبغوي في شرح السُّنة (٣٤٤٧) من طريق عبدة بن سليمان، وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ٧٠) من طريق هريم بن سفيان البجلي.
كلهم [أبو أسامة، عيسى بن يونس، الثوري، عبدة بن سليمان، هريم بن سفيان] عن هشام ابن عروة به.

(١) شيخ أصبهان في الحديث والقراءات جميعاً، ولد في شعبان سنة تسع عشر وأربعمائة، قال السمعاني: كان عالماً ثقة من أهل القرآن، والعلم والدين، حدّث بالكثير، توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في السادس والعشرين من ذي الحجة سنة خمس عشرة وخمسمائة ودفن بأصبهان.
التحبير للسمعاني (١/ ١٧٧)، التقييد (١/ ٢٨٤)، غاية النهاية (١/ ٢٠٦)، القراء الكبار (٢/ ٩٠٦)، السير (١٩/ ٤٨٦).

(٢) الأصبهاني، ولد بأصبهان سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، ويقال: «أصبهان بالباء والفاء وهي مدينة في إيران خرج منها مجموعة من العلماء»، توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في العشرين من محرم سنة ثلاثين وأربعمائة وله أربع وتسعون سنة.

(٣) أبو حفص الخطابي البصري، محدث البصرة ومسندها، سمع من محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، وأبي مسلم الكجي، وغيرهما، روى عنه علي بن يحيى وأبو نعيم الحافظ، وجماعة. قال الذهبي: بقي إلى سنة إحدى وستين وثلاثمائة، وما به بأس.
السير (١٦/ ١٤٠)، تاريخ الإسلام (٨/ ٣٢٨)، العبر (٢/ ٣٥٧).

(٤) أبو خالد البصري، ذكره الحافظ في التقريب وقال: صدوق له أغلاط.

هشام بن عروة عن أبيه قال: كان عبد الله بن الزبير يحمل عليهم حتى يخرجهم من الأبواب وهو يرتجز ويقول:

لَـوْ كَـانَ قَـرنـي وَاحِـداً كَـفَـيْـتُـه

ويقول:

وَلَسْنَا عَلى الأعقاب تدمي كُلُومُنا وَلَكِنْ عَلى أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدِّما[1]

٢ - **أخبرنا** أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط الأصبهاني قراءة عليه بأصبهان قلت له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقري قراءة عليه وأنت تسمع فأقرَّ به أخبرنا الإمام أبو نعيم أحمد ابن عبد الله بن أحمد الحافظ ثنا فاروق بن عبد الكبير ثنا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي ثنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة (ح) قال أبو نعيم: وثنا محمد ابن إبراهيم ثنا سعيد بن هاشم بن مرثد ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ثنا شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة (ح) وثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قَالَتْ: **جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبي ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله إنَّ أمِّي افتلتت نفسها، وأظن لَوْ تَكَلَّمَت تَصَدَّقَتْ، فَهَلْ لَهَا من أجر إنْ تَصَدَّقَت عَنهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»**. لفظهما واحد[2].

---

(١) الأثر عند أبي نعيم في الحلية (١/ ٣٣٣) بإسناده هنا.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٨/ ٢٢٤) من طريق محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الملك بن سليمان عن عبد العزيز بن معاوية به.
وأبو خالد لم يتفرد به حيث:
رواه الدوري في تاريخه (٣/ ٢٩) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٨/ ٢٢٣) عن جعفر ابن عون به.
وهذه الأبيات ذكرها ابن سعد في الطبقات (٥/ ١٨٥)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٦٠).

(٢) الحديث متفق عليه حيث رواه جماعة عن هشام بن عروة منهم: =

....

= ١ - **جعفر بن عون:**

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٥٨) ومن طريقه مسلم (١٠٠٤)، وأخرجه البيهقي في السنن (٦/ ٢٧٧) من طريق محمد بن عبد الوهاب.

كلاهما [ابن أبي شيبة، محمد بن عبد الوهاب] عن جعفر بن عون به.

٢ - **شعيب بن إسحاق:**

رواه مسلم (١٠٠٤) عن الحكم بن موسى عن شعيب بن إسحاق به.

٣ - **الإمام مالك:**

رواه مالك في الموطأ (١٤٥١) ومن طريقه البخاري (٢٧٦٠) والنسائي (٦/ ٢٥٠) وفي الكبرى (٦٤٧٦) وأبو يعلى (٤٤٣٤) والبيهقي (٦/ ٢٧٧) والبغوي (١٦٩٠) به.

٤ - **سفيان بن عيينة:**

أخرجه الحميدي في مسنده (٢٤٣) عن سفيان به.

٥ - **يحيى بن سعيد:**

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/ ٥١)، ومسلم (١٠٠٤) من طريق زهير بن حرب.

كلاهما [الإمام أحمد، زهير بن حرب] عن يحيى بن سعيد به.

٦ - **محمد بن جعفر بن أبي كثير:**

أخرجه البخاري (١٣٢٢)، والبيهقي (٤/ ٦٢) و(٦/ ٢٧٧) من طريق الفضل بن محمد بن المسيب.

كلاهما [البخاري، الفضل بن محمد] عن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر به.

٧ - **محمد بن بشر:**

أخرجه مسلم (١٠٠٤) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر به.

٨ - **أبو أسامة، حماد بن أسامة:**

رواه مسلم (١٠٠٤) وابن خزيمة (٢٤٩٩) من طريق محمد بن العلاء بن كريب، وابن ماجة (٢٧١٧) عن إسحاق بن منصور.

كلاهما [أبو كريب، إسحاق بن منصور] عن أبي أسامة به.

٩ - **علي بن مسهر:**

رواه مسلم (١٠٠٤) عن علي بن حجر عن علي بن مسهر به.

١٠ - **روح بن القاسم:**

رواه مسلم (١٠٠٤) عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم به.

٣ - **أخبرنا** أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط الأصبهاني المعروف بالجمال قراءة عليه بأصبهان قلت له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقري قراءة عليه وأنت تسمع فأقر به أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ نا أبو بكر بن خلاد نا الحارث بن محمد

---

١١ - حماد بن سلمة:
رواه أبو داود (٢٨٨١) عن موسى بن إسماعيل عن حماد به.
١٢ - جرير بن عبد الحميد:
رواه أبو بكر السجستاني في مسند عائشة (٣٣) وابن خزيمة (٢٤٩٩) عن يوسف بن موسى عن جرير به.
١٣ - عبدة بن سليمان:
رواه أبو بكر السجستاني في مسند عائشة (٥٩) عن سهل بن صالح وهارون بن إسحاق عن عبدة به.
١٤ - سفيان الثوري:
رواه عبد الرزاق في المصنف (٩/ ٦٠) عن الثوري به.
١٥ - معمر بن راشد:
رواه عبد الرزاق في المصنف (٩/ ٦٠) عن معمر به.
١٦ - سعيد بن الرحمن الجمحي:
أخرجه البيهقي (٦/ ٢٧٧) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب عن سعيد ابن عبد الرحمن به.
١٧ - يحيى بن عبد الله بن سالم:
أخرجه البيهقي (٦/ ٢٧٧) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب عن يحيى ابن عبد الله به.
١٨ - الليث بن سعد:
أخرجه البيهقي (٦/ ٢٧٧) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب عن الليث به.
كلهم [جعفر بن عون، شعيب بن إسحاق، مالك، ابن عيينة، يحيى بن سعيد، محمد بن جعفر، محمد بن بشر، أبو أسامة، علي بن مسهر، روح بن القاسم، حماد بن سلمة، جرير ابن عبد الحميد، عبدة بن سليمان، الثوري، معمر، سعيد بن عبد الرحمن، يحيى بن عبد الله، الليث] عن هشام بن عروة به.

أنا محمد بن عبد الله بن كناسة نا هشام بن عروة (ح) قال أبو نعيم وثنا أبو أحمد أنا عبد الله نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦]، قَالَتْ: «نَزَلَتْ في وَالي اليَتِيمِ الذي يَقُومُ عَلَيهِ وَتصلحه إذَا كَانَ مُحْتَاجاً أَنْ يَأكُلَ مِنْهُ».

٤ - قال أبو نعيم: حدثناه أبو محمد بن حيان حدثني محمد بن إبراهيم القاضي نا موسى بن إسحاق نا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة به سواء[1].

٥ - **أخبرنا** أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى الأزجي قراءة عليه ببغداد أخبركم أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي وأبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الكاتب أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا محمد ابن غالب وهو ابن حرب تمتام نا يحيى بن هشام نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: **«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُحِبُّ الحَلْوَاءَ وَالعَسَلَ»**.

---

(١) محمد بن عبد الله بن كناسة، أبو يحيى صدوق كما قال الحافظ في التقريب.
ولقد تابعه عبدة بن سليمان كما في الرواية الثانية.
والأثر عند ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ٣٩٢) ومن طريقه أيضاً أخرجه مسلم (٣٠١٩) والبيهقي (٦/ ٤).
وأخرجه أبو بكر السجستاني (٤١) من طريق محمد بن سوار وعبد الله بن سعيد، وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (٩٥١) وأبو بكر السجستاني (٤١) من طريق هارون بن إسحاق، وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (٩٥١) من طريق أبي سعيد الأشج.
أربعتهم [ابن أبي شيبة، ابن سوار، عبد الله بن سعيد، هارون بن إسحاق، أبو سعيد] عن عبدة بن سليمان به.
وابن كناسة وعبدة بن سليمان لم يتفردا به أيضاً حيث:
أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١١٨٥) من طريق حفص بن غياث، وأخرجه ابن راهويه (١١٥٩)، والبخاري (٢٠٩٨) (٤٢٩٩)، والبيهقي (٦/ ٢٨٤) من طرق عن ابن نمير، وأخرجه البخاري (٢٦١٤) ومسلم (٣٠١٩) من طريق حماد بن أسامة.
ثلاثتهم [حفص بن غياث، ابن نمير، أبو أسامة] عن هشام بن عروة به.

صحيح متفق على صحته من حديث هشام بن عروة[1].

٦ - **أخبرنا** أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الصوفي وأبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني سبط حسين بن منده الأصبهانيون قراءة عليهم بأصبهان قالوا أنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ قراءة عليه ونحن نسمع قال الصيدلاني: وأنا حاضر أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ نا أبو بكر ابن خلاد نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن عبد الله بن كناسة نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «**كَانَ رَسُول الله ﷺ يَبْدَأُ فَيَغسلُ يَدَيهِ مِنَ الجَنَابَةَ ثُمَّ**

---

(١) الحديث صحيح متفق عليه، لكن هذا الإسناد موضوع، وعلته يحيى بن هاشم السمسار وقد تقدم الكلام عليه في الحديث الأول.

والحديث عند أبي بكر الشافعي في فوائده (٩٨٩) وأخرجه من طريقه أيضاً ابن عساكر في تاريخه (٤/ ٢٤٤) و(٤٠/ ٢٣٨) وعلم الدين البرزالي في مشيخة ابن جماعة (٢/ ٥٧٧) به.

وأخرجه تمام في فوائده (٤٥٣) من طريق أبي عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي عن يحيى بن هاشم به.

والحديث جاء من طرق أخرى صحيحة عن هشام بن عروة حيث:

أخرجه البخاري (٥١١٥) (٥٢٧٧) (٥٢٩١) (٥٣٥٨) (٦٥٧١) ومسلم (١٤٧٤) وإسحاق ابن راهويه (٨٣١) وابن أبي شيبة (٥/ ١٠٩) والإمام أحمد (٦/ ٥٩) وعبد بن حميد (١٤٨٩) وأبو داود (٣٧١٥) والترمذي (١٨٣١) وفي الشمائل (١٦٣)، والنسائي في الكبرى (٦٧٠٤) (٧٥٦٢)، وابن ماجة (٣٣٢٣)، وأبو يعلى (٤٧٤١) (٤٨٩٦) (٤٩٥٦)، وابن حبان (٥٢٥٤) وأبو بكر الشافعي في فوائده (٩٩٠) من طريقه ابن عساكر في تاريخه (٤/ ٢٤٤)، والبيهقي في الشعب (٥٩٢٩) والخطيب في تاريخه (٧/ ٤٣١) من طرق عن حماد ابن أسامة، وأخرجه البخاري (٤٩٦٧) ومسلم (١٤٧٤) والدارمي (٢٠٨١) وأبو يعلى (٤٨٩٢) والبيهقي (٧/ ٣٥٤) من طرق عن علي بن مسهر، وأخرجه النسائي في الكبرى (٦٧٠٣) من طريق حفص بن غياث.

ثلاثتهم [أبو أسامة، علي بن مسهر، حفص بن غياث] عن هشام بن عروة به.

ملاحظة: جاء في بعض الروايات مطولاً.

يَتَوضَأُ وضُوءَه للصَلَاةِ ثُمَّ يُخَلِّلُ شَعْرَهُ بالمَاءِ ثُمَّ يفيضُ عَليهِ ثَلَاثاً بِيَدِيهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ»(١).

هذا حديث صحيح ثابت متّفق على صحته من حديث أبي المنذر ويقال: أبو بكر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي المدني عن أبيه أبي عبد الله عروة بن الزبير عن خالته أم المؤمنين حبيبة حبيب الله المبرأة أم عبد الله عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما، رواه البخاري في الطهارة عن أبي محمد عبد الله بن يوسف التنيسي الدمشقي الأصل عن أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي إمام دار الهجرة، وعن عبدان، عبد الله بن عثمان عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي، وأخرجه مسلم في الطهارة عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي عن أبي سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الرواسي الكوفي، وعن أبي كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني

---

(١) محمد بن عبد الله بن كناسة، أبو يحيى صدوق كما قال الحافظ في التقريب لكنه توبع على الحديث حيث:
أخرجه مالك في الموطأ (٩٨) ومن طريقه الشافعي في المسند(٦٢) والبخاري (٢٤٥) والنسائي (١/ ١٣٤) وفي الكبرى (٢٤٦) وابن حبان (١١٩٦) والبيهقي في السنن (١/ ١٧٥)، وأخرجه البخاري (٢٥٩) وأبو داود (٢٤٢) وابن خزيمة (٢٤٢) من طرق عن حماد ابن زيد، وأخرجه البخاري (٢٦٩) والنسائي (١/ ٢٠٥) والبيهقي (١/ ١٧٥) من طريق عبد الله بن المبارك، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٦٤و ٦٥) ومن طريقه مسلم (٣١٦) والبيهقي (١/ ١٧٢)، وإسحاق بن راهويه (٥٦٠) عن وكيع، وأخرجه مسلم (٣١٦) والدارقطني (١١) من طرق عن عبد الله بن نمير، وأخرجه مسلم (٣١٦) والبيهقي (١/ ١٧٢) من طريق زائدة بن قدامة، وأخرجه مسلم (٣١٦) وإسحاق بن راهويه (٥٦٢) من طريق أبي معاوية (محمد بن خازم)، ومسلم (٣١٦) من طريق علي بن مسهر وجرير بن عبد الله.
تسعتهم [مالك، حماد بن زيد، ابن المبارك، وكيع، ابن نمير، زائدة، أبو معاوية، علي بن مسهر، جرير] عن هشام بن عروة به.

الكوفي عن أبي هشام عبد الله بن نمير الكوفي وعن أبي الحسن علي بن جحر بن إياس السعدي عن أبي الحسن علي بن مسهر الكوفي، وعن أبي عثمان عمرو بن محمد الناقد عن أبي عمرو معاوية بن عمرو الأزدي عن أبي الصلت زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي، وعن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد النسائي وأبي رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل البغلاني البلخي عن أبي عبد الله جرير بن عبد الحميد الضبي الرازي، وعن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه، ووقع لنا بحمد الله عالياً، فكأن شيخ شيخي سمعه من مسلم في روايته عن الناقد وحدّث به عنهما في باقي الطرق.

٧ - **أخبرنا** أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط قراءة عليه غير مرة بأصبهان أنا الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قراءة عليه وأنا أسمع ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن يوسف ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عبد الله بن كناسة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ: قال «**إنَّ الله لا يقبض العلم بأن يَنْتَزِعَهُ انتزَاعاً، وَلِكن يَقْبضُه بِقَبضِ العُلَماء، حَتى إذَا لَمْ يَبْقَ عَالمٌ جَدث رؤوس جهال فَسَألُوا فَأَفْتُوا بِغيرِ عِلمٍ، فَضَلُّوا وأَضَلُّوا**»(١).

---

(١) محمد بن عبد الله بن كناسة، تقدم الكلام عليه.
والحديث عند الحارث بن أبي أسامة في عواليه (٥٨) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٣٥٦).
والحارث توبع على الحديث حيث:
أخرجه تمام في فوائده (٨٢٥) من طريق أبي عمرو بن أبي غرزة، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٥٤/٦) من طريق أبي النضر إسماعيل بن عبد الله.
كلاهما [أبو عمرو، أبو النضر] عن محمد بن عبد الله بن كناسة به.
وابن كناسة تابعه على الحديث جماعة:
حيث أخرجه البخاري (١٠٠) ومن طريقه القضاعي (١١٠٤)، وابن ماجة (٥١)، =

هذا حديث صحيح ثابت متفق على صحته من حديث أبي المنذر هشام بن عروة عن أبيه عروة، رواه عن هشام العدد الكثير والجم الغفير، وأخرجه البخاري في «صحيحه» عن إسماعيل وهو - ابن أبي أويس - عن أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي، وأخرجه مسلم عن قتيبة بن سعيد عن جرير بن عبد الحميد وعن أبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد، وعن يحيى بن يحيى عن عباد بن عباد وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير وعن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن وكيع وعن أبي كريب محمد بن العلاء عن ابن إدريس وأبي أسامة وعبد الله بن نمير وعبدة بن سليمان وعن محمد بن يحيى عن أبي عمر العدني عن سفيان بن عيينة وعن محمد بن حاتم عن يحيى وعن أبي بكر بن نافع عن عمر بن علي

= وابن عساكر (٣٨/ ١٠٧) من طرق عن مالك بن أنس، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٥٠٢) ومن طريقه مسلم (٢٦٧٣)، والإمام أحمد (٢/ ١٩٠) من طريق وكيع، وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ١٦٢) ومسلم (٢٦٧٣) والنسائي في الكبرى (٥٩٠٧) من طريق يحيى بن سعيد، وأخرجه مسلم (٢٦٧٣) وابن ماجة (٥٢) من طريق عبد الله بن إدريس، وأخرجه مسلم (٢٦٧٣) وابن ماجة (٥٢) من طريق محمد بن خازم، وأخرجه مسلم (٢٦٧٣) وابن ماجة (٥٢) من طريق عبد الله بن نمير، وأخرجه مسلم (٢٦٧٣) والترمذي (٢٦٥٢) من طريق عبدة ابن سليمان، وأخرجه مسلم (٢٦٧٣) والبيهقي في السنن (١٠/ ١١٦) وفي الشعب (١٦٦٠) من طريق حماد بن أسامة، وأخرجه مسلم (٢٦٧٣) من طريق جرير بن عبد الحميد وعباد بن عباد وسفيان بن عيينة وعمرو بن علي المقدمي، وأخرجه ابن ماجة (٥٢) والبيهقي في الشعب (١٦٦٠) من طريق محمد بن بشر، وأخرجه ابن ماجة (٥٢) من طريق حفص بن ميسرة وعلي بن مسهر وشعيب بن إسحاق، وأخرجه البزار (٢٤٢٢) والنسائي في الكبرى (٥٩٠٧) من طريق أيوب السختياني، وأخرجه الدارمي (٢٣٩) من طريق جعفر بن عون، وأخرجه ابن حبان (٦٧٢٣) وتمام في فوائده (٨٢٥) من طريق محمد بن عجلان به.

كلهم [وكيع، يحيى بن سعيد، ابن إدريس، أبو معاوية، ابن نمير، عبدة بن سليمان، أبو أسامة، جرير، وعباد بن عباد، وابن عيينة، وعمرو بن علي، ومحمد بن بشر، وحفص بن ميسرة، وعلي بن مسهر، وشعيب بن إسحاق، أيوب، ابن عون، ابن عجلان] عن هشام بن عروة به.

المقدمي وعن عبد بن حميد عن يزيد بن هارون عن شعبة، كلهم عن هشام بن عروة، ووقع لنا عالياً فكأن شيخ شيخي سمعه من مسلم في روايته عن عبد بن حميد وحدث به عنهما في باقي الطرق، والحمد لله.

٨ - **أخبرنا** الخليل بن أبي الرجاء ومسعود بن أبي منصور وغيرهما قالوا أنبا أبو علي المقري أنا أبو نعيم الحافظ نا أحمد بن يوسف ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عبد الله بن كناسة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أتت فاطمة بنت أبي حبيش النبي ﷺ فقالت: إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة؟، قال: **«إنَّ ذَلك لَيس بالحيضة، وَلَكنَّه عِرقٌ، فَإذَا أَقْبلَتِ الحيضة فَدعي الصلاة، وإذا أَدْبَرتْ فَاغسلي عَنكِ الدَّم وصَلي»**[1].

---

(١) محمد بن عبد الله بن كناسة، تقدم الكلام، والحديث عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٧٧٩٤) به.
وأخرجه البيهقي في السنن (١/ ٣٢٤) من طريق هارون بن عبد الله عن محمد بن كناسة به.
وابن كناسة تابعه على الحديث جماعة منهم حيث:
أخرجه مالك في الموطأ (١٣٥) ومن طريقه الشافعي (١٤٦٩) والبخاري (٣٠٠) والنسائي (٢١٨) (٣٦٦) وفي الكبرى (٢٢٣) والدارقطني (١) وابن حبان (١٣٥٠)، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ١١٨) ومن طريقه مسلم (٣٣٣)، وابن ماجة (٦٢١)، والإمام أحمد (٦/ ١٩٤) وإسحاق بن راهويه (٥٦٣)، الترمذي (١٢٥) والنسائي في الكبرى (٢١٧) من طرق عن وكيع، وأخرجه البخاري (٢٢٦) والترمذي (١٢٥) والنسائي (٢١٢) وفي الكبرى (٢١٧) البيهقي (١/ ٣٤٤) من طريق أبي معاوية، وأخرجه البخاري (٣١٤) والبيهقي (١/ ٣٢٧) من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه البخاري (٣١٩) والبيهقي (١/ ٣٢٤) من طريق أبي أسامة، وأخرجه البخاري (٣٢٤) وأبو داود (٢٨٢) وابن الجارود (١١٢) وابن الجعد (٢٦٧٦) من طريق زهير بن معاوية، وأخرجه ابن راهويه (٥٦٣) والترمذي (١٢٥) والنسائي في الكبرى (٢١٧) من طريق عبدة بن سليمان، وأخرجه النسائي (٢١٧) وفي الكبرى (٢٢٢) وابن ماجة (٦٢١) والحاكم (٤/ ٦٢) والبيهقي (١/ ١١٧) و(١/ ٣٤٣) من طريق حماد بن زيد، وأخرجه النسائي (٣٤٩) وفي الكبرى (٢٠٩) من طريق يحيى بن سعيد، وأخرجه الدارمي (٧٧٤) والبيهقي (١/ ٣٢٤) من طريق جعفر بن عون، وأخرجه الدارمي (٧٧٩) من طريق حماد بن سلمة، والنسائي في الكبرى (٢٢٤) من طريق خالد بن الحارث، وأخرجه=

صحيح ثابت، أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك بن أنس، وعن عبد الله بن محمد عن سفيان بن عيينة، وعن أحمد بن أبي رجاء عن أبي أسامة، وعن أحمد بن يونس عن زهير بن معاوية، وعن محمد عن أبي معاوية، وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن وكيع، وعن خلف بن هشام البزار عن حماد بن زيد وعن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه، وعن قتيبة بن سعيد عن جرير بن عبد الحميد، وعن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز الدراوردي وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير، كلهم عن هشام.

٩ - **أخبرنا** أبو الحسن وأبو سعيد وغيرهما قالوا: أنا الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم الحافظ أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ثنا أبو أسامة (ح) وأخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد وغيره أنبا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال: قرأت على أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري المعروف بابن محرم فأقرّ به أنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يحيى بن هاشم قالا: ثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أَنَّهَا كَانَتْ تُؤتَى بالمرأَةِ المَوْعُوكَة، فَتَدْعُو بِالمَاء فَتَصُبُّهُ في جَيبهَا وَتَقُولُ: إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «**أَبْرِدُوْهَا بِالمَاءِ**»، وقال: «**إنَّهَا مِنْ فِيحِ جَهَنَّمَ**»(١).

= البيهقي (١/ ٣٢٩) من طريق محمد بن عبد العزيز.

كلهم [وكيع، أبو معاوية، ابن عيينة، أبو أسامة، زهير، عبدة، حماد بن زيد، يحيى بن سعيد، جعفر بن عون، حماد بن سلمة، خالد بن الحارث، محمد بن عبد العزيز] عن هشام ابن عروة به.

وهشام لم يتفرد به عن أبيه، حيث:

رواه مسلم (٣٣٤) والترمذي (١٢٩) والنسائي (٢٠٦) من طريق الزهري عن عروة بن الزبير به.

(١) الحديث صحيح متفق عليه، والطريق الثانية إسنادها موضوع، وعلتها يحيى بن هاشم السمسار، أبو زكريا الغساني الكوفي، كذبه يحيى بن معين وأبو حاتم، وقال النسائي وغيره: متروك، وقال ابن عدي: «كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه». الجرح والتعديل=

واللفظ لأبي أسامة.

صحيح ثابت أخرجه البخاري عن القعنبي عن مالك وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدة وعن أبي كريب عن عبد الله بن نمير، وأبي أسامة، أربعتهم عن هشام بن عروة.

١٠ - أخبرنا الخليل بن أبي الرجاء ومسعود بن أبي منصور قالا أنا أبو علي المقرئ أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس سنة أربع وأربعين وثلاثمائة نا أبو مسعود أحمد بن الفرات بن خالد الرازي نا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**الحُمَّى مِنْ فِيحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالمَاءِ**»(١).

= (٩/ ١٩٥)، الكامل (٧/ ٢٥١)، الميزان (٤/ ٤١٢).
وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أبو محمد الأصبهاني ذكره الذهبي في السير (١٥/ ٥٥٣) وقال: توفي في شوال سنة ست وأربعين وثلاثمائة، وكان من الثقات العباد.
وشيخه أحمد بن الفرات، أبو مسعود الرازي، ثقة حافظ كما قال الحافظ في التقريب.
والحديث عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٢٥٥) به، وسيأتي تحت رقم (٢٥).
ويحيى بن هاشم توبع عليه حيث:
- أخرجه مسلم (٢٢١١) من طريق أبي أسامة، وأخرجه مالك في الموطأ (٥٨٦) ومن طريقه البخاري (٥٣٩٢) والنسائي في الكبرى (٧٦١١)، والبيهقي في السنن (٤/ ٣٧٩)، وأخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٥٧) ومن طريقه مسلم (٢٢١١) وابن ماجة (٣٤٧٤)، وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٢٢١).
وأخرجه الترمذي (٢٠٧٤) عن هارون بن موسى.
ثلاثتهم [ابن أبي شيبة، إسحاق بن راهويه، هارون بن موسى] عن عبدة بن سليمان به.
- وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ٣٤٦) به، ومسلم (٢٢١١) عن أبي كريب به.
كلاهما [الإمام أحمد، أبو كريب] عن عبد الله بن نمير به.
خمستهم [أبو أسامة، يحيى بن هاشم، مالك، عبدة بن سليمان، ابن نمير] عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر به.
والحديث جاء بنحوه من حديث عائشة، كما سيأتي.

(١) إسناده صحيح: عبد الله بن جعفر وأحمد بن الفرات، تقدم الكلام عليهما. =

متفق على صحته، أخرجه البخاري عن أبي موسى محمد بن المثنى عن أبي سعيد يحيى بن سعيد القطان وعن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي عن أبي خيثمة زهير بن معاوية، وأخرجه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن أبي عثمان خالد بن الحارث وعبدة بن سليمان وعن أبي كريب محمد بن العلاء عن عبد الله بن نمير، كلهم عن هشام.

١١ - **أخبرنا** القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد المعدل وخليل ابن أبي الرجاء الصوفي الأصبهانيان بها قالا: أنبا الحسن بن أحمد الحداد أنا أحمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري بانتقاء أبي الحسن الدارقطني نا الحارث بن محمد بن أسامة نا يحيى بن هاشم نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «**كُفِّنَ رَسُولُ الله ﷺ في ثَلَاثَةَ أَثْوابٍ كُرْسِفٍ يمَانية سَحُولِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ**»(١).

= والحديث أخرجه أحمد (٦/ ٥٠) والبخاري (٥٣٩٣) وأبو يعلى (٤٦٣٥) من طريق يحيى بن سعيد، وأخرجه أحمد (٦/ ٥٠) وابن أبي شيبة (٥/ ٥٧) ومن طريقه مسلم (٢٢١٠) وابن ماجة (٣٤٧١) من طريق عبد الله بن نمير، وأخرجه البخاري (٣٠٩٠)، وابن الجعد (٢٦٧٩) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١١١) من طريق زهير بن معاوية، وأخرجه مسلم (٢٢١٠) وإسحاق بن راهويه (٨٨٣) والنسائي في الكبرى (٧٦٠٧) من طريق خالد بن الحارث، وأخرجه مسلم (٢٢١٠) والترمذي (٢٠٧٤) من طريق عبدة بن سليمان، وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ٩٠) والنسائي في أماليه (٣٦)، والخطيب في تاريخه (٦/ ٨١) من طريق إبراهيم بن سعد، وأخرجه عبد بن حميد (١٤٩٨) من طريق محاضر بن المورع.

ستتهم [ابن نمير، يحيى بن سعيد، زهير، عبدة، إبراهيم بن سعد، محاضر] عن هشام بن عروة به.

وفي الباب بلفظه من حديث ابن عمر عند مالك (١٩٩٣) والبخاري (٣٠٩١) (٥٣٩١) ومسلم (٢٢٠٩) وابن ماجة (٣٤٧٢).

ومن حديث ابن عباس عند البخاري (٣٠٨٨).

(١) الحديث صحيح متفق عليه، لكن هذا الإسناد موضوع، وعلّته يحيى بن هاشم السمسار، =

....

= أبو زكريا الغساني الكوفي، كذبه يحيى بن معين وأبو حاتم، وقال النسائي وغيره: متروك وقال ابن عدي: كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه. الجرح والتعديل (٩/ ١٩٥)، الكامل (٧/ ٢٥١)، الميزان (٤/ ٤١٢).

لكن الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة حيث:

أخرجه مالك في الموطأ (٥٢٣) ومن طريقه الشافعي (١٦٢٨) والبخاري (١٢١٤) والنسائي (٤/ ٣٥) وفي الكبرى (٢٠٢٥) وابن حبان (٣٠٣٧) والبيهقي (٣/ ٣٩٩) وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٥٤) به.

وأخرجه البخاري (١٢٠٥) من طريق عبد الله بن المبارك، وأخرجه البخاري (١٢١٢) من طريق سفيان الثوري، وأخرجه البخاري (١٢١٣) والإمام أحمد (٦/ ١٩٢) ومن طريقه أبو داود (٣١٥٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه البخاري (١٣٢١) والبيهقي (٤/ ٣١) من طريق وهيب بن خالد، وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ٤٠) ومسلم (٩٤١) من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ١٦٥) ومسلم (٩٤١) من طريق عبد الله بن إدريس، وأخرجه مسلم (٩٤١) وأبو يعلى (٤٨٢٨)، وابن حبان (٦٦٣٢) والبيهقي (٣/ ٣٩٩) من طريق الدراوردي، وأخرجه مسلم (٩٤١) وإسحاق بن راهويه (٧٧٠) (٨٢٩) وأبو يعلى (٤٤٠٢) والبيهقي (٣/ ٤٠٠) من طريق أبي معاوية، وأخرجه مسلم (٩٤١) والبيهقي (٣/ ٤٠٠) من طريق علي بن مسهر، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٤٦٢) ومن طريقه مسلم (٩٤١) وابن ماجة (١٤٦٩)، وأبو داود (٣١٥٢)، والترمذي (٩٩٦)، والنسائي (٤/ ٣٥) من طريق حفص بن غياث، وأخرجه مسلم (٩٤١) من طريق عبدة بن سليمان، وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ٢٠٣و ٢١٤) وإسحاق بن راهويه (٧٧١) من طريق وكيع، وأخرجه عبد بن حميد (١٤٩٥) من طريق معمر به و(١٥٠٧) من طريق النضر بن شميل، كلهم [يحيى بن هاشم، مالك، عبد الله بن المبارك، الثوري، يحيى بن سعيد، وهيب، ابن عيينة، ابن إدريس، الدراوردي، أبو معاوية، علي بن مسهر، حفص بن غياث، عبدة بن سليمان، وكيع، معمر، النضر] عن هشام بن عروة به.

وهشام توبع عليه حيث:

رواه عبد الرزاق (٣/ ٤٢١) ومن طريقه أحمد (٦/ ٢٣١) ابن راهويه (٧٧٢) والنسائي (٤/ ٣٥) عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير به.

وعروة أيضاً توبع عليه حيث:

أخرجه أحمد (٦/ ٩٣) عن الشافعي، ومسلم (٩٤١) عن ابن أبي عمر، كلاهما [الشافعي، ابن أبي عمر] عن عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة=

صحيح ثابت متفق عليه، رواه البخاري في كتابه عن مسدد بن مسرهد عن يحيى بن سعيد القطان، وعن ابن أبي أويس عن مالك، وعن معلى عن وهيب، وعن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك، وعن أبي نعيم الفضل بن دكين عن سفيان بن سعيد الثوري، وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز الدراوردي، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن حفص بن غياث، وسفيان بن عيينة وعبد الله بن إدريس وعبدة ووكيع، وعن أبي بكر ويحيى بن يحيى وأبي كريب عن أبي معاوية وعن علي بن حجر عن علي بن مسهر، كلهم عن هشام.

١٢ - **أخبرنا** أبو الحسن الخياط أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ ثنا أبو بكر بن خلاد نا الحارث بن أبي أسامة ثنا يحيى بن هاشم ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء، (ح) وأنا أبو الحسن أخبرنا أبو علي أنبا أبو نعيم ثنا جعفر بن محمد ثنا أبو حصين الوادعي قال: نا يحيى بن عبد الحميد ثنا حفص بن غياث وابن المبارك عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت: «**ذبحنا فرساً على عهد رسول الله ﷺ فأكلنا من لحمه**»(١). لفظ أبي حصين.

= أنه قال: سألت عائشة زوج النبي ﷺ، فقلت لها: في كم كفن رسول الله ﷺ؟ فقالت: «**في ثلاثة أثواب سحولية**».

(١) الحديث صحيح متفق عليه، لكن هذا الإسناد موضوع، وعلّته يحيى بن هاشم السمسار، أبو زكريا الغساني الكوفي، كذبه يحيى بن معين وأبو حاتم، وقد تقدّم الكلام عليه.
ورواه الذهبي في السير (٢٣/ ١٥٥) عن محمود بن محمد المقرئ عن يوسف بن خليل به.
لكن الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة حيث:
أخرجه الحميدي (٣٢٢) ومن طريقه البخاري (٥٢٠٠) والبيهقي (٩/ ٣٢٧)، والشافعي(١٧٥٠) ومن طريقه البيهقي (٩/ ٣٢٧)، والنسائي (٧/ ٢٢٧) و(٧/ ٢٣١) وفي الكبرى (٤٤٩٥) (٤٥٠٩)، وابن حبان (٥٢٧١)، وأبو الشيخ في الكرم والجود (٨٩) عن سفيان بن عيينة، وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٢٢٣) والبخاري (٥١٩٢) والبيهقي (٩/ ٢٧٩) عن عبدة بن سليمان، وأخرجه البخاري (٥١٩١) عن سفيان الثوري به، و(٥١٩٣) عن جرير بن عبد الحميد، وأخرجه أحمد (٦/ ٣٥٤) ومسلم (١٩٤٢) والطحاوي في =

صحيح ثابت رواه البخاري في الذبائح عن خلاد بن يحيى عن سفيان الثوري، وعن إسحاق عن عبدة، وعن قتيبة عن جرير، قال: وتابعه وكيع وابن عيينة، ورواه مسلم في الذبائح أيضاً عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه، وحفص ووكيع عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية وعن أبي كريب عن أبي أسامة، كلهم عن هشام بن عروة عن فاطمة.

١٣ - **أخبرنا** خليل بن أبي الرجاء الصوفي قراءة عليه بأصبهان أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد أنا أحمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد ابن يوسف النصيبي ثنا الحارث بن أبي أسامة نا عبيد الله بن موسى أنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مرواح عن أبي ذر قال: سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟. قال: «**إيمانٌ بالله وجهادٌ في سبيلِه**». قلت: وأي الرِّقاب أفضل؟. قال: «**أغلَاهَا ثَمَناً وأَنْفَسُهَا عند أَهْلِهَا**». قلت: فإن لم أفعل؟ قال: «**تُعينُ صَانِعاً، أو تَصْنَعُ لأخرقَ**». قلت: فإن لم أفعل؟قال: «**تَدعُ النَّاس من الشر، فإنَّها صَدقة تَصَّدَّقُ بها على نَفْسِكَ**»[(١)].

= شرح معاني الآثار (٤/ ٢١١) عن أبي معاوية، وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ٣٤٦و٣٥٣) والدارقطني (٧٤) عن يحيى بن سعيد، وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ٣٤٦و٣٥٣) وابن أبي شيبة (٥/ ١٢٠) و(٧/ ٢٨٨) ومن طريقه ابن ماجة (٣١٩٠)، ومسلم (١٩٤٢) عن وكيع. وأخرجه مسلم (١٩٤٢) والبيهقي (٩/ ٢٧٩) من طريق عبد الله بن نمير، ومسلم (١٩٤٢) والبيهقي (٩/ ٢٧٩) من طريق حفص بن غياث به، ومسلم (١٩٤٢) من طريق أبي أسامة، وأخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ١٢٠) و(٧/ ٢٨٨) من طريق أبي خالد الأحمر، وعبد بن حميد (١٥٧٣) من طريق معمر بن راشد، وأخرجه الدارمي (١٩٩٨) عن جعفر بن عون، وأخرجه ابن المبارك في المسند (١٨٤).
كلهم [ابن المبارك، حفص، ابن عيينة، عبدة، جرير، أبو معاوية الضرير، يحيى بن سعيد، وكيع، ابن نمير، أبو أسامة، أبو خالد، معمر، ابن عون] عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر به.

(١) الحديث عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٥٧٤) بإسناده هنا. =

صحيح ثابت متفق عليه أخرجه البخاري عن عبيد الله بن موسى العبسي، وأخرجه مسلم عن أبي الربيع الزهراني وخلف بن هشام عن أبي إسماعيل حماد ابن زيد كلاهما عن هشام.

١٤ - وأخبرناه أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد أنا الحسن بن أحمد أنا أحمد بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن يوسف خلاد العطار ثنا محمد بن الفرح نا عبيد الله بن موسى أنا هشام بن عروة بإسناده نحوه مختصراً.

١٥ - **أخبرنا** أبو المحاسن محمد بن الحسن بن الحسين التاجر بأصبهان أنا أبو عمرو عثمان بن أبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الليبكي وأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الحراني قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق في سنة تسع وسبعين خمسمائة أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراوي قراءة عليه وأنا أسمع بنيسابور قالا أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر ابن مسرور قراءة عليه نا إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن أحمد بن يوسف السلمي

= وأخرجه البخاري (٢٣٨٣) وفي خلق أفعال العباد (٢١) والبيهقي في السنن (٩/ ٢٧٢) و(١٠/ ٢٧٣) وفي الشعب (٤٣٤٣) من طريق عبيد الله بن موسى، ومسلم (٨٤) من طريق حماد بن زيد، أخرجه الحميدي (١٣١) والإمام أحمد (٥/ ١٥٠) وأبو عبد الله المروزي في البر والصلة (٢٧٤) من طريق سفيان بن عيينة، والدارمي (٢٧٤١) من طريق جعفر بن عون، وأخرجه عبد الرزاق (٩/ ١٧٦) من طريق معمر وسفيان الثوري، وابن أبي شيبة (٥/ ٣٣٦) من طريق عبد الله بن نمير، والإمام أحمد (٥/ ١٧١) والنسائي في الكبرى (٤٨٩٤) وابن الجارود في المنتقى (٩٦٩) وابن عساكر في تاريخه (١٢/ ٨٤) من طريق يحيى بن سعيد، وابن ماجة (٢٥٢٣) وابن حبان (٤٥٩٦) من طريق أبي معاوية.

وابن حبان (٤٥٩٦) من طريق عبدة بن سليمان، كلهم [حماد، ابن عيينة، ابن عون، معمر، الثوري، ابن نمير، يحيى بن سعيد، أبو معاوية، عبدة] عن هشام بن عروة به.

وهشام بن عروة توبع على الحديث حيث:

أخرجه مسلم (١٣٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حبيب مولى عروة بن الزبير عن عروة به.

أنبا محمد بن أيوب بن يحيى الرازي ثنا يحيى بن هشام الغساني نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «**إذا حَضَرَ الطَّعَامُ والعِشَّاءُ وَحَضُرت الصَّلاة فَابدَؤوا بالطَّعَامِ**»(١).

صحيح ثابت، رواه البخاري عن مسدد بن مسرهد عن يحيى بن سعيد القطان، وعن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ورواه مسلم عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح بن مليح، كلهم عن هشام.

١٦ - **أخبرنا** القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد المعدل قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان أنا الحسن بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري السامري بانتقاء أبي الحسن الدارقطني نا الحارث بن محمد نا يحيى بن هاشم ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت: **أَفطَرنَا على عَهد رَسُول الله ﷺ**

---

(١) الحديث صحيح متفق عليه، لكن فيه يحيى بن هاشم السمسار، أبو زكريا الغساني الكوفي، كذبه يحيى بن معين وأبو حاتم، وقد تقدّم الكلام عليه.
ولكن الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة حيث:
أخرجه البخاري (٦٤٠) والإمام أحمد (٦/ ٥١) من طريق يحيى بن سعيد، وأخرجه البخاري (٥١٤٨) من طريق سفيان الثوري، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ١٨٣) ومن طريقه مسلم (٥٥٨) عن وكيع، وأخرجه مسلم (٥٥٨) من طريق عبد الله بن نمير وحفص بن غياث، أخرجه الحميدي (١٨٢) والإمام أحمد (٦/ ٣٩) والدارمي (١٢٨٠) من طريق ابن عيينة، وأخرجه أبو يعلى (٤٤٣١) من طريق عمر بن علي.
وأخرجه إسحاق بن راهويه (٥٩٢) من طريق جرير بن عبد الله به، و(٥٩٤) من طريق عبدة ابن سليمان.
كلهم [يحيى بن سعيد، الثوري، وكيع، ابن نمير، حفص، ابن عيينة، عمر بن علي، عبدة ابن سليمان] عن **هشام** بن عروة به.
وفي الباب بنحوه عن أنس عند البخاري (٥١٤٨) ومسلم (٥٥٧)، وكذلك ابن عمر عند البخاري (٦٤٢) ومسلم (٥٥٧).

في رمضان يَوم غَيمٍ ثُمَّ طَلَعَتْ الشَّمسُ، فَقُلنَا لهشام: أُمروا بالقضاء؟. قال: لا بد من ذلك[١].

صحيح ثابت، أخرجه محمد بن إسماعيل البخاري في الصوم عن عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أسامة حماد بن أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة.

١٧ - **أخبرنا** الشيخ الأصيل أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الصوفي، والقاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد الأصبهانيان بها قالا: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ أنا أحمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن محمد ومحمد بن الفرج الأزرق قالا ثنا محمد بن كناسة ثنا هشام بن عروة عن أخيه عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «**غَيِّروا الشَّيْبَ وَلَا تَشبَّهوا باليهود**»[٢].

---

(١) الحديث صحيح متفق عليه، لكن في إسناد المصنف يحيى بن هاشم السمسار، أبو زكريا الغساني الكوفي، كذبه يحيى بن معين وأبو حاتم، وقد تقدم الكلام عليه.
الحديث عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٢٥٥) بإسناده هنا.
ولكن الحديث جاء من طرق أخرى صحيحة حيث:
أخرجه البخاري (١٨٥٨) وابن ماجة (١٦٧٤) والطبراني في الكبير (٢٤/ ١٢٧) من طريق ابن أبي شيبة، وأخرجه أحمد في المسند (٦/ ٣٤٦)، وابن خزيمة (١٩٩١) من طريق الحسين بن حريث، والدارقطني في السنن (٢/ ٢٠٤) من طريق أحمد بن بديل، وأخرجه البيهقي (٤/ ٢١٧) من طريق ابن نمير.
كلهم [ابن أبي شيبة، أحمد، الحسن بن حريث، أحمد بن بديل، ابن نمير] عن أبي أسامة به.

(٢) محمد بن عبد الله بن كناسة، أبو يحيى صدوق كما قال الحافظ في التقريب.
والحديث عند أبي نعيم في الحلية (٢/ ١٨٠) وفي معرفة الصحابة (١/ ١٤٦) بإسناده هنا، ومن طريقه أخرجه المزي في تهذيب الكمال (٢٥/ ٤٩٦).
ومن طريق ابن كناسة أيضاً:
أخرجه الإمام أحمد (١/ ١٦٥)، وأخرجه أبو يعلى (٦٨١) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٨/ ٤٣٨) من طريق أبي خيثمة، والنسائي (٨/ ١٣٧) وفي الكبرى (٩٣٤٥) من=

هذا حديث غريب من حديث أبي عبد الله عروة بن الزبير بن العوام تفرّد به محمد بن عبد الله بن كناسة، وحدّث به عن ابن كناسة الأئمة أحمد بن محمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو خيثمة زهير بن حرب.

١٨ - **أخبرنا** خليل بن أبي الرجاء أنبا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم أحمد بن

= طريق حميد بن مخلد بن زنجويه، وابن سعد في الطبقات (١/ ٤٣٩)، والخطيب في تاريخه (٥/ ٤٠٤) من طريق محمد بن سعد العوفي وأحمد بن سعيد الجمال، وابن عساكر في تاريخه (١٥/ ١٦٩) من طريق أبي جعفر محمد بن أحمد بن المثنى.

كلهم [الإمام أحمد، أبو خيثمة، حميد بن مخلد، ابن سعد، محمد بن سعد، أحمد بن سعيد، أبو جعفر] عن محمد بن كناسة به.

وقد أُعِلَّ حديثُ ابن كناسة هذا بإرسال، حيث قال يحيى بن معين في تاريخه (٢٦٠٧): إنما هو عن عروة مرسلاً. وقال الدارقطني في العلل (٤/ ٢٣٤): لم يتابع عليه، ورواه الحفاظ من أصحاب هشام عن عروة مرسلاً، وهو الصحيح.

حيث رواه ابن سعد في الطبقات (١/ ٤٣٩) عن عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه مرفوعاً.

وقد خالف محمد بن كناسة، عيسى بن يونس فقال: هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً.

وهذه الرواية أخرجها النسائي (٨/ ١٣٧) وأبو يعلى (٥٦٧٨) والخطيب في تاريخه (٤/ ٧٧) من طرق عن أحمد بن جناب عن عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر به.

وأحمد بن جناب بن المغيرة المصيصي، صدوق كما قال الحافظ في التقريب، وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة مأمون كما قال الحافظ في التقريب.

وقد يكون عروة سمعه من أبيه مرة وابن عمر ثانية فحدث عنهما، والله أعلم.

وفي الباب من حديث أبي هريرة ﷺ عند الترمذي (١٧٥٢) من طريق عمرو بن أبي سلمة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**غيِّروا الشيب ولا تشبهوا اليهود**».

قال الترمذي: «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ».

وحديث أبي هريرة هذا صحّحه العلامة الألباني في الصحيحة (٨٣٦).

عبد الله ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد نا أبو مسعود أحمد بن الفرات نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: ما رأيت أحداً أعلم بالطب من عائشة، فقلت: يا خالة، ممن تعلمت الطب، فقالت: كنت أسمع الناس يبعث بعضهم لبعض فأحفظه.

١٩ - **أخبرنا** أبو سعيد الصوفي أنا الحسن بن أحمد أنا أحمد بن عبد الله نا أبو بكر أحمد بن يوسف نا الحارث بن محمد نا ابن كناسة نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم عن النبي ﷺ قال: «**إذا حَضَرَت الصَّلَاةُ وَأَرَادَ الرَّجُلُ الخَلَاءَ بَدأَ بالخَلَاء**»[(١)].

٢٠ - **أخبرنا** أحمد بن محمد بن محمد المعدل ومسعود بن أبي منصور

(١) محمد بن عبد الله بن كناسة، أبو يحيى صدوق كما قال الحافظ في التقريب.
والحديث عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٥٨٢) بإسناده هنا، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (١٤/ ٣٠٢).
والحديث أخرجه الدارمي (١٤٦٧) عن محمد بن كناسة به.
وابن كناسة توبع عليه حيث:
أخرجه مالك في الموطأ (١/ ١٥٩) ومن طريقه الشافعي (١/ ١٢٦) والنسائي (٢/ ١١٠) وفي الكبرى (٨٣٦) والطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٤٠٣ و٤٠٤) وابن حبان (٢٠٧١) والبغوي (٨٠٣) والبيهقي (٣/ ٧٢)، وأخرجه عبد الرزاق (١٧٥٩) عن معمر به، و(١٧٦٠) عن الثوري، وأخرجه عبد الرزاق (١٧٦١) ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٥٤٤٣) من طريق أيوب بن موسى، وأخرجه أبو داود (٨٨) من طريق زهير بن معاوية، وأخرجه الحميدي (٨٧٢) وابن ماجة (٦١٦) وابن خزيمة (٩٣٢) من طريق سفيان بن عيينة، والترمذي (١٤٢) من طريق أبي معاوية.
وابن خزيمة (٩٢٣) و(١٦٥٢) من طريق حماد بن زيد، وأخرجه ابن خزيمة (٩٣٢) من طريق أبي أسامة وأيوب السختياني، كلهم [مالك، معمر، الثوري، أيوب بن موسى، زهير، ابن عيينة، أبو معاوية، حماد، أبو أسامة، أيوب السختياني] عن هشام بن عروة به.
وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».
والحديث صحّحه العلامة الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، في صحيح الترمذي.

وخليل بن أبي الرجاء وغيرهم قالوا: أنا الحسن بن أحمد المقرئ أنا أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق نا محمد بن أحمد بن أبي المثنى نا جعفر بن عون نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: حفر بعض حفائر عاد فأصيب فيه سهم أكبر ما يكون من رماحكم هذه وإذا عليه مكتوب:

ألا هل إلى أحبال صبح بذي اللوى لذا الخبت من قبل لممات معاد
بلاد بها كنا فكنا نريها إذ الناس ناس والبلاد بلاد

٢١ - **أخبرنا** خليل بن أبي الرجاء أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا ابن خلاد نا الحارث بن محمد نا محمد بن كناسة عن هشام بن عروة عن أبيه قال كانت عائشة تنشد:

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب

قال هشام: فكان أبي يقول: رحم الله عائشة فكيف لو أدركت زماننا هذا؟[1].

٢٢ - **أخبرنا** أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد أخبرنا الحسن بن أحمد أنا أحمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن مخلد العطار الجوهري بانتقاء الدارقطني ثنا الحارث بن محمد ثنا عبد العزيز بن أبان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال: قلت لأبي يا أبة، ما لك لا تحدثني عن رسول الله ﷺ قال: يا بني والله إن أمي لصفية بنت عبد المطلب وأبي العوام بن خويلد وإن

(١) الأثر عند الحارث في مسنده كما في البغية للهيثمي (٨٩٥) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٦٥).
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٧٥) من طريق عبدة بن سليمان، وأخرجه البخاري في تاريخه الصغير (ص ٦٦) من طريق أبي أسامة، كلاهما [عبدة بن سليمان، أبو أسامة] عن هشام بن عروة به.

قرابتي منه لقريبة وما يمنعني أن أتحدث عنه لا أكون سمعت منه، ولكن سمعته يقول: «**مَنْ كَذب عليَّ مُتَعمداً فَليتَبوأ مَقْعَدَهُ من النَّار**»(١).

قال الإمام أبو نعيم: هكذا في أصل الشيخ عبد العزيز عن هشام بن عروة ولا نعلم عبد العزيز سمع من هشام بن عروة شيئاً.

٢٣ - **أخبرنا** أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء الصوفي وأحمد بن محمد بن محمد المعدل قراءة عليهما بأصبهان قالا: أنبا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد أنبا أبو نعيم الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري السامري المعروف بابن محرَّم بانتقاء الدارقطني عليه ثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ثنا يحيى بن هاشم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «**كنتُ أطيبُ رسَولَ الله ﷺ لإحْرَامِهِ بَأطيبَ طِيبٍ أَجِدُهُ**»(٢).

---

(١) هذا إسناد ضعيف جداً وعلّته عبد العزيز بن أبان، أبو خالد الكوفي، متروك الحديث، كذّبه ابن معين كما قال الحافظ في التقريب.
والحديث عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٣٥) بإسناده هنا.
ولكن الحديث صحيح وهو متواتر، وقد جمع الطبراني طرقه في كتاب سماه «**جزء فيه طرق حديث من كذب علي متعمداً**» (ت/ الشيخ علي حسن عبد الحميد، ط. دار عمار - الأردن -).

(٢) الحديث صحيح متفق عليه لكن هذا الإسناد فيه يحيى بن هاشم السمسار، أبو زكريا الغساني الكوفي، كذبه يحيى بن معين وأبو حاتم، وقد تقدّم الكلام عليه.
وأبو زكريا توبع عليه حيث:
أخرجه الدارمي (١٨٤٢) من طريق حماد بن سلمة، وابن حبان (٣٧٧٢) من طريق أيوب السختياني.
كلاهما [حماد، أيوب] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.
ورواه البخاري (٥٥٨٤) من طريق وهيب بن خالد، ومسلم (١١٨٩) من طريق أبي أسامة، والنسائي في المجتبى (٥/ ١٣٨) وفي الكبرى (٣٦٧٠) والدارمي (١٨٤٣) من طريق الليث ابن سعد، وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ١٦١) من طريق حماد، كلهم [وهيب، أبو أسامة، الليث، حماد] عن هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة به. =

٢٤ - **أخبرنا** أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء بن أبي الفتح بن أبي طاهر الداراني الصوفي قراءة عليه بداره بأصبهان أنا الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد أنا أحمد بن عبد الله أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي نا الحارث بن أبي أسامة بن كناسة نا هشام بن عروة عن أبيه قال: **نَفَسَتْ سُبيعة بَعدَ وَفَاةِ زَوجها بِأيَامٍ فَاسْتَأذَنتْ النبي ﷺ في التَزوِيج فَأَذِنَ لَهَا**(١).

٢٥ - **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني بقراءتي عليه بأصبهان قلت له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ قراءة عليه وأنت حاضر تسمع في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة فأقرّ به أنا أبو نعيم الحافظ ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يحيى بن هاشم ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال رسول الله ﷺ: «**أَبْرِدُوا الحمَّى بالماء البَارِدِ فإِنَّها من فِيح جَهنَّم**»(٢).

٢٦ - **أخبرنا** خليل بن أبي الرجاء وغيره أنا أبو علي الحداد أنبا أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر بن خلاد نا الحارث بن أبي أسامة (ح) وأخبرنا مسعود بن أبي

= فقد يكون عروة قد سمعه من أبيه مباشرة وسمعه منه بواسطة، فرواه من وجهين.
الحديث كذلك رواه مالك في موطئه (٤٩٢) ومن طريقه البخاري (١٤٦٥) ومسلم (١١٨٩) وأبو داود (١٤٥٧) عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة به.
ورواه البخاري (٢٦٤) ومسلم (١١٩٢) من طريق إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة به.

(١) الحديث أخرجه مالك في الموطأ (١٢٢٧) ومن طريقه الشافعي (١/ ٢٩٩) والإمام أحمد (٤/ ٣٢٧) البخاري (٥٠١٤) ومن طريقه النسائي في المجتبى (٦/ ١٩٠) وفي الكبرى (٥٦٩٩) به
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٥٥٤) من طريق عبدة بن سليمان به.
كلاهما [ابن كناسة، مالك، عبدة بن سليمان] عن هشام بن عروة به.

(٢) الحديث تقدم الكلام عليه تحت رقم (٩) وهو عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٢٥٥) بإسناده هنا.

منصور أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو بكر بن خلاد نا محمد بن الفرج الأزرق قالا: نا محمد بن عبد الله بن كناسة نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: **«خَيرُ نِسَائِهَا مَريم بنت عمران، وخَيْرُ نِسَائِهَا خَديجة»**[(١)].

---

(١) الحديث عند الحارث في مسنده كما في البغية للهيثمي (٩٩٥) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٠٤١)، ورواه الحاكم في المستدرك (٦٤١٩) من طريق الحسين بن الفضل البجلي، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٧٠/ ١٠١) من طريق محمد بن عبد الله البزاز.
كلاهما [الحسين بن الفضل، محمد بن عبد الله] عن محمد بن الفرج به.
والحديث رواه محمد بن كناسة هنا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر مرفوعاً.
وقد جاء عند أبي نعيم في المعرفة (٣٤٩) من طريق محمد بن الفرج، والحارث بن أبي أسامة، قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن كناسة، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله ابن جعفر، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً.
وهكذا رواه جماعة من الحفاظ كالنضر بن شميل، وعبدة بن سليمان، وعبد الله بن نمير، ووكيع بن الجراح، وأبي معاوية، وأبي أسامة، وابن جريج، ومعمر بن راشد، ومحمد بن بشر، وغيرهم.
أما حديث النضر بن شميل، فأخرجه البخاري (٣٢٤٩).
أما حديث عبدة بن سليمان، فأخرجه البخاري (٣٦٠٤) ومسلم (٢٤٣٠) والترمذي (٣٨٧٧) والبيهقي (٦/ ٣٦٧).
أما حديث عبد الله بن نمير، فأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٩٠) ومن طريقه مسلم (٢٤٣٠) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٨٥) والطبراني في الكبير (٢٣/ ٨)، وأخرجه الإمام أحمد (١/ ٨٤) ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٠٣).
أما حديث وكيع، فأخرجه الإمام أحمد (١/ ١١٦) و(١/ ١٢٣) ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٠٣)، وأخرجه أبو يعلى (٦١٢) ومسلم (٢٤٣٠).
أما حديث أبي معاوية، فأخرجه الإمام أحمد (١/ ١١٦) ومسلم (٢٤٣٠) والنسائي في الكبرى (٨٣٥٤).
أما حديث أبي أسامة، فأخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ٣٩٠) ومن طريقه مسلم (٢٤٣٠) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٨٥) والطبراني في الكبير (٢٣/ ٨)، وأخرجه أبو يعلى (٥٢٢). =

٢٧ - **أخبرنا** خليل بن أبي الرجاء وأحمد بن محمد المعدل قراءة عليهما بأصبهان قالا: أنا الحسن بن أحمد الحداد أنا أحمد بن عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي الجوهري بانتقاء الدارقطني عليه نا الحارث بن أبي أسامة نا يحيى بن هاشم نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «**تَزَوَّجَنِي رَسُولُ الله ﷺ لِستِ سِنِينَ، وبَنَى بي وأنا بنتُ تِسْعِ سِنِينِ**»[(١)].

= أما حديث ابن جريج، فأخرجه عبد الرزاق (٧/ ٤٩٢) ومن طريقه البزار (٤٦٨) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٨٧) والطبراني في الكبير (٢٣/ ٨).
أما حديث معمر، فأخرجه عبد الرزاق (٧/ ٢٩٢) والطبراني في الكبير (٢٣/ ٨).
أما حديث محمد بن بشر، فأخرجه الإمام أحمد (١/ ١٤٣).
كلهم [النضر، عبدة، ابن نمير، وكيع، وأبو معاوية، أبو أسامة، ابن جريج، ومعمر، ابن بشر] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب مرفوعا.

(١) الحديث متفق عليه، لكن هذا الإسناد فيه يحيى بن هاشم السمسار، تقدم الكلام عليه.
والحديث عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٧٣٧٥) بإسناده هنا.
والحديث جاء من غير طريق يحيى بن هاشم به حيث:
أخرجه البخاري (٣٦٨٣) ومسلم (١٤٢٢) وابن حبان (٧٠٩٧) من طريق أبي أسامة، وأخرجه البخاري (٤٨٤١) من طريق وهيب بن خالد، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ١٨) ومن طريقه مسلم (١٤٢٢)، والنسائي (٦/ ١٣١) وابن الجارود في المنتقى (٧١١) من طريق عبدة بن سليمان، وأخرجه مسلم (١٤٢٢) من طريق أبي معاوية، والشافعي (١٣١٩) من طريق سفيان بن عيينة، والإمام أحمد (٦/ ١٨٠) وأبو يعلى (٤٦٠٠) من طريق حماد بن سلمة، وأخرجه ابن أبي الدنيا في العيال (٥٥٩) وأبو بكر السجستاني في مسند عائشة (٣٤) من طريق جرير بن عبد الله.
كلهم [أبو أسامة، وهيب، عبدة، أبو معاوية، ابن عيينة، حماد بن سلمة، جرير] عن هشام ابن عروة به.
وهشام توبع عليه حيث:
أخرجه مسلم (١٤٢٢) وابن أبي الدنيا في العيال (٥٥٨) من طرق عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير به.
ملاحظة:
جاء في رواية الزهري أن النبي ﷺ تزوج عائشة وهي بنت سبع سنين.

٢٨ - وبه ثنا هشام بن عروة عن عائشة ﵂ أن النبي ﷺ كان يَقُولُ: «اللَّهم نَقِنِي من الذُّنُوبِ كَمَا يُنَقَى الثَّوبُ الأبيضُ من الدَّنسِ واغسِل خَطَايَّايَ بالثَّلج والبرِدِ»[١].

٢٩ - وبه نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال: «اللَّهم مَتِعني بِسَمْعِي وَبَصَري واجْعَلْهُمَا الوَارِثَ مِنِّي وانْصُرني عَلى عَدويِّ، وأرَني منه ثَارِي»[٢].

---

(١) الحديث متفق عليه، لكن هذا الإسناد فيه يحيى بن هاشم السمسار، تقدم الكلام عليه.
والحديث جاء من طرق أخرى صحيحة من غير طريق يحيى بن هاشم بلفظ أطول من هذا حيث: أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٢٠٧) والبخاري (٦٢٧٥) وابن ماجة (٣٨٣٨) وأبو يعلى (٤٦٦٥) من طريق وكيع، وأخرجه (٦/ ٥٧) ومسلم (٥٨٩) وابن ماجة (٣٨٣٨) من طريق ابن نمير، وأخرجه البخاري (٦٣٦٨) من طريق وهيب بن خالد به و(٦٣٧٦) من طريق سلام ابن أبي مطيع.
و(٦٣٧٧) من طريق أبي معاوية، وأخرجه الترمذي (٣٤٨٩) من طريق عبدة بن سليمان، وأخرجه النسائي (٨/ ٢٦٢) من طريق أبي أسامة به، و(٨/ ٢٦٦) من طريق جرير بن عبد الحميد.
كلهم [وكيع، ابن نمير، وهيب، سلام أبو معاوية، عبدة بن سليمان، أبو أسامة، جرير] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات: «**اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار. ومن فتنة القبر وعذاب القبر. ومن شر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر. ومن شر فتنة المسيح الدجال. اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد. ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس. وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم**».
قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».
وهشام توبع عليه حيث:
أخرجه بنحوه البخاري (٨٣٢) (٨٣٣) و(٢٣٩٧) ومسلم (٥٨٩) وأبو داود (٨٨٠) والنسائي (٣/ ٦٥) والبيهقي في (٢/ ١٥٤) من طرق عن شعيب بن أبي حمزة، وأخرجه البخاري (٧١٢٩) من طريق صالح بن كيسان، كلاهما [شعيب، صالح] عن الزهري عن عروة به.

(٢) هذا الإسناد فيه يحيى بن هاشم السمسار، أبو زكريا الغساني الكوفي، تقدم الكلام عليه.
والحديث جاء من غير طريق يحيى بن هاشم حيث: =

هذا الحديث رواه عن هشام بن عروة عن أبيه جماعة.

٣٠ - وبه ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقنت في الفجر قبل الركعة، وقال: «**إِنَّمَا أَقنتُ بكم لتدعُوا رَبَّكُم وتَسْأَلُوهُ حَوائِجَكُم**»[1].

٣١ - **أخبرنا** محمد بن نصر سبط حسن بن منده بقراءتي عليه بأصبهان، قلت له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قراءة عليه وأنت حاضر تسمع فأقرّ به أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر بن خلاد نا الحارث بن أبي أسامة ثنا يحيى بن هاشم نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**الخَاصرةُ عِرقُ الكِلية إذا تحرك آذى صاحبها، فداووها بالماء المحرَقِ والعسلِ**»[2].

= أخرجه الطبراني في الدعاء (١٤٥٣) من طريق يحيى بن سليم، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٨٢) والبيهقي في الشعب (٤٧٠١) من طريق هشام بن زياد، وابن عدي في الكامل (٢/ ٣٠) من طريق بكر بن سليم الصواف.

ثلاثتهم [يحيى بن سليم، هشام بن زياد، بكر بن سليم] عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠/ ٤٤١) عن معمر عن هشام عن أبيه مرسلاً.

وحديث عائشة هذا صحّحه العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (٣١٧٠) وتكلم على طرقه، بكلام شاق وكاف، فارجع إليه لتستفيد.

والحديث روي بنحوه عن جمع من الصحابة منهم، أبو هريرة، وجابر، وعلي، وسعد بن زرارة وأنس وعبد الله بن الشخير ﷺ.

وقد خرج هذه الطرق وتكلم عليها العلامة الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٣١٧٠) مما يغنينا هنا عن إعادتها، فسارع إليها، غير مأمور.

(١) هذا الإسناد فيه يحيى بن هاشم السمسار، أبو زكريا الغساني الكوفي، وقد تقدّم الكلام عليه.

والحديث عند الحارث في مسنده بإسناده هنا كما في البغية (١٧٩).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ١١٨) من طريق منظور بن زهير السعدي عن شريك عن هشام بن عروة به.

(٢) هذا الإسناد فيه يحيى بن هاشم السمسار، تقدم الكلام عليه. =

٣٢ - **أخبرنا** أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء الصوفي وأحمد بن محمد بن محمد المعدل ومسعود بن أبي منصور الخياط وغيرهم قالوا أنا الحسن بن أحمد ابن الحسن الحداد أنا أحمد بن عبد الله الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن إسحاق نا محمد بن أحمد بن أبي المثنى نا جعفر بن عون نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوماً تكلموا في أبيها فبعثت إلى أزفلة من الناس وعلت وسادتها وأرخت ستارها ثم قالت: أبي وما أبيه أبي والله لا تعطوه الأيدي ذاك طود منيف، وظل مديد هيهات كذبت الظنون أنجح والله إذا كديتم، وسبق إذ ونيتم، سبق الجواد إذ استولى على الأمد، فتى قريش ناشئاً وكهفها كهلاً، يريش مملقها ويرأب شعبها ويلم شعثها حتى حليته قلوبها ثم استشرى في دينه فما برحت شكيمته في ذات الله حتى اتخذ بفنائه مسجداً يحيي فيه ما أمات المبطلون وكان رحمة الله عليه غزير الدمعة وقيد الجوانح شجي النشيج فانقصفت عليه نسوان أهل مكة وولدانهم يسخرون منه ويستهزئون به ﴿ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ

= والحديث عند الحارث في مسنده بإسناده هنا كما في البغية (٥٥٦).
ورواه ابن عدي في الكامل (٢/ ٩٦) عن الحسين بن علوان عن هشام بن عروة به.
والحسين بن علوان قال عنه ابن عدي: أحاديثه كثيرة وعامتها موضوعة، وهو في عداد من يضع الحديث.
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٤٠٥) من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن عبد الرحمن ابن محمد المديني عن ابن شهاب عن عروة به، قال الحاكم: «صحيح الإسناد، ووفقه الذهبي».
قال الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة (١٢٢٣) و(٢٩٩٨) معلقاً على كلام الحاكم وموافقة الذهبي:
وهذا منه عجيب، فإن مسلم بن خالد وهو الزنجي، ضعيف، وقد ساق له الذهبي نفسه في ترجمته من الميزان أحاديث كثيرة منكرة ثم قال: «فهذه الأحاديث وأمثالها يردّ بها قوة الرجل ويضعف، وفي السند جماعة آخرون لم أعرفهم: محمد بن صالح بن هانئ شيخ الحاكم، وشيخه السري بن خزيمة، وقد روى خبراً باطلاً خالف فيه الإمام البخاري».

﴿يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: ١٥]، فأكبرت ذلك رجالات قريش فحنت قسيها وفوّقت سهامها وامتثلوه عرضاً فما فلوا له صفاة ولا قصفوا له قناة ومضى على سيسائه حتى إذ ضرب الدين بجرانه ورست أوتاده ودخل الناس فيه أفواجاً ومن كل فرقة أرسالاً وأشتاتاً اختار الله لنبيه ﷺ ما عنده فلما قبض الله نبيه ضرب حبل الدين ومرج أهله وبغي العوائل، وظنت رجال أن قد أكثب نهرها ولات حين يظنون وإني والصديق بين أظهرهم فقام حاسراً مشمراً فرفع حاشيته بطيه وأقام أوده بثقافته حتى اندفر النفاق فلما انتاش الدين فنعشه وأراح الحق على أهله وقرّت الرؤوس في كواهلها وحقن الدماء في أهبها حضرت منيته فسد ثلمته بنظيره في السيرة والمرحمة، ذاك ابن الخطاب ﷺ لله در أم حملت به ودرت عليه، لقد أوجدت به فذبح الكفرة وفيحها وشرد الشرك شذر مذر وبخع الأرض فبخعها حتى قاءت أكلها ترأمه ويصد عنها وتصده له ويأباها فأروني ماذا ترتأون؟ وأي يومي أبي تنقمون أيوم إقامته إذ عدل فيكم أو يوم ظعنه إذ نظر لكم. أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، ثم التفت للناس وقالت: سألتكم بالله هل نكرتم مما قلت شيئاً؟ قالوا: اللهم لا(١).

---

(١) الخطبة أخرجها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٣٨٧) من طريق أبي نعيم به.
وأخرجها الخطيب في تاريخه (١٤/ ٤٠٩): أخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي بكر أحمد ابن إبراهيم بن حباب الخوارزمي بها حدثكم أبو يعقوب البغدادي قدم عليكم حدثنا الحسين ابن علي الكوفي العجلي حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة به.
وأخرجها الطبراني في الكبير (٢٣/ ١٨٤) عن عبد الله بن محمد بن عمران الأصبهاني ثنا موسى بن عبد الرحمن بن مهدي ثنا علي بن أحمد السدوسي عن أبيه قال: بلغ عائشة. . .، فذكر بنحوه.
وأخرجها ابن عساكر في تاريخه (٣٠/ ٣٨٩) من طريق أبي طاهر بن المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني رجل عن عبد الرحمن بن موسى بن عبد الله حدثني محمد ابن القاسم مولى بني هاشم بلغ عائشة. . . فذكر بنحوه.

٣٣ - **أخبرنا** أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش الأزجي قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد سنة سبع وثمانين خمسمائة أنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد الواسطي أخبرنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قراءة عليه في شعبان سنة ثلاث وستين وأربعمائة أنبا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان فذكر إسناده مثله(١).

فأكون أنا وشيخي أبو القاسم بن بوش كأننا سمعنا هذا الحديث من شيخ واحد، ولله الحمد والمنة.

٣٤ - **أخبرنا** محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني سبط حسين بن منده قراءة عليه بأصبهان أنا الحسن بن أحمد المقرئ قراءة عليه وأنا حاضر أسمع أنا أحمد ابن عبد الله الحافظ نا محمد بن إسحاق القاضي نا أحمد بن الحسن المصري نا عباد بن صهيب ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت شكوت إلى النبي ﷺ خشونة في صدري ووجعاً في رأسي، فقال: «**يا عائشة عَليكِ بالتَّلْبينِ يَعني الحَسَاءِ فإنَّه لَهُ وِجَاءٌ**»(٢).

٣٥ - **أخبرنا** القاضي أبو الفضائل عبد الرحيم بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد الخطيب قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن أحمد بن محمد البغدادي قال حدثني محمد بن عبد الله قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: «**من عامل الله بالصدق استوحش من الناس**»(٣).

---

(١) تقدم تخريجه، والخطبة عند الخطيب في تاريخه (١٤/ ٤٠٩).

(٢) إسناده موضوع: أحمد بن الحسن بن أبان المصري، قال ابن عدي في الكامل (١/ ١٩٧): «حدث بأحاديث مناكير عن ابن عون والثوري، وشعبة، ويسرق الحديث، ضعيف».
وشيخه عباد بن صهيب قال البخاري في تاريخه الكبير (٦/ ٤٣٩): «تركوا حديثه».

(٣) الأثر عند أبي نعيم في الحلية (٨/ ٣٤٧) به.

٣٦ - وبه أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة الدمشقي نا أبو مسهر قال: قال سعيد بن عبد العزيز: «**ما كان عندنا إنسان أعلم بالقضاء من يزيد بن أبي مالك، لا مكحول ولا غيره**»(١).

٣٧ - **أخبرنا** أبو مسعود بن أبي منصور أنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم الحافظ نا أبو بكر محمد بن الفضل بن قديد نا أحمد بن الصلت قال سمعت بشر ابن الحارث يقول: «**من أراد أن يكون عزيزاً في الدنيا سليماً في الآخرة فلا يحدث ولا يشهد ولا يؤم قوماً ولا يأكل لأحد طعاماً، «وفي غير هذه الرواية» ولا يقبل لأحد هدية**»(٢).

٣٨ - **أخبرنا** الشيخ الثقة أبو الفرج عبد المنعم بن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب الحراني قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد قيل أخبركم الرئيس أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان الكاتب قراءة عليه وأنت تسمع فأقرّ به نا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن محمد بن شاذان البزاز قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقرئ في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي المعروف بثعلب ثنا عمر بن شبة قال حدثني أبو سعيد التغلبي نا عبيد بن الوسيم عن [سلمان بن شداد](٣) عن أبي رافع قال: كنت ألاعب الحسن

---

(١) الأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٣٣) بإسناده هنا وهو عند الطبراني في مسند الشاميين (١٦١٤).
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٦٥/ ٢٩٣) من طريق أبي الميمون عن أبي زرعة الدمشقي به.

(٢) الأثر عند أبي نعيم في الحلية (٨/ ٣٤٤) ومن طريقه الخطيب في تاريخه (٣/ ١٦٥).
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٥٨/ ٤٦٥) من طريق محمد بن الهيثم قال: سمعت أحمد ابن المغلس يقول سمعت بشر بن الحارث يقول: فذكره.

(٣) ساقط من المخطوط، وجاء في كل الطرق.

أو الحسين ﷺ بالمداحي، فإذا أصابت مدحاتي قال: أترضى أن تركب بضعة من رسول الله ﷺ فأدعه فإذا أصبت مدحاته؟ قلت: لا أحملك كما لم تحملني. فيقول: أما ترضى أن تحمل بضعة من رسول الله فأحمله»(١).

٣٩ - وبه أخبرنا أبو العباس ثعلب قال: حدثني سعيد بن عامر عن جويرية ابن أسماء عن إسماعيل بن أبي حكيم قال: كنت عند عمر بن عبد العزيز والبريد الذي جاءه من قسطنطنية، قال بينا أنا أسير على بغلتي في مدينة القسطنطنية إذ سمعت غناء لم أسمع غناء قط أحسن منه، فوالله ما أدري أكذلك هو أو لغربة العربية في تلك البلاد فإذا رجل في غرفة درجة تلك الغرفة في الطريق، فنزلت عن بغلتي فأوثقتها ثم صعدت الدرجة فقمت على باب الغرفة فإذا رجل مستلقٍ على قفاه واضع إحدى رجليه على الأخرى وإذا هو يغني بيتين من الشعر لا يزيد عليهما فإذا فرغ بكى فيبكي ما شاء الله ثم يعيد ذينك البيتين ثم يعود إلى البكاء ففعل ذلك غير مرة وأنا قائم على باب الغرفة وهو لا يراني ولا يشعر بي والبيتان:

وكائن بالبلاط إلى المصلى ... إلى أحد إلى ما حاز ريم
إلى الجماء من خد أسيل ... تقي اللون ليس به كلوم

قال: قال البيت الثاني لم ينشدنيه سعيد بن عامر، قال: قلت: السلام عليك فأتيته فقلت أبشر فقد فكّ الله عز وجل أسرك، أنا بريد أمير المؤمنين عمر إلى هذه

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ٢٨) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ويحيى الحماني قالا: ثنا عبيد بن وسيم: ثنا أبو شداد به.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/ ٢٣٩) من طريق ابن سعد أنا الفضل بن دكين نا عبيد أبو الوسيم الجمال عن سلمان بن شداد به.
قال الهيثمي في المجمع (٩/ ١٨٥): «رواه الطبراني بإسنادين، وأبو شداد، لم أعرفه وفي أحد الإسنادين إسماعيل بن عمرو البجلي، وثقه غير واحد، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات».

الطاغية في فداء الأسارى. فإذا هو رجل من قريش وكان أسر فسألوه فعرفوا منزلته فدعوه إلى النصرانية فتنصر وزوجوه امرأة منهم. قال البريد: فقال لي: ويحك فكيف بعبادة الصليب وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير فقلت سبحان الله أما تقرأ القرآن: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَـٰنِ﴾ [النحل: ٦]، فأعاد عليَّ فكيف بعبادة الصليب؟! وأعاد كلامه الأول حتى أعاده غير مرة قال: فرفع عمر يده، وقال: اللهم لا تمته أو تمكنني منه. قال: فما زلت راجياً لدعوة عمر قال جويرية: وقد رأيت أخاه بالمدينة(١).

٤٠ - وبه قال وأنشدنا أبو العباس:

تأتي أمور فلا تدري أعاجلها	خير لنفسك أم ما فيه تأخير
فاستقدر الله خيراً وارضين به	فبينما العسر إذ دارت مياسير
وبينما المرء في الأحياء مغتبطاً	إذ صار في الرمس تعفوه الأعاصير
يبكي عليه غريب ليس يعرفه	وذو قرابته في الحي مسرور
حتى كأن لم يكن إلا تذكره	والدهر أيتما حال دهارير

- **وحدثنا** أبو العباس ثنا غير إنسان من الثقات أنه رأى رجلاً يدفن وأهله مسرورون، فتعجبت من فرح من يدفنه فسمعت هذه الأبيات، فقال لي رجل: أتدري من يقول هذه الأبيات؟ قلت: لا قال هذا الميت ينشدها، يعني هذه الأبيات الذي مضت(٢).

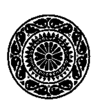
٤١ - **أخبرنا** أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٣٨٦) من طريق عمر بن شبة به.
كلاهما [أبو العباس الثعلب، عمر بن شبة] عن سعيد بن عامر به.

(٢) الأبيات ذكرها ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٧٣٣) وابن عساكر (٣٨/ ٢٠٤) و(٦٨/ ١٣٢) وابن حجر في الإصابة (٥/ ١١٥).

الأصبهاني بها أنا الحسن بن أحمد الحداد أخبرنا أبو نعيم الحافظ ثنا أبو بكر بن مالك ثنا محمد بن يونس قال: حدثني سليمان بن داود بن زياد الشاذكواني قال علي بن المديني يشبه بابن أحمد بن حنبل أيهات ما أشبه السَّكُّ باللَّك لقد حضرت من ورعه شيئاً بمكة أنه رهن سطلاً عند فامي فأخذ منه شيئاً يتقوته فجاء فأعطاه فكاكه فأخرج إليه سطلين فقال انظر أيهما سطلك فخذه. قال لا أدري أنت في حلٍّ منه، ومما أعطيتك في حلٍّ ولم يأخذه قال الفامي، والله إنه لسطله وإنما أردت أن أمتحنه فيه[1].



(١) الأثر عند أبي نعيم في الحلية (٩/١٦٩) بإسناده هنا.



الفهارس العامة للكتاب



فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس الآثار

فهرس الأشعار

فهرس الأعلام

المصادر المعتمدة:

١ - إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة لابن حجر/ت. زهير بن ناصر الناصر.

٢ - أحاديث الشيوخ الثقات الشهير بـ«المشيخة الكبرى لقاضي المارستان» للأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري/ت. العوني، دار عالم الفوائد.

٣ - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين/ت. شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

٤ - الأدب المفرد للبخاري/محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة السلفية.

٥ - الأربعين التسعية لابن جماعة/ت. عبد الجواد خلف، دار البيان.

٦ - الأربعين العشارية للعراقي/ت. بدر البدر، دار ابن حزم.

٧ - الأربعين لابن المقري/ت. بدر البدر، دار ابن حزم.

٨ - الأربعين لابن تيمية/ت. إبراهيم الميلي، دار ابن حزم.

٩ - الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين، لعلي بن الفضل المقدسي/ت. محمد ابن سالم العبادي، أضواء السلف.

١٠ - إرشاد الطالبين إلى شيوخ قاضي القضاة ابن ظهيرة، تأليف جمال الدين ابن ظهيرة، تخريج خليل بن محمد الأقفهسي/ت. موفق بن عبد القادر، وزارة الأوقاف القطرية.

١١ - الأسماء والصفات للبيهقي/ت. محمد بن عبد الله الحاشدي، مكتبة السوادي.

١٢ - الأنساب للسمعاني/ت. عبد الله بن عمر البارودي، دار الفكر.

١٣ - الإيمان لابن منده/ت. علي بن ناصر الفقيهي، المكتبة الإسلامية.

١٤ - البداية والنهاية لابن كثير/دار الكتب العلمية.

١٥ - بغية الملتمس في سباعيات حديث مالك بن أنس للعلائي/ت. حمدي السلفي، عالم الكتب.

١٦ - تاريخ ابن معين برواية الدوري/ت. أحمد نور سيف.

١٧ - تاريخ إربل لابن المستوفي/ت. سامي بن السيد الصقار، المكتبة الوطنية ببغداد

١٨ - تاريخ أصبهان لأبي نعيم/ت. كسروي، دار الكتب العلمية.

١٩ - تاريخ الكبير للبخاري/دار الكتب العلمية.

٢٠ - تاريخ بغداد للخطيب/ت. بشار عواد، دار الغرب.

٢١ - تاريخ دمشق لابن عساكر/ت. العمروي، دار الفكر

٢٢ - تاريخ دنيسر لابن اللمش/ت. إبراهيم صالح، دار البشائر.

٢٣ - تاريخ واسط لبحشل/ت. كروكيس عواد، عالم الكتب بيروت.

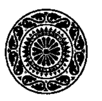
٢٤ - التحبير في المعجم الكبير للسمعاني/ت. منيرة ناجي، دار الأندلس الخضراء.
٢٥ - تذكرة الحفاظ للذهبي/ط. هندية.
٢٦ - التقييد لمعرفة رواة الأسانيد لابن نقطة/ت. كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية بيروت.
٢٧ - تكملة وفيات النقلة للمنذري/ت. بشار عواد، مؤسسة الرسالة.
٢٨ - تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر/ت. عادل مرشد.
٢٩ - تهذيب الكمال للحافظ المزي/ت. بشار عواد، الرسالة.
٣٠ - تهذيب اللغة للأزهري/المؤسسة المصرية.
٣١ - توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي/ت. محمد نعيم العرقسوس، مؤسسة الرسالة.
٣٢ - الثقات لابن حبان/مؤسسة الكتب الثقافية.
٣٣ - الجامع في شعب الإيمان للبيهقي/ت. أحمد مختار الندوي، مكتبة الرشد.
٣٤ - الجامع لأخلاق الراوي للخطيب/ت. محمد عجاج، مؤسسة الرسالة.
٣٥ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم/دار الكتب العلمية.
٣٦ - جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص/ت. غالب بن محمد، دار الوطن.
٣٧ - الجعديات (مسند ابن الجعد)/ت. فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي.
٣٨ - حديث بيبي بنت عبد الصمد الهرثمية/ت. الفريوائي، دار الخلفاء بالكويت.
٣٩ - حديث مصعب بن عبد الله الزبيري/ت. رضا بوشامة الجزائري، دار ابن حزم.
٤٠ - حلية الأولياء لأبي نعيم/دار الفكر.
٤١ - الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي/دار الكتب العلمية.
٤٢ - الدر المنثور للسيوطي/ت. دار الكتب العلمية.
٤٣ - الدر المنضَّد في ذكر أصحاب الإمام أحمد للعليمي/ت. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة التوبة بالسعودية.
٤٤ - دلائل النبوة للبيهقي/ت. عبد المعطي القلعجي، دار الكتب العلمية.
٤٥ - ذيل تاريخ بغداد لابن النجار/ت. قيصر فرح، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.
٤٦ - ذيل الروضتين في أخبار الدولتين لأبي شامة المقدسي/دار الجيل بيروت.
٤٧ - ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب/مطبعة السنة المحمدية.
٤٨ - الروض المعطار في أخبار الأقطار للحميري/ت. إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة بيروت.

٤٩ - الروضتين في أخبار الدولتين/ت. إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة
٥٠ - الزهد الكبير للبيهقي/ دار الكتب العلمية.
٥١ - سؤالات الحاكم الدارقطني/ت. موفق بن عبد القادر، المعارف.
٥٢ - سؤالات السهمي للدارقطني/ت. موفق بن عبد القادر، مكتبة المعارف.
٥٣ - السلسلة الصحيحة والضعيفة للعلامة الألباني/ دار المعارف.
٥٤ - السنة لعبد الله بن أحمد/ت. محمد بن سعيد القحطاني، دار الكتب العلمية
٥٥ - سنن ابن ماجة/ت. بشار عواد، دار الجيل.
٥٦ - سنن الترمذي/ت. بشار عواد، دار الغرب.
٥٧ - سنن الدارقطني/ت. مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة
٥٨ - سنن الكبرى للبيهقي/ت. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة.
٥٩ - سنن النسائي/ دار المعرفة.
٦٠ - سير أعلام النبلاء للذهبي/ مؤسسة الرسالة.
٦١ - شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي/ت. أحمد سعدان حمدان، طيبة
٦٢ - شرح السنة للبغوي/ت. شعيب الأرناؤوط، وزهير الشاويش، مكتب الإسلامي.
٦٣ - شرح مشكل الآثار لأبي جعفر الطحاوي/ت. شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.
٦٤ - صحيح ابن خزيمة/ت. حبيب الأعظمي، المكتب الإسلامي
٦٥ - صحيح البخاري/ ط. دار الأفكار.
٦٦ - صحيح مسلم/ ط. دار المغني.
٦٧ - صفة الجنة لأبي نعيم/ت. علي رضا بن عبد الله، دار المأمون.
٦٨ - صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني/ت. الكندري، دار ابن حزم.
٦٩ - الضعفاء للعقيلي/ت. حمدي السلفي، دار الصميعي.
٧٠ - طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني/ت. عبد الغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة.
٧١ - طرق حديث من كذب علياً متعمداً للطبراني/ت. محمد بن حسن الغماري، دار البشائر.
٧٢ - العبر في أنباء من غبر للحافظ الذهبي/ دار الكتب العلمية.
٧٣ - عروس الأجزاء لمسعود بن حسن الثقفي/ت. محمد صباح منصور، دار البشائر.
٧٤ - العشرة العشارية لابن حجر العسقلاني/ت. فراس محمد وليد، دار البشائر.
٧٥ - علم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات وفن كتابة التراجم/ موفق بن عبد القادر، دار التوحيد.

٧٦ - عناية المحدثين بتوثيق المرويات وأثر ذلك في تحقيق المخطوطات/ لأحمد نور سيف، دار المأمون.
٧٧ - عوال مالك لسليم بن أيوب الرازي/ت. محمد الحاج ناصر، دار الغرب الإسلامي.
٧٨ - عوال مالك لعمر بن حاجب/
٧٩ - غاية النهاية لابن الجزري/ دار المثنى بالقاهرة.
٨٠ - الغنية للقاضي عياض/ت. محمد عبد الكريم، دار العربية للكتاب.
٨١ - فتح الباري للحافظ ابن حجر/ت. الفاريابي، دار طيبة.
٨٢ - الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي/ت. بسيوني زغلول، دار الباز.
٨٣ - فوائد الصحاح والغرائب الحرفي/بتحقيقي (وهو مطبوع ضمن مجموع فيه أجزاء حديثية لأبي القاسم الحرفي)، دار الأثرية بالأردن.
٨٤ - فوائد تمام الرازي/ت. حمدي السلفي، مكتبة الرشد.
٨٥ - الكامل في الضعفاء لابن عدي/ت. أحمد بن عبد الموجود.
٨٦ - كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقي الهندي/ مؤسسة الرسالة.
٨٧ - الكنى والأسماء للدولابي/ دار الكتب العلمية.
٨٨ - الكواكب النيرات لابن الكيال/ت. حمدي السلفي، المكتبة السلفية.
٨٩ - لسان العرب لابن منظور/ دار الكتب العلمية.
٩٠ - اللسان للحافظ ابن حجر/أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية.
٩١ - ما قرب سنده من حديث أبي القاسم السمرقندي/ت. عطاء الله بن عبد الغفار، مكتبة السنة بالقاهرة.
٩٢ - مجمع الزوائد للهيثمي/ دار الكتاب لبنان.
٩٣ - المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي للذهبي/ت. مصطفى جواد، سلسلة مطبوعات المجمع العلمي العراقي.
٩٤ - المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للدمياطي/ت. قيصر فرح، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.
٩٥ - مسند ابن الجعد، لعلي بن الجعد رواية أبي القاسم البغوي/ت. عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية.
٩٦ - مسند أبي داود الطيالسي/ت. عبد المحسن التركي، دار هجر.
٩٧ - مسند أبي عوانة/ت. أيمن عارف الدمشقي، مكتبة السنة.
٩٨ - مسند أبي يعلى الموصلي/ت. حسين أسد الداراني، دار المأمون.
٩٩ - مسند الحميدي/ت. حسين سليم أسد، دار السقايا دمشق.

١٠٠ - مسند الشاشي/ت. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم.
١٠١ - مسند الشافعي/ت. ماهر ياسين الفحل، دار غراس.
١٠٢ - مشيخة ابن البخاري/ت. عوض الحازمي، دار عالم الفوائد.
١٠٣ - المشيخة البغدادية لرشيد الدين بن سلمة تخريج البرزالي/ت. كامران سعد الله الدلوي، دار الغرب الإسلامي.
١٠٤ - مشيخة ابن الجوزي/ت. محمد محفوظ، الشركة التونسية.
١٠٥ - مشيخة أبي بكر المراغي/ت. محمد صالح المراد، جامعة أم القرى.
١٠٦ - مشيخة الآبنوسي/ت. خليل حسن حمادة، جامعة الملك سعود.
١٠٧ - مشيخة سراج الدين القزويني/ت. عامر حسن صبري، دار البشائر.
١٠٨ - مشيخة ابن عساكر/ت. وفاء تقي الدين، دار البشائر الإسلامية.
١٠٩ - مشيخة النعال البغدادي/ت. ناجي معروف، وبشار عواد معروف، المجمع العلمي العراقي.
١١٠ - مصنف ابن أبي شيبة/ت. حمد بن عبد الله الجمعة ومحمد بن إبراهيم اللحيدان، مكتبة الرشد.
١١١ - مصنف عبد الرزاق/ت. حبيب الأعظمي، ط. هندية.
١١٢ - المطالب العالية للحافظ ابن حجر/ت. غنيم بن عباس غنيم، وياسر بن إبراهيم، دار الوطن.
١١٣ - المعجم الأوسط للطبراني/ت. طارق بن عوض الله، وإبراهيم الحسني، دار الحرمين.
١١٤ - معجم البلدان ليقوت الحموي/دار صادر ببيروت.
١١٥ - معجم السفر لأبي طاهر السلفي/ت.عبد الله بن عمر البارودي، دار الفكر.
١١٦ - معجم الشيوخ للسبكي/ت. الحسن بن محمد، دار الكتب العلمية
١١٧ - المعجم الكبير للطبراني/ت. حمدي السلفي، المكتب الإسلامي.
١١٨ - المعجم المفهرس للحافظ ابن حجر/ت. محمد شكور، مؤسسة الرسالة.
١١٩ - المعرفة والتاريخ للفسوي/ت. أكرم ضياء العمري، مكتبة دار المدينة.
١٢٠ - مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا/ت. مجدي السيد إبراهيم، مكتبة الفرقان بالقاهرة.
١٢١ - مكارم الأخلاق للخرائطي/ت. سعاد سليمان الخندقاوي، مطبعة القاهرة.
١٢٢ - المنتخب من مسند عبد بن حميد/ت. مصطفى العدوي، دار بلنسية.
١٢٣ - المنتظم لابن الجوزي/دار الكتب العلمية.
١٢٤ - المنهج الأحمد في تراجم الأصحاب الإمام أحمد للعليمي/ت. محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب.

١٢٥ - ميزان الاعتدال للذهبي/ت. علي معوض وأحمد بن عبد الوجود، دار الكتب العلمية.
١٢٦ - الوجيز في ذكر المجاز والمجيز لأبي طاهر السلفي/ت. عبد الغفور البلوشي، دار الإيمان.
١٢٧ - النهاية في غريب الحديث لابن الأثير/دار الفكر.
١٢٨ - الوافي بالوافيات لصفدي/ط. هندية.
١٢٩ - وفيات الأعيان لابن خلكان/ت. إحسان عباس، بيروت.





الفهرس